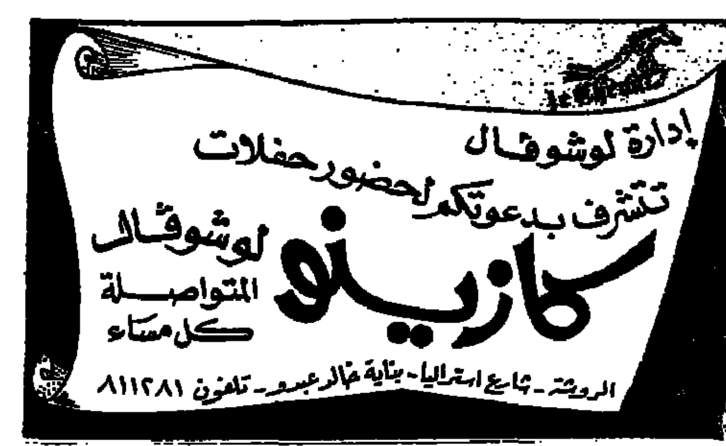


النهار

١٢ صفحة — ٥ ليرات

AN-NAHAR 25 Janvier 1986

كيسينجر في اسرائيل

وصل امس الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي السابق الى اسرائيل واستبعد ان يطلب منه المشاركة في التحكيم في قضية طابا العالقة بين مصر واسرائيل.

وسيحل كيسينجر ضيفا على جامعة تل ابيب التي ستمنحه دكتوراه فخرية مكافأة له على جهوده من اجل السلام في الشرق الاوسط عندما تولى منصب وزير الخارجية بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٦.

وسئل كيسينجر هل يشارك في التحكيم بين مصر واسرائيل فاجاب: "كلا، لا اعتقد ان ذلك سيحصل".

ونشرت صحيفة "دافار" ان وزير الخارجية الاميركي السابق الذي ترافقه زوجته نانسي سيلتقي اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ويجري محادثات مع عدد من اعضاء الحكومة الاسرائيلية في بحر الاسبوع المقبل. (ا ب)

الحسيني وفرنجيه وكرامي والحص والصلحان إلى دمشق
والقيادات في الشرقية تتحرك لعقد مؤتمر مسيحي

"القوات": مستمرون في العمل لايجاد حل بمساعدة سوريا
جنبلاط: خائن من يتعامل مع النظام ويقبل بالتسوية



الدكتور جعجع والدكتور كرامه في لقائهما الثاني امس.

الدكتور جعجع امام مبنى قيادة "القوات اللبنانية". (ا ف ب)

التفاعلات السياسية مستمرة على غير صعيد، نتيجة الاحداث التي حصلت في المنطقة الشرقية، ولم تستقر بعد على منهج عملي يوضح معالم المرحلة التي دخلها لبنان، وبالتالي مسار الحلول الممكنة. وفي ظل الاراء المتضاربة لدى الاطراف على اختلافهم، تبقى الانظار مشدودة في الساعات الثماني والاربعين المقبلة، الى دمشق التي لا تنفك تستقبل القيادات اللبنانية لتقويم التطورات، والى التحرك الجاري على الصعيد المسيحي ان بين الفاعليات المسيحية وبكركي أو بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية".

واعتبر مصدر حكومي بارز ان ما جرى في المنطقة الشرقية "خلط الاوراق السياسية والامنية" وان اعادة فرز هذه الاوراق يلزمه مزيد من الوقت، مما يجعل البلاد في هذه الاثناء عرضة لكل الاحتمالات والتطورات.

دمشق تتحرك

وكان من ابرز التطورات امس، ان دعت دمشق رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس سليمان فرنجيه ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والرئيس تقي الدين الصلح والرئيس رشيد الصلح، الى زيارتها اليوم للتشاور في ما آلت اليه الاوضاع اللبنانية وتحديد الموقف المناسب منها.

ولم يستبعد عائدون من العاصمة السورية ان تسفر اللقاءات والاتصالات الجارية بين موقعي الاتفاق الثلاثي ومؤيديه عن قيام جبهة وطنية تقود العمل لتحقيق الحل السياسي للازمة.

وعاد من دمشق امس رئيسا حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط وقادة احزاب "جبهة الاتحاد الوطني"، بعدما عقدوا سلسلة اجتماعات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تناولت التطورات اللبنانية، ولاسيما منها احداث المنطقة الشرقية وسبل مواجهتها. واكد مصدر قريب من بري "ان الاتفاق الثلاثي باق على رغم عملية الغدر التي استهدفته. وان الذين يعملون لاسقاطه سيسقطون هم".

وقال احد اركان "جبهة الاتحاد" انه "في مواجهة الذين يدعون اعادة وحدة الصف الطائفي، مما يكشف نياتهم التقسيمية، سيستمر اركان التحالف الثلاثي ومؤيدوهم في مسيرة الوفاق والسلام التي اثبتوا من خلالها تجاوزهم الخطوط الطائفية، وسيتصدون بكل الوسائل السياسية والعملية للانقلابيين".

وفي اعتقاده "ان الايام القريبة ستثبت ان الرهان الانقلابي على الوفاق لن يمر". وأكد "ان الاتفاق لم يسقط وان السيد ايلي حبيقة يبقى ركنا اساسيا في المعادلة اللبنانية". واشار الى ان هناك اتصالات حثيثة لمواجهة التطورات الجديدة. و"اتجاها الى مقاطعة سياسية للحكم وجماعة جعجع".

وكشف المصدر ان ما رشح عن الاجتماعات التي تعقد في العاصمة السورية كان قرارا تبلغته القيادات "الوطنية". ويقضي بقطع اي اتصال برئيس الجمهورية. وتوقع ان تصدر عن مجمل هذه الاجتماعات "قرارات على جانب كبير من الاهمية". واوضح ان "ليس هناك قرار بعد بأي عمل عسكري واسع، لكن القيادات فوجئت بالتسخين الذي ساد محور سوق الغرب، وكذلك جبهة ضهور الشوير - بكفيا التي انسحب فيها المقاتلون من المواقع المتقدمة التي كانوا سيطروا عليها". وان احزاب "جبهة الاتحاد" تصر على تحييد الجيش "ولكن اذا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

دور بكركي

لا شيء يقلل مخاوف اللبنانيين من التطورات الكبيرة التي يبدو انها على طريق قلب الاوضاع، واعادة الازمة الى نقطة الصفر. وما يزيد القلق ان الوقت يضغط على الجميع. على الذين قادوا الحملة العسكرية في المناطق الشرقية، والذين بذلوا جهودا كبيرة لصنع الاتفاق الثلاثي. وبات على كل طرف أن يعيد النظر في حساباته، وسط اجواء متشنجة وتصعيدية. كأن البلاد تعود الى حرب كبيرة تنسف بالتأكيد كل مشاريع الوفاق والاصلاح التي طرحت منذ الغاء اتفاق ١٧ ايار وانعقاد المؤتمر الاول للحوار في جنيف حتى المصاعب والعقبات التي واجهها الاتفاق الاخير.

كانت دمشق تدرك منذ انعقاد القمة العاشرة ان الاتفاق الذي رعته يواجه متاعب في الصف المسيحي. واعلنت على اثر انتهاء القمة الحادية عشرة ان المعركة حوله هي بين اللبنانيين، اي بين الحلف السياسي الذي نشأ بين موقعي الاتفاق والمعارضين في المناطق الشرقية. واكد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ان بلاده تقف على الحياد الايجابي. الا ان اسقاط احد اطراف الاتفاق خلق وضعا جديدا. فالمعارضون في الشرقية باتوا هم اصحاب القرار في هذه المنطقة، كأنه لم يعد لدمشق دور فيها. في حين ان الفريق الجديد اكد قبل توقيع الاتفاق انه مع هذا الدور. واكد بعد العملية العسكرية انه لا يزال مع هذا الدور. وان ما حدث كان صراعا داخليا بين طرفين مسيحيين. وكلاهما حليف لسوريا.

غير ان الذين فاجأهم ما حدث في الشرقية، وجدوا انفسهم بين ليلة وضحاها كأنهم فقدوا ما كانوا يأملون في تحقيقه من الصيغة التي توافقوا عليها مع السيد ايلي حبيقة. لان هذه الصيغة كانت على الاقل تستجيب لاهدافهم ومطالبهم وجزء كبير من برامجهم السياسية. وكانت هذه الصيغة ستحقق للوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط وقف الحرب. في حين انهما يعتبران ان الحملة التي قادها حزب الكتائب والدكتور سمير جعجع اعادتهما قسرا الى هذه الحرب. لانهما يشعران ان الفريق المسيحي كان يستخدم دائما الازمات الناشئة والطارئة في ساحته او في ساحتهما لتفادي القرارات المصيرية التي تتعلق بمستقبل لبنان وصيغته السياسية. اكثر من ذلك يتهمان الفريق المسيطر الان في الاوساط المسيحية بانه احبط كل المشاريع السابقة لوقف الحرب وتثبيت الاستقرار بالتوافق على صيغة تضمن العدالة والمساواة لجميع الطوائف. ولا شك في ان زعيمي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي مضطران الان الى اعادة النظر في حساباتهما وخططهما لمواجهة المرحلة المقبلة.

واذا كان سهلا القول ان دمشق تقف على الحياد، فانها لا يمكن الا ان تكون معنية مباشرة بما حدث. لان العملية العسكرية التي حصلت في الشرقية اعاقت او ستعيق الى حين على الاقل الدور السوري. وهي نسفت بالتأكيد جزءا كبيرا من الجهود التي بذلتها القيادة السورية لمقاربة الحل النهائي للازمة اللبنانية. لذلك لا يمكن هذه القيادة ان تتساهل حيال اي محاولة لاصابة دورها بالفشل. ولا يمكنها ايضا ان تتخلى عن دورها في المنطقة المسيحية بالذات. لانها لا ترغب حتما في ان تتخلى هذه المنطقة عن الخيار السوري وقد يكون المطلوب الان دفع الاطراف في الساحة المسيحية نحو اعادة تكوين قرار موحد. بمساهمة بكركي التي تتحمل اولا واخيرا مسؤولية قيادة هذه الساحة التي تعرضت في الفترة الاخيرة لصراع مرير ودموي بين كثيرين للتحكم بالقرار المسيحي.

وانطلاقا من الحرص على وحدة القرار المسيحي وعلى الخيار العربي السوري. ينتظر من بكركي ان تنطلق من مواقف جميع الاطراف المسيحيين او الموارنة خصوصا في المنطقة الشرقية والشمال وغيرهما من المناطق. تمهيدا لاعادة صوغ هذا القرار. ومباشرة الحوار مع الاخرين انطلاقا من الاتفاق الثلاثي الذي لم ترفضه هي، ولم يرفضه لا الرئيس فرنجيه ولا الحكم ولا الكتائب علنا على الاقل. وتتحمل هي مسؤولية تقديم ما يسمى "تنازلات" على الطرف الماروني ان يقدمها. هذه التنازلات التي لا يعود لها اي معنى، اذا كانت كل المرجعيات الروحية والسياسية والحزبية تشدد على العدالة والمساواة بين الجميع، واذا كانت دمشق تؤكد في كل مناسبة انها ضد قهر اي طائفة او فئة.

ميشال ابو جوده

نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يهشاياهو انوغ - الى اليمين - والسيد ماكسيمو كاتال نائب الامين العام لوزارة الخارجية الاسبانية يوقعان الوثائق في لاهاي. (ا ف ب تيليفوتو)

وزير الخارجية الاسباني السيد فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

القليبي أعرب عن "أسف" الدول العربية
علاقات ديبلوماسية كاملة بين اسبانيا واسرائيل
ومدريد لمفاوضات في إشراف دولي وبمشاركة المنظمة

اعلنت امس اسبانيا واسرائيل اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة بينهما وحرصت مدريد في هذه المناسبة على تكرار موقفها المعلن من ازمة الشرق الاوسط.

وقد وقعت وثائق اقامة العلاقات في فندق "برومناد" في لاهاي. وتولى التوقيع من الجانب الاسرائيلي نائب المدير العام لوزارة الخارجية يهشاياهو انوغ ومن الجانب الاسباني السيد ماكسيمو كاتال نائب الامين العام لوزارة الخارجية.

ولم يكشف الامر الا بعد مرور ساعة على انتهائه. وصرح ناطق هولندي ان حراسة مشددة فرضت على المكان.

وبعد التوقيع صدر بيان مشترك جاء فيه:

"اجتمع اليوم في لاهاي وفدان من اسبانيا واسرائيل. وطبقا لمبدأ العلاقات الشاملة بين الدول واخذا للروابط التاريخية العميقة التي تربط الشعب الاسباني بالشعب اليهودي في الاعتبار، قررت الحكومتان اقامة علاقات ديبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل بدءا من اليوم.

وبناء على ذلك تفتتح سفارتان في تل ابيب ومدريد ويعين سفيرا الدولتين. ولا يؤثر هذا على وضع القنصل العام لاسبانيا في القدس.

وفي مناسبة اقامة علاقات ديبلوماسية قدمت الحكومة الاسبانية الى الحكومة الاسرائيلية اعلانا عن موقفها من الوضع في الشرق الاوسط والبحث عن السلام في المنطقة.

وكررت الحكومة الاسرائيلية من جانبها مواقفها كما وردت في الخطوط الرئيسية للعمل لحكومة الوحدة الوطنية وكما اعلنها رئيس الوزراء شمعون بيريز في كلمة القاها امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٤ تشرين الاول ١٩٨٥".

● في مدريد عقد وزير الخارجية الاسباني السيد فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز مؤتمرا صحافيا، بعد اجتماع

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عدن: معارك بالدبابات بعد فشل المفاوضات
موسكو أبدت "قلقها الشديد"
واجلاء الرعايا السوفيات والاوروبيين

وسط انباء عن تجدد المعارك العنيفة في عدن، بعد فشل المفاوضات التي جرت اول من امس في السفارة السوفياتية، بدأت امس عملية واسعة لاجلاء الرعايا السوفيات والفرنسيين والبريطانيين والالمان الغربيين اعتبرت اشارة الى احتمال حصول مزيد من التدهور خصوصا بعد اتساع القتال ودخول القبائل طرفا فيه.

ورافقت التدهور معلومات نقلتها وكالة الانباء الكويتية "كونا" الرسمية عن مسؤول يمني جنوبي، لم تذكر اسمه، فيها ان وزير الدفاع السيد صالح مصلح قاسم ونائب رئيس الاركان وقائد القطاع الغربي قتلوا الاربعاء الماضي بعدما قاتلوا في صفوف المتمردين.

● في صنعاء افادت مصادر مطلعة ان معارك عنيفة بالدبابات والمصفحات وقعت قبل ظهر امس في حي خورمكسر في عدن بين القوات الموالية للرئيس علي ناصر محمد والقوات المتمردة عليه، بعد فشل المفاوضات التي جرت في السفارة السوفياتية.

واوضحت استنادا الى معلومات تلقتها من عدن ان المعارك التي شهدها هذا الحي الذي يضم عددا من السفارات كانت "قاسية جدا".

واشارت مصادر اخرى الى ان سفارتي فرنسا والمانيا الغربية في العاصمة اليمنية الجنوبية اصيبتا باضرار ولكن لم يعرف ما اذا كانت سقطت ضحايا فيهما.

من جهة اخرى غادر صنعاء امس الى اديس ابابا وزير الصحة اليمني الجنوبي السيد عبد الله احمد باكير بعدما سلم الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبد الله صالح رسالة من علي ناصر. ونسب الى باكير ان علي ناصر "يسيطر على الوضع" وان الامر يقتصر على جيوب متمردة تجري تصفيتها.

واكد الانباء التي اذاعتها عدن عن اعدام الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل ونائب الرئيس العميد علي عنتر والسيد علي سالم البيض وزير الحكم المحلي والسيد علي هادي هايع وهو مسؤول حزبي كبير. ونقل صحافيون خليجيون عنه ان علي عنتر حاول الاثنين الماضي اطلاق النار من مسدسه على الرئيس علي ناصر خلال اجتماع للمكتب السياسي للحزب الحاكم.

● في موسكو اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي ابدى "قلقه الشديد" من الوضع في اليمن الجنوبية.

وقالت ان عضو المكتب السياسي السيد ايغور ليغاتشيف والعضو المرشح للمكتب السياسي المكلف العلاقات الدولية السيد بوريس بوناماريوف استقبلا رئيس الوزراء اليمني الجنوبي السيد حيدر ابو بكر العطاس ووزير الخارجية السيد عبد العزيز الدالي، وان الجانبين شددا على ضرورة "وضع حد فوري للاشتباكات الداخلية ايا كانت اسبابها" وحذرا من اي تدخل خارجي في شؤون اليمن الجنوبية.

واضافت "ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة حل الخلافات عبر السبل السياسية في اطار مؤسسات الحزب والحكومة" و"ان استمرار سفك الدماء لن يكون من شأنه سوى مساعدة قوى الامبريالية والرجعية".

واعرب ديبلوماسيون غربيون في موسكو عن اعتقادهم ان الكرملين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الجزائر: ٩٨،٣٧ في المئة من المقترعين
قالوا "نعم" للميثاق الوطني المعدل

اعلن وزير الداخلية الجزائري السيد محمد يعلا ان ٩٨.٣٧ في المئة ممن شاركوا في الاستفتاء الذي اجري اول من امس ايدوا الميثاق الوطني المعدل.

واوضح انه من اصل ١١ مليونا و٤١٨ الفا و٣٩٥ يحق لهم الاقتراع، شارك في الاستفتاء ١٠ ملايين و٧٦١ الفا و٤٠٣، ادلى ١٠ ملايين و٥٠٤ آلاف و٨٠٩ منهم بـ"نعم" و١٨٠٧٩٠ بـ"لا" والغيت ٧٥٨٠٣ اوراق. وبلغت نسبة المشاركة ٩٥.٩٢ في المئة ونسبة المعارضين ١.٦٣ في المئة.

وكان ٩٨.٥ في المئة من الناخبين ايدوا في استفتاء اجري عام ١٩٧٦ في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين الصيغة الاصلية للميثاق التي نصت على ان الجزائر دولة اشتراكية ذات حزب واحد.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

لندن: شقيق سفير دولة الامارات
خطف وأطلق بفدية ٣ ملايين دولار

اعلنت شرطة اسكوتلنديارد ان شقيق سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لندن الذي كان خطف في ٦ كانون الثاني الجاري اطلق امس عقب دفع فدية مقدارها ٣ ملايين دولار.

واوضح مسؤول في اسكوتلنديارد ان السيد محمد صديق التاجر (٤٤ عاما) شقيق السفير مهدي التاجر شوهد امس في احد شوارع جنوب لندن وهو يجر سريرا اوثق اليه بسلاسل. وقال ان المخطوف ترك وشأنه، على ما يبدو، عقب دفع الفدية. وهو كان اختفى من امام منزله في لندن في ٦ كانون الثاني الجاري.

وجاء في بيان لاسكوتلنديارد ان المفاوضات لاطلاق التاجر، الذي يملك وكالة للسفر، تمت في الولايات المتحدة وامتدت عبر اوروبا وانتهت

- التتمة في الصفحة ١٠ -




صورة من الارشيف للسيد محمد صديق التاجر. (رويتر تيليفوتو)

مورفي توجه إلى الشرق الأوسط
وجولته الجديدة قد تشمل لبنان

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

غادر امس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي واشنطن الى الشرق الاوسط في جولة يستقصي خلالها امكانات احياء جهود السلام في اطار دولي. وستشمل جولته عددا من العواصم رفض المسؤولون الاميركيون كشفها او تحديد مواعيد الوصول اليها لاسباب امنية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب الذي اعلن بدء جولة مورفي ان الهدف منها البحث في احتمالات عملية السلام في الشرق الاوسط موضحا ان هدف ادارة الرئيس رونالد ريغان التوصل الى اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل. و"سبق لنا ان اعلنا اننا سنعمل مع الاطراف من اجل التوصل الى اطار دولي يؤدي الى مفاوضات مباشرة".

وافادت مصادر ديبلوماسية اميركية ان جولة مورفي ستتركز على تقويم امكانات عقد مؤتمر دولي وان المبعوث الاميركي سيناقش هذا الموضوع مع الاطراف المعنيين في المنطقة خصوصا في اسرائيل والاردن ومصر وسوريا.

ويذكر ان زيارة مورفي هي السابعة منذ بدء جولاته العام الماضي.

ولم تستبعد اوساط مطلعة ان تشمل الجولة القدس وعمان والقاهرة ودمشق والرياض، كما لم تستبعد امكان قيام مورفي بزيارة للبنان. وتوقعت ان يبحث المبعوث الاميركي مع المسؤولين السوريين والاسرائيليين، الى قضية السلام والجهود الاميركية لاحيائها والمؤتمر الدولي، في الازمة القائمة بين البلدين في شأن الصواريخ السورية والطلعات الجوية الاسرائيلية فوق لبنان. فضلا عن الشق من الوضع اللبناني المرتبط بالوضع العام في المنطقة ودور الاطراف الاقليميين المعنيين به.

وكان كالب علق على امكان مشاركة الاتحاد السوفياتي في عملية السلام في اطار مؤتمر دولي قائلا ان هذا رهن بمدى رغبة الكرملين في "الاضطلاع بدور بناء اكثر" في المنطقة.

وتأتي جولة مورفي عقب الازمة الاميركية - الليبية، وربما اغتنم المبعوث الاميركي فرصة وجوده في المنطقة لشرح وجهة نظر بلاده في هذه الازمة.

"فيتو" أميركي في مجلس الأمن
ضد مشروع قرار لبناني معدل

استخدمت الولايات المتحدة امس حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن ضد مشروع قرار قدمه لبنان "يأسف" للممارسات الاسرائيلية في الجنوب.

وحصل مشروع القرار المعدل، الذي جاء اكثر ليونة من مشروع القرار الاصلي، على ١١ صوتا، فيما امتنعت ٣ دول - هي اوستراليا والدانمارك وبريطانيا - عن التصويت.

وبررت الولايات المتحدة استخدامها "الفيتو" بان المشروع لم يكن متوازنا ولم يشر الى الهجمات بالصواريخ على الاراضي الاسرائيلية انطلاقا من لبنان.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان مشروع القرار المعدل اسقط كلمة "عدوان" وتحدث عوض ذلك عن "اعمال عنف" املا في الا تمارس الولايات المتحدة حق النقض.

وكان مجلس الامن وافق امس على معاودة مناقشة شكوى لبنان ضد اسرائيل، بعدما خصص بها جلستين. والغيت جلسة اخرى مقررة الثلثاء الماضي بسبب تجدد القتال في بيروت. وصرح ناطق باسم الامم المتحدة في اليوم التالي ان الجلسة ارجئت الى اجل غير مسمى.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان عددا كبيرا من الاعضاء العرب في المجلس، وقد شعروا ان ذلك يعتبر اذلالا سياسيا، اصروا على ان يعيد المجلس النظر في قراره. واضافت ان مسودة معدلة للقرار ظهرت عقب مشاورات خاصة في شأن طريقة التعامل بافضل وسيلة مع هذه المسألة.

(و ص ف، رويتر)

المانية في بيروت
لتعرض الحلول
محل الرهائن اليهودية



بيت كلارسفلد. (ا ف ب)

وصلت امس الى بيروت سيدة المانية تدعى بيت كلارسفلد (٤٦ عاما) اشتهرت بمطاردة مجرمي الحرب النازيين. وعلم انها تنوي عرض نفسها للحلول محل رهائن يهودية محتجزة لدى "منظمة المستضعفين" منذ آذار ١٩٨٥.

وقال زوج كلارسفلد في باريس انها توجهت الى لبنان الاحد الماضي لكنها لم تصل الى بيروت الا امس بسبب الحوادث الامنية هناك. واوضح انها وصلت بحرا من قبرص وانها دخلت الاراضي اللبنانية "في طريقة غير مشروعة لانها لا تحمل تأشيرة".

(أب)

مسلحون خطفوا ٣
من السفارة الاسبانية
لاطلاق معتقلين

السابعة والثلث مساء امس، خطف مسلحون على طريق مطار بيروت ديبلوماسيا اسبانيا وموظفين في السفارة الاسبانية، كانوا في طريقهم الى مقر السفارة في الحدث.

وبعد نحو ساعة، اتصل مجهول باحدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت معلنا انه يتحدث باسم ذوي محمد رحال ومصطفى خليل المعتقلين في اسبانيا بتهمة محاولة قتل ديبلوماسي ليبي، وطالب السلطات الاسبانية باطلاقهما. وقال: "اذا كان يهم سفير اسبانيا في بيروت، الا يتعرضوا لسوء فعليه اعطاءنا جوابا ايجابيا خلال يومين".

والديبلوماسي المخطوف هو ملحق في السفارة والموظفان هما اسعد وكسبار عبده. واهتمت حركة "امل" والجهات المعنية بالحادث لمعرفة مكان احتجازهم واطلاقهم.

١٠ آلاف عرضوا الانضمام الى الفرق الانتحارية
جلود: الحرب ستكون شاملة
ومحاولة عزل ليبيا لم تنجح

في مؤتمر صحافي عقده امس في بنغازي صرح الرائد عبد السلام جلود ان نحو ١٠ آلاف شخص عرضوا الانضمام الى فرق انتحارية للدفاع عن ليبيا في مواجهة هجوم اميركي محتمل وان "اي قوة في الارض لا تستطيع ان تصفي الثورة ولو قضت على الافراد. وان اي قوة، حتى (الرئيس رونالد) ريغان، لا تستطيع ان تهزمنا نفسيا. اننا لن نتراجع شبرا واحدا".

وقال: "اننا تلقينا رسائل من نحو ١٠ آلاف شاب عربي ومسلم يطالبون فيها بتدريبهم على مهمات انتحارية اذا شنت اميركا حربا على ليبيا".

واضاف ان حربا مع الولايات المتحدة ستكون "شاملة وليست محدودة"، ملاحظا "اننا لسنا مسيحيين ولا ندير خدنا الآخر ولا نعتبر اننا مقيدون عندما يريد ريغان ان يفعل شيئا". ورأى ان "ادارة ريغان الارهابية تخطىء اذا هي ظنت ان صراعها مع العقيد (معمر) القذافي وحده. ان القذافي جزء من جيل جديد من الثوريين في العالم العربي وافريقيا".

واكد ان وكالة الاستخبارات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وايتهيد في روما التقى كراكسي:
"دليل قاطع" على تورط ليبيا

اكد نائب وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد عقب اجتماعه امس برئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي ان لدى الولايات المتحدة "دليلا قاطعا" على تورط ليبيا في الهجومين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا في ٢٧ كانون الاول الماضي.

وقال المسؤول الاميركي، الذي يقوم بجولة لكسب تأييد حلفاء واشنطن للعقوبات الاقتصادية التي فرضتها على ليبيا، انه لا يستطيع ان يعطي تفاصيل عن الدليل الذي ورد في وثيقة سرية سلمها الى كراكسي، لكنه ابلغ الى الصحافيين ان الوثيقة تحتوي معلومات كثيرة تفوق ما جاء في الكتاب الابيض الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية في ٨ كانون الثاني الجاري واتهمت فيه ليبيا بتزويد منفذي الهجومين جوازات مكنتهم من الانتقال بحرية. واضاف ان الولايات المتحدة تقدم الى حلفائها "دليلا قاطعا على تورط ليبيا في الحادثين (...) وان الدليل الواضح على تورط القذافي لا يمكن دحضه. ولا استطيع ان اتحدث تفصيلا لان كشف طبيعة الدليل سيساعد الارهابيين".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

هكذا عنه الأصل

الجميّل يكلف مستشاره اجراء اتصالات مع القيادات في الغربية

المهندس داني شمعون مغادرا قصر بعبدا امس. (ساكو بيكاريان)

تتبع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل التطورات السياسية والامنية، واجرى اتصالات شملت كثيرا من القيادات الامنية والروحية في اطار العمل لتطويق الاحداث الجارية واعادة الامن والهدوء الى المناطق المضطربة. وكان في طليعة من تشاور معهم في اتصال هاتفي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

وافادت مصادر رسمية ان الرئيس الجميل، الى اهتمامه بالاحداث الطارئة، يدرس امكان الانطلاق من كل المعطيات المتوافرة الى تحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين جميعا على اساس من العدالة والمساواة وضمان حقوق كل الفئات، وهو ما اعلنه صراحة في كلمة الى السلك الديبلوماسي عندما استقبله لمناسبة حلول السنة الجديدة.

وكلف رئيس الجمهورية مستشاره السيد محمد شقير اجراء اتصالات مع القيادات السياسية والروحية في المنطقة الغربية من بيروت لوضعها في الاجواء الحقيقية لتطورات الاحداث في المنطقة الشرقية، ولشرح نتائج القمة اللبنانية ـ السورية الحادية عشرة وباشر السيد شقير اتصالاته بعد الظهر.

واستقبل الجميل قبل ظهر امس، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، وعرض معه التطورات السياسية والامنية والاتصالات الجارية في صددها، ولم يشأ السيد شمعون بعد اللقاء الادلاء باي تصريح.

سوريا يهمها ان تأكل عنب الاتفاق لا ان تقتل الناطور

تجيير نتائج العمليّة في الشرقية إلى بكركي أو إلى قيادة مسيحية موحدة تمسك بالقرار

السؤال الذي يبقى مطروحا هو: ماذا بعد العملية العسكرية في المنطقة الشرقية، وما العمل، وما هي الصورة المستقبلية للوضع وهي تبدو الى الان غامضة؟ هل تستمر مسيرة الوفاق والانقاذ في اندفاعها وان على خط جديد، ام انها ستتعثر وتتبطىء بعدما اصبح الاتفاق الثلاثي ثنائيا وتبين ان التوقيع كان شيئا والواقع على الارض شيئا آخر؟

القيادات في المنطقة الشرقية تحاول من خلال اتصالاتها ان تعيد الى الصف المسيحي وحدته، او اقله وحدة الاهداف والموقف حيال اتفاق دمشق الذي رسم صورة الوفاق بين اللبنانيين.

الواقع ان اكثرية القيادات المسيحية تلتقي على تأييد الاتفاق شرط تعديل بعض بنوده، كما تلتقي على ان تكون الكلمة الفصل فيه للمؤسسات الدستورية. وهذا الموقف يقابله رفض لاي تعديل، الا انه قد لا يبقى رافضا اذا توحد الموقف المسيحي من التعديلات، واذا رأت دمشق ان في الامكان التوصل الى تحقيق اجماع لبناني في حال القبول بتعديل المشروع.

ولكن من هي الجهة الصالحة للدخول مع دمشق في حوار جديد؟ هل هي الشرعية ام حزب الكتائب ام الدكتور سمير جعجع؟ هل هي هيئة تضم قيادات مسيحية سيتم الاتفاق على تأليفها وتتولى الحوار؟

ثمة من يرى ان تكون بكركي هي التي تعلن رأيها في مشروع الاتفاق، ويكون معبرا عن رأي جميع القيادات المسيحية، وان تجير لها نتائج ما جرى في الشرقية وليس لسواها قيادة كان او حزبا، لئلا يخلق ذلك مشاكل جديدة، عدا ان غير جهة باتت تتحاشى تحمل مسؤولية اتخاذ قرار تاريخي ومصيري او الامساك وحدها بالقرار.

وثمة من يرى ان يحال مشروع الاتفاق كما اقترح الرئيس الجميل على المجلس النيابي بصيغته الحالية كي يقول الكلمة الفصل فيه، فاما ان يقره كما هو واما ان يعدله. فهل تقبل القيادات المتمسكة بالاتفاق كما هو الدخول في حوار جديد لتعديله ام تقبل احالته على المجلس النيابي ام تنتظر الجواب الذي يعود به من دمشق الوزيران بري وجنبلاط واركان "جبهة الاتحاد الوطني"؟

ليس ما يدل حتى الان على انها قابلة، الا اذا كان لدمشق موقف اخر وحسابات اقليمية ودولية تجعلها تسلك الطرق الديموقراطية والسياسية، لا الطرق العسكرية بفتح جبهات قتال، مع ان القتال اثبت باعتراف الجميع انه ليس بالحل حتى وان فرض من طرف غالب على طرف مغلوب.

ما يهم سوريا بعد العملية

يعتقد بعض القريبين من سوريا ان ما يهمها هو بقاء الاتفاق الذي رعته حيا، وان لا تكون العملية العسكرية في الشرقية قد اسقطته واماتته، وما دام اصحاب العملية انفسهم لا يقولون بسقوط الاتفاق انما بتعديله، ويعلنون حرصهم على اقامة علاقات طيبة مع سوريا، فان المسألة تصبح عندئذ مسألة "اكل عنب لا قتل ناطور".

ويضيف هؤلاء ان سوريا رعت الاتفاق واكتفت بممارسة دور الوسيط بين الاطراف ولم تشارك في توقيعه كي يكون الاتفاق اتفاقها، وترفض تغيير اي كلمة فيه انما تريده ان يكون اتفاقا لبنانيا يجمع كل اللبنانيين ان امكن. لذلك فلا داعي الى الرد على العملية العسكرية في الشرقية بفتح جبهات قتال جديدة من اجل احياء الاتفاق ما دام القائمون بالعملية يؤكدون انهم لم يستهدفوا قتله، بل تصحيحه، الا اذا كان فتح هذه الجبهات هو وسيلة ضغط لافراغ العملية من اهدافها ولافهامهم ان الاتفاق كان يساوي امنا وسلاما والعملية التي استهدفته تساوي عودة الى الحرب والقتال، واذ ذاك يوضع المجتمع المسيحي امام الخيار الصعب، وهو اما القبول بالاتفاق كما وقع، واما العودة الى المعاناة والى تلقي الضربة والقصف.

دور مطلوب من بكركي وفرنجيه

ان في استطاعة بكركي والرئيس سليمان فرنجيه، حسب رأي اوساط سياسية، القيام بدور مهم سواء لدى القيادات المؤيدة للاتفاق مع تعديله من اجل توحيد موقفها وتصورها، او لدى دمشق من اجل طلب مساعدتها على اقفال جبهات القتال المفتوحة والعمل من جديد على اقفال الملف اللبناني بالوفاق بين اللبنانيين. فليست القيادات المسيحية وحدها لها ملاحظات على الاتفاق، انما هناك قيادات اسلامية لها ملاحظات ايضا، وفي استطاعة دمشق ان ترعى حوارا بين هذه القيادات من اجل التوصل الى مشروع وطني مقبول لدى الجميع. اما اذا كانت دمشق تعتقد ان لدى بعض القيادات المسيحية تحفظات عن الاتفاق، وان جميع القيادات الاسلامية ومعها قيادات مسيحية ليس لديها تحفظات، فيجب ان يحال المشروع في هذه الحال على المجلس النيابي، ما دامت الاكثرية مضمونة لاقراره.

هل كتب للبنان ان يدفع ثمن الحرب غاليا وثمن السلام اغلى، وان يعود مرة اخرى يواجه حرب استنزاف جديدة اذا لم يقبل بالحلول التي طبخت له حتى الان؟ لقد سقط السلام الاميركي في لبنان بواسطة السيارات الانتحارية والمفخخة على القوة المتعددة الجنسية، وسقط السلام الاسرائيلي بواسطة القصف الى ان تم الغاء اتفاق ١٧ ايار، ويكاد السلام السوري في لبنان ان يسقط من جراء الخلاف على مشروع الاتفاق، ومحاولة احيائه تتم عن طريق قصف المختلفين حتى يتفقوا.

فهل يعني ذلك ان السلام في لبنان لا تستطيع اي جهة ان تصنعه بمفردها، وانه لا بد لصنعه من مؤتمر وطني؟

اميل خوري

اقترحت مراجع دينية ان يتسلم الجيش مسؤولية حفظ الامن في كل المناطق الشرقية، وكذلك ان تسلم المرافىء والمرافق الحيوية الى الشرعية.

تجرى اتصالات على مستويات اقليمية ودولية من أجل وقف القتال على كل الجبهات لتفادي العودة بالوضع في لبنان الى نقطة البداية.

تساءل مراقبون لماذا فتحت جبهة قتال في منطقة البترون الوسطى وليس في منطقة الساحل او الجرد؟

تقي الدين الصلح زار الحسيني: الاتفاق لم ينته ولم يطوَ





الرئيسان الحسيني والصلح. (توفيق العبد الله)

زار امس الرئيس تقي الدين الصلح رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في منزله واستمرت الزيارة ساعة ونصف ساعة عرضت خلالها الاوضاع الامنية والسياسية في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية.

وصرح الرئيس الصلح لدى انصرافه: "ان الاتفاق الثلاثي لم ينته ولا اعتقد انه طوي". واشار الى ان الجهود ما زالت منصبة لئلا تترك الاحداث الاخيرة انعكاسات على الاوضاع في لبنان وبقاء الاجواء ايجابية".

واوضح: "ان البحث مع دولة الرئيس الحسيني تركز على ضرورة بقاء لبنان على طريق الايجابيات والا تترك الاحداث اية مضاعفات سلبية".

وتلقى رئيس المجلس اتصالا هاتفيا من النائب رفيق شاهين، وتركز الحديث على الاوضاع السياسية والامنية الطارئة.

واستقبل مساء الرئيس امين الحافظ ونائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل، وتتبع معهم التطورات.

وتلقى رئيس المجلس اتصالا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في التطورات الاخيرة.

اعلن انهيار آخر فرصة للسلام الحقيقي

جنبلاط: خائن للوطن والامة من يتعامل مع النظام ويقبل بالتسوية

اعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، في اول تعليق له امس على الاحداث الاخيرة في المناطق الشرقية ان "من يتعامل مع النظام اللبناني ويقبل بالتسوية" هو "خائن للوطن والامة". وتخوف من حروب جديدة محلية واقليمية.

وقال جنبلاط في بيان اذاعه امس: "هكذا انهارت آخر فرصة للسلام الحقيقي في لبنان. وهكذا تطل علينا غيوم حروب جديدة محلية واقليمية. اما اسباب فشل الاتفاق فهي كثيرة ولا بد من سرد بعضها لمواجهة المستقبل:

اولا ـ ان المعارضة الداخلية التقليدية المسيحية منها والاسلامية كانت كبيرة، لأن الاتفاق مسّ ولو بالشكل المصالح الضخمة البرجوازية اللبنانية الدينية منها والزمنية، ولان هذا الاتفاق جعل قاعدة المشاركة وشروطها اكبر واوسع. ومن الشمال الى الجنوب كان الصوت واحدا رافضا، بغض النظر عن تنوع الاعتراضات ومداها.

ثانيا ـ ان مؤسسة العسكرتاريا اللبنانية ارتبطت موضوعيا وعمليا بمصالح تلك الطبقة البرجوازية وباتت السياج الحصين لها. وهذا ليس بجديد. سوى ان النظام اللبناني جعل منها اداة تدميرية كبيرة شبيهة بجيش القيصر مثلا، وشبيهة بجيوش الانظمة في العالم الثالث من باكستان الى السلفادور الى التشيلي، الى البرازيل، الى غيرها من البلدان.

ولم يعد هذا الجيش بتركيبته الحالية وبارتباطاته الاجنبية الغربية منها والاسرائيلية قادرا على ممارسة الدور الوطني المنشود والمطلوب. يبقى الامل الوحيد في الوية رفضت الانصياع لاوامر اليرزة واوامر الشاه فتمردت، واملنا كبير في ان تكون نواة الجيش الوطني المستقبلي.

ثالثا ـ اما هو فقد نجح في الاحتيال على الجميع منذ ان تولى السلطة. فقد استخدم مجزرة صبرا وشاتيلا لارهاب المسلمين واستخدم سمير جعجع ـ وسمير جعجع يعرف ذلك ـ في الجبل لحرقه غير مبال بمصير المسيحيين فيه.

ولم تكن تلك المرة الاولى، ففي الماضي طلب من جعجع قتل طوني فرنجيه فلبى واصبح بحكم تلك الجريمة اسيرا لآل الجميل.

كذلك استخدم التقليديين بكلامه المعسول وبابتسامته الصفراوية وجعلهم حاجزا او عائقا في مواجهة الاصلاح الحقيقي.

واستطاع، وليعرف الجميع، تمييع الامور مع سوريا خالقا ذرائع عدة ومتنوعة، ومستفيدا من حالة التراجع القومي العامة والفوضى في المناطق الوطنية. وعند الضرورة كان الاجرام الجماعي او الفردي الوسيلة المثلى للارهاب من خلال الاجهزة المعروفة.

ولست لاعدد مآثره المعروفة في مجالات السرقة والنصب بل اذكر بانه لم يتغير ولن يتغير. فقد وعد في بكفيا عشية مقتل اخيه بشير الذي، وان كنا لا نشاركه ابدا في رأيه او نهجه السياسي، لكننا نحترمه على جرأته وصراحته والتزامه خطأ ام صوابا، قضية الشباب المسيحي الكادح، وعد شارون بـ١٧ ايار ولا يزال على وعده. ولن اطيل انه امين بيار الجميل.

اما اسرائيل فماضية قدما في مشروعها لتفتيت المنطقة طائفيا ومذهبيا. ويلتقي هذا التوجه القديم الجديد مع السياسة العدوانية الاميركية في كل الميادين. وليست الكارثة التي حلت في اليمن الجنوبي اخيرا الا دليلا على ذلك.

اما بقية الدول العربية باستثناء سوريا فتبقى عرضة، في اي لحظة للانهيار. فترسانات السلاح او الدولارات لا تحمي احدا في غياب التوجه السياسي الوطني والديموقراطي والقومي الواضح.

وامام هذه الصورة القاتمة يبقى الامل الكبير والوحيد في تلك البندقية الوطنية الشريفة التي تقاتل بصمت على خطوط التماس والتي تواجه ببسالة في الجنوب. ويبقى الامل الكبير في ذلك الفلسطيني الفقير البطل في الارض المحتلة الذي يتحدى بصدره العاري الترسانة الاسرائيلية.

ويبقى الامل كبيرا في سوريا بعدما تفكك الجسم العربي، لكن القلب بقي فيه نابضا.

واخيرا خائن للوطن والامة من يتعامل مع النظام اللبناني ويقبل بالتسوية".

ألفا فريق عمل لترجمة اتفاقهما

كرامه: توحدنا بوحدة الكتائب "والقوات" جعجع: ما حصل كفيل بمنع اية احداث



في البيت المركزي لحزب الكتائب. (ممبار نركيزيان) في مجلس الامن الكتائبي.

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ان الصف المسيحي "قد توحد انطلاقا من وحدة الصف بين الكتائب والقوات اللبنانية، توصلا الى كلمة مسيحية واحدة على كل القضايا المصيرية". واعتبر رئيس هيئة الاركان العامة لـ"القوات" الدكتور سمير جعجع ان ما حصل في المناطق الشرقية "كفيل بمنع تكرار اية محاولة لاحداث مسلحة"، معلنا انه "من الآن وصاعدا لن تكون هناك الا سلطة واحدة تضمن عدم تكرار ما حدث".

الحادية عشرة قبل ظهر امس عقد اجتماع في البيت المركزي لحزب الكتائب في الصيفي، حضره كرامه وجعجع ونائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده والامين العام المحامي جوزف سعاده وعضو المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي ورئيس مجلس الاقاليم الدكتور فؤاد ابوناضر والمفوض العام للقوى النظامية في الحزب المحامي سامي خويري والمفتش العام لهذه القوى وقائدها في المتن الشمالي السيد جورج قسيس.

وكان جعجع وصل الى الصيفي يرافقه ماضي وخويري وقسيس. وعقدت على الاثر خلوة ثنائية بين كرامه وجعجع في مكتب جانبي، فيما اجتمع الاخرون في مكتب رئيس الحزب. وفي وقت لاحق عقد اجتماع موسع انضم اليه رئيس "مجلس الامن" السيد بطرس خوند ونائبه السيد جوزف الياس والمحامي اميل رحمه.

كرامه

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة قال الدكتور كرامه: "اهم شيء ان الصف المسيحي قد توحد انطلاقا من وحدة الصف بين الكتائب والقوات اللبنانية توصلا الى كلمة مسيحية واحدة في كل الامور المصيرية".

وسئل هل يعتبر ان وحدة الصف الداخلية مهددة بفعل ما تتعرض لها المناطق الشرقية؟ فاجاب: "في الوقت الحاضر الجبهات المشتعلة هدأت، ونأمل في الا تتطور الامور، وان يتفهم كل المعنيين بالامر هذا الوضع المستجد في المناطق الشرقية، وهو شأن داخلي أعيد الى نصابه بعد وضع حد للممارسات الشاذة التي كانت تعتريه سابقا. على اي حال، سياسة الكتائب لم تتغير ولن تتغير، ونحن حريصون على علاقات جيدة مع جميع الافرقاء، وعلى العيش المشترك مع جميع الافرقاء اللبنانيين لنتوصل الى سلام شامل وانهاء حقيقي لحال الحرب. هذا هو هدفنا الاساسي الذي نعمل له، اضافة الى تأكيدنا على العلاقة الجيدة مع سوريا في اطار الصداقة".

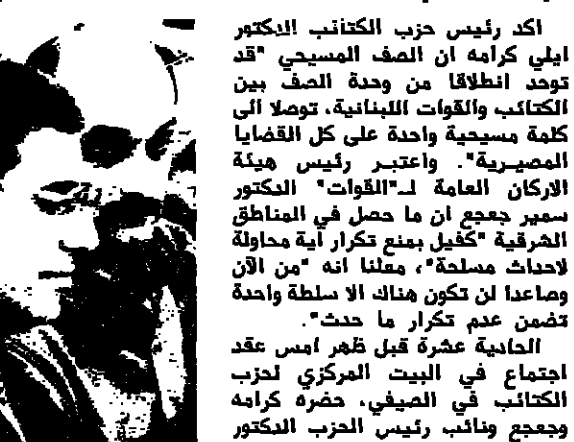
وهل يمكن اعتبار الاجتماع تجسيدا لوحدة الحزب؟ اجاب: "بكل تأكيد، لاننا جميعنا كتائبيون واجتماع اليوم هو اجتماع عائلي موسع سادته اجواء المحبة. وهذا طبيعي بين الرفاق الكتائبيين، اذ ان الجميع يتحلون بالروحية الكتائبية والمناقبية العالية. واعتقد اننا اذا حافظنا على هذه الروح نكون قد حققنا ما نسعى اليه الان".

جعجع

وسئل الدكتور جعجع: هناك تخوف لدى المواطنين من تكرار ما حصل في الايام الاخيرة. هل هناك خطوات عملية لمنع تكراره؟

اجاب: "اعتقد ان الذي حصل هو في ذاته كفيل بمنع تكرار اية محاولة لاحداث مسلحة في المنطقة الشرقية. من الان وصاعدا لن تكون هناك الا سلطة واحدة تضمن عدم تكرار ما حدث اخيرا. وانا اكتفي بهذا الكلام".

وهل الوضع الداخلي حيال الاعمال الخارجية متماسك؟ اجاب: "ما في شيء. اطمئن".



الدكتور جعجع والدكتور كرامه. (جورج سمرجيان)

وقال كرامه: "خلي الناس يكونوا مرتاحين. وما حدا يصدق كلاما مش مظبوط. الاطمئنان كل الاطمئنان".

وقيل لجعجع: من زمان لم تأت الى البيت المركزي.

اجاب: "ايه والله".

كرامه: "هيدا بيت كل الكتائبيين وهو (اي جعجع) في القلب".

وافادت مصادر حزبية ان الاجتماع بين كرامه وجعجع "اكتسب اهمية بالغة" كونه الاجتماع الرسمي الاول منذ حركة ١٩ ايار الماضي وما اعقبها من تطورات وتحولات انتهت الى الوضع الناشىء بعد عملية ١٥ كانون الثاني الجاري. واشارت الى انهما التقيا في اثناء قيادتهما العمليات العسكرية الاربعاء الماضي في مقر اقليم المتن الشمالي الكتائبي.

وكشفت هذه المصادر ان الخلوة بين كرامه وجعجع التي سبقت الاجتماع الموسع تناولت القضايا الاتية:

١ ـ بلورة صيغة عملية لطريقة العمل داخل الحزب وعلى المستوى المسيحي عموما.

٢ ـ معالجة الاوضاع التي نتجت من الاحداث الاخيرة خصوصا على الصعيد الامني وطريقة مواجهة الاحتمالات العسكرية الناشئة عن فتح جبهات في بعض المناطق الجبلية والساحلية.

٣ ـ الاتفاق على مواصلة الاجتماعات والاتصالات بين الفريقين في سرعة.

٤ ـ اتفق مبدئيا على تأليف فريق عمل واحد يضم كتائبيين يعمل في اتجاه ترجمة الاتفاق بين الحزب والقوات.

٥ ـ اتفق على اعادة العمل في تنظيم الحزب وفق الاتجاهات التي كانت سائدة قبل الاحداث الاخيرة في هذا الصدد.

واكدت المصادر ان فريق العمل سيعقد اجتماعه الاول بعيدا عن الاضواء في غضون ٢٤ ساعة، وسيكون عليه وضع المرتكزات للاتفاق بين الكتائب و"القوات".

ووصفت مصادر المجتمعين اجتماع امس بأنه "اتفاق حقيقي وجدي" بين الفريقين، وهو سيؤول من خلال العمل الد... على الى اعادة تنظيم الكتائبيين، على ان ذلك يستلزم بعض الوقت خصوصا ان الخلافات التي اعترت العلاقات بين ابناء البيت الواحد تحتاج الى بعض الوقت لترتيب الوضع الحزبي. واكدت ان الحزب و"القوات" في حاجة ملحة احدهما الى الاخر توصلا الى وحدة الصف المسيحي، خصوصا ان الوضع المسيحي لم يعد يحتمل شرذمة وتفككا في ظل استحقاقات داهمة، "مما حتم من اجل ان يحصل التوحيد، اللجوء الى الجراحة".

واضافت ان الخلوة بين كرامه وجعجع في حضور قسيس "طرحت المبادىء عموما ولم تدخل في التفاصيل، وان الاجتماع الموسع الذي تلاها كان لاطلاع المشاركين على النتائج ومناقشتها".

وذكرت المصادر ان الاجتماع "كرر التأكيد ان الوضع الناشىء في المناطق الشرقية هو شأن داخلي بحت، وبالتالي لا يمس مطلقا التوجه العام للحزب على الصعيد السياسي العام وحيال الموقف من سوريا".

وفي السادسة مساء زار رئيس الكتائب يرافقه السادة سعادة وماضي، الدكتور جعجع في حضور عضو الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني والسادة قسيس وخويري وجورج كساب ونادر سكر.

وعرض المجتمعون الاوضاع والتطورات السياسية والامنية استكمالا لابحاث الاجتماع الصباحي. وتوقعت مصادر حزبية "ان تتواصل الاجتماعات بعيدا عن الاضواء لتقويم ما توصل اليه فريق العمل واتخاذ المزيد من الخطوات في اتجاه بلورة الاتفاق بين الفريقين توصلا الى اعادة توحيد الحزب".

استمر الاجتماع حتى الثامنة والنصف، واحيطت الابحاث بالكتمان. لكن مصادر كتائبية توقعت ان يصدر اليوم بيان ما "في اتجاه تأكيد اتفاق الحزب والقوات".

الهاشم زار فرنجيه: الخيار العربي اقتناع ثابت

زار وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم زغرتا قبل ظهر امس، واجتمع بالرئيس سليمان فرنجيه. وشارك في جانب من اللقاء النائب عبد الله الراسي والسيد روبير فرنجيه.

وصرح الهاشم بعد اللقاء الذي تخلله غداء الى مائدة الرئيس السابق: "من الطبيعي في هذا الظرف الدقيق والمنعطف التاريخي ان تتكثف الاتصالات واللقاءات مع قادة الرأي والموقف في البلاد وفي طليعتهم الرئيس فرنجيه، من اجل مواجهة التطورات والاستحقاقات بايجابية وتحقيق الاتفاقات اللبنانية على غير صعيد، ولاسيما منها الاتفاق المسيحي ـ الاسلامي، وذلك من ضمن الخيار الذي بات يشكل اقتناعا ثابتا لدى جميع اللبنانيين وهو الخيار العربي، وفي اطار المساعي الطيبة والجهد المشكور الذي يقوم به المسؤولون السوريون الانهاء حال الحرب في لبنان توصلا الى الاصلاحات المنشودة".

بكركي تعرض الاوضاع مع السفير البابوي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي للبطريركية المطران ابرهيم الحلو، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وعرضا معه الاوضاع في ضوء التطورات الاخيرة.

واستقبلا بعد ذلك عددا من المطارنة الموارنة والرؤساء العامين للرهبانيات اللبنانية، وبحثا معهم في التطورات السياسية والامنية.

ورأس المدبر الرسولي بعد ذلك اجتماعا للمطارنة الموارنة، وناقش معهم الاوضاع من جوانبها المختلفة.

"الهيئة التنفيذية" قبلت استقالة حبيقة

دعت "جبهة الاتحاد" إلى الحوار لايجاد حل وطني بمساعدة سوريا

اجتماع الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية". (ممبار نركيزيان)

قبلت الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" استقالة رئيسها السيد ايلي حبيقة، ووصفت الاقتتال في المنطقة الشرقية بانه "شأن داخل القوات لتصويب مسار وتصحيح مسلك داخليين". ودعت الى "قيام تجمع مسيحي موسع يمثل كل الاحزاب والهيئات والفاعليات والقوى والشخصيات يجتمع في بكركي". كذلك دعت اطراف "جبهة الاتحاد الوطني" وبقية الاطراف الداخليين الى الحوار، مؤكدة "الاستمرار في ايجاد حل وطني للازمة بمساعدة سوريا".

في الثانية بعد ظهر امس، بدأ توافد اعضاء "الهيئة التنفيذية" الى قاعة الاجتماعات في "مجلس الامن"، فوصل تباعا رئيس هيئة الاركان للقوات الدكتور سمير جعجع يرافقه السيدان جورج قسيس وسامي خويري ممثلا القوى النظامية للمتن الشمالي في "الهيئة التنفيذية"، فاعضاء الهيئة السادة: كريم بقرادوني، شارل غسطين، شارل شرتوني، سمير طويلة، الدكتور جورج فريحه.

وتأخر الامين العام للهيئة المحامي جورج عدوان بسبب تكليفه مهمة دعوة اعضاء الهيئة الموجودين في وزارة الدفاع السادة: اسعد شفتري وبولس عريس وجان غانم، للانضمام الى الاجتماع.

وفي اثناء الاجتماع الذي بدأ في الثانية بعد الظهر، اتصل بقرادوني بعدوان مستفسرا عن تأخره، وحاول اقناع الشفتري بالانضمام اليهم، لكنه وعريس فضلا البقاء في اليرزة، في انتظار ان يغادرا لبنان اليوم الى لارنكا. وفي الثالثة والربع، انضم عدوان الى الاجتماع.

بيان

وصدر عن الاجتماع البيان الاتي:

"اجتمعت الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية استثنائيا بدعوة من الامين العام المحامي جورج عدوان في الثانية، واستمر الاجتماع ثلاث ساعات ودرست فيه الظروف الصعبة والاليمة التي ادت الى استقالة رئيس الهيئة وقررت قبول هذه الاستقالة.

ثم تشاورت الهيئة في الاوضاع والتطورات، وبحثت فيما من جوانبها المختلفة. وناقشت خلفياتها وما نجم عنها والاحتمالات المرتقبة. ثم اصدرت البيان الاتي:

١ ـ توضح الهيئة ان ما حدث على الساحة المسيحية في ١٥ كانون الثاني الجاري هو شأن داخل القوات لتصويب مسار وتصحيح مسلك داخليين، وكان ضروريا بغية وضع حد لبعض التصرفات الشاذة التي مست المواطن في حرياته، ولعدم الانسياق في منطق الترغيب والترهيب، ومنع الممارسات التي تنم عند البعض عن روح الاستهتار بالقيم والكرامات. تلك التصرفات والممارسات التي لو استمرت لقضت على خصائص المجتمع اللبناني الحر ومميزاته وعلى انجازات المقاومة اللبنانية. فكان القرار بعملية وقائية توقف الاختلال داخل مؤسسة القوات والخلل داخل المجتمع المسيحي.

٢ ـ توحد الهيئة واقع وحدة القوات اللبنانية واستمرارها في ترسيخ وحدة البندقية وتوحيد الصف المسيحي. والقوات اذ تدعو مقتنعة الى متابعة المسيرة بروح انتفاضة ١٢ اذار، تطلب من جميع القوى التي شاركت في العملية الاخيرة، ومن تلك التي لم تشارك، الترفع عن نية الاذى والثأر الشخصي، وعن كل محاولات الاساءة والانتقام بغية الارتقاء الى مستوى المسؤولية التاريخية والظرف المصيري.

٣ ـ تعاهد الهيئة التنفيذية الجميع على ان القوات اللبنانية ماضية في تأكيد التزامها الدفاع عن الوجود الحر، وعن امن المجتمع وحرية الشخص والكلمة والمعتقد فيه، وحماية الحقوق والملكيات، واحترام القيم الاخلاقية، وتأمين المشاركة الواسعة واعتماد مبدأ الديموقراطية.

انطلاقا من هذه الحقيقة تدعو الهيئة مجددا الى قيام تجمع مسيحي موسع يجتمع في بكركي ويمثل كل الاحزاب والهيئات والفاعليات والقوى والشخصيات، ويكون هذا التجمع هو المرجع السياسي للقضايا الوطنية المصيرية.

٤ ـ تمد الهيئة التنفيذية يدا مخلصة وصريحة ونظيفة الى كل التنظيمات والشخصيات المسيحية، خصوصا حزب الكتائب اللبنانية وحزب الوطنيين الاحرار والرئيس سليمان فرنجيه، وتتوجه اليهم صادقة لاخذ دورهم في صنع القرار المسيحي والوطني والمشاركة في توحيد الصف المسيحي كخطوة لا يمكن القفز فوقها على طريق توحيد الصف اللبناني.

٥ ـ تشدد القوات اللبنانية على خطها القائم على الاستمرار في ايجاد حل وطني للازمة اللبنانية بمساعدة سوريا. وتعتبر ان الحل لا يكون الا سياسيا عن طريق الحوار توصلا الى الوفاق الوطني الشامل. وفي هذا الخصوص تتوجه الهيئة التنفيذية الى اطراف "جبهة الاتحاد الوطني" وسائر الاطراف الداخليين، داعية اياهم الى الحوار والتفاهم، والى ضرورة العمل الحثيث والجدي على انهاء حال الحرب واحلال السلام، وذلك من خلال ذهنية متجددة ومنفتحة تؤدي الى اصلاح النظام السياسي واقامة مجتمع اكثر عدلا واكثر تكافؤا لكل اللبنانيين".

في "مجلس الامن"

وكان جعجع وصل ظهرا الى "مجلس الامن" المقر السابق لحبيقة، وهو يقود سيارته يرافقه السيدان قسيس وخويري ورئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة، فاعطى توجيهاته للعناصر التي تحرس المكان، وتفقد المبنى الذي بدت معظم مكاتبه مصابة مباشرة بالقذائف والرصاص. فيما سيارات اعضاء المجلس ما زالت في الباحة وقد نخرها الرصاص. كذلك احترقت بناية "سليب كومفورت" الملاصقة لمدخل المبنى، اذ اصيبت بعدد كبير من القذائف اتت على محتوياتها في المعمل وصالات العرض، فضلا عن مكتب المحاسبة. ولوحظت سحابة دخان تتصاعد من بناية العرموني في شارع البدوي وهي لعرض الدواليب.

ومن "مجلس الامن" توجه جعجع الى مبنى قيادة "القوات اللبنانية" محاطا بالمحافيين الاجانب والمحليين الذين امطروه بالاسئلة عن موقفه من الاتفاق الثلاثي ومن الحوار مع سوريا، فاجابهم "بعد اسبوع تعرفون". لكنه اجاب عن سؤال يتعلق بفلسفة تيار دو شاردان، اذ هو مؤمن بها، وشرح وجهة نظره التي لا ترى تناقضا بين فلسفته وتوليه قيادة القوات العسكرية.

وعلى رغم كتمان تصوراته للمستقبل، خصوصا في ما يتعلق بالانعكاسات الاقليمية للحركة التي قادها في ١٥ كانون الثاني الماضي، فقد قال لـ"النهار": "بالنسبة الى القوات، اننا في المدة الاخيرة لاحظنا انها باتت قوتين، وكان الامر ينذر بمزيد من التشرذم. والان باتت القوات واحدة فعلا، وفتح مجال تنظيمها وتكبيرها وميكليتها وتحضيرها لاعطائها الحجم اللازم".

وعن العلاقة بحزب الكتائب قال: "في الفترة الماضية كانت العلاقة عاطلة بين القوات وكل التنظيمات السياسية، مما اضعف الموقف المسيحي عموما وخلق اشكالات. لذلك تركيزنا الثاني بعد توحيد القوات، سيكون على اقامة علاقات طبيعية وجدية وتفاهم كلي مع كل الاحزاب المسيحية وليس فقط مع الكتائب او الشخصيات والفاعليات".

وعن مستقبل "الهيئة التنفيذية" قال: "اعتقد انها ستستمر الان ريثما نتوصل الى نظام داخلي متكامل".

وعلم ان السيد انطوان بريدي الذي اعلن ظهر الاربعاء الفائت "ولاء" الاشرفية لحزب الكتائب"، استقال من كل مهماته في الهيئة وسيسافر قريبا الى فرنسا.

وتبين ان عناصر "الامن" الذين قبض عليهم خلال المعارك، يطلقون تباعا بعد التحقيق معهم. وحرص جعجع على عدم المس باي منهم، بل طلب من قادة الثكن التي كانت تابعة لـ"الامن" ان يسلموا الاسلحة والذخائر، اذ لا خطر على حياتهم. وكانت مجموعة من الشبان محتجزة في مبنى "الامن" قبل اقتحامه. اطلقت ايضا امس.

CEDECO

COMMERCIALISING CENTER FOR SPANISH PRODUCTS

1) BRASILIA PRODUCTS: (Instant Coffee — Honey — Toasted Almonds — Mixed Nuts).
2) OLIVES & PURE OLIVE OIL: (Ideal Brand)
3) CORN & SOYA OIL
4) CONSERVA arab FALCON: (Mushroom — Artichoke — Fruit Cocktail — Peach in Syrups — Peeled Tomato — Chick Peas — Asparagus — Jams & other products).
5) FLUG: Lee Cream (Pops Brand).

TOP QUALITY PRODUCTS
WELL STUDIED PRICES

For more details please contact:

CEDECO
Leon Str, Choueiry Bldg.
Beirut Tel: 350584

Andalusa International s.a
Tel: 3529711 Valencia
Spain Tlx. 63017 Mura E

We need: distributors to all Lebanese districts
& Agents to all arab countries.

شؤون لبنانية

اصل البلاء

وزارتا الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط هما الوزارتان الوحيدتان اللتان تعملان هذه الايام، باذلتين قصاراهما في سبيل الحؤول دون نشوب ازمة تموين وازمة محروقات. لكنهما ليستا في وضع ولا في موقع يمكنهما من افساد خطط محتكري المواد الغذائية والمحروقات، لان لا سلطة لهما على القوى الرادعة من رجال امن وقضاة.

وقد كان تهافت الناس على شراء الدقيق والارز والسكر والمعلبات خلال اليومين الاخيرين مرده الى خشية المواطن من اختفاء هذه المواد الضرورية لتعود فتظهر في السوق السوداء وتباع باسعار خيالية. ذلك ان اللبنانيين تعلموا على حساب جيوبهم ان المحتكرين وحدهم يحسنون انتهاز الفرص واستغلال الظروف الصعبة، وقد كان هذا ديدنهم وشأنهم في الظروف العادية وعندما كانت الدولة دولة، فهل يعقل ان يتعالوا عن انتهاز فرصة اتاحتها لهم الاحداث الاخيرة في غياب الدولة وسلطات القمع والمحاسبة؟

انا اصبحنا يوما ووجدنا ان نظام الحكم عندنا قد قلبه بعضهم ليجعل من لبنان دولة شعارها جعل المواطنين متساوين في الفقر، فيكون المحتكرون والمتلاعبون هم اصل البلاء.

لويس الحاج

مسؤولون وقادة امنيون وحزبيون ارتاحوا الى نجاح الخطة الامنية في الغربية

كرامي: الوضع مضبوط والمخالفات ضيقة والمخيمات تبشر بالاستقرار

مزبودي: الممارسات العنيفة تضاءلت لكن ما اتخذ كان خجولاً ومحدوداً

ماذا يقول كبار المسؤولين والمعنيون بالخطة الامنية لبيروت الغربية بعد مضي اكثر من شهر ونصف شهر على البدء بتنفيذها؟ هذا السؤال حملته "وكالة الانباء الصحافية" الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وعضو "اللقاء الاسلامي" النائب زكي مزبودي ونقيب في قوى الامن الداخلي يناوب في اللجنة الامنية ومسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" يشارك في "القوة الضاربة"، فكيف رأى كل منهم الوضع؟

كرامي

الرئيس كرامي سئل كيف ينظر الى المعطيات والظروف السياسية والامنية التي احاطت بتنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية، فاجاب: "هناك اقتناعات تولدت بعد الاحداث المتكررة التي اوصلت الوضع الى حد الانهيار الشامل عندما حصلت الصراعات بين حركة "امل" والحزب الاشتراكي وما نجم عنها من مضاعفات وابعاد خطيرة جعلت الجميع يسرعون الى الاتفاق من اجل انقاذ بيروت الغربية بكل ما فيها وما عليها. وكان ان اوكل الى القوات الشرعية الدور الاساسي في حفظ الامن ومساعدة المعنيين من كل الاطراف في تنفيذ هذه الخطة، ووضع بيروت الغربية في المسار الصحيح. وقد ادى هذا التعاون الى ضبط الامن وتنظيف الساحة من الادران العالقة بها".

وسئل الا يعتقد ان الاصرار السوري ووجوده عبر المراقبين كان عاملا اساسيا في انجاح هذه الخطة، فاجاب: "لا شك في ان المراقبين السوريين بمؤازرتهم للقوى الشرعية ودورهم الفاعل ساعدوا في انجاح الخطة واستتباب الامن في بيروت الغربية، وكذلك بما لهم من علاقات في الاوساط الفاعلة للقيام بكل المساعي التي تؤدي الى السيطرة على الوضع عندنا في السرعة اللازمة، وهنا يؤدي الى انجاح دور القوات المولجة حفظ الامن في بيروت الغربية".

وعن تقويمه لتنفيذ هذه الخطة بعد مرور اكثر من شهر ونصف شهر على البدء بتنفيذها، وهل هناك خطوات لاحقة ستتخذ على هذا الصعيد، قال: "ان الاتفاق بين الاطراف المعنيين والسلطة الشرعية الذي قضى بتأليف لجنة التنسيق العليا لبيروت الغربية، توصل باجماع المعنيين وكل القيادات العسكرية، الى ان تسهر قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني (اللواء السادس) على امن بيروت الغربية. وتنفذ الاجراءات الموضوعة بين الجميع، وهي ازالة المظاهر المسلحة وسحب المسلحين ورفع الغطاء السياسي عن المتحاربين وحفظ امن الناس.

ان قوى الامن الداخلي والقوة الخاصة من الجيش اللبناني تقوم بواجباتها ومستمرة في المهمة الموكلة اليها بحيث ان الاجراءات اصبحت محققة على الارض والامن مستتب الى حد مرض. اما ما يجري بين الحين والآخر من حوادث مثل سرقة سيارة او محاولة اعتداء على بعض الاماكن او "تشليح" بعض الناس او المتاجر، فكلها في حدود ضيقة تعمل القوى الشرعية على ملاحقة مرتكبيها، والتعاون القائم مع القوى الحزبية يؤدي الى كشف بعض هذه العصابات، والقبض عليها يبشر بوضع حد لها. لذلك فاننا نجد المواطنين مرتاحين الى ما تحقق نتيجة هذه الخطة".

وعن رأيه في المطالبة بدور اكبر لقوى الامن الداخلي والجيش اللبناني قال: "حسب الاتفاق، القوى الشرعية هي المسؤولة عن الامن كله في بيروت الغربية. اما "القوة الضاربة" فلا تتدخل الا عندما يطلب منها، او عندما توافق "لجنة التنسيق" على تحركها لضبط بعض المخالفين من الحزبيين، او للسيطرة على الموقف اذا تدهور. ومن هنا فان السلطة هي وحدها المسؤولة عن تأمين الامن في هذا البلد".

اما عن المطالبة بأشراك اكبر لـ"القوة الضاربة" في المهمات الامنية الموكلة الى قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني، فقد رأى كرامي ان "هذا غير صحيح، فالدور المطلوب هنا هو ما ذكرته في الجواب السابق، وغير ذلك لم يطلب وليس عند احد تفكير اوسع مما ذكر".

وسئل هل يخشى ان يكون للاشتباكات التي حصلت لبعض الوقت في مخيم برج البراجنة في بداية هذا الاسبوع، وترافقت مع اعلان السيد ياسر عرفات تسليح المخيمات، اي تأثير منها على تنفيذ الخطة او يكون للاعلان اي انعكاس عليها وعلى امن بيروت الغربية من جديد، فاجاب: "كل هذه المحاولات لن تؤدي الى شيء مقلق باعتبار ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والاتفاق الذي جرى في دمشق كفيلان بضبط اوضاع المخيمات على رغم كل المحاولات التي جرت، والوضع فيها يبشر بالاستقرار والاستمرار في حفظ الامن في المخيمات".

مزبودي

النائب مزبودي سئل عن رأيه في مستقبل الوضع الامني في بيروت الغربية، ارتباطا مع الاحداث على الارض، ان لجهة الاتفاق الثلاثي او ما يجري من احداث في المنطقة الشرقية فأجاب: "لا شك في ان موجة الممارسات العنيفة وما يرافقها من اعمال لا ترضي الشعب ولا قادة الميليشيات، قد تضاءلت الى حد ما من دون ان تختفي نهائيا، وفي استطاعتنا التأكيد ان ما اتخذ على يد من نيطت بهم المهمات الامنية، وفق الخطة التي وضعت لهذا الغرض، كان خجولا ومحدودا، وتلبية طلبات المستغيثين والمعرضين للاعتداء او المعتدى عليهم، لم تكن لتلقى الآذان الصاغية الا نادرا.

ونحن لم نكن لننتظر اكثر مما حصل، وكانت آمالنا منصبة على ما يمكن ان تعطيه الخطة الشاملة تنفيذا للاتفاق الثلاثي الذي قضى بانهاء الحرب وتعطيل لغة السلاح ووقف العمل المسلح، وازالة كل مظهر او مكتب له علاقة بالمسلحين نهائيا، اذ بتنفيذ هذه الخطة تقف الممارسات جميعها وتعود الطمأنينة الى نفوس الناس جميعا. وبديهي ان التوصل الى تحقيق هذا المطلب الاجماعي يفترض توافقا بالفعل لا بالقول بين جميع افرقاء الساحة الذين توافقوا بالامس على انهاء القتال على ان يزيلوا كل اثر للفتنة، ويحولوا دون اي تحرك من ضمن اطار حلقات التقاتل التي ما زالت متمادية منذ ١١ سنة والتي تصب شئنا ام ابينا في خندق العمل التآمري ضد لبنان وامن لبنان وسلامة لبنان وكيانه وكرامته".

وما هي في رأيه الظروف والعوامل التي يجب تأمينها للاستمرار في هذه الخطة والمحافظة على نجاحها، بعكس كل الخطط التي اتخذت في السابق لامن بيروت الغربية؟ اجاب: "الظروف والعوامل المطلوب توافرها لاشاعة الامن والاستقرار في صورة ثابتة غير قابلة للترجرج، هي التي تؤدي الى سريان شعور الاطمئنان لدى كل المواطنين والتيقن من ان الحرب قد انتهت، وان قادة الميليشيات حزموا امرهم على تحقيق هذه الغاية ولم يعد من المسموح به عندهم ارتكاب اي مسلح اية مخالفة وان سيف التأديب والردع سيكون مسلطا لتأمين حسن التنفيذ.

ومعنى ذلك ان سلطان الامن يكون في مثل هذه الحال سائدا، فلا علاقة لاي مسلح لا بالجيش ولا بقوى الامن، وغير مسموح لاي مسؤول في الاحزاب والميليشيات المسلحة بان يكون على صلة نفوذ بالمخافر او الدوائر الرسمية او المدارس او اية مؤسسة من اي نوع كان.

ويفترض ايضا الا يكون مسموحا ايضا، من اجل توفير الطمأنينة واشعار الناس بأن كل شيء انتهى وعادت الامور الى طبيعتها، بان يمنع اي انتشار للبسطات بحماية المسلحين على مداخل كبريات المؤسسات التجارية في ارقى المناطق والشوارع وان يعاقب اقصى درجات العقوبة على جرائم الخطف وسلب السيارات وشتى انواع الاعتداءات ليكون فيها عبرة، خصوصا اذا ما طبقت تطبيقا فعليا وشاملا، يشعر الجميع بأن لا غطاء سياسيا يظلل اي عنصر او اي مسؤول في اية حركة او اي حزب ايا كان شأن هذا المسؤول او ذلك العنصر".

ضابط امن

وسئل نقيب في قوى الامن الداخلي وهو ضابط مناوب في اللجنة الامنية الخاصة المشكلة من قوى الامن والجيش اللبناني، عن سير عمل اللجنة وطبيعة تعاملها مع الواقع على الارض، فأجاب: "بدأت الخطة بدوريات مشتركة لقوى الامن الداخلي - سرية طوارىء بيروت (الفرقة ١٦) والكتيبة ١٠٧ من الجيش اللبناني في كل مناطق بيروت على مدار ٢٤ ساعة، ومهمتها ضبط العناصر غير المنضبطة وتسليمها الى الفصائل الاقليمية. وفي حال تعرضنا لاي اشكال، يتم الاتصال بـ"القوة الضاربة" عبر مندوبها المداوم لدينا ليحله".

وعن عدد الدوريات المسيرة والحواجز المقامة، قال: "يبلغ عدد الدوريات ٢٤٣ في اليوم، تتبدل كل ست ساعات: ضمنها واحدة مشتركة بين قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني، واخرى معززة للدورية الاولى، وهي تتجول في كل مكان من بيروت الغربية لحفظ الامن، وتقيم حواجز ثابتة ونقاط تمركز كل ٣٠ دقيقة".

وعن تقويمه للاجراءات المنفذة حتى الآن، قال: "نستطيع القول ان تجاوب "القوة الضاربة" والاحزاب تام معنا، وهذا يسهل تنفيذ الاجراءات المتخذة. على سبيل المثال كنا لنتوقع ليلة رأس السنة حدوث مشاكل او اشياء تعكر صفو الامن، وحصل العكس. ويمكن القول ان الحوادث خفت بنسبة ٧٠ في المئة عن السابق، خصوصا لناحية المتفجرات او الخطف او سلب المصارف، اذ لم تحصل سوى عملية سلب مصرف واحدة منذ البدء بتنفيذ هذه الخطة. الا ان نسبة سرقة السيارات على سبيل المثال زادت، فعندما تهدأ الحوادث السياسية او الحزبية، تزيد الحوادث الشخصية، او تظهر اكثر".

وقيل له: لكن هذه مهمتكم الاساسية وعليكم تقع مسؤولية الحد منها، كون الحوادث الحزبية او السياسية لها مراجع لتحلها، ومنها "القوة الضاربة"؟ فاجاب: "تحركنا لا يمكن الا ان يكون ضمن الجو والواقع السياسي والامني العام القائم، ثم ان البلاد التي تنعم بالامن والاستقرار، تتعدد فيها مثل هذه الحوادث، فكيف في بلادنا؟ في بلاد اميركا هناك جرائم اكثر من هنا على سبيل المثال".

التقدمي

وقيل للضابط في الحزب التقدمي الاشتراكي "ابو عبد" من القوة الضاربة: في قراءة سريعة لتقارير قوى الامن الداخلي منذ بدء الخطة الامنية، نلاحظ ان كل يوم يمر يحمل معه عملية سلب سيارة وسلب احد الاشخاص او المحلات، ثم تحل العبوات الناسفة في المركز الثالث، اضافة الى حوادث اخرى، فكيف تنظرون الى هذا الواقع؟ اجاب: "من قبل عندما كنا نسير دوريات لم تكن هناك سرقة سيارات في هذا الحجم. الآن وبعد انسحابنا، تردنا اتصالات كثيرة من الناس، يبلغوننا عن سيارة مشبوهة او تحرك غريب، لكننا لا نستطيع التحرك لانه غير مسموح لنا بذلك. عندما كنا نحن نطبق القانون ونقيم حواجز، كنا نصادر اسلحة و"نحلق" للكل حتى ولو كان الشخص الموقوف حزبيا".

وقيل له: انت تنادي بدور اكبر لكم في وقت يطالب آخرون بأن تكون لقوى الامن والجيش اللبناني صلاحيات اوسع، فأجاب: "انا اساسا، عندما دخلت العمل السياسي، لم افعل لحمل السلاح وانما نتيجة اقتناع بمبدأ وعقيدة، ثم اننا لسنا ضد القوى الشرعية، ولكن ليست هي نفسها التي كانت قبل عام ١٩٧٥. اننا نرفض القوى القمعية، لكننا مع القوى الامنية التي تكون عادلة في مهماتها. فالجيش هو لحماية الوطن والمواطن، وفي خدمة الدولة والشعب وليس العكس او لتخويفه، وهذا ما هو مطبق في كل الدول التي تحترم جيشها وشعبها. وعندما يحصل وفاق وطني ويرجع الجيش الى ثكنه ويسود قانون العدالة والمساواة، نعود الى بيوتنا ولا يعود لاحد منا عمل عسكري. ويمكن قوى الامن العادلة ان تمارس عملها ومهماتها".

وقيل له: لكن اللجنة الخاصة المشكلة من قوى الامن الداخلي والجيش والتي اوكل اليها ضبط الامن والاشراف على تطبيقه، بتعاونكم معها، انما تم تكليفها بالاجماع على هذا الاساس؟

قال: "بالنسبة الى الاجراءات الامنية المتخذة والتي كلفت هذه القوة تنفيذها بالتعاون معنا، فقد اثبتت حتى الآن نجاحها، والتعاون بيننا اثمر، الا ان هناك بعض العناصر من الشعبة الثانية في هذه اللجنة تسيء الى هذا التعاون، وتتجاوز الحدود في صلاحياتها وممارساتها. على سبيل المثال، حصل ان دورية كانت بأمرة احد هؤلاء الضباط تقوم بمهمتها، فالتقت عنصرين من "القوة الضاربة" قرب احد المطاعم لشراء سندويشات، واذ بالضابط يعترضهما لحملهما السلاح، وعرفا عن نفسهما، واوضحا انهما من القوة، الا انه ضرب بكلامهما عرض الحائط واقتادهما الى الفصيلة التي يتبع لها. وعندما علمت بالامر، ذهبت الى هناك، ومن الطبيعي ان اذهب في سيارة عسكرية "لاندروفر" وترافقني سيارة اخرى، كوني في مهمة امنية تتعلق بعملنا، فما كان من الضابط وبعض العناصر الا ان حاولوا اعتراضنا وحصل اشكال مع العناصر التي ترافقني فتدخلت في النهاية وحل الاشكال".

وسئل كيف تسير الاجراءات المتخذة في هذه الخطة، ودورهم فيها الى جانب لجنة قوى الامن الداخلي والجيش، فاجاب: "نحن لا نتدخل الا عندما يطلب الينا او تدعو الحاجة، وكل الشكاوى الخاصة بالمدنيين نحولها الى غرفة العمليات الامنية الخاصة. ما يعنينا هو اي اشتباكات حزبية يمكن ان تحدث بين بعض العناصر من الحركة والحزب او اي اشتباكات حزبية اخرى، اذا اضطر الامر تدخلنا المباشر اذا لم يتم وقفها. مثلا الاشتباك الذي حصل اخيرا بين بعض العناصر الحزبية، كنا نتابعه وننتظر اوامر لجنة التنسيق، ولكن جرت اتصالات مع المسؤولين افضت الى حله.

انا اسف ان اكون هنا شرطة عسكرية للاحزاب، فدوري وعملي يجب ان يكون سياسيا وعسكريا من اجل القضية التي نعمل ونناضل من اجلها. عموما ان الممارسات الشاذة والاخلال بالامن قد خفت بنسبة كبيرة، وذلك عائد الى انضباط كل انسان حزبي ملتزم قضيته واهدافها. اما ما يحصل من حوادث فيقوم بها بعض "الزعران" المندسين لخلق فتنة في صفوف الاحزاب والقوى الوطنية، وهؤلاء اذا ما انكشف امرهم فسيكون مصيرهم اسود.

لذلك فاننا نتمنى الا يبقى على الارض غير المواطن الشريف، واي انسان آخر يريد ان يعرقل او يخل بالامن لغاية شخصية فليرحل. وهنا اقول ان المشاركة في هذه الخطة لكل القوى الحزبية الفاعلة على الارض قد تؤمن ضبط الوضع اكثر فأكثر".

وسئل بماذا يعلل استمرار هذه الخطة فيما لم تلاق كل الخطط السابقة لامن بيروت الغربية اي فرصة للنجاح، فاجاب: "سبق لي ان اشتركت في كل هذه الخطط التي تتكلم عنها، وبعد تجربة استطيع القول ان نجاح اي خطة مرهون بالمبادرة الذاتية لانجاحها، وان كل الخطط التي اتخذت في السابق لم تتح فرص النجاح لها لعدم توافر المعطيات على الارض، ووجود عدد من المندسين والعملاء في صفوف الحزب والحركة، وحرب المخيمات افرزت كثيرا بين ابناء الصف الواحد".

وكم يبلغ عدد العناصر التي تشكل "القوة الضاربة"؟ اجاب: "٢٠٠ عنصر، نصفهم من الحركة والنصف الآخر من الحزب، يداوم ٦٠ منهم على مدار ٢٤ ساعة هنا في مركز "القوة الضاربة" وهم جاهزون لاي تحرك عند الطلب".

وعن نسبة المخالفات والتجاوزات التي يضبطونها يوميا، قال: "هذا دفتر تقارير امامي، مسجل فيه ٦ عمليات اخلال بالامن ضبطناها خلال عشرين يوما بين خطف وسلب وقتل ومخالفات امنية. هذا على سبيل المثال لا الحصر وكما قلت منذ طلب الينا الانكفاء من الشوارع لم نعد نهتم بالحوادث الامنية الشخصية".

حركة "امل"

واكتفى النقيب حسين من حركة "امل" المفصول الى "القوة الضاربة" بالقول: "نحن هنا لا نهتم بالشكاوى المدنية كملاحقة سرقة سيارة او محل او ما شابه وعملنا ليس الا للتدخل عند الحاجة او الطلب لحل اشكال او اشتباك حزبي، والوضع من هذه الناحية مستتب الى حد كبير. انكر ان احدهم اتى ليعلمني بسرقة سيارته واوصافها كي الاحق الموضوع ولكن كما قلت هذا ليس من اختصاصنا فلم اهتم للامر، وبالصدفة، في اثناء تجولي في اليوم التالي شاهدت سيارته فأوقفتها واوقفت من فيها، ولكني لم اعرف كيف اتصل بصاحبها لان عنوانه او رقم هاتفه لم يكن معي، فما كان مني الا ان وضعت اعلانا في الجريدة عن ذلك".

وليلا تشاور كرامي هاتفيا مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

وتلقى اتصالا من رئيس البعثة اللبنانية الدائمة في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الذي أطلعه على نتائج الاتصالات الجارية في اروقة مجلس الامن في شأن الشكوى اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

قيادة "امل" قومت التطورات

رأس امس رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر الاجتماع الدوري لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي في الحركة في غياب رئيسها الوزير نبيه بري الموجود حاليا في دمشق.

وقالت مصادر الحركة "ان المجتمعين قوموا "التطورات السياسية والامنية الاخيرة ولاسيما منها عملية الغدر بالاتفاق الثلاثي والتطورات السياسية والعسكرية التي رافقتها على ساحة المنطقة الشرقية، وابعاد ذلك على الوضع العام في البلاد والاتصالات الجارية في هذا الشأن. وقوموا ايضا التطورات في الجنوب اللبناني وممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في حق السكان المدنيين".

وعند الثالثة بعد الظهر رأس العقيد حيدر الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي في الحركة.

من جهة اخرى، افادت الحركة ان وفدا منها برئاسة الشيخ اديب حيدر وصل الى البرازيل والتقى ممثلين عن قنصليتي لبنان وسوريا وفاعليات الحركة وحشدا من اعضاء الجالية اللبنانية.

واجتمع الوفد في وقت لاحق بممثلين عن الفاعليات البرازيلية في مقر جمعية الاتحاد الاسلامية واطلعهم على الوضع في لبنان وعلى الممارسات الاسرائيلية في حق المواطنين في الجنوب.

سوسليكوف بعدما قابل كرامي:

احداث الشرقية شأن لبناني

الرئيس كرامي والقائم بالاعمال السوفياتي (دالاتي ونهرا)

عرض امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع القائم بأعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف، الاوضاع اللبنانية والدولية.

وبعد اللقاء الذي تم في القصر الحكومي واستمر نصف ساعة، قال الديبلوماسي السوفياتي: "سلمت الى رئيس الحكومة نص تصريح الرفيق ميخائيل غورباتشيوف اول من امس في شأن القوى النووية. وتطرق الحديث الى الوضع في لبنان".

وسئل عن رأي الاتحاد السوفياتي في احداث المنطقة الشرقية، فاجاب: "هذه شؤون لبنانية".

وكان كرامي تتبع منذ الصباح التطورات والاتصالات الجارية على صعيد احداث المنطقة الشرقية والمشاورات الدائرة في دمشق لمواجهة هذه التطورات. وقد اجرى اتصالات في هذا الصدد مع بعض القيادات السياسية والامنية.

وعلى صعيد النشاط العادي، استقبل كرامي المدير العام للاحصاء السيد ابرهيم الطرابلسي وبحث معه في بعض الشؤون المتعلقة بالمديرية. وغادر القصر الحكومي في الحادية عشرة والنصف لتأدية صلاة الجمعة.

الوفد اللبناني انهى زيارته لموسكو

محادثات سياسية وثقافية واقتصادية ووجهتا النظر كانتا متطابقتين

انهى الوفد اللبناني الرسمي زيارته للاتحاد السوفياتي بعدما اجرى محادثات مع كبار المسؤولين في موسكو تناولت قضايا سياسية وثقافية واقتصادية. واكدت مصادر رسمية ان وجهتي النظر اللبنانية والسوفياتية كانتا متوافقتين في هذه القضايا.

وعاد الوفد مساء امس الى بيروت عن طريق دمشق برئاسة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وعضوية مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سميح البابا والمستشار الصحافي لرئيس الحكومة السيد حكمت ابو زيد بعدما امضى اربعة ايام في موسكو اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين.

والتقى الوفد النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد غورغي كورنيينكو باعتباره وزير للخارجية بالوكالة لغياب الوزير. واجتمع برئيس دائرة الشرق الاوسط في الوزارة السفير فلاديمير بولياكوف وكبار معاونيه وكذلك نائب وزير التعليم العالي في الاتحاد السوفياتي ووزير الثقافة في جمهورية روسيا الاتحادية رئيس جمعية الصداقة السوفياتية - اللبنانية وغيرهم من المسؤولين.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام ان الوفد عرض استعداد لبنان لتمتين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وتوطيدها لان لبنان دولة من دول عدم الانحياز ويهمه ان تكون علاقته متوازنة مع الجميع وغير منحازة الى اي محور من المحاور. وشكر الترك للاتحاد السوفياتي موقفه المؤيد للقضايا اللبنانية، وخصوصا الشكاوى التي يقدمها لبنان الى مجلس الامن، وكذلك تكرار اعلان تأييده استقلال لبنان وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي، وبدا "ان المواقف كانت متطابقة، وان وجهتي النظر اللبنانية والسوفياتية كانتا ايضا متوافقتين في المواضيع التي نوقشت.

وابلغ الامين العام الى المسؤولين السوفيات انه في موسكو بتوجيه من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وزير الخارجية لدرس افضل الوسائل لتعزيز العلاقات اللبنانية - السوفياتية وتوطيدها في كل المجالات.

واتفق على تنظيم العلاقات الثقافية بين البلدين في اتفاق ثقافي يتناول كل الشؤون الثقافية بدءا بالمنح، ووصولا الى معادلة الشهادات، على ان يتم ذلك قريبا.

واكد الجانب السوفياتي استعداده الكلي لتوقيع الاتفاق الاقتصادي الجديد مع لبنان، وقال ان تأخير التوقيع سببه انهماك الادارة السوفياتية بالاعداد للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيعقد خلال ايام وليس هناك اي سبب آخر.

وكان الامين العام للخارجية والوفد المرافق وصلوا الى موسكو بعد ظهر الاثنين الماضي، وكانت لهم لقاءات جانبية وحضروا حفلات تكريم كان اهمها مأدبة العشاء التي اقامها سفير لبنان في موسكو السيد ربيعة حيدر مساء الخميس، وحضرها جميع السفراء العرب ونائب وزير التعليم العالي في الاتحاد السوفياتي ووزير الثقافة في جمهورية روسيا الاتحادية ورئيس جمعية الصداقة السوفياتية - اللبنانية ونائب رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية ورئيس دائرة لبنان وسوريا في هذه الوزارة وعدد من كبار المسؤولين فيها، والمعتمد البطريركي للكنيسة الانطاكية الارثوذكسية في موسكو الارشمندريت نيفن صيقلي وتخللتها احاديث شملت كل المواضيع التي تهم لبنان في هذه الايام.

هيئات تطالب بوحدة الصف المسيحي وحريته

حركة التضامن: نرفض التهديد ومقتنعون بعلاقات ممتازة وسوريا

شددت ثلاث هيئات في المنطقة الشرقية على وجوب توحيد الصف المسيحي واطلاق حرية العمل السياسي. واكدت "حركة التضامن المسيحي" ان "قناعة الفئات اللبنانية كلها هي في ان تكون العلاقات بين لبنان وسوريا ممتازة ووطيدة التعاون".

"حركة التضامن"

عقدت الهيئة التنفيذية للحركة اجتماعا استثنائيا امس واصدرت في نهايته البيان الآتي:

"١- ان حركة التضامن المسيحي اذ تأسف للضحايا التي سقطت، ترى في الاحداث التي جرت في المناطق الشرقية نتيجة حتمية للحال الشاذة التي كانت بلغتها من التطاول على المواطنين والاستهتار بمصالحهم، الى التسلط والتفرد في اتخاذ القرارات المصيرية والتفريط بالاسس التي استشهد من اجلها الآلاف والتي كانت البيانات السابقة للحركة حذرت منها اكثر من مرة. لذلك تأمل من القيادة الجديدة عدم الوقوع مرة اخرى في الاخطاء التي اوجبت حصول ما حدث.

٢- ترى الحركة ضرورة الترفع عن المصالح الشخصية في هذه الظروف المصيرية وتحذر من اعتماد سياسة قطف الثمار لأن خطورة المرحلة لا تسمح بذلك، بل تستوجب اقصى درجات التضامن المسيحي.

٣ - اذا كان توحيد البندقية احد المنجزات التي حصلت في المجتمع المسيحي، فمن الواجب المحافظة عليها والعمل على عدم تشرذمها في المستقبل. والا فان آلام الشعب ستزداد ولعبة العنف ستكمل دورتها الى ما لا نهاية.

٤- ان ولاء البندقية المسيحية يجب ان يكون للحفاظ على حقوق الانسان وحريته وحماية تطلعاته ونمط عيشه، وليس وسيلة لتركيز زعامة شخصية او فرض رأي بالقوة او الاثراء على حساب الشعب والمتاجرة بالقضية المسيحية، او تحويل المجتمع المسيحي مجتمعا تعدديا تسوده لغة الفوضى والقتل والعنف.

٥- ان وحدة البندقية والتعددية السياسية تشكلان ضمانا اساسيا لديموقراطية العمل السياسي. واذا كانت التعددية في العمل السياسي هي نتيجة حتمية لممارسة الديموقراطية الصحيحة فان التعددية في النشاط العسكري تؤدي الى التقاتل والتفتت والدمار.

٦- ان التغيير ضمن المجتمع المسيحي خصوصا اذا جاء معبرا عن رأي الغالبية الساحقة، هو حق شرعي. ولا يجوز ان يفسر بأنه موجه ضد دولة خارجية او فئة داخلية. لذلك فان محاولات التهويل والتهديد والقصف على المناطق المسيحية في هذه الظروف، تفسر على انها رغبة عند القائمين بها في فرض وصاية مرفوضة على المجتمع المسيحي ولا مبرر لها اطلاقا، خصوصا ان قناعة الفئات اللبنانية كلها هي في ان تكون العلاقات بين لبنان وسوريا ممتازة ووطيدة التعاون. لذلك لا تجوز ممارسة الضغوط المباشرة وغير المباشرة او الانتقاص من السيادة والاستقلال.

٧- تأسف الحركة للبيانات والتصريحات التي صدرت عن مراجع روحية رفيعة المستوى بالنسبة الى ما جرى في المناطق الشرقية، وتطلب من هذه المراجع ان تكون حاملة هموم الشعب ومشاكله وامانيه، لا ان تعالج الامور بتصريحات فوقية.

٨- تنفي الحركة بشدة الاخبار التي روجها بعض وسائل الاعلام اخيرا عن انشقاقات واستقالات داخل الحركة. وتعتبرها ضمن المخطط الذي كان سائدا في المناطق الشرقية والرامي الى تفتيت القوى المسيحية وشرذمتها".

"العمال المسيحيون"

واصدر "الاتحاد العام للعمال المسيحيين" بيانا شدد فيه على النقاط الآتية:

"١- يهم الاتحاد العام للعمال المسيحيين ان يؤكد ويعلن تأييده المطلق لكل عمل يؤدي الى توحيد الصف المسيحي المرتكز الى القناعات القومية والتاريخية الثابتة لشعبنا المسيحي.

٢- يدعو الاتحاد اولياء الشأن واصحاب القرار الى انشاء هيئة مسيحية وطنية تتمثل فيها كل القوى والتنظيمات المسيحية وتكون بالتالي المسؤولة عن محاورة الافرقاء الآخرين، وعن اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بالشعب المسيحي انطلاقا من مبدأ الديموقراطية.

٣- يشدد الاتحاد العام للعمال المسيحيين على ضرورة متابعة بكركي دورها الرائد في قيادة المجتمع المسيحي في لبنان. وهو الدور الذي لا بد ان تمارسه ايا كانت الظروف والطروحات.

٤- ان انهاء حال الحرب على اساس عادل وعبر سياسة وطنية شاملة تعترف بالحقوق الاساسية لكل فريق هو ما يتمناه ويدعو اليه الاتحاد العام للعمال المسيحيين.

٥- يؤكد الاتحاد ان ممارسة الحرية والديموقراطية في المجتمع المسيحي هي من الضرورة بمكان لإبراز الوجه الحضاري المتمايز لهذا المجتمع".

الرابطة السريانية

وشدد رئيس الرابطة السريانية السيد حبيب افرام على وجوب "توحيد البندقية المسيحية فعلا لا قولا. البندقية الشريفة المناضلة. البندقية المشرعة للدفاع عن امن المجتمع المسيحي تحت لواء القوات اللبنانية". وعلى "تأكيد ولاء البندقية المسيحية لكل المسيحيين. فلا تستعمل ابدا للنزاعات الداخلية. ولا لاحتكار القرار السياسي. ولا أداة قهر ولا للتسلط ولا للخوة. وتأكيد على مبدأ الحرية داخل المجتمع المسيحي. الحرية الواعية المسؤولة. وتكون البندقية المدافعة عن المسيحيين ضد اعداء الخارج ضامنا لحريته ضد كل اعداء الحرية في الداخل".

ودعا ايضا الى "تأكيد مبدأ مشاركة كل القوى السياسية في بلورة القرار المسيحي والمشروع المسيحي. لذلك يجب استعجال العمل على انشاء الهيئة المسيحية الموسعة - ولتسم ما تسمى - ممثلة لكل الاحزاب والهيئات والرابطات والاتحادات والفاعليات المسيحية ضمن جو ديموقراطي حر".

وقال افرام: "في هذه الاوقات التي تشتد الهجمة على الشعب المسيحي، في محاولة تركيعه عبر القصف ومحاولات التقدم، وبعد ايام عصيبة عاشها المسيحي على حافة الانهيار، ندعو كل القوى المسيحية الى الالتقاء حول هذه المبادىء حتى يعود الشعب المسيحي ليثق بمستقبله. ولئلا يضيع سدى دم الشباب نضال السنين ومقاومة الاجيال".

اسفوا لسقوط الضحايا البريئة

الاحرار: ما حصل في الشرقية صورة لرفض الاكثرية الاتفاق



المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار في اجتماعه امس.

اكد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ان ما حصل في المنطقة الشرقية "يعكس صورة واضحة لرفض الاكثرية الساحقة من القيادات والشعب اللبناني، ما تضمنه الاتفاق الثلاثي من امور خطيرة تمس بالسيادة الوطنية والاستقلال وتشكل خطرا على الكيان"، ووصف هذا الاتفاق بانه "جاء نتيجة لتفرد فريق معين بالرأي والقرار ومحاولة فرضه على المجتمع المسيحي كامر واقع".

عقد المجلس السياسي قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في الاشرفية، برئاسة وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، لوجود رئيسه المهندس داني شمعون في القصر الجمهوري.

عرض المجتمعون التطورات السياسية والامنية، وانضم لاحقا المهندس شمعون الى الاجتماع واطلع المجتمعين على اجواء لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

بيان

وبعد الاجتماع، اذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري البيان الآتي:

"عرض المجلس السياسي الاعلى للحزب الاحداث الدامية التي حصلت اخيرا في المنطقة الشرقية وناقش الدوافع والاسباب التي ادت الى حصولها.

وابدى المجلس اسفه البالغ لسقوط الضحايا البريئة، وخلص الى ان ما حصل في المنطقة من حسم دموي انما يعكس صورة واضحة لرفض الاكثرية الساحقة من القيادات الروحية والسياسية والعسكرية، وبالتالي رفض الشعب اللبناني ما تضمنه الاتفاق الثلاثي من امور خطيرة تمس بالسيادة الوطنية والاستقلال وتشكل خطرا على الكيان، خصوصا ان الاتفاق جاء نتيجة لتفرد فريق معين بالرأي والقرار، وقد حاول فرضه على المجتمع المسيحي كأمر واقع.

وتوقف المجلس عند التصعيد العسكري في منطقتي المتن والشمال والذي طاول المناطق الآمنة ورافقته ضجة اعلامية موجهة ضد القيادات السياسية والعسكرية والدينية في المنطقة الشرقية في محاولة ضغط مكشوفة للعودة الى طرح الاتفاق كحل وحيد، فكأن الجهات التي تقف وراء التصعيد لم تتعظ بما جرى في المنطقة الشرقية بسبب التفرد والخطأ الفادح في تقرير المواقف الذي رافق المحادثات والتوقيع.

الا يعلم الجميع ان اي اتفاق او قرار على هذا المستوى من الاهمية والخطورة يجب ان ينبثق من ارادة اللبنانيين كافة؟

واكد المجلس مرة جديدة مواقفه المعلنة سابقا لجهة وجوب انصراف الجميع الى السعي لوقف القتال وتثبيت الهدوء بغية الوصول الى وفاق وطني عبر اتفاق يهدف الى تطوير النظام واقرار الاصلاحات بالوسائل الدستورية والديموقراطية.

وناقش المجلس اخيرا بعض الشؤون الداخلية واقر عددا من التنظيمات الحزبية".

اده يسأل كرامي كيف يسمح لايلي حبيقة بمغادرة لبنان!

وجه امس عميد حزب الكتلة الوطنية السيد ريمون اده الموجود في باريس، برقية الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، معربا فيها عن "احر تهانيه لوضعه في تصرف ايلي حبيقة مروحيتين عسكريتين، لتنقله على نفقة الدولة الى قبرص ليستاجر من هناك طائرة خاصة تنقله الى باريس".

وقال: "انك لا تجهل ان اي لبناني يقتل شخصا آخر عن غير قصد اذ يصدمه بسيارته، يعتقل فورا". وذكر بمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا التي قتل فيها ٩٠٠ شخص شيوخا ونساء واطفالا من الفلسطينيين، و٤٠ شخصا من عائلة مقداد اللبنانية، متهما حبيقة بارتكابها كما اوردت تلك الصحافة الفرنسية نقلا عن "تقرير كاهان" (١٩٨٢/١٢/١٣).

واضاف: "ان ايلي حبيقة نفسه اقدم قبل ايام، وانتم هذه المرة رئيس للحكومة، على قتل اكثر من ٤٠٠ مواطن مسيحي واصابة اكثر من ٦٠٠ بجروح واحداث اضرار جسيمة، في منطقة مارونية، باستخدام اسلحة ثقيلة ودبابات ومدفعية... وفي اليوم نفسه كنت اقرأ في بعض الصحف اللبنانية واحدا من تصريحاتكم التقليدية التي تعربون فيها عن التفاؤل بالوضع في لبنان!".

وخلص اده: "اسمحوا لي بان اعجب، انا الذي كان وزيرا للداخلية لاكثر من سنة في احدى حكوماتكم في عهد الرئيس فؤاد شهاب، كم تغيرتم وان تكونوا اصبحتم اليوم لا تأبهون لسيادة الدولة وحرمة القانون وحياة المواطنين. فعلا ان الحال تغيرت، ولكن ايكون ذلك الى هذا الحد؟ ومن دون حقد".

داعيا الى توحيد الصف الوطني

"تجمع الموارنة" يدين الممارسات ضد المواطنين العزل والابرياء

استغرب "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ردود الفعل على احداث المنطقة الشرقية، في "بعض المناطق الآمنة". واعتبر ان هذه الممارسات "تساهم في تعميق الهوة بين اللبنانيين في حين يجب ان تتضافر كل القوى لتوحيد الصف الوطني وانهاء حال الحرب".

عقد التجمع قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية، في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن وجبران طوق واوغست باخوس. وعرض المجتمعون الاوضاع السياسية والامنية في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية، وما اعقبها في المتن الاعلى والشمال، واصدروا بعد انتهاء الاجتماع البيان الآتي:

"تشاور تجمع النواب الموارنة المستقلين في التطورات السياسية والامنية الاخيرة. وهو اذ يسجل اسفه لسقوط الضحايا، يدعو اللبنانيين الى العودة الى الذات لاستخلاص العبر من الاحداث بغية مواجهة الاستحقاقات المقبلة والتعامل مع الواقع الجديد بايجابية وحكمة لتوظيفه في تعزيز مسيرة السلام في اطار وضع حد نهائي للحرب وتحقيق المجتمع العادل وتثبيت انفتاح لبنان على محيطه وبخاصة سوريا.

وان التجمع الذي يستغرب ردود الفعل في بعض المناطق الآمنة التي طاولت المواطنين العزل والابرياء، يلفت الى ان هذه الممارسات تساهم في تعميق الهوة بين اللبنانيين في الوقت الذي يجب ان تتضافر كل القوى لتوحيد الصف الوطني وانهاء حال الحرب.

والتجمع المدرك خطورة المرحلة، قرر القيام بتحرك سريع ومكثف لمواكبة الاحداث ومعالجة ذيولها بحيث تصب في اطار الكرامة الوطنية وأمن اللبنانيين ووحدتهم".

وبعد الاجتماع توجه اعضاء التجمع الى بكركي والتقوا المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ...

هكذا عن الأصل

هكذا عن الأصل

قداديس في عيد انطونيوس الكبير

خريش اسف لسقوط الضحايا

لمناسبة عيد القديس انطونيوس الكبير شفيع الرهبان احتفلت الاديرة والكنائس باقامة القداديس، فرأس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش قداسا في كنيسة الصرح البطريركي عاونه فيه القيم البطريركي الاب يوحنا عويس والخوري طانيوس الخوري، وحضره المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو والمطرانان نصرالله صفير ورولان ابو جودة.

وبعد الانجيل القى خريش عظة اعرب فيها عن اسفه" للضحايا التي سقطت اخيرا" متمنيا للجرحى الشفاء العاجل، داعيا الى "الصلاة والرجوع الى الله لكي يرحمنا فيزيل المحنة التي تعصف بالبلاد والعباد".

وفي جامعة الروح القدس ـ الكسليك رأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان قداسا حضره رئيس الجامعة الاب يوحنا ثابت والعمداء والاباء والرهبان والاخوة.

وبعد الانجيل شدد نعمان في عظته على معاني العيد، داعيا، الى "العودة الى الروح الرهبانية الحق والصلاة من اجل خلاص لبنان وشعبه".

ورأس الاباتي مرسيل ابي خليل الرئيس العام للرهبانية المريمية قداسا في كنيسة سيدة اللويزة عاونه فيه الاباء حبيب درويش و منصور خليل وايلي ضو وخدمته جوقة الرهبانية

واعرب ابي خليل في عظته عن المه "لما اصابنا ويصيبنا"، وتساءل: الى "اين مصيرنا والقلق والخوف يساور كل واحد منا، ومع ذلك اردنا ان نحتفل بهذا العيد لنتقوى ونتكل على ربنا ونعود اليه بالحياة المسيحية الحق".

وفي دير مار انطونيوس في بعبدا رأس الرئيس العام للرهبنة الانطونية الاباتي الياس عطاالله قداسا عاونه فيه رئيس الدير وآباء المعهد.

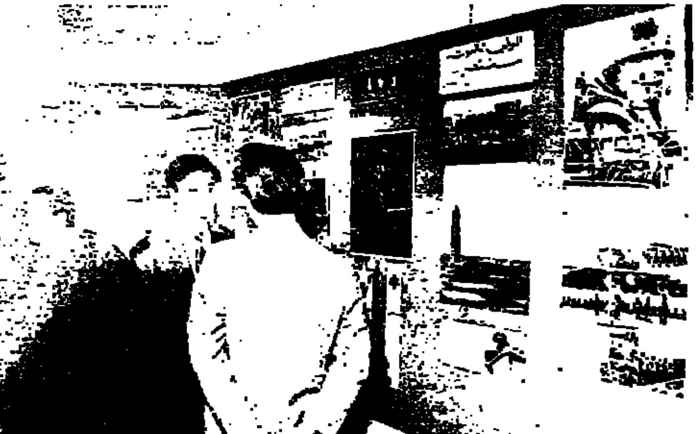
وعزى عطاالله الاهل والمفجوعين والوطن الجريح بالضحايا سائلا الله "ان يلهم كل مسؤول عن هذه المآسي ان يقف وقفة ضمير ويعرف ان الحياة هي ملك الله وليست ملك العباد". ودعا الجميع الى "الالتفاف لتوحيد الصف المسيحي واللبناني".

ووجه رئيس دير مار انطونيوس والمعهد الانطوني الاب سمعان عطاالله رسالة الى الطلاب لمناسبة العيد تحدث فيها عن العذاب خلال احدى عشرة سنة، وقال: "ان ثوابت ثلاثة تجول في خاطرنا اليوم: تقول الاولى: اليأس ممنوع وغير معروف عند تلاميذ يسوع، اذ اننا "شعب الرجا". والثانية: الحب والغفران يشكلان علامتين اساسيتين في هوية المسيحي، و"الحب اقوى من الموت". والثالثة. ان سلاح المسيحي يتمحور حول السهر والصوم والصلاة لكي يبني مدينة الايمان وحضارة المحبة، فاسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة".

الذكرى الـ ٢٧ للثورة الكوبية



من الاحتفال.



في المعرض. (ابرهيم الطويل)

احتفلت جمعية الصداقة اللبنانية ـ الكوبية بالذكرى الـ٢٧ لانتصار الثورة الكوبية، فاقامت في الرابعة بعد ظهر امس معرض صور وحفلة استقبال في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت

حضره النائب فريد جبران والسفير الكوبي السيد جورج كوبيلاس والقائم بالاعمال السوفياتي السيد يوري سوسليكوف والسفير الكوري والقائم بالاعمال البولوني والملحق العسكري البولوني ومدير وكالة "نوفوستي" ورئيس جمعية الصداقة السيد الياس الهبر وعضو مجلس نقابة الصحافة الزميل يوسف خطار الحلو وعدد من المسؤولين الحزبيين والنقابيين.

بعد كلمة ترحيب من عضو الجمعية السيد موريس نهرا، القى السيد الياس الهبر كلمة رأى فيها "ان المعركة التي يخوضها شعبنا اليوم هي وثيقة الارتباط بالمعركة التي يخوضها الشعب الكوبي الصديق وشعوب اميركا الوسطى ضد العدو الامبريالي المشترك الذي يحاول عبثا اعادة سيطرته على تلك البلدان التي ناضلت ولا تزال من اجل حريتها وحق شعوبها في اختيار طريق التطور المناسب لها".

واشاد بالمنجزات التي حققتها الثورة الكوبية خلال ٢٧ عاما وبالتغييرات التي احدثتها في حياة الكوبيين "مما جعل كوبا بلدا يحتل مكانة مرموقة ويمد يد المساعدة والتضامن الى الشعوب والبلدان الاخرى في اميركا اللاتينية وافريقيا وآسيا، ولبنان من ضمن هذه البلدان. فالعشرات من ابناء شعبنا تمنحهم كوبا فرص الدراسة في جامعاتها، كما ان الالوف من الابناء المتحدرين من اصل لبناني في كوبا يستفيدون من كل ما حققته الثورة الكوبية من ضمانات ومنجزات وهم يساهمون ايضا بجدارة في بناء المجتمع الكوبي الجديد".

وتكلم السفير الكوبي على منجزات الثورة الكوبية منذ ١٩٥٩. واكد تضامن بلاده مع الاتحاد السوفياتي والقوى الاشتراكية في العالم، ومنها "القوى الثورية في لبنان". واعلن دعم بلاده "القضية اللبنانية العادلة والشعب الذي يناضل من اجل التحرير من العدوان الصهيوني". ووجه تحية الى المقاومة الوطنية اللبنانية، وقال: "نحن على يقين بان لبنان سينتصر عاجلا ام آجلا".

وعن كوبا قال: "في ظل الوضع الدولي القائم والتهديد الناجم عن سياسة العدوان التي تنتهجها الولايات المتحدة بدأت كوبا عاما جديدا بقيادة كاسترو الحكيمة تعمل على جعل كل انجاز نقطة انطلاق جديدة".

وشكر جمعية الصداقة وكل من ساهم في احياء الذكرى.

ويظهر معرض الصور جوانب من الحياة الصناعية والزراعية والصحية والتربوية في كوبا مزودة بعض الشروحات ومنها ان كوبا حققت زيادة في انتاجها الزراعي بلغ في حده الاقصى ٧٠ في المئة مع بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي، وهناك طبيب لكل ٤٤٠ مواطنا، وهي اليوم في صدد بناء ١٠ مستشفيات متطورة و٨٠ مستوصفا عاما و٣٥ مركزا ومأوى للعجزة.

العبدالله: خلاص لبنان بالتفاهم والوفاق على صيغة جديدة

صرح النائب علي العبد الله "ان الوقت حان لكي يعلم كل اللبنانيين ان خلاص هذا البلد هو بالتفاهم والوفاق في ما بينهم على وضع صيغة جديدة للبنان الغد، وان لغة السلاح لن توصل هذا البلد الا الى نفق مظلم لا يعلم احد ما هي نهايته، فلغة السلاح تزيد الامور تعقيدا".

واضاف: "بالاتفاق والحوار السليم نتوصل الى حل كل العقد، ومن خلال اتفاق اللبنانيين يمكننا ايضا ابعاد الشر الاسرائيلي الجاثم على صدورنا وبالاخص على صدور الجنوبيين الذين عانوا ما فيه الكفاية من الرجس الاسرائيلي وتعنته. وبالطبع ان كل هذه الامور لا تتم الا بالتنسيق مع الجارة والشقيقة سوريا التي تسعى جاهدة من اجل التوصل الى انهاء حالة الحرب على كل الاراضي اللبنانية.

وتمنياتنا على جميع الافرقاء الموجودين على الساحة اللبنانية ان يعوا حقيقة هذا الامر ويعملوا بنيات صافية من اجل خلاص هذا البلد الذي لم يعد يتحمل الدمار والخراب والانهيار الاقتصادي والاجتماعي اكثر مما تحمل. وان يفسحوا المجال امام القوى الشرعية لكي تمارس دورها الشرعي لاعادة اعمار ما تهدم من لبنان".

"قوى بيروت" على "القوى الوطنية" تحمل مسؤولياتها

وزع امس المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" بيانا دعا فيه "جميع القوى الوطنية الى النهوض الى مستوى المسؤولية ورفع الخطر المحدق بالمواطنين في بيروت والمناطق ورص الصفوف لمواجهة الحال الاسرائيلية التي قامت في المناطق الشرقية".

واعتبر البيان ان ما جرى في المنطقة الشرقية "يرتبط ارتباطا وثيقا بمخطط اسرائيلي تجلى في الخطوات العسكرية التي ترافقت مع توقيع اتفاق انهاء الحرب اللبنانية في دمشق، عبر تحرك ميليشيات لحد والجيش الاسرائيلي في القرى الجنوبية وصيدا".

"السياسة لا رب لها ولا دين"

قبلان: مصيرنا لا يحدده شخص ومن سيأتي سيوقع الاتفاق

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان من اهمية احداث المنطقة الشرقية وتأثيرها على الاتفاق الثلاثي، معلنا "ان الدنيا لم تخرب بعد فهل تخرب اذا جمد الاتفاق او الغي؟ سيأتي واحد مكان من ذهب قد يكون اقوى منه ويوقع الاتفاق".

القى امس الشيخ قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام حسين بن علي في برج البراجنة، قال:

"ان هذه الايام تعتبر ايام بلاء واختبار ومحن ونقص في الاموال والانفس وخوف وجوع. خوف على المستقبل من الحاضر القلق والحائر، وجوع نشعر بهجومه وبما نشاهده على الافران من هجوم لاقتناص الرغيف. اما نقص الانفس فلا يحتاج الى برهان، بل الشواهد كثيرة والمصائب اضحت كبيرة والامراض منتشرة والانسان ارخص شيء في هذه الدنيا. اذن، فالجميع مشتت ومضطرب وخائف، ولكن هناك بشارة، بشر بها من يتحلى بالصبر في آخر الاية "وبشر الصابرين".

ان الصابرين هم الذين يصبرون على طاعة الله ويجتنبون معصيته، والذين كسبوا طيبا وانفقوا قصدا وقدموا فضلا فافلحوا واصلحوا. نعم ان ملجأ المؤمنين وملاذ من لا ناصر له ولا معين هو الانضمام الى طاعة الله والى قافلة مسيرته الذين اطاعوا الله واجتنبوا معاصيه، والطاعة واللجوء الى الله في ايام البلاء منجاة للعباد وبعد عن التهلكة لان انساننا في هذه الايام يعيش حالا من الخوف وكأنه مطالب بالعودة الى نقطة الصفر. فلماذا هذا الخوف وهذا الترقب وهذا الضياع؟ امن الموت تفرون والموت يدرك الجميع ولو كانوا في بروج مشيدة؟ وهل هناك مفر من الموت والموت حكم الاعدام على كل بني البشر فكل شيء هالك؟ اذن، ليهدأ روع الانسان ويخفف تشنجه ويطمئن قلبه ويعش في امن واستقرار وعليه ان يسلم امره الى الله.

اننا نعيش فتنة، وهذه الفتنة قد تستشري وتشمل، وما يعنينا منها؟ نخاف من تغيرات الحال؟ ومتى كانت الاحوال الى احسن حال؟ وكأني بهذه الاحوال تنتقل من سيء الى اسوأ. هناك امان، والاماني دائما وسيلة العاجز، تتمنى السلام، وعن اي طريق تتمنى السلام؟ فهل يتمناه الانسان من الذين يتربصون به الدوائر او ينتظرونه من رب السلام.

انني ارى في هذه الايام جمودا عند الناس وهم في حيرة وفي خوف، فلماذا؟ نحن كنا ولا نزال مع الاتفاق. فضرب احد اعمدته، ثم ماذا؟ وهل الدنيا متوقفة على بقاء هذا الشخص؟ وهل استقرار لبنان في يد انسان؟ اذا كان كذلك الجميع ليسوا اهلا للحياة فليذهبوا جميعا، لان الانسان دائما يجب ان يكون اكبر، خصوصا عندما يتوكل على الله. وحلول اهل الارض قد تستمر وقد تزول، ثم لماذا هذه الاشاعات التي تقول ان لبنان اصبح على كف عفريت؟ ويشاع في مناطقنا انه سيحصل خلاف، فمن يختلف مع من؟ ولمصلحة من؟ ولماذا الخلاف؟ تارة اشاعات عن خلاف بين "امل" والتقدمي وطورا بين "امل" وقوى بيروت وثالثا بين اهل المخيمات وجيرانهم. فلماذا هذه الاشاعات وهذا التشنيع؟ ومن المستفيد من ذلك؟ فالمستفيد من هذه الاشاعات هم المندسون في الصفوف، المندسون في المناطق، ما دام التوجه واحدا والجميع في خط واحد وفي هدف واحد، وانني احذر الجميع من الانزلاق الى مهاوي المتآمرين ودسائسهم ونفاقهم. علينا ان نحصن هذه المناطق بزيادة اللحمة والوحدة والتلاقي والتعاون والاتصالات، ولا نرى مسوغا لاي اشاعة الا اشاعة من يوجد في نفسه مرض، وعلينا ان نظهر للعالم واللبنانيين ان مناطقنا وحدة متراصة ولن نسمح للمتآمرين بانتهاكها او بضرب وحدتنا او بالتعامل معنا معاملة اناس يضمرون الغل والحقد.

ان الجميع هنا، واظنهم متفقين على هذا التوجه، ولا يوجد في صفوف هؤلاء اي تصدع، ونحن ضد الخلافات في الشرقية والغربية وضد الدمار في كل انحاء لبنان، لان العنف لا يخدم مصلحة احد بل يضر بمصلحة لبنان بعد حرب احدى عشر سنة لا ينتظر منا المنتظر ان تحل الازمة بساعة او بليلة، واذا كانت الاشاعات مصدرها المتآمرين واعداء الوطن. فعلينا ان نضع حدا لها، اما اذا كانت الاشاعات

من اناس املهم الوزارة والنيابة التي ذهبت من امامهم، فنقول لهم ان النيابة والوزارة لن تكونا للانتهازية والمصطادين في الماء العكر، بل للذين ضحوا وقاتلوا وقدموا الدماء، ونحن لا نقاتل في لبنان من اجل الوصول الى النيابة والوزارة، واذا حصل ذلك فلا يجب ان يصل الا الانسان النزيه والشريف، لا من يبني مصالحه على انقاض الآخرين.

ان احداث الشرقية كانت مؤسفة، ونقول للناس الذين كانوا يتفلسفون باحداث لبنان وانها طائفية او مذهبية او دينية، نقول لهم ان احداث الشرقية لم تكن كذلك، بل كانت من اجل امتلاك الارض والنفوذ فقط. واذا كان البعض يقاتل اهل الارض ويقتلهم من اجل النفوذ فاي قيمة له؟

مع العلم ان هناك اناسا يعتبرون ان لهم جذورا وتاريخا سياسيا عريقا يرفضون ان يشركوا اناسا جددا، ولا يقبلون الا اناسا لهم جذور سياسية منذ ثلاثين او خمسين سنة. اما اناس قاتلوا في صفوفهم، فيمنعونهم من الوصول، لذلك لا تعجب ولا تدهش ايها الانسان في هذا الزمن، فكن مع الله وحده ولا تبال وهذه الدنيا المبنية على القتل والدمار والخراب والمداراة والممالقة والمصالح، فليس فيها عز، وهذا لا يعني ان نتخلى عن الحق والحقيقة، وهذا القتل الذي يحدث هنا وهناك لاتفه الاسباب وهو من اجل المصلحة، وما يدرينا ان يكون من اجل المال، وهناك دعاية تقول انهم يتقاتلون على خمسة عشر مليار ليرة.

الاتفاق لم يسقط بعد لانه لم يرفض بل يطالب بتعديله او بملاحظات عليه، فهناك اناس يريدون المساواة للبنانيين وهناك من يصر على بقاء الامتيازات، لكننا نحن في صدد بناء دولة العدالة والمساواة، ودولة ديموقراطية فيها تكافؤ الفرص، وليس دولة تعيش على الوساطة، فالتلميذ في حاجة الى واسطة، الوظيفة في حاجة الى واسطة، اين السجل العدلي الرقم ١ والرقم ٢؟ فالنواب والوزراء ليسوا في حاجة الى سجل عدلي وهذا خطأ، لان القيادة يجب ان تكون منزهة من كل عيب لكي تسير الناس معها. حتى في الجامعات هناك واسطة، في التنجيح والترسيب، وحتى المسلحون يفرضون ذلك. ففي اي غابة نعيش؟ اصدقاء وحلفاء واخوة ورفاق يتقاتلون، ولا توجد لحمة لا بين الرفقاء او الاخوة او الحلفاء. فكل هذا الترابط بني على الملح، اين التربية في المدارس؟ اليوم اصبحنا في حاجة الى مستشفيات للاعصاب وهذا غير معقول، فلا احد يسمع لاحد، وكما قال الشاعر: قومي رؤوس كلهم ارايت مزرعة البصل؟

جميعهم يريدون ان يكونوا حكاما وقادة. ان هذا الوضع غير مبني على كفاية اطلاقا، يريدون تعيين مدرس؟ فاذا لم يحضر "رسالة" من الاقليم او المنطقة فلا يعين.

كنا نحن ندعو للاسلام ولا نزال. وجاء المتطرفون فسيطروا علينا. فالدعوة للدين بالقوة شيء خاطىء، ولماذا هذه القضايا؟ حصلت معركة هناك فحصلت ازمة بنزين وخبز هنا، لماذا الجشع؟ مع العلم ان الدنيا لم تخرب بعد، فهل تخرب اذا الاتفاق جمد؟ او الغي؟ سيأتي واحد مكانه ربما يكون اقوى منه، ويوقع الاتفاق، فلماذا التشنج والتحريض على حمل السلاح؟ حرام ان يعيش الانسان مع مثل هؤلاء القادة. فلا يوجد احد مخلص للشعب. بل الاخلاص هو للنفس، الكل يخاف، وننتظر دائما سوريا، وعلينا ان نتعامل في ما بيننا تعاملا جيدا لكي تساعدنا سوريا. فهل سوريا رب العزة؟ لا. سوريا تهتم بنا وتشغل نفسها بنا، ونحن علينا ان نتعاون اولا، فاذا كنت مليحا تزيدك سوريا ملاحة وحسنا. والسياسة لا رب لها ولا دين، ونلاحظ ان دولة تدعم نظاما معينا فيحصل انقلاب في هذا النظام، فتعمد تلك الدولة الى دعم النظام الجديد لئلا تخسره، اما نحن فنعيش البدائية والارتجال، نحن يجربون بنا السياسة، ولو كنا نفهم السياسة لما تعاملنا على هذا الشكل مع القضايا المهمة.

ان الطريقة الوحيدة هي ان نتوجه جميعا الى الله من دون مزايدة من دون انتظار، الناس لا تنفع وكثير منها يضر، وقليل من ينفع، فالاسلام هو نور وهداية وحق وعدل، فعلينا ان نعتنق الاسلام ونعمل به ونكون من اهله ويكفي هذه المعاناة، لان كل ما يجرى على الارض من مشاكل هو لاشغال المقاتلين والهائهم عن الجنوب، فالجنوب ما زال تحت الاحتلال وليس فقط الشريط الحدودي، لانه جزء من الارض المحتلة، واسرائيل لا تزال تمتد من مزارع شبعا مرورا بالدالفة وصولا الى باتر وعبورا ببسري وصعودا الى كفرفالوس، الى جبل صافي الى النبي سجد وتلة السويداء وعلي الطاهر وارنون وعلمان والبياضة في صور، هذه هي المناطق التي توجد فيها اسرائيل، ونحن مشغولون باحداث الشرقية، وعلى من يتحكم بالشرقية واهلها واسرائيل متحكمة باهلنا ومتحكمة بارضنا، فالشعب يعيش في ارهاصات حتى المقاتلون لم تعد تهتم بهم الفئات المعنية. ونحن نريد الاتفاق لان بيروت في هذه الحال ستكون خزانا للمقاومة في الجنوب. ولكن لا يجب ان نشغل البال كثيرا، وعلينا ان نبتعد عن اي ظلم وحساسية، وعلينا الرجوع الى ربنا ولا يصدق احد انه ينتصر من دون الرجوع الى الله وعبادته، لان الانسان اذا كان مع ربه كان ربه معه.

كنا سابقا ننتظر الترياق من العراق فذهب العراق، فمن اين ننتظر الفرج؟ لا ننتظره الا من الله، وليس اي انسان، وعلينا ان نمسح عن جبيننا اي غبار، وهذا الوهم الذي نعيشه هو من فعل المتآمرين المصطادين في الماء العكر، فالدولار الاميركي ارتفع. والذين قاموا بالمشكلة في الشرقية دفعوا ثمن الانتصارات، وممن سيعوضونه؟ من الناس ومن دماء الناس، لذلك علينا ان نعود الى الله وتقوى الله، فالله ناصر من لا ناصر له".

محامو "امل" واصلوا تحركهم: مشكلتنا سياسية

واصلت دائرة المحامين في حركة "امل" اتصالاتها التي باشرتها مع قيادات اسلامية وحزبية للتشاور معها في الاوضاع في ضوء احداث المنطقة الشرقية.

وزار وفد من الدائرة امس على التوالي: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والنائب زاهر الخطيب والرئيس تقي الدين الصلح ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس "التجمع الوطني المستقل" الدكتور سمير صباغ والمسؤول عن "الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري" السيد منير الصياد.

وقال مصدر في الوفد ان البحث تناول خلال هذه الزيارات الاوضاع في ضوء احداث المنطقة الشرقية "التي استهدفت الاتفاق الثلاثي". ودعا "جميع القوى المؤمنة بوحدة لبنان وعروبته الى عدم السماح لاصحاب الخيار الاسرائيلي بدفع البلاد نحو مزيد من القتال والدمار والتفتيت والتجزئة، وان تعمل هذه القوى على عدم اضاعة الفرصة التاريخية التي وفرها الاتفاق الثلاثي للسلام، ولاعادة توحيد الوطن ارضا وشعبا، ولتحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني، ولاصلاح النظام السياسي على قاعدة الغاء الطائفية السياسية والعدالة والمساواة".

"المرحلة التي نعيشها لا تحسم اية قضية"

فضل الله: الصلاحيات ابادتنا والامتيازات ستخلق حربا كل ١٠ سنين

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان احداث المنطقة الشرقية اثبتت "اننا متساوون في التخلف" وان المشكلة "اننا لم نعد اناسا يتحركون، بل بنادق تتحرك في صورة ناس". ولفت المسيحيين الى انهم لن يحصلوا على الامن "اذا لم يكن الى جانبه امن للمسلم"، وان "الامتيازات التي تسمى ضمانات ستخلق حربا كل عشر سنين".

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الرضا في بئر العبد، فلفت في مستهلها الى "ان الله يريدنا ان نستنفد كل طاقاتنا في كل مجالاتنا العملية في الحياة (...) وعلينا ان نقوم بكل ما نملك من جهد في سبيل تقديم الخدمات للناس التي اذا لم نقدمها واجهنا مشاكل كبيرة تخلق اوضاعا سلبية".

واعطى مثلا النظافة "التي هي في الاسلام من الايمان، بمعنى انك بمقدار ما تكون نظيفا تكون مؤمنا، لان الله جميل ويحب الجمال ويبغض البؤس. واذا انعم على عبد بنعمة احب ان يراها عليه. ونفهم ان الله قد اعتبر النظافة عبادة".

وانتقد عدم دفع الضرائب، وقال: "الله لا يريد للانسان عندما يكون بعيدا عن الدولة ان ينشر الفوضى في المجتمع". وتوجه الى الموظفين في المؤسسات والبلديات قائلا: "لا يجوز ان تقبضوا رواتبكم من شرعية اذا لم تقوموا بواجباتكم في اعمالكم" واشار الى الاجازات المرضية والى تنظيم السير. وقال: "الله يريد للمجتمع ان يعيش النظام في نفسه من خلال مسؤوليته" وتحدث عن التزوير في الامتحانات، ولاحظ "ان المجتمع الذي يحاول افراده غش بعضهم ومستقبلهم في القضايا الصغيرة، سيغشون في القضايا الكبيرة وان ذلك يهدم حياتهم".

وقال: "بعض الناس يجر الى عاصفة طائفية وسياسية واجتماعية على اساس ان يستفيد من دوائر المخابرات كذا الفا، عمل لمشكلة بين الشيعة والسنة، بين "حزب الله" وحركة "امل" عطل موضوع المقاومة في الجنوب، وهكذا ثارت الفتن بكلمة من هنا وحركة من هناك، وقد يكون هو اول ضحاياها، وقد يكون ولده واخاه او صديقه او قريبه لان العاصفة اذا ثارت اقتلعت كل شيء امامها، هكذا انت في المجال لابد ان تفكر كجزء من المجتمع عندما تكون فتنة طائفية في الاسلام او البلد كله تقبض عليها ثمنا فستدفع الثمن من حياتك. كما نجد الذين صنعوا الفتنة عندنا يقبضون الثمن الآن من حسابهم على جميع المستويات، لهذا عندما نقول ان مسؤوليتنا هي نشر المحبة والرحمة والخير وان يتعاون المجتمع على حفظ نفسه ونظامه بعيدا عن الدولة لان ذلك مسؤوليتنا امام الله (...) بعض الناس قد يرون انهم عندما ينشرون الفتنة يفكرون بما يديرونها به. ربما بعض الشيعة يرون انفسهم انهم اذا حاولوا ان يتهجموا على مقدسات السنة فانهم يقولون نحن على حق ولا بد ان نؤكد حقنا فيتحرك كل من يريد الطائفية باسم الحق. انك تريد تأكيد الحق في نظرك، فاكده بالحوار والمناقشة الحرة والاساليب العلمية (...)

ان عمر الفتنة ١١ سنة، مات فيها ناس وعاش فيها ناس وكبر ناس، لماذا لم يكبر فكرنا ووعينا؟ علينا ان نتعلم من تجاربنا الاساسية، ان لا ننظر الى الامور بالسطح بل بالعمق. لقد عشنا عندما احتلت اسرائيل لبنان، كنا نتصور ان اسرائيل جاءت لانقاذنا وتخلصنا، ولهذا استقبلها بعض الناس بالورود، لانهم لم يفهموا ما معنى اسرائيل. تنقذنا ممن؟ من الفلسطينيين، هي من اين جاءت؟ هل تنقذنا لانها تحبنا ام لانها تعيش عقدة وجود الفلسطينيين الاقوياء يهددون امنها في الداخل؟ اين كانوا في فلسطين من اخرجهم، اليهود اين كانوا في اوروبا اذن لماذا اخرجوهم؟ انها تريد سحق اية قوة غاشمة اولا لان ذلك عقدة لها، كما حدث الآن ربما كان كثيرون، ولكن نشأ جيل اسلامي جديد تحسب اسرائيل حسابه كما لا تحسب لغيره، لانه يمثل الحالة الثورية الشعبية التي لا تحتاج الى مرسوم ملكي او قرار. صدقنا اللعبة انها جاءت لانقاذنا، ولكن عندما حققت ما تريد انقلبت علينا. بعض الناس يقولون ان الحق على المقاومة، هؤلاء الشباب لماذا لا يذهبون الى مدارسهم!.

قالت اسرائيل انها ستنسحب واحتفلنا وصار التحرير، اي تحرير هذا؟ الواقع جعلنا نفهم ان هناك خلفيات غير ما نراه. علينا ان نختصر الاحلام لئلا تكون الصدمة كبيرة (...) كنا نركز على اساس ان هناك واقعا يجب ان نفهمه، ونسترسل في الاحلام لان هناك من يقتلها ويلوح بها كما يلوح الصياد للسمكة بالطعم حتى يجذبها.

وضعنا في لبنان ليس مشكلة داخلية، الفتنة خارجية اريد منها تصفية حسابات المنطقة فيه، وقد وجدوا فينا ارضا سهلة وعرفوا كيف يتعاملون معنا بشعارات الحق المزيف بالباطل. الحق عند الشيعة والسنة والدروز الخ. الايدي التي تحرك الحق

غير التي تطلقه. الاحلام تأتي ويعيش الناس فيها فتأتي الصدمة قوية. أليس هذا وضعنا لاننا لم نكن واقعيين؟ كثيرون قد يعتبرونني متشائما على اساس اننا متطرفون لنفهم شيئا، ان المرحلة التي نعيشها ليس هناك حسم لاي شيء، المرحلة الدولية ان المشاكل تظل تراوح مكانها على اساس اللاحرب واللاسلم، حرب يقف السلم في طريقها والعكس. المرحلة هي اهتزاز المشاكل لا حسمها. لن يكون في هذه المرحلة حسم سياسي او عسكري على مستوى القضايا الاساسية، لا حسم على المستوى الداخلي ولا الدولي ولا المحلي. اي طرح يطرح في الساحة يطرح حتى يخلق صراعات ومشاكل ويوجد واقعا جديدا يستفاد منه لخطة مستقبلية. يجب اختصار احلامنا لان الساحة ملغومة، فاذا نزعت الالغام هناك من يزرعها في ساحة اخرى. ستبقى الامور متحركة بين اللاسلم واللاحرب امام كل المتغيرات، لان طبيعة المرحلة تفرض ذلك. هناك في لبنان خطة لتفتيت كل المواقع واضعافها من الداخل، المواقع الطائفية والسياسية، حتى تضعف كل المواقف ويسهل قيادتها بحيث لا يملك احد ان يحرك يده للاعتراض، حتى يسهل على القوى الدولية وضع الحل الذي يناسبها.

النقطة الثالثة ان ما يوضع من خطوات سياسية ليست واقعية، لانها لا تدرس القضايا بطريقة ميدانية لتعرف ما مدى امكانات هذا الحل او ذاك، بل تمسك اية فرصة لتندفع نحوها من دون ان تعرف ما ينتظرها. الخطوات السياسية تتحرك بانفعالية في مواجهة خصومها، ثم تسقط بانفعالية ثم تتحرك ردة الفعل بانفعالية، لان الذين يضعون الخطط السياسية لا يدرسون الامكانات والمعطيات.

النقطة الرابعة من خلال ما حدث في المنطقة الشرقية، والشعارات التي اثيرت تثير الواقع هناك على اساس انهم يرفضون الانتقاص من صلاحيات رئيس الجمهورية والغاء الطائفية السياسية، على اي اساس؟ على اساس انه يهدد الامن المسيحي. اذا قلنا ان هذه الصلاحيات هددت امن اللبنانيين عامة، صلاحيات الرئيس التي دمرت الضاحية وبيروت قلناها للمسيحيين هناك، ونقولها لن تستطيعوا الحصول على امن للمسيحي اذا لم يكن بجانبه امن للمسلم. امن المسيحي ينطلق من امن متوازن في لبنان والامتيازات التي تسمى ضمانات نقولها نصيحة لا تحميا ستخلق حربا كل عشر سنين، وتعرفون تجربة الامتيازات وردة الفعل وكيف دخلت اللعبة الدولية لتهجركم من الجبل والاقليم. هذا الامن ليس ثابتا، ليس مستقرا. الامن الذي يرتكز على الظلم ليس امنا بل الذي يقوم على ارض صلبة عادلة هو امن. السياسيون اللاواقعيون في فهم المتغيرات والمعطيات لا يزالون مستغرقين في احلام القرن التاسع عشر الذي يهيىء لهم وجودا مميزا ليكون وجودكم مميزا لامن صلاحياتكم بل من خلال ما تؤمنون به. بحرية بلدكم الذي سلمتموه الى اميركا. الوجود بقدر خدمة الحرية لا الامتيازات.

اننا نشعر بان المشكلة اللبنانية هي هذه الذهنية التي لن تتغير ولن تغير الواقع بالتسوية، لانها تراوح مكانها وتؤكد كل هذا التخلف السياسي. المشكلة اللبنانية لا تتحرك الا بالحسم الذي قد لا تسمح المعركة به لان كل هذا اللغو يدلنا ان الآخرين ما زالوا في مواقعهم من دون التحرك الى الامام. الحالة الاسرائيلية لا تزال تلعب على المواقف، تحرك هنا ودمية هناك. ولم نثق بما يحدث لان اسرائيل ما زالت في العمق وتؤثر سياسيا وعسكريا. عرفنا من ذلك ان الخيار العربي انما دعي لاثارة الضباب امام الخيار الاسرائيلي الذي يلتزمونه. علينا ان نفهم حركة الاحداث المتمثلة بين الشرقية والغربية. يراد لها ان تستمر وتثير معركة من خلال الاعمال، نخشى ان تثار في المخيمات مرة اخرى، نخشى ان هذه الحروب المتنقلة وهذا الشغب المتواصل والخلافات التي تثار طائفيا، ان تكون مقدمة لطبخة اسرائيلية تريد ادخال لبنان في مفاوضات سلمية، ونحن ننتظر السيء الذكر الذي يشعل المنطقة كلما جاء مورفي الناس تتشاءم بالمذنب هالي. نحن نتشاءم من مذنب اميركا واسرائيل. نتشاءم من مذنبات الارض للسماء، هذا الذي يريد تحريك المشاكل في المنطقة قادم ليطبخ طبخة جديدة في المنطقة العربية، علينا ان نفهم اننا عندما نطبخ نحتاج الى نار اما نحن فلا تنضج الطبخة الا اذا اوقدنا النار في لبنان والمنطقة لان السياسة الاميركية تقوم باحراق المنطقة في سبيل اسرائيل. ولهذا فانهم لم يعلقوا على ما حدث في الشرقية ولو بأسف، بل قالوا هذا جزاء اسقاط ١٧ ايار. قصتنا مع اميركا واسرائيل هي القضية لانهم يطبخون الطبخة التي نحن وقودها وماؤها. علينا ان نفكر اننا نقول ان اثارة اية حرب داخلية وردود الفعل منه لن تؤدي الى نتيجة اذا اردتم قتال عملاء اسرائيل قاتلوا اسرائيل اولا، فاذا اضعفتموها ضعف عملاؤها. لا تسمحوا لها بان تتجدد علينا ان نعرف من اين تؤكل الكتف.

كان يقال في لبنان تعدد حضاري. اننا متخلفون عندما نختلف سياسيا ونتقاتل، الاحداث الاخيرة اسقطت هذه النظرية واثبتت ان خلافا اسقط ٥٠٠ قتيل وعكس ما يقولون انهم متحضرون. اذا نحن متساوون في التخلف. ليس هناك حوار يحل المشكلة، البندقية والمدفع والصاروخ لغة الحوار في الشرقية كما في الغربية. المشكلة اننا لم نعد اناسا يتحركون بل بنادق تتحرك في صورة ناس، وتلك مشكلة الفرق بين ان تكون انسانا واعيا او بندقية حاقدة. هذا هو الفرق بين ما نعيش فيه وما يعيشه الاخرون والحمد لله رب العالمين".

"الثورة العربية" تدعو الى قيام "جبهة وطنية"

دعا الامين العام لـ"منظمة قوات الثورة العربية" السيد حسن عبد الساتر الى "اعادة ترتيب اوضاع الساحة الوطنية والعمل على تشكيل جبهة وطنية حقيقية فاعلة حتى تتمكن من مواجهة المرحلة المقبلة بكل احتمالاتها المحلية والدولية".

ورأى "ان ما حصل في المناطق الشرقية اخيرا ليس بجديد على موقعي اتفاق ١٧ ايار. فمنذ تعيين المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو للمرة الاولى منذ مئات السنين يأتي لتعزيز القرار المسيحي الهادف الى ايجاد كيان مسيحي في الشرق".

شعبان: قبل ان ندين الآخرين علينا أن ننتقد انفسنا ونحاسبها

الشيخ شعبان في خطبة الجمعة امس. (حسان عساقري)

طرابلس ـ "النهار":

خصص امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان خطبة الجمعة التي القاها امس في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس بالحديث عن "الاخطاء والجرائم التي اقترفت باسم الاسلام" ايام نفوذ الحركة في العاصمة الشمالية وشدد على ان المرتكبين شوهوا الاسلام". واعترف بأن "بعضهم قتل الناس ولم يسلم جثثهم".

ورأى ان اطمئنان الرئيس امين الجميل الى "خطوته في تصفية خصومه انما كان ارتياحه الى دعم دولي واقليمي، وانه بذلك نقض الاتفاق الثلاثي، قال: "قبل ان نشتم العدو والذين يدينون المسلمين ويضربونهم، علينا ان نلتفت الى انفسنا عندما نضرب الناس. هل كنا نحاسب انفسنا عندما كنا نفرض على الناس مالا ليس لنا فيه حق؟ هل كنا نطيع الله عندما كنا نستبيح دماء الناس ونقتل الناس؟ هل كنا نجد لنا فتوى؟ نعم كان الكثير يفتيهم الشيطان لسفك دماء الناس واكل اموال الناس بالباطل وضرب الناس وظلم الناس، ثم اذا ظلم الخصم تقوم الدنيا ولا تقعد. لماذا؟ اكفاركم خير من اولائكم، ام لكم براءة؟ انا لا اكفر المسلمين، ان عصاتنا ليسوا خيرا من عصاتهم، بل انهم سيحملون ضعفين من العذاب لانهم عادوا الله، ولانهم شوهوا الاسلام، لانهم تستروا باثواب الاسلام. لذلك لا تأتوني بكاة: ان فلانا يضربنا ويسجننا. لقد سجن فريق من المسلمين الناس وضربوهم حتى حملوا الى المستشفيات، وبعضهم قتل الناس ولم يسلم جثثهم للناس، وكشفت مقابر كان بعضها مزورا وبعضها حقيقيا. نقول قبل ان ندين الاخرين علينا ان ننتقد انفسنا ونحاسب انفسنا قبل ان يحاسبنا الله تعالى. ورب قائل يقول فضحتنا، اقول ليس فضيحة انها نصيحة. اقولها من دون ان اسمي انسانا. وانما قلت ان الانسان مورس ضده هنا.. لذلك لا تتعجبوا اذا تلقيتم الاذى ممن لا يحبونكم ويعتبرونكم اعداء لهم. انها كلمة حق يجب ان نلتزمها. وعلينا ان نغير ما بانفسنا قبل ان نعدها لملاقاة عدونا".

وتطرق الى احداث المنطقة الشرقية، قال: "رب متحدث يقول ان النصارى توحدوا امس وقضوا على الخارج عن طاعتهم، فقد نفي حبيقة من الشرقية، انظروا ما اعظم النصارى، فقد توحدوا على قيادة واحدة (...)

حبيقة تربى في اسرائيل وامضى شهر العسل في اسرائيل، ولا يستطيع ان يكون صادقا في مواقفه وان هذ فالشذوذ لا يعتبر قاعدة، ولا يجوز ان يؤخذ بالشذوذ ويجعل قاعدة. فكان ان اختير ليكون من اركان حل القضية اللبنانية. ونحن نعلم ان القضية مزمنة، والقائمين على حلها لا يملكون الحل، لان الحل في كتاب الله تعالى (...)

بعضنا يقول، نرجو ان ينتصر الكتائب من اجل ان يكسروا ظهور غيرهم. وبعضهم يقول نرجو ان يهزم الله الكتائب لينتصر اعداؤهم. وما سمعنا من يقول اللهم انصر الحق واهله (...)

علينا دائما ان يكون تطلعنا الى الحق، لا ان يقول البعض من غفلته: حكم الكتائب خير من حكم السوريين، لا تجروا مقارنة كهذه بل بين الايمان والكفر. ولا تجروا مقارنة بين معسكرين لا يتمتع احدهما بالايمان بالله، ولا يريد او يرجو لقاء الله. عليك ان تقف دائما مع الاسلام، لا مع الشرقي ولا مع الغربي، لا مع اليهودي ولا مع النصارى، لا مع هذا الظالم ولا مع ذاك. عليك ان تبقى مسلما في الاحوال، والا فبعض الناس يتمنون ان ينتصر اليهود احيانا. وما علموا ان اليهود والنصارى وهم الذين ربوا الظالمين في بلادنا (...) فعلينا ان نضرب الرأس قبل الذنب (...)

لذلك لا تتمنوا ان يحكم الكتائب ولا اسرائيل ولا ظالم من الظالمين. عليكم ان تتمنوا ان يقيم الله في حياتنا دولة العدل والاسلام. علينا ان نعلم ان الكتائب حزب عقائدي وضع يده في يد اسرائيل. ولو لم يكن مطمئنا الى خطوته ومدعوما دوليا واقليميا لما اقدم (الرئيس) امين الجميل على هذه الخطوة التي نقض بها الاتفاق الثلاثي الذي كان يعتبره البعض الامل في الخروج من المحنة. لو لم يكن امين الجميل مدعوما وكان يعلم ان اليهود سيقاتلون الى جانبه، لما اقدم على هذه الفعلة. وتلك ليست بطولته بل بطولة من يدعمه ويقف الى جانبه (...)

انا افضل الف مرة ان تهزم الكتائب واليهود على ان تهزم سوريا، ورب قائل وكيف تفرق بين هذا وذاك؟ اقول ان سوريا مسلمة شاء الناس ام ابوا (...) وعندما يسيطر السوريون سيسيطر الاسلام على السوريين من بعد. اما عندما يقوم حكم الصليبية مع الصهيونية فان الجميع سيلتقون على تقتيل المسلمين.

علينا ان نؤكد ان الهدنة التي نقيمها نحن في مدينتنا ليست هدنة مع الظالمين بل هي هدنة مع انفسنا. تريد ان نفسح المجال لكي ينتصر الاسلام".

"التجمع المستقل": رفض الخيار العربي انجرار ذاتي الى الجزار الاسرائيلي

اعتبر رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ ان احداث المنطقة الشرقية "خطوة تستهدف ربما الخيار العربي بكامله، وتحديدا المبادرة السورية في لبنان من حيث هي دور عربي ومن حيث هي دور توحيدي ووحدوي واصلاحي".

وقال: "ان الاصابع الاسرائيلية ليست بعيدة عن هذا التحرك وهي واضحة المعالم والبصمات الاميركية التي لم يستطع وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز اخفاءها طويلا".

واضاف: "ان التصادم مع العروبة ومع المبادرة السورية هو تصادم مع الواقع وتصادم مع المستقبل وهو انجرار ذاتي غبي الى الجزار الاسرائيلي الذي استخدمهم سابقا ويستخدمهم اليوم لتنفيذ مخططات لم تنتج يوما سوى الويلات والمجازر والتهجير للمسيحيين خصوصا وللبنانيين عموما في غير منطقة. وعليه فانهم اليوم امام طريق مسدود وامام سياسة وحيدة هي السياسة الاسرائيلية التي لم يجنوا منها سوى الويلات والمآسي.

ولقد اصبح واضحا ان الخيار العربي كان ولا يزال يشكل مبادرة قومية ووطنية في آن، والمبادىء التي انبثقت منه من خلال الاتفاق الثلاثي لم تكن تنازلات امام المسلمين بقدر ما كانت تنازلات لبناء وطن. فالاتفاق لم يأخذ من المسيحيين اكثر مما هو حد ادنى مطلوب لبناء وطن لا تمايز فيه ولا امتيازات، بل وطن قابل للحياة والعيش الكريم".

"العمل" صدرت موحدة باشراف ابو خليل و"الجمهورية" توقفت

احداث المنطقة الشرقية انعكست على الوضع الاعلامي فيها عموما والصحافي خصوصا. فقد صدرت امس جريدة "العمل" موحدة، ويتولى رئاسة تحريرها الزميل جوزف ابو خليل، بعدما كانت تصدر في نشرتين، تولى رئاسة تحرير احداهما التي كانت تشرف عليها الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الزميل سجعان قزي. وسافر قزي امس الى باريس.

ولم تصدر صحيفة "الجمهورية"، وافادت مصادرها انها قررت التوقف عن الصدور حتى نهاية شباط المقبل.

منظمة العمل والسفارة الجزائرية

زار امس عضو المكتب السياسي في منظمة العمل الشيوعي السيد نصير الاسعد على رأس وفد من المنظمة سفير الجزائر في بيروت السيد عبد الكريم الغريب وتشاور معه في الاوضاع عموما وفي الوضع في الجنوب خصوصا.

وفي معلومات وزعتها المنظمة "ان وجهات النظر كانت "ملتقية حول كل نواحي البحث الذي جرى في مناخ العلاقة الوطيدة بين حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ومنظمة العمل الشيوعي في لبنان".

"المجمع الاسلامي"

وزع "المجمع الاسلامي الثقافي في اميركا" بيانا في بيروت اعلن فيه انتخاب هيئته الادارية الجديدة على الشكل التالي:

علي بزي امينا عاما، الحاج علي ناجي نائبا للامين العام، نزيه حمية امينا للسر، محسن امين نائبا لامين السر، نجيب مصطفى معاضيا، محمد صفي الدين امينا للصندوق، ابرهيم علي حسن نائبا لامين الصندوق.

مؤتمر التعاون العربي ـ الافريقي يصوغ بيانه الختامي

في نبأ من دمشق لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الوفود العربية الى الدورة الثامنة لاجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون العربي ـ الافريقي في العاصمة السورية اجتمعت مساء امس وبحثت في سبل تنسيق المواقف.

وفي الثامنة اجتمعت اللجنة بغية صوغ البيان الختامي. ويذكر ان الوفد اللبناني الى هذه الاجتماعات برئاسة وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف قدم مقترحات لادخالها في البيان الختامي وهي تتعلق بتطورات الوضع في الجنوب اللبناني من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على السكان الآمنين. ويتوقع ان تنال هذه المقترحات الموافقة الاجماعية. وستصدر في البيان الختامي فقرة في البند السياسي.

وكانت الوفود العربية المشاركة في الاجتماعات لبت دعوة وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لزيارة مشروع سد الفرات حيث تفقدت منشآته، واطلعت على الانجازات والخطوات الكبيرة التي تحققت فيه.

ردّ على انتقاد البزري للفاتيكان

المركز الكاثوليكي: نأسف لانحداره الى النيل من مقام البابا

رد امس المركز الكاثوليكي للاعلام على انتقاد رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري البابا يوحنا بولس الثاني، واسف لـ"انحدار النائب الجنوبي الكريم الى النيل من مقام قداسة البابا".

قال المركز في بيان اصدره:

"نقلت وسائل الاعلام مضمون مؤتمر صحافي للدكتور نزيه البزري حمل فيه على الفاتيكان من ضمن حملة شملت امورا كثيرة على اثر الحادث المؤسف الذي تعرض له في قلب صيدا.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام اذ يعرب عن استنكاره لهذه المحاولة المجرمة، لا يسعه الا ان يشكر الله على نجاة الدكتور البزري. وفي الوقت نفسه يأسف المركز ان ينحدر النائب الجنوبي الكريم الى النيل من مقام قداسة البابا، الرجل الوحيد في العالم الذي لا يألو جهدا في توجيه النصح الى العالم بنزاهة وصدق وشمولية، وهو يعرف جيدا ان البابا الذي يعنى كثيرا بالقضايا الانسانية في مفهومها الواسع لا يترك فرصة الا يعرب عن قلقه من الاحداث الاليمة اني وقعت وبأي مجموعة بشرية المت ويعمل للمساعدة دائما ماديا ومعنويا ووفاقيا".

وفي المناسبة، يسأل المركز الدكتور البزري من دون ان يدخل في الشؤون الاخرى التي ذكرها في مؤتمره الصحافي عن الهيمنة المارونية والعروبة والعمالة وعصرنة لبنان وديموقراطيته ومهجري شرق صيدا والعلاقة مع الشقيقة سوريا، اين الوثائق التي حصل عليها والتي اثبتت له تدخل الفاتيكان وعمله على ابطال الاتفاق الثلاثي؟ ويتساءل المركز مع المتسائلين: البس هذا الاتهام المجاني هو لكسب رضا بعض الفئات المعروفة والفاعليات الضاغطة المتطرفة؟ ان المركز على يقين ان حضرة النائب البزري، في موقعه المسؤول ما كان سمح لنفسه بمثل هذا التهجم الرخيص، لو كان في غير محيط او في غير ظروف، وهو سبق له ان اشاد في ٣٠ نيسان الماضي بموقف قداسة البابا "الحار والصادق لوقف دورة العنف في لبنان" واعتبره "ابا للجميع ومدافعا عن الحق والعدالة والسلام" و"لاننا كنا وما زلنا على ثقة بحرصكم الشديد على عدم سفك دماء الابرياء من اي طائفة انتموا"، على حد قول الدكتور البزري نفسه".

ردت على ردي البزري وسعد

"لجنة المهجرين" ترفض "العودة الذمية" وتكرر اقتراحاتها السابقة للحوار

بنت جبيل - "النهار":

رفضت "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا وساحل جزين معاملة المهجرين بـ"ذهنية فوقية حسبما ورد في ردي النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد. واستهجنت "وضع شروط ذمية" لاعادة المهجرين الى قراهم.

اصدرت اللجنة البيان الاتي:

"مما يؤسف له ان ينحدر المنطق على لسان رئيس المجلس السياسي لمدينة صيدا الدكتور نزيه البزري الى مستوى السفسطائية والكلام الذي لا يليق برئيس مجلس سياسي يتحمل مسؤوليات تقريرية وتبعات مصيرية لقد كانت اللجنة المركزية لمهجري شرق صيدا وساحل منطقة جزين منسجمة مع نفسها ومع المنطق عندما طلبت من السيد مصطفى سعد ورئيس المجلس السياسي لمدينة صيدا الاتفاق على صيغة منطقية لمعالجة قضية المسيحيين المهجرين من شرق صيدا وساحل منطقة جزين. وقد اوردت اللجنة في ردها بنودا تتمسك بها ولا يمكن تجاهلها. ونرى تكرار مضمونها للتذكير، فيحكم الرأي العام على البون الشاسع بين منطق ما اوردته اللجنة والرد الاستخفافي لرئيس المجلس السياسي لمدينة صيدا.

رأت اللجنة كمنطلق للحل:

١ - سحب المسلحين من قرى المسيحيين المستباحة.

٢ - تكليف هيئة مراقبين تنتدبها اللجنة المركزية مع هيئة ينتدبها المجلس السياسي لتشرف على هذا الانسحاب.

٣ - تأليف فرق امنية من المهجرين لتثبيت الامن وتأمين التعايش.

٤ - عقد اجتماع مشترك لممثلين عن اللجنة المركزية للمهجرين مع ممثلين للمجلس السياسي لمدينة صيدا في بلدة برتي (قضاء صيدا) للاتفاق على التفاصيل.

وكان رد الدكتور بزري اعترافا - نشكره عليه! - بحق المهجرين الشرعي في مطالبتهم ببيوتهم واملاكهم، وبأنه لا يتأخر عن اعطاء كل ذي حق حقه، وقال: "لنقل كلمة حق من دون مواربة: ان المهجرين هم اهلنا ومشاكلهم ومطالبتهم ببيوتهم واملاكهم حق شرعي لهم ونحن لا نتأخر عن اعطاء كل ذي حق حقه".

الدكتور نزيه البزري يعترف بحق المهجرين وباستعداده لاعطاء كل ذي حق حقه. مشكور الدكتور نزيه، انه مشهود له بالكرم الحاتمي، والفضل يعرفه ذووه. الدكتور البزري يوزع بيوتا على المهجرين، بيوتا بناها لهم كما بنت الدولة بيوت التعمير، انه "لا يتأخر عن اعطاء كل ذي حق حقه". انها منة في اعناقنا لن ننساها له ما حيينا. بيوتنا التي ستردها الى اصحابها كيف سيطرت عليها يا رئيس المجلس السياسي الذي "ينصح من لوثوا ايديهم بالدم بالا يعودوا لئلا يضطرب حبل الامن"؟ من لوث يديه بالدم؟ من هدم البيوت؟ من دمر الكنائس؟ من احرق المنازل وشرد النساء والاطفال. نظنك لن تجيب بالطبع انهم مهجرو شرق صيدا. كان القرار وقف القتال وانسحاب المقاتلين من شرق صيدا، وكانت هذه شروطكم. فماذا حصل بعد الانسحاب ومع من تصادمتم من المسلحين؟ هل كان في المنطقة غير بيوت الابرياء التي تحتلونها اليوم والتي تشترطون على اهلها لكي يعودوا اليها العودة الذمية؟ لو ظل المسلحون في شرق صيدا هل كنتم استطعتم احتلال بيوت الابرياء؟ هل كنتم استطعتم طرد المسلحين منها، ولماذا لم تفعلوا والمقاتلون حيث كانوا؟ الم تطلبوا اخراج المسلحين لتقف الحرب؟ وهل اوقفتم الحرب بعد خروج المسلحين؟ يبدو ان منطق الخداع لا يزال قائما كما كان!

تشترطون يا معالي الوزير السابق "على العائلات المهجرة الراغبة في العودة وضع لوائح باسمائها وعناوين منازلها وتقديمها الى المدبر البطريركي الارشمندريت سليم غزال، ونحن عندما تصلنا هذه اللوائح نتحقق من وضع كل منزل، فاذا كان محتلا نعيده الى اصحابه، اما اذا كان مدمرا فيتم تأمين مأوى له". كنا نخشى المعاملة الذمية والشروط العمرية وكنتم تنكرون ذلك ولكن:

ومهما يكن عند امرىء من خليقة.

وان خالها تخفى على الناس تعلم

اليست هذه هي الذمية بعينها؟ لماذا هذا الاستعلاء يا معالي الوزير؟ هل قرأت ما كتبت بعد ان كتبت؟ هل تستشف الذهنية التي املت عليك ما كتبت؟ هل تؤمن بمضمون ما تقول ام تقوله استرضاء للشارع ومزايدة على من تريد ان تزايد عليهم؟ هل تذكرت وانت تقول ما قلته ان للناس كراماتهم وكبرياءهم فيرفضون الاذلال والقهر؟ هل فكرت بالاقطاعية والذمية في اقوالك اللتين تزكم رائحتهما الانوف؟ مرفوض هذا الاستعلاء ومرفوضة هذه العنجهية. تراك تحسب المهجرين اذلاء الى هذا الحد، زاحفين على جباههم ليستجدوا منك حقهم في بيوتهم وكنائسهم وارضهم؟! لا تغرق بالاستخفاف فلا تزال للناس كرامتهم وكبرياؤهم ولئن هجرتهم المراوغة والغدر.

فالمهجرون اولا يرفضون تمثيلهم الا باللجنة المركزية للمهجرين، وثانيا يرفضون التعامل بالذهنية الفوقية التي ترد في شروطكم كما يرفضون هذا القهر والاذلال المتعمدين واللذين يترجمان رفضا غير مباشر للعودة وثالثا يسجلون هذا التناقض الجلي بين اعضاء المجلس السياسي في المواقف والظاهر واضحا بين عرض السيد مصطفى سعد للعودة من دون شروط وعرضكم انتم بالشروط التعجيزية ورابعا ما ذكرته اللجنة المركزية للمهجرين من بنود للعودة لا يعتبر شروطا ولكنه حتمية لا مناص منها للتفاوض من اجل العودة السلمية وتأمين التعايش الكريم والامن السليم وخامسا تعاود اللجنة المركزية لمهجري شرق صيدا وساحل منطقة جزين عرضها للتفاوض - اذا كنتم جادين في دعوتكم - ضمن البنود الواردة في ردها السابق على دعوة السيد مصطفى سعد وتأمل من المجلس السياسي لمدينة صيدا موقفا منطقيا واكثر جدية، بعيدا عن الاستخفاف والتعالي والتشنج. والا فلندع الامور في مسارها ولنترك للغد تحديد هذا المسار. ولا يتبادرن الى الذهن اننا نهدد او نتوعد لكننا قوم لا نهين ولا نذل ونأبى العودة الذمية ونأبى الحياة الذمية ونرفض الا عودة كريمة وحياة حرة.

سبق ان تمنينا الا نضطر الى ما لا نرضاه، ونبهنا الى ضرورة الا يقع المحظور فتكون الطامة الثانية شرا من الاولى. وقلنا: ان اكره الحلال عند الله الطلاق، فلتعالج القضية في جدية ومنطق ومن دون استعلاء والا فلتجر الامور في مجاريها وتكون "على نفسها جنت براقش"!".

تدهور الوضع على محور كفرفالوس

صيدا - "النهار":

تدهور الوضع الامني على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا ابتداء من الخامسة مساء امس، ودارت اشتباكات بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" استخدمت فيها اسلحة صاروخية ورشاشات، وكانت لا تزال مستمرة حتى قبيل منتصف الليل.

وشهد المحور امس رمايات متقطعة من اسلحة رشاشة متوسطة وثقيلة بعد تراشق بالاسلحة الصاروخية والرشاشة ليل الخميس الجمعة.

صلاة وصوم من اجل السلام في الشريط

بنت جبيل - "النهار":

استجاب امس اهالي القرى المسيحية في "الحزام الامني" لدعوة رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جون عساف، فامضوا يوم صلاة وصوم "من اجل السلام في لبنان"، في ظل قلق عميق على ابنائهم وعائلاتهم واقاربهم في المناطق الشرقية.

والتقى المصلون في الكنائس على مناشدة المتقاتلين "استعمال العقل والاستجابة لالهام الله بالسلام" والتمني على جميع اللبنانيين "الالتفاف حول سلطتهم الشرعية لحفظ الوطن من مزيد من الانشقاق والانقسام".

المونسنيور صادر رعى في صور لقاء لذوي المخطوفين الجنوبيين



المونسنيور صادر مع عدد من اهالي المخطوفين. (محمد درويش)

صور - "النهار":

عقد امس في دار المطرانية المارونية في صور لقاء لذوي المخطوفين الجنوبيين من قرى الشعيتية والكنيسة وزبقين والمنصوري والقليلة، برعاية النائب الاسقفي العام للابرشية المونسنيور مارون صادر.

وعلم ان المناقشات تركزت على ما آلت اليه الاتصالات الحثيثة التي اجراها المونسنيور صادر مع الجهات المعنية بقضية المخطوفين، بتكليف من رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري.

بعد اللقاء تحدث السيد رضا بنجك باسم ذوي المخطوفين فناشد القيادات المعنية "اطلاق المخطوفين المدنيين المظلومين المعروفين بعدم انتمائهم الى اي جهة سياسية او غيرها". وقال: "ان يد اهالي المخطوفين قصيرة وهم لا يملكون ان يخطفوا احدا او يظلموا احدا. فالمسلم اخ للمسيحي والمسيحي اخ للمسلم ولا ذنب لنا في ما يجري من احداث. وكل ما نطلبه هو عودة اولادنا المخطوفين الى بيوتهم وعائلاتهم، اذ مضت على اعتقالهم اربعة اشهر وعائلاتهم تعيش ظروفا معيشية واجتماعية واقتصادية ونفسية صعبة جدا".

وتمنى "ان تنتهي قريبا مأساة المخطوفين الجنوبيين وجميع المخطوفين في لبنان". وابدى ثقته بـ"القيادات الامنية والسياسية والروحية الفاعلة في الجنوب".

اتهم الحكم بعرقلة الاتفاق الثلاثي

تفاحة: على سوريا والوطنيين اقتلاع الخط الاسرائيلي من جذوره

اتهم العلامة السيد احمد زكي تفاحة الحسيني الحكم بعرقلة الاتفاق الثلاثي، ودعا سوريا و"القوى الوطنية" الى "اقتلاع الخط الاسرائيلي في الطرف الاخر من جذوره".

القى العلامة تفاحة خطبة الجمعة في مسجد الائمة الاثني عشر، ومما قال: "ما كان متوقعا وقع: من عودة البلاد الى نقطة الصفر والوصول الى الباب الموصود والنفق المظلم في وجود الخط الاسرائيلي لاحباط كل اتفاق وكل خطوة اصلاحية ينشدها اللبنانيون، واستمرار المارونية تركب رأسها متقوقعة على نفسها تدق ناقوس الخطر واجراس الحرب، كلما لاحت في الافق مؤشرات خير وبصيص امل حفاظا على امتيازاتها الطائفية وعنجهيتها الفئوية البغيضة، هذه الامتيازات المارونية التي تلاقت مع العنصرية الصهيونية فتلاحمت معها واستنجدت بها وتعاملت لاجتياح لبنان واحتلاله وضرب الروح الحضارية للاسر الروحية والتعايش الاخوي بين اللبنانيين وتمزيق لحمة الشعب وتقطيع اوصال الوطن".

وحمل على رئيس الجمهورية واتهمه بعرقلة الاتفاق واعتبر ان ما جرى في الشرقية "هو موقف اسرائيلي للرد على سوريا والموقف الوطني باحباط اتفاق ١٧ ايار والتأكيد على وجود الخط الاسرائيلي في الطرف الاخر، وانه ما زال قائما وقويا، وعلى سوريا والقوى الوطنية ان تتصرف كي تتعامل بحزم مع هذا الخط الاسرائيلي لاقتلاعه من جذوره".

ورأى "ان الخط الاسرائيلي" تمكن من ان يكتل حوله كل القوى المتضررة من كل الاطراف والطوائف وان يشن حربا في الشرقية لاسقاط الاتفاق الثلاثي، هذا الاتفاق الذي قلنا عنه انه لم ينفذ بند من بنوده حتى وان وقعه الاطراف الثلاثة ما دامت اسرائيل تحتل شبرا من ارض الوطن في الجنوب، وما لم تمرغ انوف الفئوية بالوحل تحت اقدام المجاهدين والمناضلين كما مرغت في الضاحية والجبل، وستبقى اسرائيل تتحرك من خلال دفرسوارها وعملائها على الارض اللبنانية لاحباط كل اتفاق ووفاق.

والاتفاق الثلاثي ولد ليموت بعد كل ما اعتراه واعترضه من الاعتراضات والتعديلات. فقد وقع على اساس مروره على المؤسسات الدستورية لجعله في نفق مظلم لا يرى النور ابدا. لان الغاء الطائفية والاصلاحات السياسية والخيار العربي والسوري المميز لا يروق لاميركا واسرائيل وعملائها، فهم يعملون لاحباط كل اتفاق وكل وفاق، وابقاء الفتنة تذر قرنها لمصلحة الامبريالية والصهيونية وضد مصلحة الشعب والوطن، لوضع الجميع في سكة كمب ديفيد وفرض الحلول الاستسلامية على العرب والمسلمين وعلى اللبنانيين مسلمين ومسيحيين.

وسيبقى المرتبطون باسرائيل والمراهنون على التطورات يعرقلون كل خطى الوفاق والاصلاح والخلاص والانقاذ، وتبقى الامور تراوح مكانها، ما دام التعاطي مع الاشخاص والاحداث بروح اللف والدوران والخداع، ولا يجنون من ذلك الا استمرار القتال والقتل والدمار.

وقد تعاطى اللبنانيون كل الطرق الميكيافيلية، فليتهم يتعاطون الاسلام، وبخاصة الساسة المسلمين ولو مرة واحدة ليروا ما يجلبه عليهم من التعامل مع القضايا بروح واقعية صادقة تقلل خسائرهم وتقرب حل مشاكلهم وتوصلهم الى الخلاص والانقاذ، وقد رأوا بام اعينهم ما فعله الاسلام من خلال المجاهدين الذين هزموا "المارينز" الاميركيين والقوات الجوية الفرنسية والقوة المتعددة الجنسية، وهزموا اسرائيل التي هزمت جيوشا ودولا عربية لم تنطلق في حروبها بروح اسلامية، فاني لا ارى غير الاسلام كفيلا بانهزام اسرائيل، وسوف تبقى اسرائيل ما لم تصارع بالاسلام لتصرع وتنهزم، وسيبقى المجاهدون في الجنوب يلاحقون اسرائيل لا يألون جهدا في انزال الخسائر والهزائم في اسرائيل وعملائها حتى يتم التحرير والنصر باذن الله رب العالمين".

صيادو السمك في صور بين مطرقة اسرائيل وسندان الشتاء



ينظف الشبك في انتظار الصحو. (محمد درويش)

صور - "النهار":

الامطار الغزيرة التي هطلت في الايام الاخيرة، حملت الى المزارعين تباشير خير بمواسم زراعية دسمة، الا انها قيدت عمل صيادي السمك وجعلت عملهم محفوفا بالخطر بسبب هياج البحر واشتداد الانواء.

وعمد عدد كبير من الصيادين الى تغطية المراكب بشوادر لحمايتها من تسرب المياه الى محركاتها. وغامر عدد ضئيل من الصيادين وتحدوا جنون الامواج سعيا وراء الرزق والصيد الثمين اذ ان سعر السمك يتضاعف في الشتاء.

وبين "قيود" الشتاء والقيود الاسرائيلية التي تحدد رقعة عمل الصيادين وتمنعهم من التوغل في البحر، يعيش الصياد معاناة ولا اصعب، فاما ان يقنع بالامر الواقع ويعيش وعياله بالقطارة، واما ان يغامر بحياته للفوز ببضع وريقات زرق سرعان ما تتبخر قيمتها الشرائية على اعتاب الحوانيت والمتاجر والواجهات.

مهجرو كونين

صور - "النهار":

جاءنا من مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" في الجنوب ان مهجري كونين لم يتلقوا اي مساعدات من اي مخيم كما ذكرت "اللجان الشعبية" في مخيمات صور.

انتكاسة في الجبل على المحاور التقليدية لجمها اتفاقان

انتكس الوضع الامني قبل ظهر امس على محوري رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش وعيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون - بيصور، ودارت اشتباكات عنيفة بدأت قرابة الحادية عشرة والنصف بكل انواع الاسلحة، وسرعان ما عنفت في الثانية عشرة والنصف. وتساقطت قذائف متفرقة على الاحياء السكنية القريبة من خطوط التماس وصولا الى الكحالة وبسوس وبدادون وعيناب وبيصور.

وتوصلت لجنة الترتيبات الامنية الى اتفاق لوقف النار في الثانية عشرة والنصف، لكنه انهار، واعلن اتفاق اخر في الاولى بعد الظهر، فخفت حدة التراشق تدريجا. لكن اشتباكات محدودة حصلت على محور المعروفية - بسابا استمرت نحو ربع ساعة. ثم هدأ الوضع وساد رصاص قنص استمر حتى الليل.

وعلى محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، سادت رمايات رشاشة متفرقة وطلقات قنص عنفت قرابة السادسة مساء على محاور الاسواق القديمة.

ونقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية جثتا وجدي ابو سلهب وابرهيم حيدر، كذلك نقل الجريحان نبيل مقداد وكميل البنا، وهم اصيبوا في مناطق الجبل، والجرحى كريستين رعد وعبد الحسين عبد الله ووليد جعفر وزينب شعيتو الذين اصيبوا في بيروت والضاحية.

اهالي المخطوفين قلقون على ابنائهم في الشرقية

اصدرت امس "لجنة اهالي المخطوفين" في الغربية بيانا تخوفت فيه من انعكاس احداث المنطقة الشرقية على قضية المخطوفين.

جاء في البيان: "في خضم المعارك الشرسة والتصفيات الجسدية التي جرت بين قيادات المدرسة الفاشية من بقايا تشكيلات "القوات اللبنانية"، هذه المعارك التي تركزت في اكثر من مكان لكنها احتدمت خصوصا في امكنة احتجاز ابنائنا وازواجنا واخوتنا من المخطوفين والمعتقلين منذ سنوات كثيرة، نشعر بالقلق الشديد على مصير اهالينا وسلامتهم خوفا من اصابتهم باذى مقصود او غير مقصود من جراء القتال الدائر.

ان القتال الدائر في المناطق الشرقية وما يحمله من مخاطر على اهالينا يدفعنا الى الطلب من المسؤولين على كل مستوياتهم العمل السريع على اطلاق جميع المخطوفين والمعتقلين وبخاصة اهالينا بسبب الخطر الداهم الذي يتهددهم".

"اتحاد ثوار الارمن" ومخطوف من الطاشناق

وزع امس "اتحاد ثوار الارمن - طاشناقسوتيون (الطاشناق) - الحركة الثورية" بيانا ارفقه بشريط مسجل لرئيس المكتب السياسي لحزب الطاشناق السيد سركيس زيتليان.

وتعهد البيان بـ"مواصلة اجراءاتنا العقابية ضد العناصر التي باعت نفسها لحزب الطاشناق العميل. ومرة اخرى نحذر جميع الذين يستمرون في صفوف هذا الحزب الفاسد. ولن نبقى مكتوفين امام اية محاولة من الاحزاب الارمنية الاخرى للسير في خط حزب الطاشناق بقناع الوحدة الوطنية".

ويعترف زيتليان في الشريط بأنه "اخطأ كثيرا في حق الشعب الارمني"، ويقول: "ضميري يؤنبني وليس لنا خبرة في الحياة السياسية".

وكان "اتحاد ثوار الارمن" اعلن مسؤوليته عن "تنفيذ حكم الشعب في سركيس ازناتوريان وتاتول ساهيان.

بلدية طرابلس: تسيير دوريات لقمع المخالفين

طرابلس - "النهار":

اصدر رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية البيان الاتي:

"وردتنا شكاوى المواطنين من احتلال اصحاب المحلات في الاسواق الداخلية الارصفة ببضائعهم وسلعهم المعروضة للبيع، مما يعوق سير المشاة هناك. لذلك فقد اعطينا التوجيهات الى آمر مفرزة درك البلدية لتسيير دوريات في الاسواق اعتبارا من يوم الاثنين المقبل لملاحقة المخالفين.

واننا نأمل من اصحاب المحلات رفع بضاعتهم عن الارصفة من تلقاء انفسهم، لئلا يتعرضوا للملاحقات القانونية".

مفرزة سير طرابلس تلاحق المخالفين

اعلن رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الشمال السيد جو ديب ان هناك اقبالا لتسوية اوضاع السيارات المخالفة بعدما تحركت مفرزة السير لملاحقة السيارات ذات اللوحات الاجنبية المخالفة.

واشار الى ان هناك ما يزيد على مئة معاملة يوميا، وهذا رقم ليس عاديا.

وكان ديب اجتمع امس بمحافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر، وطالبه بمراجعة الجهات المختصة للعمل على اعادة تأهيل مبنى المصلحة. ودعا اصحاب السيارات المخالفة الى تسوية اوضاع سياراتهم قريبا منعا للملاحقة ولتراكم الرسوم.

واوضح ان التسعيرة الحالية لقيمة الآلية هي دون سعرها الحقيقي، ولكن يمكن ان تعدل الادارة المركزية التسعيرة لتصبح اقرب الى الواقع مما ينعكس زيادة في الرسوم مستقبلا.

صواريخ "كاتيوشا" انفجرت على الحدود

تفتيش الطيري واعتقال اربعة اصابة اسرائيلي وعنصر من "الجنوبي"

الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا. (سعيد معلاوي)

ينظفون آثار الحريق. (ن.ت. خريش)

الجنوب - "النهار":

اقتحمت امس قوة مشتركة من الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" بلدة الطيري وفتشت عددا من منازلها ردا على سقوط صواريخ "كاتيوشا" على الحدود. وشن رجال المقاومة مزيدا من الهجمات ضد المواقع داخل "الحزام الامني" ابرزها تفجير لغم قرب الطيري اسفر عن اصابة اسرائيلي ومجند في "الجنوبي".

الطيري

في معلومات امنية ان زهاء ٥٠ جنديا من الاسرائيليين و"الجنوبي"، طوقوا قرابة السابعة والنصف صباح امس بلدة الطيري (بنت جبيل) وطلبوا من رجال البلدة التجمع في المدرسة. واكدت مصادر القوة الدولية هذه المعلومات، الا انها لم تعط اي تفاصيل عما جرى في البلدة. ووردت معلومات الى بيروت ذكرت ان الاسرائيليين وجنودا من "الجنوبي" انسحبوا قرابة الرابعة بعد الظهر من البلدة حيث فتشوا ١١ منزلا تفتيشا دقيقا بعد تحطيم ابوابها وبعثرت محتوياتها. واعتقلوا اربعة اشخاص عرف منهم المدرس نزيه شعيتو (٣٥ عاما) وقاسم شعيتو (٤٠ عاما).

وفي تقارير امنية وردت الى صور ان لغما انفجر العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس قرب الطيري لدى مرور آليتين كانتا تنقلان اسرائيليين وجنودا من "الجنوبي" الى موقع مشرف على حداثا. وادى الانفجار الى اصابة اثنين اصابات بالغة. واعترفت اسرائيل باصابة احد جنودها. وعلم ان الآخر ينتمي الى "الجنوبي".

وروى وافدون ان الاسرائيليين و"الجنوبي" دفعوا بتعزيزات الى مكان وقوع الحادث واعتقلوا ٣ رعاة صادف وجودهم في المنطقة. وذكر الاهالي ان الرعاة تعرضوا للتهديد بالسلاح لاجبارهم على اعطاء معلومات عن زارعي اللغم. الا ان جنودا ايرلنديين يتمركزون في موقع قريب تدخلوا واثمرت مساعيهم عن اطلاق الثلاثة وهم محمود عسيلي (٥٤ عاما) وصلاح فقيه (١٧ عاما) وعلي عطوي (٥٠ عاما) من وادي رشاف. وفي وقت لاحق اعتقل الاسرائيليون كلا من محمد بنزال (٥٠ عاما) وعلي حوراني (٦٠ عاما) على طريق صف الهوا.

وكان رجال المقاومة اطلقوا قرابة الخامسة والنصف بعد ظهر الخميس صاروخا على موقع لـ"الجنوبي" قرب ياطر فردت حاميته بنيران الدبابات والاسلحة الرشاشة. وتعرضت طريق كفرا - حداثا - ياطر صباح امس لرمايات رشاشة ثقيلة مما ادى الى شل حركة المرور عليها.

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان "الجنوبي" اكتشف امس لغمين زرعا على طريق عسكرية بين بيت ياحون وبرعشيت فتولى خبير عسكري تعطيلهما. وافاد احد المسؤولين في هذا الجيش ان زارعين اللغمين "كانوا من ضمن مجموعة تسللت قبل يومين الى داخل "الحزام الامني" وقصفت اطراف عيناتا بالصواريخ وزرعت اللغمين لدى انسحابها الى المنطقة التي تشرف عليها الكتيبة الايرلندية".

وذكر "ان ضباطا ايرلنديين عقدوا اجتماعا لدرس سبل تحاشي تكرار اعمال التسلل ومضاعفات ملاحقة المتسللين في اثناء التمشيط الذي ستقوم به قوات من "الجنوبي" والاسرائيليين داخل بعض القرى في الايام المقبلة".

ومشطت دورية من "الجيش الجنوبي" و"الحرس الوطني" خراج بيت ليف على اثر سقوط صاروخ في البلدة. واكتشفت في اثناء التمشيط كمية من المتفجرات في مغارة وقدرت زنتها بـ٢٠ كلغ.

وسمحت قيادة "الجنوبي" ووحدة الارتباط الاسرائيلية في بنت جبيل بدفن جثمان المختار السابق لكونين الحاج عقيل مهنا (٨٠ عاما) في مسقط رأسه. وكان قضى في بيروت بنوبة قلبية على اثر تبلغه نبأ تهجير اهالي بلدته. والفقيد هو من الوجهاء البارزين في المنطقة الحدودية.

النبطية

وجاء من النبطية ان المدينة تعرضت ظهر امس لرمايات قنص باسلحة رشاشة متوسطة وثقيلة من مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في جبل علي الطاهر، مما ادى الى شل حركة المرور.

وكانت كفررمان وكفرتبنيت تعرضتا ليل الخميس - الجمعة لرمايات غزيرة من اسلحة رشاشة ثقيلة اوقعت اضرارا.

القطاع الشرقي

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا سلسلة هجمات ليل الخميس - الجمعة على مواقع "الجيش الجنوبي" في جوار حاصبيا. وردت حاميات هذه المواقع بقصف القرى المواجهة بالمدفعية والرشاشات فسقطت قذائف على الجبل الاوسط وطريق شويا - شبعا وقاطع ميمس ومحاور لبايا وقليا وزلايا ومزرعة لوسيا والطريق الممتدة بين نبع الحاصباني ومرج الزهور. واستمر هذا القصف متقطعا حتى السادسة صباحا وخلف اضرارا في الممتلكات. وقبل الظهر فتح الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا نيران رشاشاته الثقيلة على مواطنين حاولوا مغادرة "الحزام الامني" عبر احراج عين قنيا وميمس بسبب اقفال المعابر في المنطقة ولم يبلغ عن اصابات.

وحلق طيران اسرائيلي في اجواء المناطق الجنوبية.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" مشطوا الاطراف الشرقية والغربية لبلدة قليا، وسلطوا رماياتهم على طريق تربط قليا بالبقاع الغربي، مما ادى الى شل حركة المرور وحال دون وصول المدرسين الى مدرسة البلدة.

وذكر مراسل الوكالة ان المسؤول عن مركز "الجنوبي" في مثلث برغز بعث برسالة شفهية الى مختار قليا يدعو فيها الى ضم البلدة الى "الحزام الامني" وتأليف "حرس وطني" وقطع الطريق مع البقاع الغربي، وذلك لوقف القصف.

وقال مختار البلدة تعليقا على هذه الرسالة: "اننا نتطلع الى اليوم الذي تتحرر فيه قرى الشريط كلها. فكيف نستجيب لدعوة العملاء الذين تلاحقهم بنادق المقاومة يوميا؟ ليقصفوا البلدة وليفعلوا ما يروقهم ومن جهتنا لن نستسلم للظالم مهما كبر".

اسرائيل

وبثت اذاعة اسرائيل استنادا الى مراسلها "ان صواريخ "كاتيوشا" اطلقت الليلة الماضية (الخميس - الجمعة)، وليس واضحا بعد في اي جانب من الحدود سقطت. الا انها لم تؤد الى اي اصابات، ولم تحدث اي ضرر". وافاد مراسل الاذاعة "ان اعمال تمشيط تجري على جانبي الحدود للعثور على بقايا هذه الصواريخ". واشار الى "ان مدفعية الجيش الجنوبي قصفت الليلة الماضية اهدافا شمال الحزام الامني".

● شب حريق في متجر نبيه محمد علي بيضون لبيع مواد صناعة الاحذية في بنت جبيل. وقدرت الخسائر بـ٤٠٠ الف ليرة. ولم يعرف سبب الحريق الا ان رجال الامن الداخلي باشروا التحقيق لتحديده.

انفجار سيارة في صيدا اوقع ٣ جرحى واضرارا

صيدا - "النهار":

انفجرت ليل امس سيارة مفخخة في صيدا فأوقعت ٣ جرحى واضرارا في منازل وسيارات.

قرابة السابعة مساء دوى انفجار كبير في صيدا وتلاه بعد دقيقتين انفجار اخر فظن المواطنون للوهلة الاولى ان قصفا يستهدف المدينة. وتبين ان شحنة انفجرت في سيارة "ب. ام. ف." قرب صيدلية سكاكيني في حي الست نفيسة. وما ان اقترب عدد من المواطنين حتى دوى انفجار اخر ادى الى اصابة نديم حجازي (٢٤ عاما) وبسام سرحال (٢٤ عاما) وابرهيم القنطاري (٤٠ عاما) فنقلوا الى مستشفى حمود. وما لبث الاخير ان غادره بعد تضميد جروحه.

واشتعلت النار في السيارة وتطايرت شظاياها وتضررت سيارات كانت متوقفة في المكان. اضافة الى وقوع اضرار جسيمة في الصيدلية والمنازل المجاورة.

وهرعت الى المكان وحدات من قوى الامن الداخلي و"الشرطة الامنية" في صيدا، ضربت طوقا حول مكان الانفجار وباشرت التحقيق لمعرفة صاحب السيارة ورقمها وكمية المتفجرات فيها. واحدث انفجار السيارة حفرة في الارض.

الصليب الاحمر في نداء الى المتحاربين

كفوا عن اراقة الدماء

وجه امس الصليب الاحمر اللبناني النداء الاتي:

"ان الصليب الاحمر اللبناني الذي ساهم في عمليات الاسعاف في الاشتباكات الاخيرة يوجه نداء حارا الى جميع المتحاربين وجميع الزعماء السياسيين والعسكريين للكف عن استعمال الاسلحة الفتاكة.

لقد اعطى الانسان السلاح الاكثر سلاما والاكثر فعالية لتسوية النزاعات. هذا السلاح هو الحوار بين القيادات السياسية والعسكرية والكثير من الخيارات التي يمكنها ترسيخ السلام والوحدة الوطنية. لماذا اللجوء الى العنف الذي لا يولد سوى مزيد من العنف؟

ان بلدنا ينزف دما، وابناءه يموتون بالمئات وبالالوف والشعب هو الخاسر الاكبر. فباسم جميع مبادىء الانسانية والتضامن يضم الصليب الاحمر اللبناني صوته الى صوت الضحايا الابرياء، المعاقين، المهجرين، النازحين. واخيرا باسم جميع الذين يدفعون ثمن هذه النزاعات من اجسادهم وقلوبهم وممتلكاتهم. كفوا عن اراقة الدماء في كل مناطق الوطن. ولنعد الى لغة الحوار الذي هو الوسيلة الوحيدة لحفظ كرامة الانسان وسلامة الشعوب".

"الاسعاف الشعبي" اطلع الحص على انجازاته

زار امس وفد من "هيئة الاسعاف الشعبي" برئاسة السيد عماد عكاوي وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص واطلعه على انجازات الهيئة خلال العام ١٩٨٥ على صعيد الانقاذ والاسعاف والاغاثة.

واوضحت الهيئة ان الوفد قدم الى الرئيس الحص "لائحة مفصلة بالمعدات والتجهيزات والسيارات المسروقة، مطالبا بالعمل مع كل المسؤولين لرد كل المسروقات الى الاسعاف الشعبي وسائر الهيئات الصحية والانسانية والاجتماعية".

واطلع الوفد وزير التربية على اهم المشاريع التي تنوي الهيئة القيام بها في المستقبل ومع بداية العام ١٩٨٦ تحديدا.

ولفتت الى انها تمكنت من مساعدة ٢٧٢ الف مواطن على "رغم الظروف الصعبة التي عملت الهيئة في اجوائها". واشارت الى ان الحص "اثنى على عمل هيئة الاسعاف الشعبي". وحيا جميع العاملات والعاملين فيها ودعاهم الى "مزيد من الصمود على المهمة الانسانية التي يقومون بها في خدمة المواطن".

بلديات حدودية والجريدة الرسمية

بنت جبيل - "النهار":

استهجنت مجالس بلدية في الشريط الحدودي مطالبة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الادارات والمؤسسات العامة والبلديات بتكليف مندوبين عنها لتسلم نسخ الجريدة الرسمية عن عام ١٩٨٥ لان مستودع الجريدة الرسمية لم يعد يستوعب الاعداد الجديدة.

ولفت رؤساء بلديات حدودية رئيس الحكومة الى ان موازنات البلديات لا تتحمل نفقات ارسال مندوبين الى بيروت. وقالوا ان البلديات تعتمد البريد اللبناني لتبادل مراسلاتها مع الادارات الرسمية والمحافظين والقائمقامين. وتمنوا ارسال اعداد الجريدة الرسمية بالبريد الذي لا تزال مكاتبه مفتوحة وموظفوه يعملون في كل المناطق على رغم كل الظروف.

الطقس

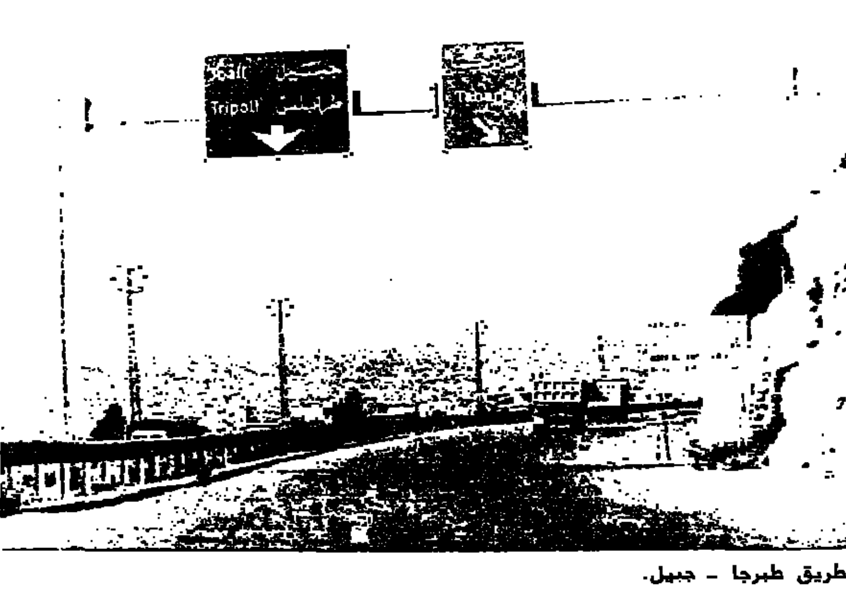
يستمر الطقس متقلبا بين غائم وممطر احيانا، مع انفراجات واسعة. في حين تكون الرياح السطحية غربية معتدلة. يتوقع ان ترتفع الحرارة على الساحل ارتفاعا طفيفا.

وفي نشرة دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت ان الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٣ درجة الى ١٩ درجة. على علو الف متر وما فوق من ٥ الى ١٤. في البقاع من درجة واحدة تحت الصفر الى ١٠. الرطوبة من ٤٥ الى ٧٥ في المئة. البحر مائج قليلا.

هكذا عند الأصل

هدوء في الشرقية

ساد هدوء ملحوظ امس المناطق الشرقية التي شهدت اشتباكات الاربعاء الماضي واسفرت عن سيطرة القوات المؤيدة للدكتور سمير جعجع وقوات نظامية كتائبية على الوضع.
وسيرت "القوات اللبنانية" دوريات في بيروت الشرقية لضبط الوضع في الاحياء والشوارع.
وشوهدت صباحا آليات لـ"القوات" في بعض احياء الاشرفية، وبدأت تمركزها فجرا، خصوصا على مستديرة ساسين. كذلك شوهدت دوريات في بعض المناطق الاخرى.
وافادت مصادر امنية ان عددا من الجثث سحبت امس من نقاط القتال، منها جثتان نقلهما الصليب الاحمر الى مستشفى الجامعة الاميركية.




طريق طبرجا – جبيل.



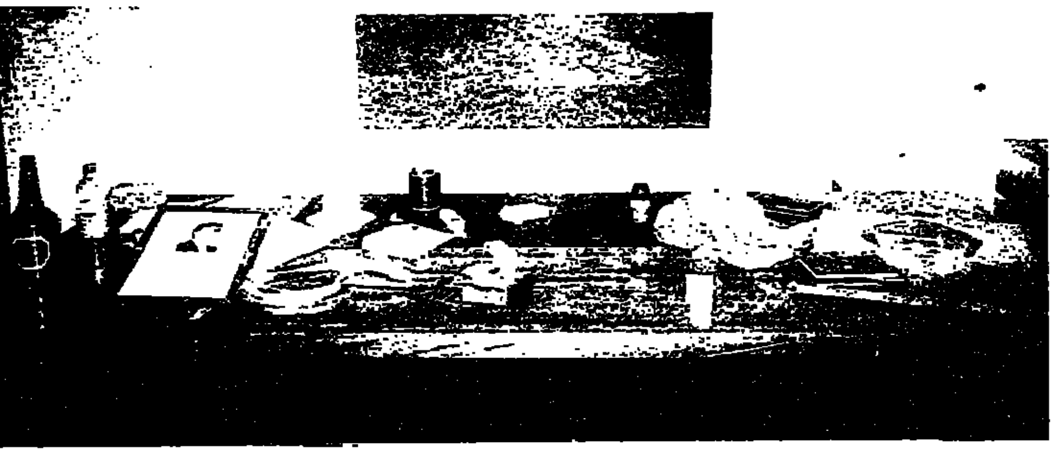
نفق نهر الكلب.


دبابة للجيش في ضبية.


حركة سير على اوتوستراد نهر الموت – انطلياس.

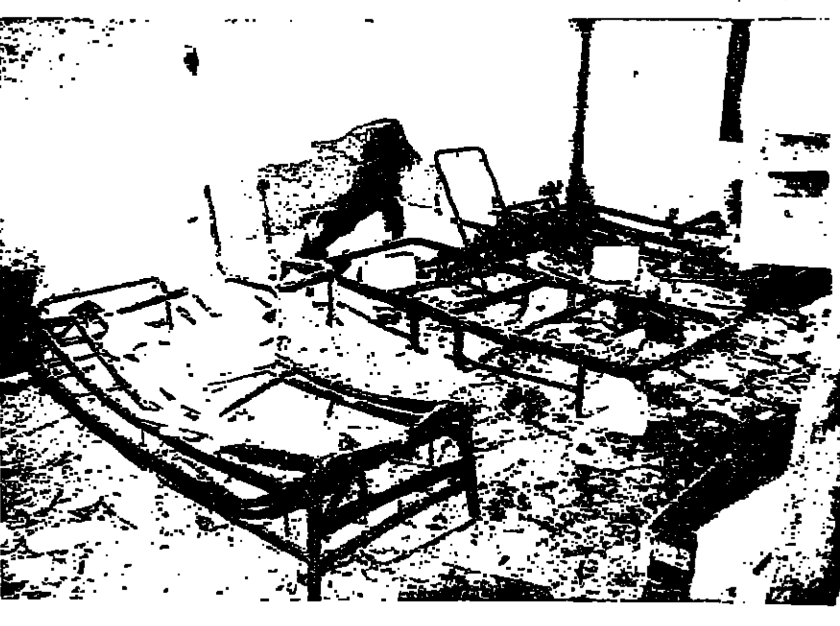


مقر قيادة "القوات اللبنانية".

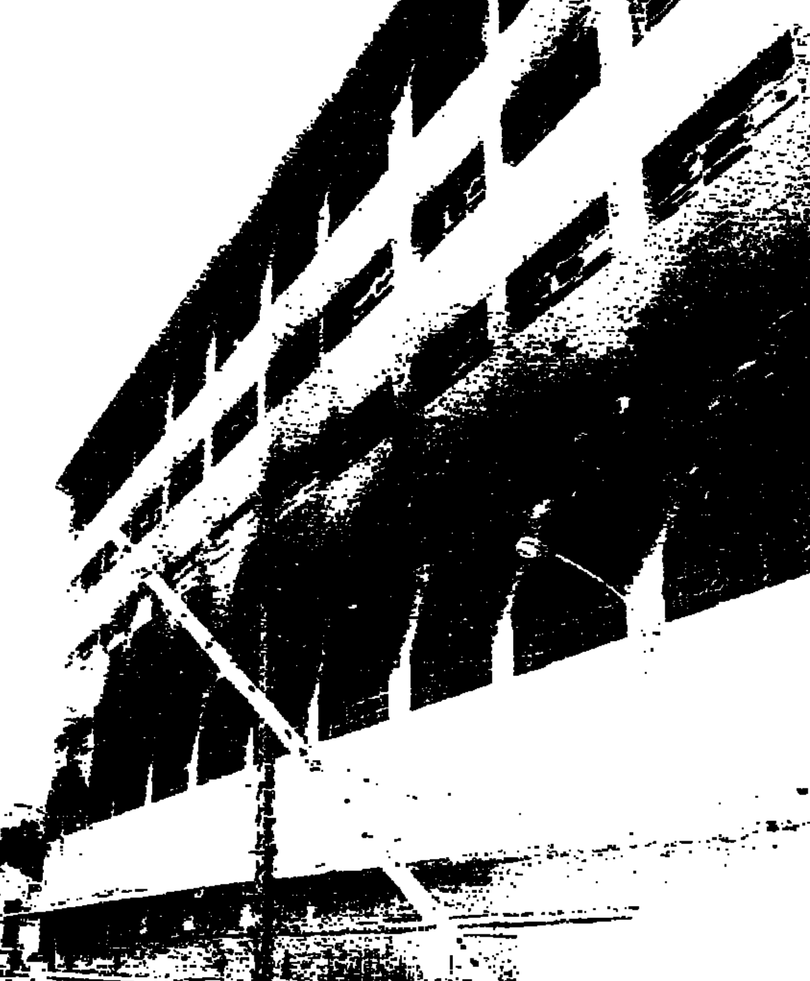

مكتب السيد ايلي حبيقة.


احد المكاتب.


داخل مقر القيادة.


حريق التهم غرف منامة الحرس.


الحريق التهم محتويات "سليب كومفورت".



البناية من الخارج.

(جورج سمرجيان، همبار نركيزيان، كميل حداد)

تخللها قصف طاول المناطق السكنية

المعارك ظلت محتدمة على جبهة المتن وهدأت على جبهة جبيل – المدفون

استمرت امس المعارك على جبهة المتن الاعلى، وتركزت على محور ضهور الشوير – الدوار – تلة تمرز المطلة على بكفيا، وذلك بعد هدوء حذر خيم طوال ليل الخميس – الجمعة.

وابتداء من السابعة صباحا، بدأت تسمع رشقات رشاشة تخللها قصف مدفعي بعيد المدى. وسقطت قذائف على ضهور الشوير والعيرون والدوار وشرين واطراف بولونيا وفي بكفيا وجوارها.

وفي العاشرة والنصف، احتدم القتال على هذا المحور، ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة، رافقها سقوط قذائف على شرين وعين التفاحة وبعبدات وعين الدلب، ثم اتسعت رقعة القصف لتشمل مجدل ترشيش ودرعون.

وقرابة الحادية عشرة والنصف، عنف التراشق على طول هذا المحور، وطاولت قذائف عمق المناطق البعيدة وصولا الى ضهر الصوان وبحمدون وبولونيا. ونجحت الاتصالات في اعلان وقف للنار في الاولى الا ربعا، لكن التراشق استمر خصوصا في منطقتي الزغرين وشويا حيث حصل، كما افادت مصادر امنية، التحام بين المتقاتلين ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.

في هذه الاثناء كان قصف بعيد المدى طاول مناطق سن الفيل والمكلس والدكوانة ورأس الدكوانة، والجديدة وبحمدون وبولونيا والمتين وصليما ورأس المتن.

وبعد الظهر تجدد التراشق على اثر هدوء نسبي، وتركز خصوصا على محور الدوار – مار موسى، وسقطت قذائف على المناطق المجاورة. واستمر التراشق نحو ساعتين وتخللته التحامات وظل الوضع على حاله حتى الليل وكان التراشق يعنف حينا ويخف حينا آخر.

وافادت مصادر عسكرية ان الجيش "تمكن قبل ظهر امس من تطهير منطقة الزغرين من المسلحين الذين كانوا تسللوا اليها مساء الاربعاء، وانه دمر دبابتين من طراز "ت – ٥٤" في منطقة شويا واوقع اصابات مباشرة في صفوف المسلحين".

واضافت المصادر ان الجيش "تمكن بعد الظهر من استعادة المواقع التي كان مسلحون قد تقدموا اليها يوم الاربعاء في منطقة الدوار، وانه اعطب دبابة "ت – ٥٤" ودمر رشاشي مضاد. وقد وقع عدد من القتلى ما زالوا في المناطق التي انسحب منها المسلحون".

لكن مصادر احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" اوضحت ان قواتها "تراجعت من المواقع المتقدمة وتحصنت في المواقع التي استولت عليها يوم الاربعاء بناء على قرار من قيادتها".

اصابات

وعرف من الجرحى الذين سقطوا في القصف على ضهور شوير والقرى المجاورة لها: جمال المصري، جميل مفرج، كميل البنا، اكرم نمر شقير، بسام يوسف ابو شاهين، صلاح زيد، هشام ابو فراج، بهجت الاعور، زهير ابو هدير، رشيد زهر الدين، زياد سعيد.

ونتيجة القصف الذي طاول سن الفيل سقط الجرحى: أيلين الاشقر وماري متى وجوزف وهبة وجوزف حداد وعامل هندي.

وكتب مراسل "النهار" من ضهور الشوير ان المحاور المستحدثة في المنطقة شهدت تحصينات عسكرية ونقلت اليها ذخائر واعتدة، فيما بقي جو الاستنفار مخيما على مناطق المتن والاقفال شاملا المؤسسات التربوية والتجارية.

وفي جولة على المتنين الاعلى والشمالي، بدت آثار المعارك والقصف الذي خلف دمارا جسيما في ضهور الشوير. وقد اقفرت الطرق وانعدمت الحركة الا من المظاهر العسكرية وسيارات الاسعاف.

دخول ضهور الشوير خطر للغاية اذ ان القصف يستهدفها بين الحين والآخر وطريق ضهور الشوير – الدوار مقطوعة. القليل من الاهالي من تجرأ وخرج من منزله لتفقد متجره او سيارته.

في ساحة البلدة سيارات احرقتها القذائف، والمدينة بدت مهجورة. احد مقاتلي الحزب السوري القومي الاجتماعي قال: "ان قصفا عشوائيا استهدف البلدة بمئات القذائف زرعت الطرق والمنازل والمؤسسات التجارية".

من بولونيا الى ضهور الشوير وبالعكس. يقتصر المرور على سيارات المقاتلين المتوجهين الى الجبهات وشاحنات للقوات السورية في عملية تبديل لها.

منعنا المقاتلون من التوجه صوب محور ضهور الشوير – الدوار "حفاظا على سلامتنا". وقالوا ان اشتباكات عنيفة تدور منذ الصباح. وبالفعل كانت اصوات الانفجارات تسمع بوضوح وكثافة.

محاور القتال

تركز القتال في المتن الشمالي على ثلاثة محاور توزعت عليها قوات للحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي.

١ – محور ضهور الشوير – الدوار – تلة تمرز التي لا تبعد كثيرا عن الدوار، تتمركز فيه قوات الحزب السوري القومي. وافادت مصادر الحزب ان قواته "شنت هجوما على تلة تمرز في اليوم الاول لاندلاع القتال بعد تقدمها الى الدوار، وتمكنت من السيطرة على مركز للجيش على التلة الاستراتيجية المحصنة، وبذلك سيطرت على مثلث بكفيا – مار موسى".

واضافت ان السيطرة الكاملة على تلة تمرز كانت ممكنة لولا رداءة الطقس وكثافة الضباب، مما اضطر القوات المهاجمة الى التوقف، فاصبح خط النار على التلة بين قوات الحزب والجيش بضعة امتار. وفي اليوم الثاني (امس) تراجعت قوات الحزب عن التلة في اتجاه الدوار.

٢ – محور زرعون – مار موسى تتمركز فيه قوات الحزب التقدمي الاشتراكي. وقد تقدمت هذه القوات عند بدء المعركة تحت غطاء مدفعي كثيف، فسيطرت على بناية عقاد، توقف التقدم هناك.

٣ – محور زغرين – عين التفاحة – القيصرية – شيرين. اشتركت في القتال على هذا المحور عناصر من الحزب الشيوعي وقوات منظمة حزب البعث. وافادت مصادر شيوعية ان هذه القوات تمكنت من اخذ بعض المواقع المتقدمة على هذا المحور.

وفي منفذية المنطقة في الحزب القومي، تحدث السيد حبيب كيروز عميد الاذاعة، فقال: "دخلنا المعركة بقرار وطني. حتى الآن لم تبدأ المعركة، فقد شنت قواتنا هجوما على تلة تمرز وتمكنا من تحرير عيرون والدوار ومثلث بكفيا – مار موسى واتجهنا نحو التلة وتمكنا من تحريرها. هذه التلة استراتيجية ومحصنة وتحكم مناطق بكفيا وبيت مري وبعبدات. وحاولنا استكمال التقدم لكن حال الطقس لم تساعدنا. ويوم الخميس شن الجيش اللبناني وكتائب اللواء الخامس هجوما معاكسا على التلة فاضطررنا الى التراجع نحو الدوار".

واوضح "ان القوى الوطنية التزمت وقفا لاطلاق النار لاعادة تقويم الوضع السياسي العام، لكن المعارك تجددت في السابعة صباح اليوم (امس)".

واضاف: "نحن لم نستهدف في قصفنا المناطق السكنية. واقولها صراحة ان مدفعيتنا وجهت ٢٥ قذيفة الى بكفيا في بداية المعركة بعدما قصف الجيش اللبناني ضهور الشوير ودمرها والعيرون والدوار حتى الكنائس لم تسلم من هذا القصف العشوائي".

وردا على سؤال قال: "هناك اتفاق ثلاثي وطني شارك فيه الافرقاء المقاتلون الاساسيون، وهم في الوقت نفسه من كل الطوائف في لبنان، ووافق عليه الجميع طبعا عدا هؤلاء الذين لا يزالون في الدائرة الاسرائيلية. هناك طرف مسيحي لا يزال في دائرة العمل الاسرائيلي، لهذا اصبحت هناك اعادة تكتل اسرائيلي في المنطقة الشرقية وانقلبوا على الاتفاق. حتى ان هناك بعض الاطراف الذين ابدوا موافقتهم على الاتفاق في بادىء الامر عادوا وانقلبوا عليه".

واكد ان المعركة "ليست من اجل تلة تمرز او الدوار او غيرها، انما من اجل الحل الوطني. المعركة مفتوحة مع المشروع الكتائبي – الصهيوني ولن تنتهي الا باسقاط هذا المشروع. لقد كان العامل الاسرائيلي وراء قلب حبيقة ومحاولة اسقاط الاتفاق الثلاثي والحل الوطني".

المتن الاعلى

وفي قرى المتن الاعلى، شاهدنا جنازات في القرّية والمتين وبمريم، لمقاتلين سقطوا في معارك المتن الشمالي. شيعت القرّية عامر ضو من الحزب الشيوعي الذي سقط على محور زغرين – عين التفاحة، وحضر المأتم جمع من ابناء المتن وعاليه والجرد وعند الدفن اطلقت ٢١ طلقة.

وفي بمريم شيع رياض يوسف ابو شاهين من الحزب التقدمي في حضور وكيل داخلية المتن الاعلى في الحزب الدكتور صلاح ابو الحسن. كذلك شيعت المتين مقاتلا من الحزب التقدمي. وشيعت مجدلبعنا ايمن ملحم عبد الخالق من الحزب القومي في حضور عضوي المجلس الاعلى للحزب السيدين محمود عبد الخالق وحافظ الصايغ ومنفذ الغرب في الحزب القومي السيد كميل عبد الخالق وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السيد محمود ابو شقرا، وممثل وكالة داخلية عاليه في الحزب التقدمي الدكتور كليب كليب.

والقى السيد ابرهيم الزين كلمة الحزب القومي ومما قال: "ايها الشهيد العظيم، يا من كنت الرسالة والانذار للذين لم يشبعوا من دم شعبهم. والذين اجهضوا الاتفاق الثلاثي الموقع في دمشق لاعادة السلام والطمأنينة والامن الى لبنان، والذين اقاموا الغيتو الانعزالي وارادوا صهينة لبنان، كنتم لهم الانذار الاخير بان هذا الشعب لن يقبل ديكتاتورا يريد ان يفرض عليه ما يتنافى وحقيقة وجوده ومصالحه".

بعلبك

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان منظمة حزب البعث وعائلة صلح، شيعتا امس عقل مهدي صلح الذي سقط على محور ضهور الشوير – الدوار في حضور ممثلين لـ"جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وفاعليات سياسية واجتماعية واقتصادية وقيادة فرع المنظمة في البقاع.

تقدم الموكب حملة الاكاليل، ومنها اكليل للامين القطري للمنظمة المهندس عاصم قانصوه.

وفي مقبرة "الشهداء" اطلقت ٢١ طلقة. والقى الامين العام لـ"الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين" السيد مصطفى خليل كلمة استهلها بقول للرئيس السوري حافظ الاسد: "ان الشهداء اكرم من في الدنيا وانبل بني البشر" وقال: "هذا القول يشكل اكبر معاني التكريم للشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الاهداف والمبادىء. وشهيدنا الذي نودعه اليوم سقط دفاعا عن القرار والخيار العربي في هذا البلد، ومن اجل عروبة لبنان ووحدته وتطوره الديموقراطي".

وحمل على "المتضررين من الاتفاق الثلاثي لانهم مراهنون على الخيار الاسرائيلي والاميركي وعلى خيار استمرار الحرب البغيضة في لبنان".

ثم تكلم إمام مسجد المقاصد في بعلبك الشيخ "نجيب" عن معاني "الشهادة والاستشهاد" واعلن "اننا سنقدم الشهيد تلو الشهيد من اجل الحق وتحقيق الاهداف ولتبقى الراية خفاقة عالية".

وشيعت عائلة صلح واهالي بعلبك الجندي في الجيش اللبناني نايف احمد صلح الذي سقط في القتال على جبهة ضهور الشوير – الدوار.

جبهة الشمال

وكتب مراسل "النهار" في الشمال ان الهدوء سيطر امس على مناطق جرود البترون وجبيل وتلال الكورة العليا التي شهدت في اليومين السابقين اشتباكات متقطعة بين مواقع "القوات اللبنانية" ومواقع الاحزاب و"المردة".

وتم سحب مقاتلي الحزب القومي والحزب الشيوعي ولواء "المردة" الى مراكز انطلاقها الاساسية، والتزم الطرفان وقف اطلاق نار لم تعلنه الجهة التي رتبته والذي قضى بعودة كل الاطراف الى مراكزهم الاصلية. وهكذا بدأت الحياة تعود تدريجا الى مناطق البترون والكورة التي شلتها الاشتباكات.

واعلن المسؤول السياسي للحزب القومي في الشمال المهندس زهير حكم "ان القوات الوطنية انسحبت من بلدتي زان وكفرحتنا تنفيذا لقرار وقف النار الذي تم التوصل اليه وعادت الى نقاط الانطلاق".

واوضح "ان التحرك العسكري للاحزاب والقوى الوطنية في الشمال وقوات المردة، كان للدفاع عن الاتفاق الثلاثي. الحرب دائما ذات اهداف سياسية وكل وقف لاطلاق النار يستفاد منه لتكثيف الاتصالات والوصول الى النتيجة المطلوبة. ان الاحداث التي جرت في الشرقية كانت موجهة الى الاتفاق الثلاثي وموقعيه، وهم بالتالي يعارضونه من خلال تحفظاتهم عن عدد من النقاط التي تضمنها".

واضاف: "نحن لسنا دعاة حرب، وتحركنا كان للضغط من اجل تنفيذ الاتفاق الثلاثي ولم يكن الهدف شن هجوم واسع". عندما تتوقف لغة الحوار تبدأ لغة المدفع. فبعد وقف النار نعود الى الحوار ومن المؤكد ان هناك عملية تغيير في البلاد".

وردا على سؤال قال: "ان ما ورد امس على لسان الدكتور ايلي كرامه من ان الحركة لم تكن موجهة ضد الاتفاق او ضد سوريا، يفضحه ان الحركة قفت على موقع الاتفاق".

ورأى ان المحاور المسيحي بعد حبيقة "بات رأس الحكم الذي سيحاور باسم المنطقة الشرقية".

وعن التنسيق مع الرئيس سليمان فرنجيه قال: "لا توجد بيننا اتصالات مباشرة، بل بالواسطة. ونحن في موقع واحد، ونحيي قوات المردة التي هبت للدفاع عن الاتفاق. وكنا معا في الخندق الواحد".

وافاد تقرير امني ان بين القتلى الذين سقطوا في بلدة صفار مختار البلدة يوسف اسطفان اسطفان ولحود يوسف عبد الله وميلاد شربل يعقوب.

قيادة الجيش تنعى جنديين

اصدرت قيادة الجيش – مديرية التوجيه الآتي:

"استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١/١٦، في منطقة الدوار من جراء الاشتباكات التي وقعت بين الجيش والمسلحين، كل من الجندي الشهيد طوني ميشال نخلة والجندي الشهيد علي رشيد طالب وهذه نبذة عن حياة كل منهما:

– الشهيد الجندي طوني ميشال نخلة: مواليد ١٩٦٦/٨/١٣ الطيبة – زحلة، تطوع في تاريخ ١٩٨٤/٣/١٩ في عداد فوج المغاوير، حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٤/٤/٤، وضعه العائلي: عازب، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١/١٦ متأثرا بجروحه.

– الشهيد الجندي علي رشيد طالب: مواليد ١٩٦٣/١٢/١٠ – مشمش – عكار، تطوع في ١٩٨٣/٣/٥ في عداد الكتيبة ٩١، حائز تنويه العميد قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٣/١١/٢٤ و١٩٨٤/٤/٤، وتهنئة قائد اللواء، حائز وسام الحرب في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٢، وضعه العائلي: عازب، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١/١٦ متأثرا بجروحه".

نادي الحكمة ينعى الضابط بيضون

جاءنا من امانة سر نادي الحكمة الرياضي الآتي: "تنعى ادارة نادي الحكمة الرياضي المأسوف على شبابه واخلاقه الرضية ووطنيته البطل الشهيد الملازم الاول محمد امين بيضون حارس مرمى فريق نادي الحكمة الذي استشهد في ساحة الشرف في تاريخ ١٩٨٦/١/١٥.

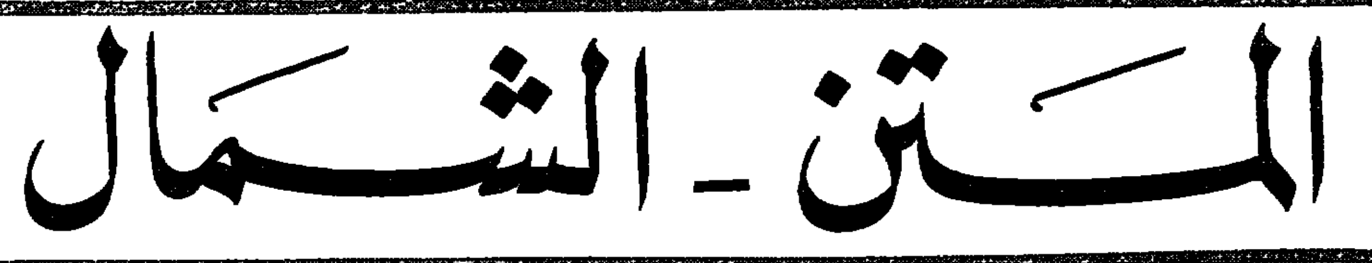
في غياب الضابط البطل خسر لبنان، وبالتالي نادي الحكمة، مواطنا كبيرا في وطنيته وعنفوانه ومثالا يحتذى في الاخلاق العالية والمواطنية الصحيحة والاقدام الجريء. وفي غياب محمد بيضون تنطوي بالنسبة الى نادي الحكمة صفحة مشرقة من تاريخ الرياضة والاخلاق والوطنية والاستشهاد. سلام عليه يوم ولد وسلام عليه يوم مات وسلام عليه يوم يبعث حيا، ولنا في استشهاده نعمة العزاء، انا لله وانا اليه راجعون".

بيان توضيحي للصليب الاحمر

وزع امس الصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي:

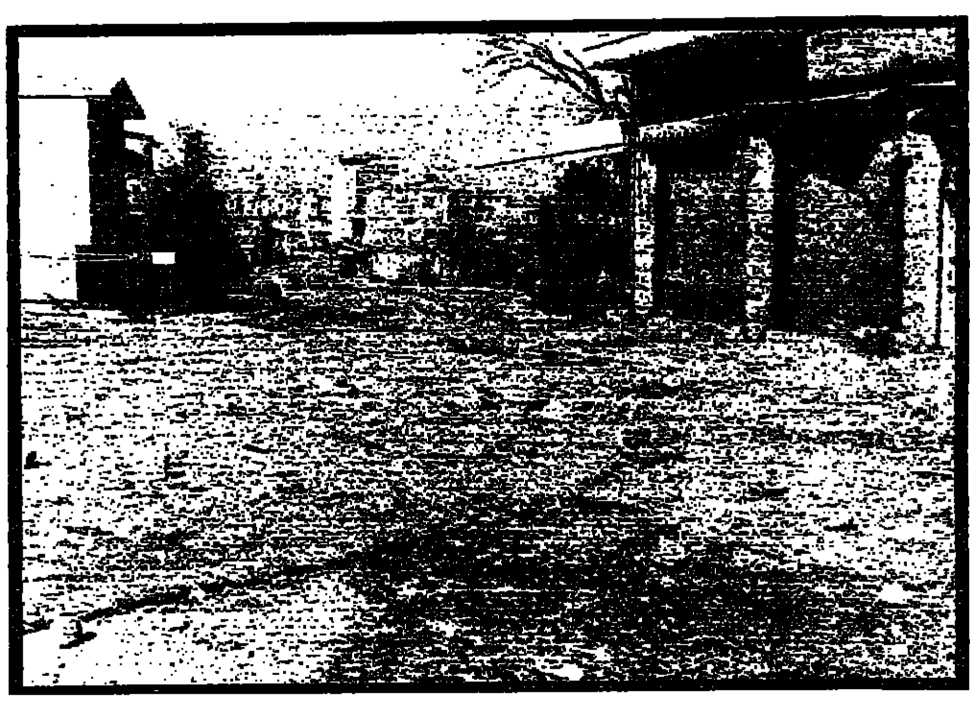
"عطفا على بيان الصليب الاحمر اللبناني في تاريخ ١٩٨٦/١/١٦ [illegible] غرفة العمليات لديه التذكير [illegible] بياناتها تبين نشاط فرق الاسعاف الاولى على كل الاراضي اللبنانية وليس فقط في منطقة معينة".

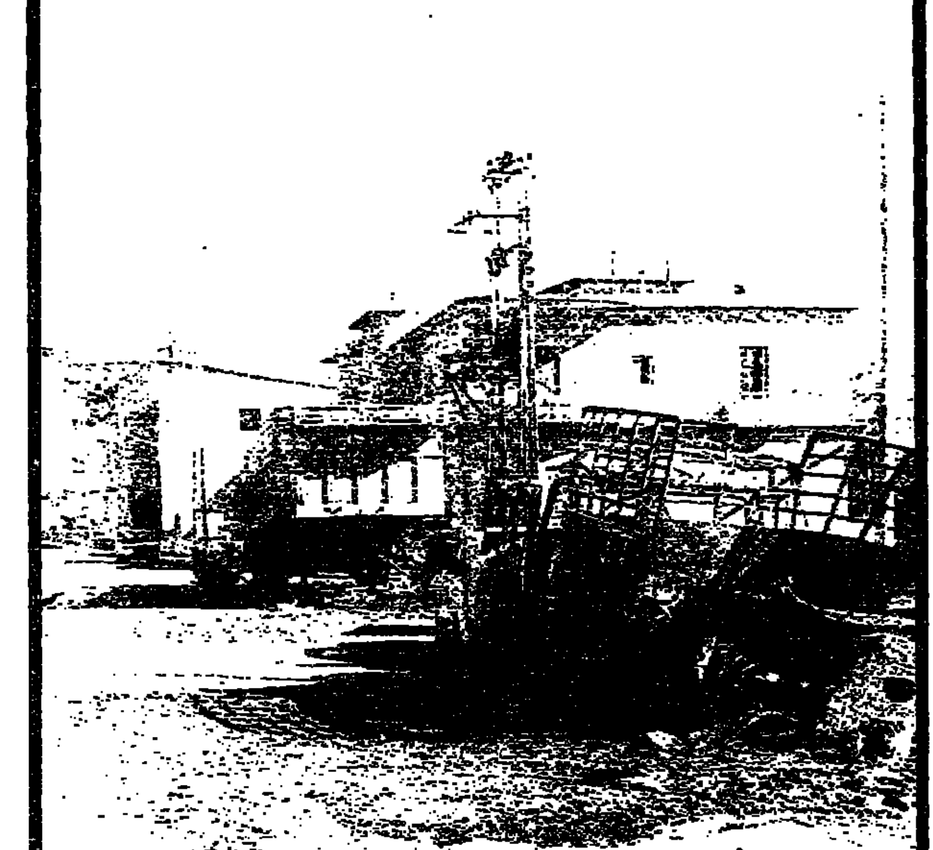

حركة معدومة قرب منزل الرئيس الجميل في بكفيا.



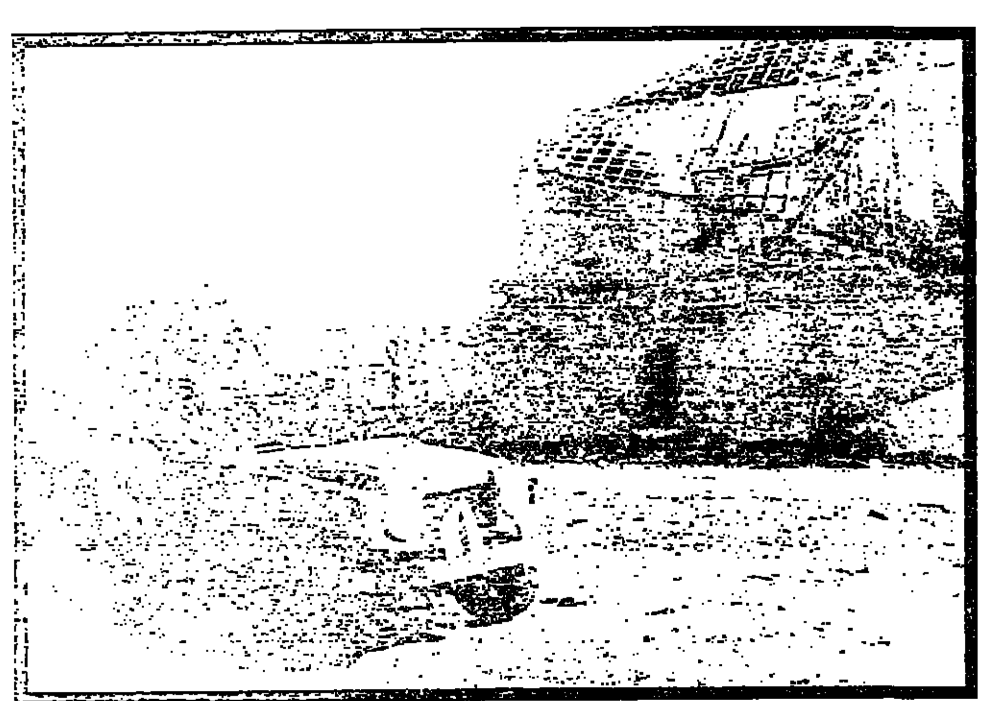
المتن - الشمال

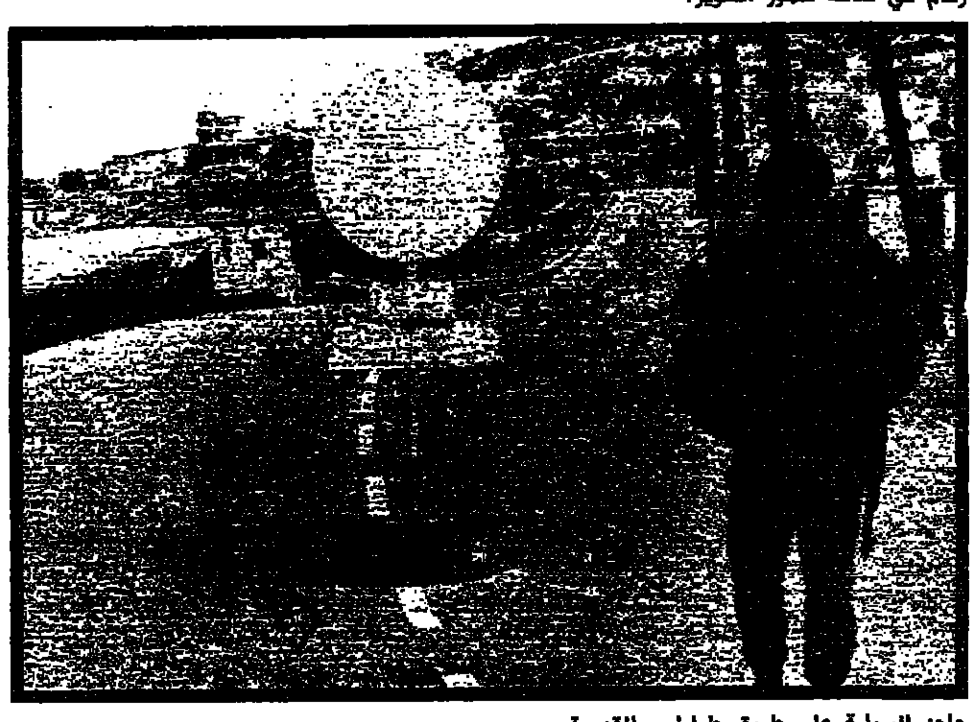
آثار القصف في البلدة.


ركام في ساحة ضهور الشوير.

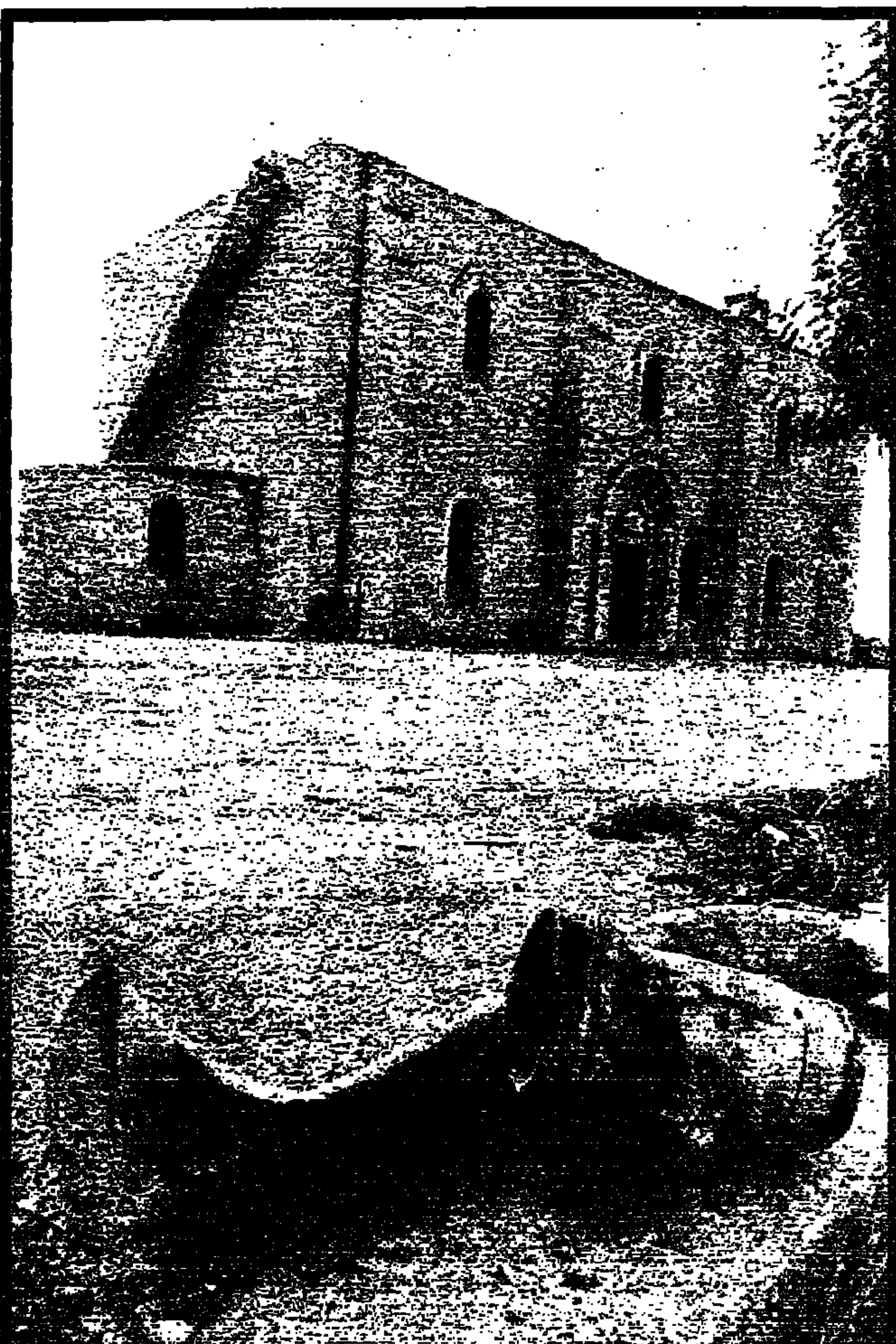


آثار قنيفة وشاحنة محطمة.

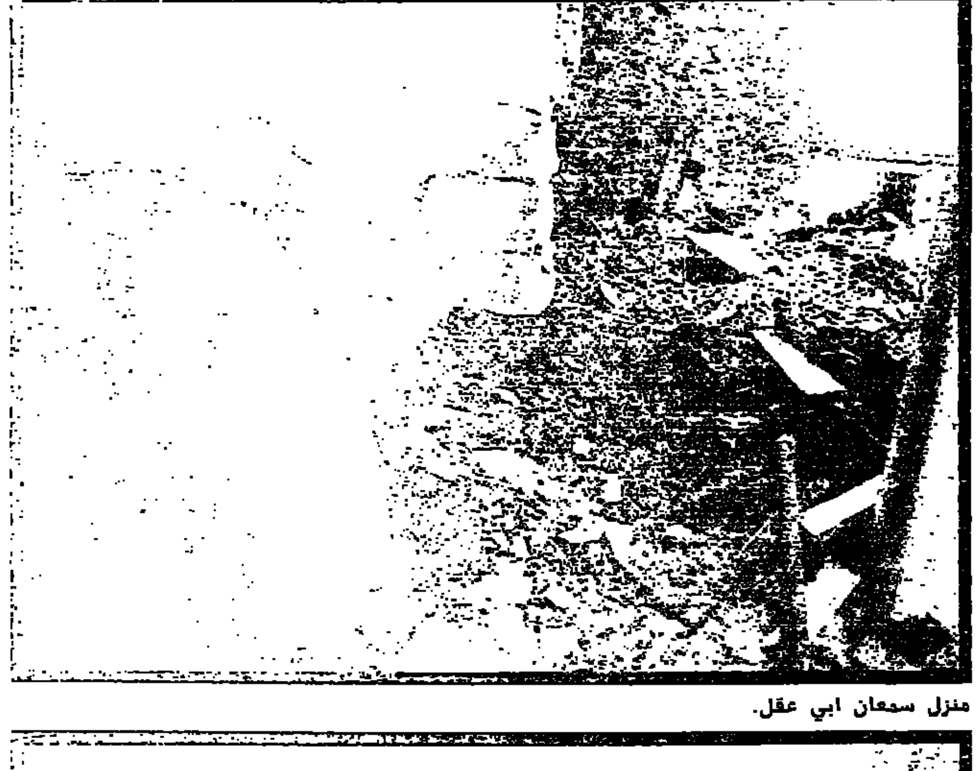

مقاتلون قوميون في الضهور.

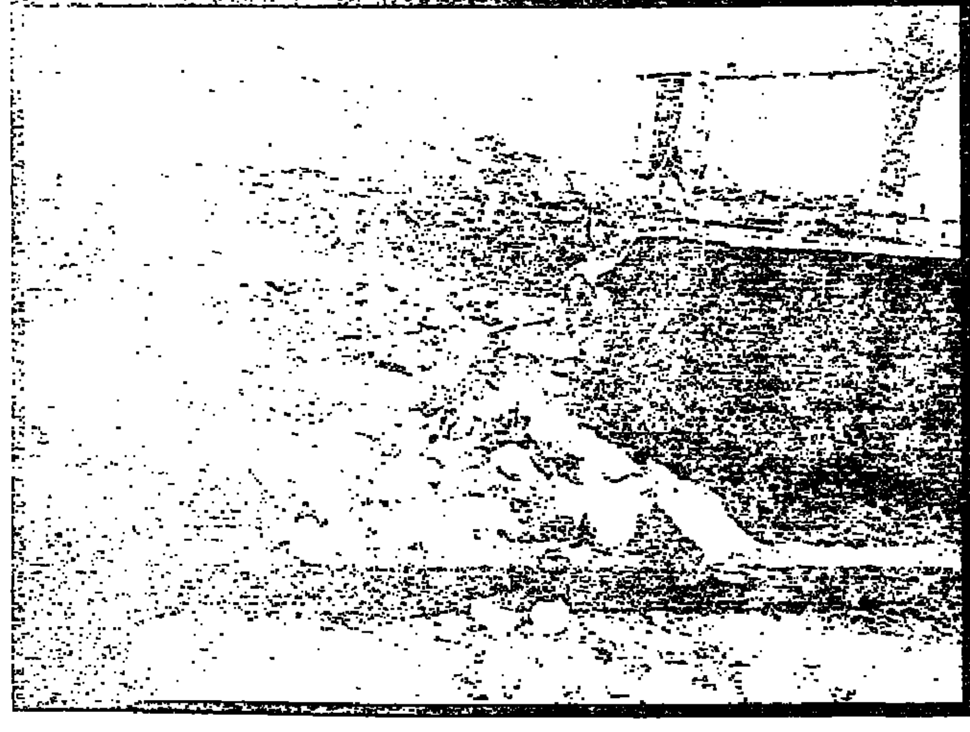

حاجز البربارة على طريق طرابلس القديمة.


حاجز البربارة على الطريق الجديدة.


بقايا صاروخ "غراد" قرب كنيسة بجة.


آثار قنيفة على منزل في معاد.


منزل سمعان ابي عقل.


في غلبون.

(جورج سمرحان، بيار م. مشرفيه)

هكذا منه الأصل

الغرفة التجارية العربية - السوفياتية تشدد على دور القطاع الخاص

عقدت في دمشق في ١٥ و١٦ من الجاري اجتماعات الغرفة التجارية العربية - السوفياتية ومثل فيها لبنان رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار يرافقه امين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل اللاذقي.

ومثل الاتحاد السوفياتي وفد برئاسة السيد ف.ب. بلانتيف النائب الاول لرئيس غرفة التجارة والصناعة في الاتحاد السوفياتي على رأس وفد ضم رؤساء اقسام العلاقات الخارجية وابحاث الاسواق في الغرفة والمصرف السوفياتي للتجارة الخارجية. اما الجانب العربي فمثله، الى البلد المضيف الذي رأس وفده رئيس اتحاد الغرف السورية السيد بدر الدين الشلاح، كل من لبنان والكويت والاردن ومسقط واليمن الجنوبية وليبيا والامين العام لاتحاد الغرف العربية الدكتور برهان الدجاني ومساعد الامين العام الدكتور الياس غنطوس. وحضر ايضا الدكتور عبدالحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية.

والقى السيد القصار كلمة اشاد فيها بعلاقات الصداقة بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي. ودعا الى تطوير العلاقات الاقتصادية بين الجانبين.

وصدر بيان عن اجتماعات الغرفة اكد فيه الجانبان العربي والسوفياتي على تطوير العلاقات الاقتصادية وتنميتها بينهما، وعلى الدور البارز الذي يمكن ان تقوم به الغرفة التجارية العربية - السوفياتية، آخذة في الاعتبار علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والبلدان العربية. واشار، في سياق تعداد امكانات التعاون في مجالات التجهيز والصناعة والتجارة ونقل التكنولوجيا، الى دور القطاع الخاص في الكثير من الدول العربية والحاجة الى تقديم التسهيلات وتبسيط الاجراءات مع المؤسسات السوفياتية المعنية.

وشدد البيان على اهمية تطوير العلاقات المصرفية والمالية لتنمية العلاقات التجارية. وتقرر عقد الاجتماع الثاني للغرفة في موسكو سنة ١٩٨٧.

وقابل اركان الغرفة نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم الياسين ووزير الاقتصاد الدكتور محمد العمادي وبحثوا معهما في امكانات التعاون بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي والوسائل الكفيلة بتعزيز العلاقات وتطويرها.

وصرح السيد القصار بعد عودته الى بيروت: "حرصنا على رغم ظروفنا الداخلية على حضور هذه الاجتماعات. خصوصا انها تأتي في الوقت الذي يزور الامين العام للخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك الاتحاد السوفياتي، لنؤكد تعاون القطاعين العام والخاص في لبنان من حيث تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي والرغبة في تنميتها نظرا الى الامكانات الضخمة التي يزخر بها الاتحاد السوفياتي الصديق. وقد ابدى رئيس الوفد السوفياتي السيد بلانتيف اهتماما بالوضع اللبناني ووجه الينا باسم الغرف السوفياتية دعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي يسرنا تلبيتها قريبا، لمتابعة الاتصالات واجراء محادثات تهدف الى خدمة الاقتصاد اللبناني ومصلحة البلدين. واغتنمت الفرصة ايضا لعقد لقاءات ثنائية مع الزملاء السوريين والوفود العربية المشاركة للتأكيد على الحضور اللبناني الدائم والرغبة في تطوير علاقات لبنان الاقتصادية مع اشقائه العرب وتعزيزها".

حركة مرفأ بيروت

بقي العمل مشلولا في مرفأ بيروت امس وانحصر بتفريغ بعض البواخر التي كانت غادرته ثم عادت اليه. وكان على الارصفة ١٠ بواخر وخارجها ٨ بواخر تدخل تباعا.

وعقدت رئاسة المرفأ اجتماعها الدوري، وبلغ عدد البواخر المنتظرة ١٢ بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	روز	للشحن	ح. ثابت
٩	داني لاكي	للشحن	سنو تريدينغ
٩	بالسا - ٢٨	٢٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	ايسترن دلتا	١١٠٠ مختلفا	شاهر وشركاه
١٢	جوليانا	١٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	ميتر - م	للاصلاح	اورابيا

٢ — خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جوهر	لشحن الغرفة	بدر شيبينغ
عارف	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
جورج - ث	مختلف	م. صحناوي
سيتنو	للتموين(١)	يونيشيب
باناغوربيتكو	للشحن	فرعون شيبينغ
توفيق - س	للشحن	غريني شيبينغ
بولا	للشحن	ب. عضم
نورا	٥٥٠٠ بنزينا	ت. غرغور
جاندارك - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
ندى	١٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
الدينيان اولمبيك	٢٥٣٣٩بنزينا	ليبانيز انترناشونال
امل - ١	١٤٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
امل - ٢	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ما شا الله	طرطوس	للشحن	نصار شيبينغ
بيلفوين	ليفورنو	٢٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
روستوف نادونو	ليماسول	٢٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
ترينيك	بانكوك	١٠٠٠٠ذرة	ر. منطورة
سيتي اوف روتردام	بورسعيد	٥٠ مختلفا	ك. بيطار
الكسندر - ك	الزهراني	٢٠٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري
كيتيرا صن	مرسين	٥٨٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
مارا	مرسين	٢٦٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
طوروس	طرابلس(لبنان)	للشحن	سي لاين شيبينغ
اريستون	مرسيليا	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
باكر	ليماسول	٤١٥ مختلفا	يونيون شيبينغ
ايلجو	انفير	٤٤٠٠ مختلفا	ريكومار

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
هدى - ج	زجاجيات	غاما للتجارة
فاضل - ج	حديد	الملاحة والنقل
ريميكو فيلتشيا	مختلف	مسعود اخوان
سمر	لشحن الجلود	وكالة الخليل
حنية	لشحن المستوعبات	الملاحة والنقل
نوري	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل
نافي وود	خشب	مارينا للملاحة
احسان - ١	حبوب	غاما للتجارة
محيي الدين	خشب	مارينا للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
محمد - ١	مختلف	غاما للتجارة
مونديال كار	سيارات	م. مبيض
فريت وايف	اناناس	نورثرن شيبينغ
ب - المنتظرة :		
انانييف	حديد	بطش للملاحة
ريمي - ١	بلاط	اللبنانية العربية
فتاح محمد	ذرة دوكمة	مسعود اخوان
فيصل	خشب	مارينا للملاحة
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
كامل فايس	حديد	غاما للتجارة
عبد الفتاح	خشب	الشدياق للملاحة
نادين - ج	للتموين	الشدياق للملاحة
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
برهان	حبوب	الملاحة والنقل
امل - ٢	غاز سائل	الملاحة والنقل
دوفين	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
مومولي	مختلف	غاما للتجارة
مراح	مختلف	غاما للتجارة
كابتن بورسن	حبوب	الملاحة والنقل
كروزويكا	مختلف	اللبنانية العربية

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
برنسيس - م	١١٠ ركاب	ح. مرقص
سبيريدون - ١	١٢٥ ماشية	نافيمار
السلام - ١	١٨٠ ماشية	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة :		
برنسيس - م	ركاب	ح. مرقص
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	نافيمار
توفيق - س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
لا شيء		
ب - المنتظرة :		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
كاربوسكو	سيارات	خضره وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الكسندر - ك	لشحن ٢٠٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
كاليبوليس	١٤٨٧٩فحما حجريا	أ. كفوري

● الاتصالات متعثرة مع شكا.

إهراءات المرفأ تعمل طبيعيا ومعاودة تسليم المحروقات من الدورة

في مجال متابعته الوضع التمويني في البلاد، اتصل امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير بالمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط وعرض معه اخر المستجدات. وتلقى اتصالا من محافظ الشمال بالوكالة السيد عبدالعزيز ابوحيدر الذي طالب بتأمين الطحين للمنطقة بعدما شارفت الكميات المتوافرة منها النفاد.

وصرح الوزير قصير انه مهتم للامر وان اهراءات مرفأ بيروت بدأت تسليم القمح الى المطاحن لتوزيعه على كل المناطق اللبنانية وان العمل يسير طبيعيا. وبالنسبة الى الشمال، ابدى استعداد الاهراءات لتأمين حاجة المنطقة عندما تصل الشاحنات لتسلم مخصصاتها، "واذا تعثر ذلك فاننا سندرس امكان نقل القمح الى الشمال عن طريق البحر لتلافي النقص الناتج من اوضاع المواصلات بسبب الظروف الامنية".

على صعيد اخر، قال المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل انه تم امس تسليم ٤،٨ ملايين ليتر بنزينا، منها ٣ ملايين من مستودعات الدورة و١،٨ مليون من مصفاة الزهراني. اضافة الى مليون ليتر مازوتا من الدورة.

وفهم ان الوضع الامني لم يسمح بسحب هذه الكمية كاملة.

بعد انقطاع طريق ضهور الشوير - ترشيش

البقاع يواجه أزمة طحين والمحافظ يقترح الاستعانة بسوريا

زحلة - "النهار":

بدأ البقاع يعاني ازمة فقدان الطحين لتعذر وصول القمح عبر طريق ترشيش - ضهور الشوير المقفلة منذ بضعة ايام.

وكان اصحاب مطحنتي الليطاني وجلالا قد دفعوا الى مكتب الحبوب والشمندر السكري ثمن ٥٠٠ طن من القمح لتخزينها في اهراءات البقاع تحسبا لظروف امنية او مناخية غير مؤاتية، لكن المكتب تمنع عن تسليمهم هذه الكمية واكتفى بتزويد البقاع الكمية المحددة له.

وحيال هذا الامر وجه امس محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون برقية الى وزير الاقتصاد والتجارة جاء فيها: "تعاني منطقة البقاع ازمة تموينية بسبب فقدان مادة القمح في مطاحن البقاع وصعوبة تأمين هذه المادة من العاصمة بيروت عبر طريقي ترشيش او الشمال.

ارجو معالي الوزير اتخاذ كل التدابير اللازمة والامر بايصال الطحين عبر المنطقة الغربية فطريق الجبل او الاتصال بمعالي وزير الاقتصاد السوري لتأمين كمية للبقاع لتخفيف وطأة الازمة في انتظار الانفراج الامني. مع تمني ايداعنا الجواب برقيا للتنسيق مع القوات السورية في البقاع في مجال معالجة هذه الازمة".

المحروقات

من جهة اخرى، جددت نقابة اصحاب محطات المحروقات الشكوى من عدم قدرة المحطات على الاستمرار في التقيد بالاسعار الرسمية للمحروقات من دون تعديل جدول تركيب الاسعار وزيادة جعالتها منها.

وقابل رئيس النقابة السيد سامي البركس مع وفد من اصحاب المحطات في زحلة والبقاع المحافظ بالتكليف وعرض له النفقات الاضافية التي يدفعها هؤلاء نتيجة نقل المحروقات الى البقاع عن طريق الارز الوعرة. وشدد على ضرورة استجابة مطالب المحطات لتتمكن من التقيد بالاتفاق الذي تم قبل اسبوع بمسعى من السلطات السورية.

ورد السيد جدعون ان المسؤولين السوريين يقدرون موقف اصحاب المحطات لكنهم لا يستطيعون السماح بزيادة الاسعار الا استنادا الى افادة رسمية من وزارة الصناعة والنفط.

وابرق المحافظ بالتكليف الى المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل لافتا اياه الى شكوى محطات البقاع وطالبا افادته عن الطريقة المعتمدة في تسليم حصة البقاع من المحروقات وعن اسعار التسليم. كذلك تمنى تسهيل حصول اصحاب المحطات على المحروقات بالاسعار المقررة ليتمكنوا من التقيد بالقرار المتخذ محليا وللحؤول دون ازمة محتملة.

تعطيل خط النقل بكفيا - كسارة قطع التيار عن منطقة البقاع

زحلة - "النهار":

غرقت محافظة البقاع في الظلام منذ الاربعاء الماضي بسبب تعطل خط النقل في بكفيا، الامر الذي تسبب في مشاكل اقتصادية وحياتية للمواطنين يصعب تحملها في فصل الشتاء.

وافاد مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان في شتورة انه يتعذر تزويد البقاع الطاقة من معامل الليطاني من دون مساعدة من معمل الزوق.

واصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بلاغا فيه انه بسبب الحوادث الامنية تعطل الخطان اللذان يغذيان منطقة البقاع الخط الاول الواقع بين معملي الاولي ومركبا، والثاني خط الزوق - بكفيا - كسارة. وتكشف الفرق الفنية التابعة للمؤسسة منذ اول من امس على الخط الاول وهي تترقب الظروف الامنية المناسبة للكشف على الخط الثاني. وقال البلاغ انه في انتظار اصلاح احد الخطين لن تتمكن المؤسسة من تأمين التغذية بالتيار لمنطقة البقاع الا بنحو اربع ساعات يوميا دوريا، وذلك بما يتوافر من الطاقة من معمل مركبا ومن الشبكة السورية.

ويذكر ان التيار الكهربائي انقطع ايضا عن مناطق المتن الشمالي الوسطى بسبب العمليات العسكرية التي شهدتها منذ الاربعاء.

وزارة الصحة تعدل توزيع الأسرة على المستشفيات الخاصة المتعاقدة

نشر في العدد الرقم ٣ من الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٨٦/١/١٦ المرسوم الرقم ٢٩٣٤ القاضي بتعديل توزيع الاعتمادات المخصصة بالمعالجة في بعض المستشفيات الخاصة المتعاقدة مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية - المديرية العامة للصحة. وهذا نصه:

"المادة الاولى: جعلت اسرة الاستشفاء المخصصة بموجب المرسوم الرقم ٢٠٨٥ تاريخ ١٩٨٤/١٢/١٨ لتعاقد وزارة الصحة مع مستشفى اوتيل ديو في بيروت خمسة وستين سريرا بدلا من ماية سرير.

المادة الثانية: يتم التعاقد على الاسرة المتبقية وعددها خمسة وثلاثون سريرا مع المستشفيات الخاصة، في الحدود المبينة ادناه:

اسم المستشفى	عدد الاسرة
مستشفى ابوجوده	٢
مستشفى معربس	٢
مستشفى سان جورج - عجلتون	٢
مستشفى قلب يسوع	٦
مستشفى سانت تريزيا	٣
مستشفى سانت مرتين	٢
مستشفى ماربطرس وبولس	٣
مستشفى باستور	٢
مستشفى غصين	٣
مستشفى القديس جاورجيوس	١٠
	٣٥

المادة الثالثة: يجرى التعاقد على الاسرة الخمسة والثلاثين المذكورة في المادة الثانية وفقا لاحكام المرسوم الرقم ٢٠٨٥ تاريخ ١٩٨٤/١٢/١٨.

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

إتفاق جديد يتضمن مكاسب للموظفين والعمال في الجامعة الاميركية

وقع امس في الجامعة الاميركية في بيروت الاتفاق الجديد بين ادارة الجامعة ونقابة عمالها ومستخدميها. وتولى التوقيع باسم الادارة رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور رجا خوري وباسم النقابة رئيسها السيد جان سابا، في حضور السيد احمد منيمنة ممثلا وزارة العمل وعمداء الجامعة وكبار موظفيها الاداريين واعضاء مجلس النقابة.

وينص الاتفاق على زيادة سنوية تلقائية بنسبة ٤ في المئة على الراتب الشهري، فضلا عن زيادة نسبتها ٨،٣٣ في المئة على الفارق بين الراتب الاساسي عام ١٩٨٣ وراتب عام ١٩٨٥، وعلى مضاعفة قيمة علاوة المناوبة المسائية وزيادة قيمة منحة التعليم لولدين بحيث صارت ثلاثة الاف ليرة لبنانية لكل ولد، الى عدد من الفوائد الاخرى.

والقى السيد جان سابا كلمة اشاد فيها بالروح الايجابية واجواء التعاون والتفهم التي سادت المفاوضات بين الادارة والنقابة واشار الى التضحيات التي قدمتها النقابة بالنسبة الى مطالبها تقديرا منها للاوضاع المالية الصعبة التي تواجهها الجامعة في ظل الظروف الراهنة.

ورد الدكتور رجا خوري فاعرب عن سرور الادارة بنجاح المفاوضات التي اثمرت اتفاقا من شأنه تحسين اوضاع العمال والموظفين واعلاء شأن الجامعة. ونوه بعطاء العمال والموظفين للجامعة وبأهمية الدور الذي يؤدونه والذي يوازي ما يقوم به الاساتذة والاداريون. واضاف انه كان في ود الجامعة ان تعبر عن تقديرها للعمال والموظفين بسخاء انطاء نولا صعوبة الاوضاع المادية التي تعانيها منذ سنوات.

الودائع المصرفية في نهاية أيلول ١٩٨٥

زادت ٤٩،١ في المئة في ٩ أشهر ٤٠،٥٪ بالأجنبي و٨٠،١٪ إدخار

تطور الودائع المصرفية (مليون ل.ل.)

نوع الوديعة	نهاية ٨٤	ايلول ٨٥	الفارق	الفارق (٪)
ودائع المقيمين بالليرات اللبنانية	(٤٧٢٨١)	(٦٣٧٦٠)	(+١٦٤٧٩)	(٣٤,٨)
- حسابات الشيكات	٢٣٦٧	٣٢٩٢	+ ٩٢٥	٣٩,١
- الحسابات الجارية	٢٢٦٣	٣٢٩٨	+ ١٠٣٥	٤٥,٧
- حسابات دائنة مختلفة تحت الطلب	١٤٦٠	٢٢٦٦	+ ٨٠٦	٥٥,٢
- حسابات الادخار تحت الطلب	١٠٠٢٩	١٢٩٦٦	+ ٢٩٣٧	٢٩,٣
- حسابات الادخار لاجل	٣٠٤٥٢	٤١٣٠١	+١٠٨٤٩	٣٥,٦
- ودائع لاجل لا تفوق مدتها ٣ اشهر	٥٩٩	٥٠٨	- ٩١	١٥,٢
- ودائع لاجل تفوق مدتها ٣ اشهر	١٠١	١٣٤	+ ٣٣	٣٢,٨
ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية	٢١٣٠١	٣٨٣٥٣	+١٧٠٥٢	٨٠,٠
- حسابات الشيكات	٧٨٢	١٢٦٨	+ ٤٨٦	٦٢,١
- الحسابات الجارية	١٤٨٥	٢٩٨٧	+ ١٥٠٢	١٠١,١
- حسابات دائنة مختلفة تحت الطلب	١٦٨٧	٣٣٤٦	+ ١٦٥٩	٩٨,٣
- حسابات الادخار تحت الطلب	٢٨٨٠	٦٢٨٣	+ ٣٤٠٣	١١٨,١
- حسابات الادخار لاجل	١٣٥٥١	٢٢٩٠٤	+ ٩٣٥٣	٦٩,٠
- ودائع لاجل لا تفوق مدتها ٣ اشهر	٨٦١	١١٩٥	+ ٣٣٤	٣٨,٨
- ودائع لاجل تفوق مدتها ٣ اشهر	٥٥	٣٦٧	٣١٢	٥٦٧,٣
ودائع غير المقيمين بالليرات اللبنانية	١١٠٥	١٥٩٦	+ ٤٩١	٤٤,٤
- حسابات الشيكات	١٦٦	١٧٧	+ ١١	٦,٦
- الحسابات الجارية	١٥٠	١٧٨	+ ٢٨	١٨,٧
- حسابات دائنة مختلفة	٤	١٣	+ ٩	٢٢٥,٠
- حسابات الادخار تحت الطلب	١٢١	١٧٠	+ ٤٩	٤٠,٥
- حسابات الادخار لاجل	٥٧٠	٨٦٥	+ ٢٩٥	٥١,٧
- ودائع لاجل لا تفوق مدتها ٣ اشهر	٣٩	٣٨	- ١	٢,٦
- ودائع لاجل تفوق مدتها ٣ اشهر	٢٢	٣٠	+ ٨	٣٦,٤
- ودائع مجمدة	٣٣	١٢٢	+ ٨٩	٢٦٩,٧
ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية	٣٩٢٣	٦٠٢٨	+ ٢١٠٥	٥٣,٦
- حسابات الشيكات	١٩٧	٢٨٩	+ ٩٢	٤٦,٧
- الحسابات الجارية	٣٥٩	٥٦٩	+ ٢١٠	٥٨,٥
- حسابات دائنة مختلفة تحت الطلب	٣٩	١٩	- ٢٠	٥١,٣
- حسابات الادخار تحت الطلب	٣٨٠	٧١٣	+ ٣٣٣	٨٧,٦
- حسابات الادخار لاجل	١٥٨٠	٢٧٦٩	+ ١١٨٩	٧٥,٢
- ودائع لاجل لا تفوق مدتها ٣ اشهر	١٠٤٤	١٢٣١	+ ١٨٧	١٧,٩
- ودائع لاجل تفوق مدتها ٣ اشهر	١٤٨	٢٧٨	+ ١٣٠	٨٧,٨
- ودائع مجمدة	١٧٦	١٥٦	- ٢٠	١١,٤
مجموع الودائع بالليرات اللبنانية	٤٨٣٨٦	٦٥٣٥٦	+١٦٩٧٠	٣٥,١
مجموع الودائع بالعملات الاجنبية	٢٥٢٢٤	٤٤٣٨٢	+١٩١٥٨	٧٥,٩
المجموع العام	٧٣٦١٠	١٠٩٧٣٨	+٣٦١٢٨	٤٩,١

تشير الاحصاءات الرسمية الصادرة عن مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات) عن الودائع المصرفية، الى مزيد من الزيادة في ودائع المقيمين وغير المقيمين بالعملات الاجنبية، نظرا الى استمرار ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية ازاء الليرة اللبنانية.

ويستفاد من الاحصاءات التفصيلية الموقوفة في نهاية الفصل الثالث من عام ١٩٨٥ (نهاية ايلول) ان الزيادة الاجمالية للودائع بلغت في ٩ اشهر نسبة ٤٩،١ في المئة.

الودائع الاجمالية

بلغت قيمة الودائع المصرفية في نهاية ايلول ١٠٩٧٣٨ ملايين ليرة في مقابل ٧٣٦١٠ ملايين في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٣٦١٢٨ مليونا ونسبتها ٤٩،١ في المئة.

اما الودائع بالليرات اللبنانية فبلغت ٦٥٣٥٦ مليون ليرة في مقابل ٤٨٣٨٦ مليونا، اي بزيادة مقدارها ١٦٩٧٠ مليونا ونسبتها ٣٥،١ في المئة.

من جهة اخرى، بلغت الودائع بالعملات الاجنبية ٤٤٣٨٢ مليون ليرة في نهاية ايلول في مقابل ٢٥٢٢٤ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ١٩١٥٨ مليونا ونسبتها ٧٥،٩ في المئة.

فتكون الودائع بالاجنبي حققت الزيادة الكبرى في هذه الفترة سواء من حيث القيمة المطلقة او من حيث النسبة المئوية، ومرد ذلك الى استمرار الاضطراب الذي يؤدي الى انخفاض سعر صرف الليرة وتحول المدخرين نحو العملات الاجنبية.

بالاجنبي

ورفعت الزيادة المطردة في الوداع بالاجنبي نسبة هذه الودائع الى الودائع الاجمالية من ٣٤،٣ في المئة في نهاية عام ١٩٨٤ الى ٤٠،٥ في المئة في نهاية ايلول.

فقد زادت ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية من ٢١٣٠١ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٨٤ الى ٣٨٣٥٣ مليونا في نهاية ايلول ١٩٨٥، اي ما مقداره ١٧٠٥٢ مليونا ونسبته ٨٠ في المئة. وهي كانت تمثل نسبة ٢٨،٩٣ في المئة من الودائع الاجمالية في نهاية ١٩٨٤، فارتفعت في نهاية ايلول ١٩٨٥ الى ٣٤،٩٥ في المئة.

وزادت ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية من ٣٩٢٣ مليون ليرة الى ٦٠٢٨ مليونا، اي ما مقداره ٢١٠٥ ملايين ونسبته ٥٣،٦ في المئة. وهي كانت تمثل نسبة ٥،٣٣ في المئة من الودائع الاجمالية في نهاية ١٩٨٤، فسجلت ارتفاعا محدودا في غضون ٩ اشهر الى ٥،٤٩ في المئة.

ويلاحظ ان الزيادة الابرز تحققت في ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية، مما يعكس ظاهرة ارتفاع سعر الصرف من جهة، وظاهرة تحويل المدخرات الى عملات اجنبية من جهة اخرى. والواقع ان التحويل لم يقتصر على اللجوء الى عملة اجنبية (الدولار في الغالب) بل تعداه الى التحويل الى الخارج، أي الى خارج الجهاز المصرفي.

ويستنتج ان قيمة الودائع بالاجنبي تراجعت من نحو ٢٨٣٧ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٤ الى نحو ٢٤٥٢ مليونا في نهاية ايلول ١٩٨٥، اي ما مقداره ٣٨٥ مليونا ونسبته ١٥،٧ في المئة.

باللبناني

في المقابل انخفضت نسبة الودائع باللبناني الى الودائع الاجمالية من ٦٥،٧ في المئة في نهاية عام ١٩٨٤ الى ٥٩،٥ في المئة في نهاية ايلول ١٩٨٥.

وبلغت قيمة ودائع المقيمين بالليرات اللبنانية ٦٣٧٦٠ مليون ليرة في نهاية ايلول ١٩٨٥ في مقابل ٤٧٢٨١ مليونا في نهاية ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ١٦٤٧٩ مليونا ونسبتها ٣٤،٨ في المئة. وهذه الودائع انخفضت نسبتها من ٦٤،٣٣ في المئة في نهاية ١٩٨٤ الى ٥٨،١١ في المئة في نهاية ايلول ١٩٨٥. ويشار الى انها سجلت الزيادة الاقل مقارنة بالانواع الاخرى، علما انها هي الاهم في الدلالة على النحو الفعلي للودائع الناجم عادة عن نمو الناتج القومي.

وبلغت ودائع غير المقيمين بالليرات اللبنانية ١٥٩٦ مليون ليرة في مقابل ١١٠٥ ملايين، اي بزيادة مقدارها ٤٩١ مليونا ونسبتها ٤٤،٤ في المئة. الا ان نسبتها الى الودائع الاجمالية استقرت بالغة ١،٤٥ في المئة في نهاية ايلول ١٩٨٥ في مقابل ١،٥١ في المئة في نهاية عام ١٩٨٤.

الادخار

واستأثرت حسابات الادخار (تحت الطلب ولاجل) بالنسبة العليا من الودائع، اذ بلغت في نهاية ايلول ١٩٨٥ نحو ٨٧٩٧١ مليون ليرة اي ما نسبته ٨٠،١ في المئة من مجمل الودائع. وتوزعت هذه الحسابات بحسب الفئات الاربع كالآتي:

في ودائع المقيمين بالليرات بلغت ٥٤٢٦٧ مليونا، اي ما نسبته ٨٥،١ في المئة.

- في ودائع المقيمين بالاجنبي ٢٩١٨٧ مليونا، اي ما نسبته ٧٦،١ في المئة.

- في ودائع غير المقيمين باللبناني ١٠٣٥ مليونا، اي ما نسبته ٦٤،٨ في المئة.

- في ودائع غير المقيمين بالاجنبي ٣٤٨٢ مليونا، اي ما نسبته ٥،٧ في المئة.

التضخم

ويمكن القول ان الزيادة المحققة في الودائع المصرفية والبالغة نسبتها ٤٩،١ في المئة لا توحي، كما هو مفترض، بزيادة حقيقية وتاليا بنمو في الناتج القومي الاجمالي. ففي حين يسجل هذا الناتج تراجعا مطردا منذ سنوات نظرا الى ضعف الانتاج، تنمو الودائع ظاهرا في علاقة عكسية، الامر الذي يبرز تأثير ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية على الزيادة في الودائع. وهكذا فان الزيادة تعكس الواقع التضخمي للاقتصاد اللبناني.

بكلام آخر، ان الزيادة في مؤشر الاسعار والبالغة نحو ٦٥ في المئة هي العامل الاساسي في زيادة حجم الكتلة النقدية.

فاذا قومنا الودائع بالسعر الجاري للدولار، يتبين انها تراجعت من نحو ٨٤٨٠ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٤ الى ٦٠٦٢ مليون دولار في نهاية ايلول ١٩٨٥، اي ما مقداره ٢٤١٨ مليونا ونسبته ٢٦،٨ في المئة.

"آر فرانس" ربحت ٧٠٠ مليون

اعلن رئيس شركة الخطوط الجوية الفرنسية "آر فرانس" السيد مارسو لون ان الشركة حققت عام ١٩٨٥ ارباحا صافية بلغت ٧٠٠ مليون فرنك فرنسي، اي بزيادة نسبتها ٣٢ في المئة عن الارباح المحققة العام الماضي والتي بلغت ٥٣٣ مليون فرنك.

واوضح ان رقم الاعمال للشركة بلغ ٣٠،١ مليار فرنك. وان "آر فرانس" نقلت ما مجموعه ١٢،٥ مليون راكب، بزيادة نصف مليون عن العام الماضي، وشحنت ٤٩٧ الف طن من البضائع في مقابل ٤٧٨ الفا.

واحتفظت الشركة بالمركز الرابع في العالم بالنسبة الى نقل الركاب والمركز الثالث بالنسبة الى شحن البضائع.

بورصة بيروت

الدولار إلى ١٩،٤٥ ليرة

واصل سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وسجل امس رقما قياسيا جديدا، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ١٩،٤٠ و ١٩،٥٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٩،٤٥ ليرة في مقابل ١٩،٢٢،٥٠ ليرة الخميس، اي بزيادة مقدارها ٢٢،٥٠ قرشا ونسبتها ١،٢ في المئة.

وكان الدولار فتح بـ ١٩،٣٤ ليرة سعرا وسطيا وتراجع مع بدء العمل الى ما بين ١٩،١٥ و ١٩،٢٠ ليرة نتيجة عرض ملموس. واستمر على هذا المستوى فترة ليعود الى الارتفاع تدريجا على اثر ورود انباء عن تجدد الاشتباكات على محاور الجبل وسقوط قذائف في المنطقة الشرقية. وبقي الطلب حديدا فدفع السعر الى ١٩،٥٠ ليرة واقفل بـ ١٩،٤٥ ليرة معدلا وسطيا.

وحاول مصرف لبنان لليوم الثاني التدخل للجم الارتفاع والحد من اندفاع الدولار وباع على مستويات مختلفة كميات اقل من اليوم السابق.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥٨،٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٢٣٧٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٢٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٢٨٨٥ ليرة.

في الخارج راوح سعر الدولار على المستويات نفسها منذ مطلع الاسبوع مع تسجيله تحسنا محدودا نتيجة عمليات تحقيق الارباح التي تتم يوما بيوم.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ ١٢/١٦ في المئة لشهر وشهرين و٣ و ٦ اشهر، ٧ ٥/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٤٣،٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٤،٢٥ الخميس.
- ٢،٤٦،٢٥ مارك الماني في مقابل ٢،٤٥،٥٠.
- ٢،٠٨،٩٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،٠٧،٧٠.
- ٧،٥٥،٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧،٥٣،٤٥.
- ٢٠٢،٣٠ ين ياباني في مقابل ٢٠٢،٢٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٧ كانون الثاني ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهراً :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٨,٥٠	١٣٠,٥٠
الدينار العراقي	١٧٥٠	١٨٠٠
الدينار الكويتي	٦٦٥٠	٦٧٠٠
الدينار الاردني	٥٢٠٥	٥٢٥٥
الدينار البحراني	٥٠٨٥	٥١٢٥
الدينار الليبي	١٨٦٥	١٩٦٥
درهم الامارات العربية	٥٢٤	٥٢٩
الريال السعودي	٥٢٧	٥٣٢
الريال القطري	٥٢٧,٥٠	٥٣٢,٥٠
الريال العماني	٥٥٥٥	٥٦٠٥
الجنيه المصري	١٠٧٥	١١٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٧٨٠	٢٨٠٠
المارك الالماني	٧٨٧	٧٩٢
الفلوران الهولندي	٦٩٨	٧٠٣
الدراخما اليونانية	١٠,٠٠	١٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٥٦	٢٥٨
الفرنك السويسري	٩٢٩	٩٣٤
الفرنك البلجيكي	٣٧,٦٠	٣٨,٦٠
الكورون الدانماركي	٢١٥,٠٠	٢١٦,٥٠
الكورون الاسوجي	٢٥٣,٧٥	٢٥٥,٧٥

البيزيتا الاسبانية	١٢,٥٠	١٢,٧٠
الليرة التركية	٢,٤٠	٢,٥٠
الليرة القبرصية	٢٢٥٠	٢٣٠٠
الالف لير ايطالي	١١٤٠	١١٦٠
الالف فرنك افريقي	٥٠٤٠	٥٠٩٠
الالف ين ياباني	٩٥٨٠	٩٦٣٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٤٠	١٩٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٤٠	١٩٥٠
الدولار الاوسترالي	١٣٠٥	١٣٢٥
الدولار الكندي	١٣٧٠	١٣٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٥٠	١٧٠٠
الليرة الايرانية	١٥٨٥	١٦٣٥
الليرة العثمانية	١٤١٥	١٤٦٥
البيزوس المكسيكي	٨٢٠٠	٨٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٢٠٧٥٠	٢٢٣٧٥٠
اونصة الذهب	٣٥٥,٧٥ د	٣٥٨,٧٥ د
كيلو الفضة	٢٧٨٥	٢٨٨٥
اونصة الفضة	٦,١٣ د	٦,٢٣ د

رئيس جمعية تجار طرابلس: الوضع مقبول والغلاء مصطنع

طرابلس - "النهار":

اعتبر رئيس جمعية تجار طرابلس السيد جمال قرحاني "ان الوضع التجاري والاقتصادي في طرابلس بات مقبولا، وان فترة الاعياد شهدت ازدهارا وبيعا وجاء الناس من مختلف مناطق الشمال الى المدينة لشراء حاجياتهم ومعظمهم لم يدخلها منذ اكثر من ثلاث سنوات".

وقال: "عدنا نرى الوجوه القديمة وعاد رواد طرابلس وزبائن اسواقها اليها. ولا يمكن اية بلدة او قرية ان تحل محل طرابلس، لانها لا تزال الاكبر والاوسع واسواقها غنية بمختلف السلع والمواد. وهناك اسعار مختلفة منها الغالي والمتوسط والرخيص".

ووصف القرحاني الغلاء بانه "آفة اصابت كل الناس وكذلك ان حمى رفع الاسعار صارت معدية (...) ولا يمكن محاربة هذه الآفة الا اذا كان لدى المستهلك الوعي اللازم للبحث عن السلعة الارخص. وهناك تفاوت في اسعار السلع ذاتها يبلغ الى حد ٥٠ في المئة من دون مبرر. وقد بحثنا في هذا الموضوع مرارا في جمعية التجار، فلم نجد سبيلا الى وقف الموجة المصطنعة سوى ان يعمد المستهلك الى الاختيار وهو مدعو الى مكافحة الغلاء. ووضعنا الرئيس رشيد كرامي في هذه الاجواء فوعدنا بان تدابير قريبة ستتخذ للحد من التلاعب بالاسعار والموازين والمكاييل".

واشار الى ان جمعية التجار طالبت السلطة بمساعدة الذين تهدمت محلاتهم خلال الاحداث الاخيرة.

إعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب

مطلوب كهربائي + سمكري لاعمال الصيانة في المنازل والابنية للعمل في الخارج يحمل شهادات فنية ويتقن الفرنسية مع خبرة ٣٦٨٩٣٩

سكرتيرة ادارة وسكرتيرة استقبال تتقنان الطباعة العربية والانكليزية الراتب بحسب الكفاية ٣٢١٠٥ من ٩ حتى ١ (السيد ايلي حاوي).

سكرتيرة تجيد الطباعة العربية وسائق سيارة فوق ٣٠ سنة المنطقة الغربية. ت ٣١٦٢٩٢

سكرتيرة عربي انكليزي تلكس الحمراء. التلفون ٣٤٥٧٥٧

مطلوب مدير مبيعات لبيروت الغربية إختصاصي في الالبسة الرجالية يتقن الفرنسية او الانكليزية. الاتصال بـ ٣٠٧٨٨٧

يلزمنا عاملات للخياطة لهن خبرة. اول طريق المطار بناية دعبول معمل روز ماري ٨٣٤٦٩١

معلم طبيع تيبو للعمل في شركة مطابع الجبل الاخضر في كفرنبرخ ٢٥٣٩٦٣/٤ ق.ظ ٣٠٩٢٧١ مساء.

مساعد حلونجي افرنجي في الاشرفية. ت ٣٢١٥٥٣ - ٣٣٣٧٧٣

يلزمنا انستان للعمل في محل لالعاب التسلية شارع الحمراء من الساعة ١٠ - ٦ مساء العمر من ١٨ الى ٢٥ سنة. الشكل حسن ت: ٣٥٣٨١٨ - ٣٤٥٩١٥ او الحضور شخصيا شارع الحمراء قبالة سينما الحمراء غولدن كراون (معاش مغر).

مطلوب موزعون لمواد تنظيف لبيروت والجنوب والبقاع. ت ٨١٥١٠٧

مطلوب مدرسة للغة الانكليزية لصفوف الروضات. لمن لديها خبرة. التلفون ٣٠٨٨٦٣

مطلوب محاسب ذو خبرة لمطبعة "الوطن" لدوام بعد الظهر. كركول الدروز شارع الاستقلال بناية الرفاعي. التلفون ٣٥٥٨٥٦

معروض

Lanka Est.

مؤسسة لانكا

عقارات

للبيع

محل لمعمل ومستودع باسعار معتدلة وتسهيلات في الدفع. البوار ٩١٨٧٢٧

KASLIK PLAZZA
Shopping Center
80 Boutiques - 5 Escalators
3 Ascenseurs - Parking.
Bureau vente: Tel: 414312

للايجار

للاستثمار محل طابق اول مساحته ٢٠٠ م². الاوزاعي ٨٣٣٣٠٠

GHS

ثانوية غرين هيل ليماسول - قبرص

في حاجة الى استاذ رياضيات بالفرنسية للمرحلة الثانوية، الخبرة ضرورية.

المراجعة: يومي السبت والاحد فقط.

ت ٨٠١٦٥٠ - بيروت.

أمين الرافعي المحتفى به مصري لبناني كثير النشاط والدفاع

في برنامج الاوساط الصحافية والادبية في مصر، سنة ١٩٨٦ احتفال بالذكرى المئوية لولادة الصحافي والاديب والمفكر اللبناني الاصل امين الرافعي، الذي اسهم في انماء الحركة الفكرية العربية، واعتبره النقاد من رواد القضايا الفكرية والسياسية، واحد الذين شاركوا في تأسيس النهضة المصرية اوائل القرن، وفي تحديد ملامح المستقبل العربي، بافادة كثيرة من افكاره وتوجيهاته ودراساته. وفي هذه العجالة بعض الضوء عليه.

ينتمي امين الرافعي الى عائلة لبنانية عريقة في شمال لبنان. عمل اكثرها في حقلي الشريعة والفقه. وفد اقاربه من طرابلس منذ اكثر من قرن ونصف الى مصر وتولوا القضاء حتى بلغ من عائلته اكثر من اربعين قاضيا في مختلف المحاكم المصرية. ما دفع اللورد كرومر فارسل تقريرا الى وزارة الخارجية الانكليزية منبها ان وظائف الفتوى والقضاء محصورة بآل الرافعي وان تلك سابقة خطيرة.


امين عبد اللطيف الرافعي (١٨٨٦ - ١٩٢٧).

اتم الرافعي دراسته الابتدائية ورافق والده الى القاهرة والزقازيق والاسكندرية. انهى دراسته الثانوية في ١٩٠٥ ودخل "مدرسة الحقوق الخديوية" في القاهرة وكان اعجابه شديدا بمصطفى كامل. وفي ١٩٠٦ اسس "نادي المدارس العليا" فكان الركيزة الاساسية فيه والعضو الابرز بين اعضائه. ما لبث ان تفرعت عن هذا النادي "جمعية رعاية الطفل" فاجتمعت فيها لجنة ادارة الجامعة المصرية، ومنها ايضا انطلقت فكرة مدارس الشعب التي تهتم بتعليم العامة، ومشروع النقابات الزراعية. وحين اعلنت الحماية الانكليزية على مصر ١٩١٤ اغلقت السلطات العسكرية النادي ومتفرعاته.

في ١٩٠٦ بدأ الرافعي النشر وكان اول مقال له في "اللواء" لصاحبها مصطفى كامل بعنوان "التربية والاسرة" ودعا الى العناية باطباع الناشئة واصلاحها. ورأى ان التربية العائلية اساس تكوين الشخصية وان التعليم يجب ان يقترن بالتربية. ثم توالت كتاباته الاخلاقية والتربوية وفيها دهشته من غاريبالدي وشعاره القائل بالتحلي بالفضائل والاخلاق، والتضحية في سبيل الواجب. ثم اغرته كتب التاريخ فقرأها بنهم وكتب دراسة مستفيضة بعنوان "كيف يدرس التاريخ" وفي ١٩٠٨ كتب مقالا عن وظيفة المرأة وطرق اعدادها. ورأى ان الصحافة ميدان عمل واداء رسالة. وحين شعر بالتضييق على الصحف والمراقبة الشديدة عليها كتب في "اللواء" مقاله الشهير "خطر يهدد حرية الصحافة"، وفيه ان حرية القول والكتابة هي الدعامة ترتكز عليها المدنية الصحيحة، واذا ما مست هذه الحرية بسوء خيم الزوال على المدنية واصيب العدل في اكبر اركانه وان "الامم اذا اخذت في التكون، وسرت في عروقها دماء الحياة، نادت بحرية الصحافة ودافعت عنها ما استطاعت لاعتقادها ان فيها الزاجر القوي الذي يصدع النفوس الشريرة والهيئات المستبدة، وكذلك نرى كل سلطة شورية تحترم هذه الحرية وتحافظ عليها وبعكسها نشاهد السلطة المستبدة تعمل جهدها لاطفاء هذا النور". (١)

في ١٩٠٩ تخرج الرافعي من مدرسة الحقوق وتفرغ لكتابة سلسلة عن نظام التعليم العالي في هذه المدرسة، وشرح جناية الانكليز على السياسة التعليمية وافسادهم لها. ما عجل ولادة حركة تدعو الى اصلاح النظام التعليمي وتؤثر في مسؤولي وزارة المعارف التي كانت تسمى آنذاك "الحقانية" والتي اوفدت لاول مرة بعثة علمية الى الخارج للتخصص بالعلوم القانونية. وبعد نيل الرافعي اجازة الحقوق عمل محررا في جريدة "اللواء" وركز في كتاباته على سياسة "الوفاق" بين الخديوي والانكليز. فهاجم الخديوي لتهاونه بحقوق البلاد واتفاقه مع الغاصبين. ونتيجة السياسة الوفاقية برزت حركة معارضة برئاسته. ما ارغم السلطات على تعطيل "اللواء"، ودفع الرافعي الى دعوة الامة لاعلان الحداد في الرابع عشر من ايلول احتجاجا على الاحتلال الذي عم البلاد.

وفي الخفاء حين يعمد الخديوي متفقا مع الانكليز الى تمديد امتياز شركة قناة السويس اربعين عاما لتنتهي اخر مراحله في ٢٠٠٨، يسعى الرافعي الى احباط هذا المشروع الهادف - بحسب تعبيره - الى استنزاف طاقات ابناء امته. فيهاجمه بعنف وينجح في تأليب الرأي العام عليه وتحريض الشعب على الغائه.

ومن خلاف بين ورثة صاحب "اللواء" والمشرفين عليها ينتقل امين الرافعي الى جريدة "العلم" فيكتب عددا من المقالات تحرض على محاربة الظلم والاستبداد، اهمها: "آثار الاستبداد في اخلاق الموظفين" و"حق الامم في الحرية" و"نحن والمحتلون" و"موقف الامم حيال غاصبها" و"شهداء الحرية". وتعمد السلطات مجددا الى تعطيل "العلم" شهرين لانها "خرجت عن حد الاعتدال". ويرد الرافعي في مقاله الاخير قائلا: "اننا نقول للقائمين بالامر ان سياسة الشدة والاضطهاد لا تجدي نفعا ولا تؤثر في نفوس الامة التي تنشد الحرية وتبغض الذل والاستبداد. فكلما زادت الحكومة في الضغط زادت الامة قوة وبأسا، وما بمثل هذه السياسة تقاد الشعوب. فالدهر قلب والايام دول والحرية مصير كل امرىء وكل بلد وكل امة. واذا استطاعت الحكومة تحطيم الاقلام وكم الافواه، فلن تستطيع ان تطفىء تلك العاطفة الوطنية الكامنة في القلوب والضلوع" (٢). وحين يضيق الشعب باشكال الضغط والارهاب، يسافر وفد مصري الى اوروبا لانارة الرأي العام ويعقد مؤتمرا شهيرا عرف بـ "مؤتمر بروكسل ١٩١٠" حضره العديد من وفود العالم. وكان الرافعي اللولب النشيط والشخصية المميزة في هذا الوفد، فيوافي "العلم" بتفاصيل المؤتمر تحت عنوان "رسائل المؤتمر". غير ان هذه الرسائل ارهقت الرافعي وجعلته في وضع صحي صعب من الارهاق والسهر والعمل الدؤوب المتواصل. وحين يعود الى بلاده ويجد انتخابات الجمعية التشريعية على الابواب يقود حملة مع "المنزهين والمخلصين لبلدهم" والذين يجب ان يتميزوا بالكفاية والاخلاص. ويدعو ابناء الامة الى تأييدهم لانه راقب اعمال الجمعية التشريعية السابقة ورصد مواقف اعضائها والقضايا التي عالجتها وزودها مسودات القوانين والانظمة والوثائق القانونية. وعمد ايضا الى بث الوعي في صفوف الامة، المرجع الاصيل فيما يعترض طريقها من قضايا. وحث في سبيل الدستور، مجلس شورى القوانين والجمعية التشريعية على ان يضما ابحاثه ودراساته الى الدستور العربي.

في ١٩١٤ سافر الى اوروبا للعلاج من السكري والتشنج العصبي، اذ كان يرهقه بلا انقطاع. وحين الحرب العالمية يقطع علاجه ويعود ليراقب التحالفات الدولية ويتنبأ بنتائج اكيدة، اذ ساعدته ثقافته الشاملة ومواقفه العقلانية الدقيقة في اتقان الفن العسكري وذاع صيته كصاحب اكبر موسوعة عسكرية. الى ذلك، بدأ ينشر في "الشعب" التي تعرضت للرقابة العسكرية فكانت تصدر ونصف صفحاتها ابيض. الى ان ضاقت به السلطة فاستدعته وزارة الداخلية وهدده المستشار الانكليزي محذرا اياه من انتقاد الحماية البريطانية مذ بدأت اخبارها تتسرب الى الناس، محاولا اغراءه بالمال الا ان الرافعي صمد ولزم موقفه. وحين اصدرت الحكومة البريطانية في ٢٧ تشرين الثاني ١٩١٤ اوامرها الى الصحف بنشر اعلان الحماية في صفحاتها الاولى فضل الرافعي حجب جريدته على نشر اعلان واشيع بين مواطنيه انه اول انسان استطاع تحدي الاحكام العرفية الانكليزية. ويسجن على موقفه ليخرج بعد احد عشر شهرا ويعمل في المحاماة. غير ان المرض منعه من الاستمرار في ملاحقة شؤون القضاء فلازم بيته منعزلا، مراقبا بصمت كئيب.

تضع الحرب اوزارها وتكون الهدنة وتهب البلاد لحقوقها، فتتألف اللجان وتتكون الوفود، وتسمى القيادات وتتفق على تسمية شخص يمثلها جميعا. ويقع الاختيار على الرافعي نفسه. اذ ذاك تعود الصحف المحتجبة الى الصدور وتظهر صحف جديدة كـ "الاخبار" التي اوكلت رئاسة تحريرها للرافعي، واول اهدافها الدفاع عن القضية المصرية. ويجهد الرافعي في جعل قضية امته هي الاولى على خطى سعد زغلول. وسرعان ما يدب الخلاف بينه وبين زغلول لان جميع الوفود اجمعت على الاستقلال التام لمصر والسودان قبل الدخول في اية مفاوضات مع الانكليز، ولان سعد زغلول تبنى قضية مصر في معزل عن القضايا العربية والاسلامية الاخرى منتزعا تأييد الجماهير اذ استطاع التأثير عليها وتحريضها ضد الرافعي. من هنا ظل الرافعي يعترف طويلا امام جلسائه بانه حارب في سعد زغلول القاعدة التي تقول: الاستنكار شيء والتنفيذ شيء اخر. وحدا مؤيدي سعد زغلول على محاصرة الرافعي وهو في "الاخبار" فاقتحموا مكتبه لقتله لاعتباره خرج عن خط النضال الوطني. وحين لمحهم وهو يصلي العشاء قال لهم: "اذا اثبتم اني خائن لوطني فدمي مباح لكم فاريقوه اما عدا ذلك فالمشنقة اهون علي من تغيير رأيي واستبدال عقيدتي" (٣). وحين ينفى سعد زغلول مع اخرين الى جزيرة سيشل، كان الرافعي اول المدافعين والمطالبين بعودته سالما.

وبعد حادثة السردار ١٩٢٤ يتزعزع الكيان الدستوري وتسقط الوزارة الحاكمة فيستلم زيور باشا الحكم ويعطل الحياة البرلمانية ويضيق على المواطنين ويفرط في حقوق البلاد. ويتبنى الرافعي فكرة انعقاد البرلمان دون مطالبة من احد، من خلال مقالات له في "الاخبار" تحت عنوان "الدستور يختم اجتماع البرلمان نهار السبت من الشهر الحالي"، "بطلان مرسوم حل مجلس النواب"، "المجلس المنحل موجود قانونا ويجب اجتماعه" (٤). وحين اجتمع البرلمان في فندق كونتيننتال التأمت صفوف واحزاب في البلاد فكرست الحياة النيابية بقوة وارادة.

وفي ١٩٢٧ ينشد بيت الله الحرام للحج، وحين يعود لاصدار "الاخبار" يراه صديقه عباس محمود العقاد فيقول عنه: "رأيت امينا قبل مرض الوفاة يمشي في الطريق على مهل، فرأيت شبحا يتماسك وجسدا قد تهدم الا قليلا ونفسا تمشي في عالم وحدها وهي تشعر بعزلتها، ولا تكاد تشعر بما من فرط الاطمئنان اليها... عجبت لهذا الهيكل الفاني ان يكون هو هو ذلك الفتى الذي كنت اراه في مكتب "الدستور" ومكتب "اللواء" فياضا بالشباب مقبلا على الحياة في وجهه نظرة عافية وفي عينيه وميض امل وفي مشيته صولة العزيمة والمضاء" (٥). وفي ٢٩ كانون الاول من ١٩٢٧ وبينما هو في مكتبه، يتوقف قلبه ويخرج الى مثواه الاخير على اكتاف اصحابه.

اعداد: م. ز. ج.

(١، ٢، ٣، ٤، ٥) جميع النصوص بين اهلة مأخوذة من "الكشكول"، ٦ كانون الاول ١٩٢٨، [illegible] ٢١٠ صفحات، مطبعة [illegible] مصر.

حكايات — الأمّ

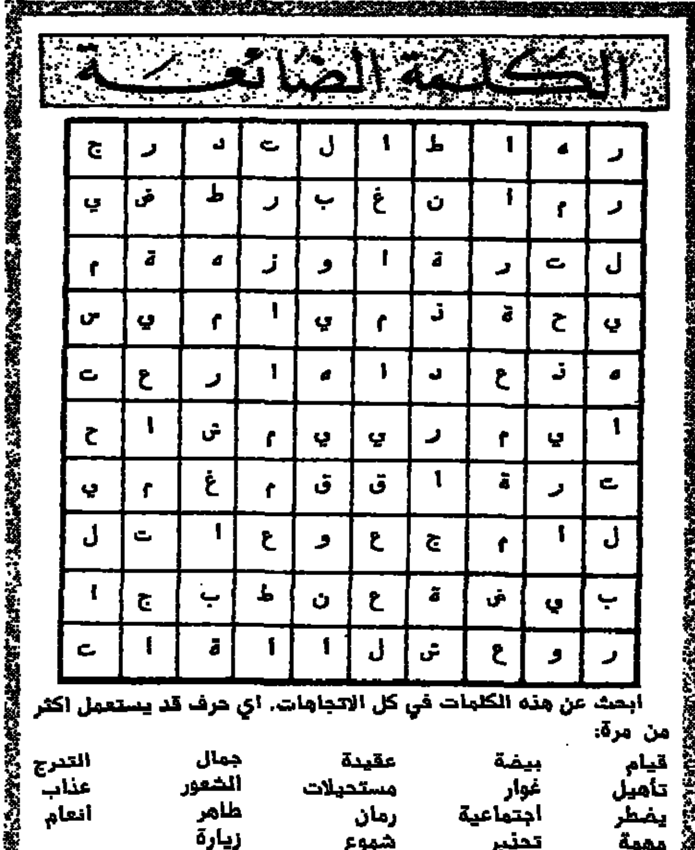
— ١٦ —

كانت الام في الاربعين، والابنة في العشرين. احبتا رجلا واحدا. الام بسنواتها الباقية والفتاة بسنواتها القادمة. الرجل احبهما معا. الفتاة بنضارتها التي تحييه. والام بنضجها الذي يريحه. لكن عندما حانت لحظة الحسم، وقف بينهما: الام الى يمينه تشده بذراعه اليمنى فيميل نحوها، والفتاة الى يساره تشده بذراعه اليسرى فيميل نحوها. لكن، في النهاية، وبعد هد بالذراع من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين، وما رافق كل ذلك من صراخ وبكاء وتوسل، اشعل سيكارة، تراجع قليلا الى الوراء، ثم تقدم قليلا الى الامام، التفت الى يمينه ثم الى يساره، ثم اختار الام.

الفتاة، دون ان تتفوه بكلمة، فتحت جزدانها وجرعت حبوب زجاجة كاملة لمنع الحمل وتوفيت. بعدها قالت الام له: لم تستطع ابنتي ان تدمرني في حياتها، ولن تستطيع ان تدمرني في مماتها. قالت ذلك ثم اقتربت منه وعانقته بكل اليأس الذي ترتجف به شفتاها.

بول شاوول

الكلمة الضائعة



ر	ه	ا	ط	ا	ل	ت	د	ر	ج
ر	م	ا	ن	غ	ب	ر	ط	ض	ي
ل	ت	ر	ة	ا	و	ز	ه	ة	م
ي	ح	ة	ذ	م	ي	ا	م	ي	س
ه	ذ	ع	د	ا	ه	ا	ر	ع	ت
ا	ي	م	ر	ي	ي	م	ش	ا	ح
ت	ر	ة	ا	ق	ق	م	غ	م	ي
ل	ا	م	ج	ع	و	ع	ا	ت	ل
ب	ي	ض	ة	ع	ن	ط	ب	ج	ا
ر	و	ع	ش	ل	ا	ا	ة	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

قيام — بيضة — عقيدة — جمال — التدرج
تأهيل — غوار — مستحيلات — الشعور — عذاب
يضطر — اجتماعية — رمان — طاهر — انعام
مهمة — تحذير — شموع — زيارة

الكلمة: جماعة — السابقة: زخم

إقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا سين يا نون يا الف نون واو نون تا الف الف لام قا كاف الف فا الف لام فا قا الف يا الف الف لام فا نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة.

الكلمة السابقة: الحذر — اعداد: ربعمد


مغتربتان على حذائهما غبار. (جورج سمرجيان)

كتب — الأبواب المغلقة

(الى بيار شلهوب)

تنتظر قرعا، ولو خفيفا، على الباب. اذ تحسب ان الباب يغلق من الداخل لكي يعرض نفسه في اوقات، ولو قليلة، من الليل او النهار، لان تطرقه قبضة يد، او نقر اصابع خفيفة. والا لما كان بابا هذا الذي يغلق الصمت على ذاته ويجعلك في الداخل فيما يجعل الاخرين في الخارج. تعلم. طبعا، ان الحياة لها حكمة وتجارب وانها تكون قاسية احيانا كأن يمر نهار وبعده ليل ويظل الباب المغلق مغلقا وصامتا، فتنصرف الى غير الانتظار، من مشاغل تكلف النفس مشقة كالطعام والنوم. لكنك في الاثناء تنتظر طرقا ولو خفيفا على الباب. ان تكون، مثلا، في حالة استرخاء او تأمل او تكاسل ويأتي النقر الخفيف (او القرع الصاخب) على الباب ليشغلك عن هدأة القيلولة او لذة الانفراد. فتفتح الباب. بامتعاض تحاول ان تخفيه وترحب بالقادم (بالقادمين) وتجلس للتسامح او للصمت وتختلس، بين حين واخر، نظرة الى ساعة اليد او الى موضع الشمس في السماء عبر النافذة. لايام خلت كنت تحسب ان مثل الامور لا تحدث هنا، ان يأتي احد (ومشقة ان يأتي) ويقرع بابك او ينده لك من الخارج. لا تدري لماذا. لكنك كنت تحسب ان هذه الامور لا تحدث وان الابواب ليست اكثر من جدران واقفة وانك حين تجتاز تدخل الى حيز خارج الوقت والمكان وانك ستفاجأ في يوم، حين تستيقظ ونبتت لحيتك حتى اسفل صدرك. وان بيوت العنكبوت وخيطانها تتدلى من ورق الجدران الباهت. لا تظن ان احدا يأتي في السمو الكبير الذي ينيم الهواء والوقت. لايام خلت كنت تحسب ان الجلبة التي تسمعها في اخر الليل، وقع الخطى والضحكات والقرع على ابواب اخرى، هي امور تحدث هنا. لكن الاخر الذي لا تعرفه هو الذي يتعرض لها. وان كل هذا الصخب لا يمكن ان تحدثه اوهام او اخيلة او كائنات المنام الرطب. واقنعت نفسك ان هذه الاشياء تحدث فقط في رأسك وانك حين تظن انك ترى بشرا انما تهذي او ان الحمى الهبت اطرافك ورأسك. ولكي تطمئن تبحث عن "الاسبرين" او تغسل وجهك لانك تظن ان الماء يطرد الارواح ويرد صفاء الذهن. لايام خلت كنت تحسب انها امور لا تحدث. فالابواب لا تعني شيئا. فقط تنغلق على حيز فارغ. حتى تكاد تظن حين تغامر في الرواق الطويل انك اذا وقفت لحظة واحدة، لا بد ان ينفرج احد الابواب الواقفة في صفين صارمين وبدل ان ينكشف الداخل عن حجرة واثاث ترى الهواء الطلق. الهوة التي ترتفع الى ١٥ طبقة وتبتلعك. فالابواب، هنا، حيلة العدم الذي وراءها. وحين تنفرج عن بشر فكأنهم يصعدون الى عتبة الحياة. يدارون احكام الاقفال وراءهم لكي لا تتبعهم لعنة المغلق. ويسيرون بشحوب لكي تأخذهم القاطرات. بعد ذلك اصبحت اكثر اصرارا على انتظار الطرق الخفيف على الباب. على الاقل. طفل يلعب يطرق ليزعجك، شخص يخطىء العنوان. يطرق وحين تفتح له يعتذر، وتفهمه بتهذيب. انه اخطأ العنوان، او تؤنبه لانه قطع عليك هذا الانتظار. او تصفق الباب اشارة منك الى غضب لا تريد ان تعبر عنه. او اي شيء مما يحدث عادة حين تكون الابواب ليست هي الجدران، وحين يتكبد الناس مشقة ان يلاعبوا اصابعهم على صفحتها الملساء.

تعرف ان مثل هذا الامر سيحدث. والا لكان الباب الذي وجدته هنا منذ مجيئك. مجرد سوء فهم، او سوء توزيع هندسي. لذلك تنتظر. وفي الاثناء. تكتب فصلا في حكمة "وجود الابواب". وتتخيل ان الملوك كانوا يضعون حرسا على جانبيها لكي يمنعوا السابلة والعامة من رياضة الطرق الخفيف عليها. وفي الحاشية تكتب ان الابواب هي المداخل النهائية (الابدية ربما). وانها لا بد ان تكون مثيرة للرعب بحيث يتجنبها المارة. ويغلقها السلاطين والموظفون. ويحرسها العسكريون. ووحدهم اللصوص يقتربون منها بدعة وخشية. لان اللصوص سحرة الداخل. وان كانوا لا يطرقون الابواب لكنهم ينيمون ارواحها ويعالجون ابدانها حتى اذا وصلوا الى العدم الذي تخفيه بثوا فيه حركة بطيئة لكنها تؤنس وحشة النوم الراكد.

لذلك حين يئست من ان تسمع طرقا على الباب، بت تنتظر اللص - المخلص. واصبحت تتصنع النوم باكرا. حتى اذا دهمتك الحاجة تحاملت عليها. لكي لا تقلق الحياة التي يأتي بها اللصوص، مقنعين وشبحيين وذوي دراية ومراس. ولايام خلت كنت تحسب ان هذه الامور. ايضا. لا تحدث. فاقلعت عن قراءة الروايات البوليسية. وانتظرت. واكثر من مرة في النهار. تتوجه مسرعا الى الباب. تفتحه بلهفة وارتباك لكي لا تجد احدا. تطل برأسك. يمنة ويسرة. وتكرر الاطلالة يمنة ويسرة. وحين تتأكد انك اخطأت. او انك سمعت ما ترغب في سماعه. تغلق الباب مبتسما. او لكي تخدع تتركه مشرعا لانك تعلم ان لا احد هنا. وان الابواب (الخفيفة) ليست سوى هفوات المهندسين الذين. في غفلتهم، وفي تسارع القاطرات، استبدلوا بالجدار الرابع مستطيلا من الكرتون المقوى ولكي يحكموا الخدعة اكثروا من الاقفال.

لم تعد ساذجا. فقط تعلم انك تنتظر شيئا لا يحدث. تفعل ذلك لتمضية الوقت. لكي تحلق ذقنك كل صباح. لكي تلبس ثيابك. لكي تعرف ان هذا الصباح قد يكون غير ذاك الذي انقضى. لكي تشرب القهوة الساخنة. لكي تقنع نفسك انك في الداخل تسعى. تنام وتنهض. تنهض وتنام. وان الباب ليس حارس العدم. ليس حارس خيوط العنكبوت. انك. في الاثناء. تنتظر ان يرتطم ضرير بالباب الوهمي. ان يشب حريق في المدينة فتهرع الكائنات المحلية الى الاروقة فيما يحترق الداخل الذي تمنعه الابواب من النجاة.

لكثرة ما انتظرت تمني. هذه الامور لا تحدث هنا. الافراد ينامون. بعد العمل والقاطرات. بدعة. لا شيء يقلق احلامهم البيضاء. فالابواب. اقنعة الرواق، حراس العتبة التي تفضي الى هاوية ترتفع بدل ان تتعمق. المساحيق على الوجه، والبطانيات الصوفية تعزل الهواء الذي يبترد قليلا. الاشياء هانئة في افضل العوالم الممكنة. ان تأكل. ان تقرأ. ان تنام خلف الابواب الصامتة. اذن ماذا تفعل الجدران؟ ولماذا تقلق الابواب راحتها، مفاصل من معدن تصر اذا خرجت الاشباح من رقادها. الوجوه شاحبة. هذا الصباح ايضا. الغرف، في الساعات الاولى. تتخلص من الابدان التي تفرغ انفاسها. الفضلات تغادر السكينة التي تحرسها الابواب. الابواب، الآن، وحيدة. كذلك الرواق. لا الخطى، لا التنفس، لا السعال المكتوم، لا جلبة الحياة الجارية في المرحاض. التكوين يبدأ الان من بداياته. من طينه، من حشراته التي تمتنع حياة في المستنقع. الموظفون. بصمت. الى حجرات الاسمنت. التلاميذ. الصمت. الى ردهات الاستماع. اللصوص. بصمت. الى انتظار الليل القادم. والباب الى انغلاقه الابدي خيرفانا الوقوف بين زاويتين. لذة ابتكار الفراغ الكبير بين ان لا يحدث شيء وان تنتظر. وفي كل يوم. بشهية لم تكن تعرف انك قادر عليها. وفي الاثناء: "فصل في ان الباب يعذبك". في ان الباب ليس من طبيعته ان يقرع. وانه في، الحقيقة. جدار.

تنتظر قرعا. ولو متوهما. على الباب. وفي الاثناء، لا تهدر وقتا. تهيىء "صباح الخير" لكي تتقن لفظها. لا تغادر كثيرا او تجهد في ان يكون غيابك خاطفا. ماذا لو يأتي احد. يطرق ويطرق ولا يجد احدا. يحزن ويمضي. الابواب قاسية كالعسكري. لذلك لا تغادر. تحاول ان تفهم منطق الاقفال. الخشب الواهن الذي يأسرك. لا بد ان يكون الباب محابا بعقدة الجدران. يتكلس من مفاصله. تغطيه الملصقات والشعارات و "ع... من يبول هنا". او اشارة مرور: "طريق مسدود". حلمت، لايام خلت ان شرطيا. انيقا ويجيد الايماء الرسمي. يقف هنا ويقطع السير. وحين استيقظت كانت الشوارع خالية والعربات كانها لم تبتكر بعد. كانت الافاعي واليعاسيب والزواحف تملأ المكان. كان قلبك لا يزال هنا. كنت تسير وكانت الابواب لطيفة ملساء وتجد. حين تعود اليها. رسالة: وردة، ورقة كلينكس. عقب سيكارة. علبة "روثمان" فارغة. واحيانا صورة فوتوغرافية.

تنتظر. ينبغي ان تنتظر عمرا كاملا لكي تفهم علاقة "بيار" بالابواب المغلقة. باشيائه التي تطمئن اليها.

بسام حجار

قلم وورقة

(الى ولدي بول...)

منذ نعومته، نمى فيه ولع غير مألوف بالورق والدفاتر والاقلام. فحينا اصابعه على ورق بلون الثلج، وحينا اخر الى اخر بلون البحر والسماء فالى بقية بلون العشب، الشقائق، والبرتقال او بلون الذهبي المسترخي تحت النخيل او على اسرة الماء، وتارة تؤخذ عيناه بدفتر يشبه مدينة ملاه، وايضا بآخر فيه سمات ملصق سينمائي، وبآخر اخير كحديقة حيوانات على شاشة صغيرة. وتارة تناديه اقلام لها غير وقع، غير حضور، وغير سحر في جوانيته، في ذاكرته، وفي حدقتيه: فهذا الذي على قاب من صورة صاروخ، يعود به الى ازمنة ضيق حلت بلا رحب وبلا سعة على ثلاجة مخيلته. وذاك الذي يقترب من شكل مصباح يدوي، يوقظ فيه مشاهدات ظنها غير قابلة للعرض ثانية. اما القلم الذي ليس له الا ما الفه فيه من شكل وطابع اصوليين، فانه الاحب والاقرب اليه. الاوفر حظا في البقاء. الاكثر حضورا بين انامله العابثة. والاسرع بين السطور وفوقها وتحتها: لكن ما هم، فالى اية فئة لونية انتمى وينتمي هو الورق كاتم اسراره وحاضن تصوراته واحلامه، وايا كانت وتكن سماته وملامحه هو الدفتر ملعب اصابعه وبصره وبصيرته، وتحت اي قالب اغواه ويغويه هو القلم فعل وفاعل ونائب فاعل، وهي الحروف، الاشكال، الخطوط والارقام: مفعول بها وفيها.

جورج بولس

تجربة رائدة في عالم الموسيقى
شريط فيديو
هدوء نسبي
لزياد الرحباني
أحجز نسختك منذ الآن في المراكز الآتية:
* مركز النجدة الشعبية اللبنانية: ٣١٨٢٠٢ - ٣١٢٩٤٢
* فيديو هوم سنتر: ٨١٣٣٨٦ - ٨١٣٣٧٨
* فيديو سعد: ٣٠٢٥٤٨ - ٣٠٨٤٩١
* فيديو سونيك: ٨٠٦٧٩٥ - ٨٠٧٠٥٢

المفكرة

سينما

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٩١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الحمداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في مارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٤٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ - "سلفارادو" (الوسترن الجديد).
٤ - "سوزان من كل بد" (مصيبة الروك الحديث مادونا، وعلاقات متوترة وحميمة).
٥ - "كوموندو" (عنف المعارك).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"لا تستطيع مصافحة اللكمة" (شباب راقص وصاخب).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"كوموندو" (عنف المعارك)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وعد شرطي" (الان ديلون شرطي منتقم).

● أمبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كوموندو" (عنف المعارك)
٣ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ - "غولاغ" (الخوف من داخل والقهر، المناخ الروسي).
٣ - "مجنون لأجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا)
٤ - "مقتل مايك" (بوليسي).
٥ - "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"حكم" (اجواء وتشويق. مع بول نيومان. شارلوت رامبلنغ...).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"تخريب" (مواجهات حاسمة).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان: ١ - "انتقام قوي" (تشوك نوريس يضرب)، ٢ - "سمكة القرش المتوحشة" (السمكة المفترسة في البحر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جسد ودم" (العنف المادي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العودة الى المستقبل" (سيارة سبيلبرغ الى الوراء ثم تعود بالمحاجات).
٢ - "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المشاغبة تنتهي طعنا. نشيد اوبرالي راقص. تعبيري).
٣ - "داخل الليل" (بوليسي متين. من جون لينديس)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اميركيون" (الشباب الاميركي المقاتل في الحرب الثانية، حب في بريطانيا الاحتلال واجواء).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الوقوع في الحب" (روبرت دونيرو وميريل ستريب. الزوج والزوجة يحدران ويهربان بحثا عن حب آخر)

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"الكيميائي" (تشويق وجو حذر وانفاس، على طريقة سينما الرعب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "ثمر رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين).
٢ - "المرجورة" (كريم ابو شقرا..).
٣ - "وعد شرطي" (الان ديلون شرطي منتقم).
٤ - "وقوفا لهن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"مفيستو" (الاسطورة الجميلة الغامضة في صياغة جديدة - رعب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

الابراج

الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان). حين تحاول قفزة ما فوق بعض الحواجز. فهناك محاورك يريك الى حدودك الحد الى هدوء جدا الشخص

الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) برنامج لك يجعلك تتحفز وتندفع تعتبر نفسك مرتاحا ان وسعت بعض افقك

الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) الاحباء ربما اتخذوا قرارا كبيرا وان كنت مسروحا فانك لمضيء نفسك باختيارك

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) لست واثقا من نفسك عاطفيا لعلك قلت اشياء كثيرة، او كنت محلا

الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) وقتك ربما تعبر. ولعلك تربح مبلغا واتصالات اعمال حد ايجابية

العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) حاول احيانا حاجز دون عبورك الى الشخص الاخر وعد حتى عشرة وستراه مجني وستزول [illegible] العاصفة

الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) لك ان تأمل كثيرا من القلب وهناك محاولات ناعمة وحميمة، وكلمة مكتوبة ستعيدها [illegible]

العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) تمتلك المفتاح لمعارك اذ كم يحلو حد العقل حين كل شيء يشترك من حولك

القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) حياة اجتماعية مكثفة والاختصاص الذي [illegible] تحافظهم مححوبك بطلبات

الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) ثلاث في النظرة مع الشريك. ليس سهلا للنساء وسهل ما [illegible]

الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) لا تمر تمت بأتي وحده ولا تسخر. لكن لك النص الواقعي والاحسمة [illegible]

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) يرضيك للامور حونية اكثر او حالات والحالات اليومية الصغيرة لن تعود [illegible]

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة). ٤،٣٠ ملاعب الصغار. ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة). ٥،٣٠ ريمي. ٦،٠٠ عالم الصغار. ٧،٠٠ بنتان وشاب (مسلسل اميركي). ٧،٣٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي). ٨،٣٠ الاخبار. ٩،٠٠ فيلم عربي على البرنامج الاول. شاتوفالون (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني. ١٠،٠٠ فيلم فرنسي على البرنامج الثاني. ١٠،٣٠ رياضة عربية على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث

٦،٠٠ أوتوموتو. ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية. ٧،٠٠ داليدا (منوعات فرنسية). ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨،٣٠ الاخبار بالعربية. ٩،٠٠ شاتوفالون (مسلسل فرنسي). ١٠،٠٠ فيلم فرنسي
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

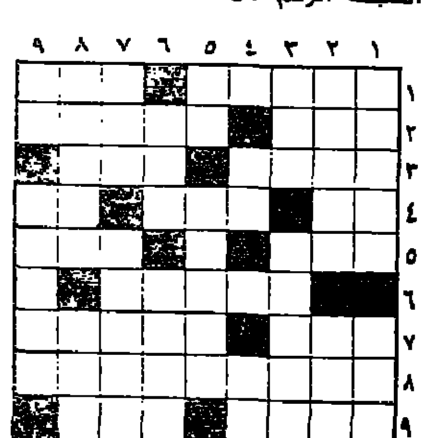
● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"انتقام البوركبر" (شباب عنيف)

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"جوي وجوان" (ملاطفة اباحية).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "جسد ودم" (العنف المادي)
٢ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٤٦



افقيا:
١ - منتظر - خالص. ٢ - نقطع - مخادع. ٣ - مزكه - تعبر. ٤ - سقي - قرط يعلق بالاذن - نصف تيار ٥ - وسط النار - صلب ٦ - حفظ وصيانة. ٧ - شديدة العطش - النسيان (معكوسة) ٨ - نقيض حسن الخط. ٩ - موتي - رأي.

عموديا:
١ - مفتر - ملاحة. ٢ - حدة الاذن - نفس. ٣ - اصلح الفتق - مصائب الدهر - ٤ - رخو لين من كل شيء - للتفسير. ٥ - ناحية شديدة - طلب نيل الشيء بحيلة. ٦ - مشى مشية المقيد - يسقط المطر. ٧ - تمايل وتحرك - متعال. ٨ - جدها في المتجاورين - حد حرم (معكوسة). ٩ - طري (معكوسة) - ترتد مسرعة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - انجس - لقن. ٢ - امير - رد. ٣ - حمو (معكوسة) - اعمش. ٤ - فن - ان. ٥ - مصعد - احجم. ٦ - وا - مرود. ٧ - طحنه - مصيف. ٨ - متقارب - مت. ٩ - تواتر.

عموديا:
١ - الوقف - طمس. ٢ - مطبوخة. [illegible]

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

فرنسا، انكلترا، اسكوتلندا، ايطاليا، اسبانيا

تقام اليوم المرحلة الـ٢٦ من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

يستضيف باريس سان جيرمان متصدر اللائحة نيس الثامن، ونانت الثاني مرسيليا الـ١٤، وموناكو السادس بوردو الثالث، ولنس الرابع ليل الـ١٧.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

موناكو - بوردو.
نانت - مرسيليا.
سوشو - اوكسير.
متز - تولوز.
طولون - لافال.
لنس - ليل.
نانسي - برست.
باريس سان جيرمان - نيس.
ستراسبور - باستيا.
رين - الهافر.

انكلترا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الانكليزي، يستقبل مانشستر يونايتد متصدر اللائحة نوتنغهام فوريست التاسع، وبرمنغهام سيتي الـ٢١ افرتون الثاني، وويست بروميتش البيون الـ٢٢ تشلسي الثالث.

ويسعى توتنهام الى تحقيق اول فوز له على ليفربول في ليفربول منذ موسم ١٩٦٣-١٩٦٤. وهو اخفق في تسجيل اصابة واحدة منذ تعادل معه ٢-٢ في موسم ١٩٧٥-١٩٧٦ وخسر امامه في ١٩٨٤ ٠-٦.

وهنا البرنامج:

برمنغهام سيتي - افرتون.
كوفنتري سيتي - واتفورد.
ليستر سيتي - ارسنال.
ليفربول - ويستهام يونايتد.
لوتون تاون - استون فيلا.
مانشستر يونايتد - نوتنغهام فوريست.
كوينز بارك رينجرز - نيوكاسل يونايتد.
شيفيلد ونسداي - اوكسفورد يونايتد.
ساوثمبتون - ايبسويتش تاون.
توتنهام هوتسبر - مانشستر سيتي.
ويست بروميتش البيون - تشلسي.

● في مباراة من الدور الثالث لكأس الاتحاد الانكليزي، خسر ويست بروميتش البيون امام شيفيلد ونسداي ٢-٣. سجل للفائز ستيف ماروود ولي تشابمان ومارك تشامبرلين، وللخاسر ستيف هانت وميكي توماس.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الاسكوتلندي، يلعب ابردين الوصيف مع هارتس متصدر اللائحة في اقوى المباريات، ودندي يونايتد الثالث مع كلايدبانك التاسع، وهيبرنيان مع السلتيك الرابع، والرينجرز الخامس مع سانت ميرين.

وهنا البرنامج:

ابردين - هارتس.
هيبرنيان - السلتيك.
دندي يونايتد - كلايدبانك.
مذرول - دندي.
الرينجرز - سانت ميرين.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الايطالي، يستقبل بيزا العاشر جوفنتوس متصدر اللائحة، وآ. اس. روما الثاني باري الـ١٥، واتالانتا الـ١١ نابولي الثالث، وآ. سي. ميلان الرابع فيورنتينا الخامس.

وهنا البرنامج:

آ.اس. روما - باري.
آ.سي. ميلان - فيورنتينا.
افيلينو - انترناسيونالي ميلانو.
بيزا - جوفنتوس.
آ.سي. تورينو - لتشي.
اتالانتا - نابولي.
سمبدوريا - اوديتيزي.
كومو - فيرونا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الاسباني، يحل ريال مدريد متصدر اللائحة على سانتاندر الـ١٥، وبرشلونة الثاني على اوساسونا الـ١٧، بينما يستضيف اتلتيكو مدريد الثالث قادش الـ١١.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو مدريد - قادش.
بتيس - ريال سوسييداد.
اتلتيكو بلباو - هيركوليس.
اسبانيول - سلتا.
لاس بالماس - اشبيلية.
اوساسونا - برشلونة.
سانتاندر - ريال مدريد.
ساراغوسا - فالادوليد.
فالنسيا - خيون.

كأس الامم الاوروبية ١٩٨٨

ايطاليا ليست بين المصنفين

قال مسؤول في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان ايطاليا حاملة كأس العالم ١٩٨٢ لن تصنف في التصفيات التمهيدية لكأس الامم الاوروبية المقبلة.

واضاف ان تصنيف الفرق يتم في ضوء النقاط التي جمعتها في تصفيات كأس ١٩٨٤، وعامذاك اخفقت ايطاليا في بلوغ الادوار النهائية واحتلت - بعدما جاءت رابعة في مجموعتها التي ضمت ٥ فرق - المركز الـ٢٦ بين الفرق الـ٣٢ المشتركة.

اما الفرق المصنفة للمجموعات السبع في كأس ١٩٨٨، فهي انكلترا والدانمارك وبلجيكا وفرنسا وهولندا والبرتغال واسبانيا. وتنضم الفرق الفائزة في التصفيات الى المانيا الغربية منظمة الكأس، في الادوار النهائية التي ستقام في حزيران ١٩٨٨.

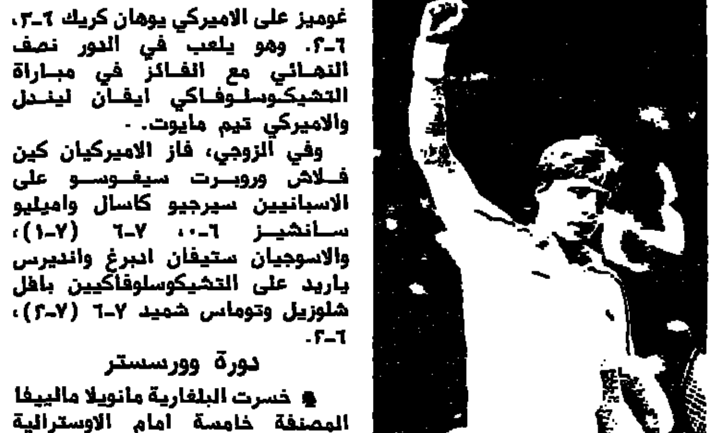
وتسحب قرعة الادوار التمهيدية التي تستمر من اول آب ١٩٨٦ الى ٣١ كانون الاول ١٩٨٧، في ١٤ شباط في فرانكفورت (المانيا الغربية).

وتقرر ان تكون مدينة هامبورغ احدى المدينتين اللتين تستضيفان مباراتي الدور نصف النهائي، الى جانب شتوتغارت.

اما المدن التي ستجرى فيها المباريات فهي: دوسلدورف وفرانكفورت وغيلستكيرشن وهانوفر وكولونيا وميونيخ التي ستقام فيها المباراة النهائية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فوز رابع لبيكر على فيلاندر



بوريس بيكر عقب فوزه على ماتس فيلاندر. (رويتر تيليفوتو)

صعد الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف خامسا للدور نصف النهائي من دورة "الماسترز" الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك اذ فاز في الدور ربع النهائي على الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣.

وهو الفوز الرابع على التوالي لبيكر على فيلاندر في ٦ مباريات بينهما، علما ان الاسوجي سجل اولا فوزين على الالماني الغربي العام الماضي وكان الاول في الدور الثاني من بطولة فرنسا.

ومعلوم ان بيكر يشترك للمرة الاولى في دورة "الماسترز"، في حين اخفق فيلاندر للمرة الثالثة على التوالي في بلوغ الدور نصف النهائي من هذه الدورة.

ويلعب بيكر في الدور نصف النهائي مع الفائز في مباراة الاسوجي انديرس ياريد والاميركي براد غيلبرت، الذي اخرج مواطنه جون ماكنرو من الدور الاول الاربعاء الماضي.

وفي مباراة ثانية من الدور ربع النهائي، فاز الاكوادوري اندريس غوميز على الاميركي يوهان كريك ٦-٣، ٦-٢. وهو يلعب في الدور نصف النهائي مع الفائز في مباراة التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاميركي تيم مايوت.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو على الاسبانيين سيرجيو كاسال واميليو سانشيز ٦-١، ٧-٦ (٧-١)، والاسوجيان ستيفان ادبرغ وانديرس ياريد على التشيكوسلوفاكيين بافل شلوزيل وتوماس شميد ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢.

دورة وورسستر

● خسرت البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة خامسة امام الاوسترالية كارلينغ باسيت ٧-٦ (٧-٥)، ٤-٦، ٦-١ في الدور الثاني من دورة وورسستر الاميركية الدولية.

وفازت التشيكوسلوفاكية هانا مانليكوفا المصنفة ثانية على الاميركية ميليسا غورني ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-١، والكندية كارلينغ باسيت المصنفة حادية عشرة على الاميركية مولي فان نوستراند ٤-٦، ٦-٢، ٦-٠، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة رابعة على الاميركية لي طومسون بالانسحاب، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على الايطالية رافاييلا ريجي ٦-١، ٦-٢، والاسوجية كاترينا ليندكويست المصنفة تاسعة على الاميركية كايت غومبرت ٦-٢، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة على الاميركية بتسي ناغيلسن ٦-١، ٦-١، والاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة عاشرة على الاميركية سوزان ماسكارين ٦-٣، ٦-٣، والاميركية بام شرايفر المصنفة ثالثة على الايطالية ساندرا سيكيني ٦-٣، ٦-٠، والكندية هيلين كيليسي على الاميركية بام كاسال ٦-٤، ٤-٦، ٧-٥، والاميركية تيري فيلبس على مواطنتها اليز بورغين ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣.

غيمارس رئيسا للاتحاد البرازيلي وسانتانا مدربا

فاز مرشح المعارضة اوكتافيو بينتو غيمارس برئاسة الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، ووعد فور انتخابه بتسمية مدرب جديد للمنتخب البرازيلي في اقرب فرصة.

ونال غيمارس، وهو رئيس اتحاد ولاية ريو دو جانيرو منذ ١٩٦٧، ١٣ صوتا من مجموع اصوات الولايات الـ٢٦، وحل ثانيا خوان مدرادو دياس - الذي دعمه كل من رئيس الاتحاد السابق جيوليتي كوتينيو والسيد خوان هافلانج رئيس الاتحاد الدولي "الفيفا" - ١٢ صوتا. ووجدت ورقة بيضاء.

وقال غيمارس (٦٤ عاما) انه سيعقد اجتماعات مع اعضاء الاتحاد قبل اختيار مدرب جديد للمنتخب.

وفي وقت لاحق اعلن اختيار تيلي سانتانا مدربا للمنتخب الذي سبق له ان تولى ادارته.

نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة الشطرنج

فاز امس يان تيمان (هولندا) على ارثر يوسوبوف (الاتحاد السوفياتي) في الجولة الاولى من مباراة الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تقام في تيلبورغ (هولندا).

وكانت هذه الجولة علقت اول من امس عند النقلة ٤٠ وكان تيمان الذي لعب بالقطع السود يفضل منافسه بثلاثة بيادق. وعدل يوسوبوف عن متابعتها.

● في مينسك (الاتحاد السوفياتي) تأجلت الجولة الرابعة من مباراة السوفياتيين رافائيل فاغانيان واندريه سوكولوف عند النقلة ٤١. والنتيجة حتى الآن ٢،٥-٠،٥ لمصلحة سوكولوف.

كورتشنوي وبليافسكي تقاسما فيينا

احرز السويسري فيكتور كورتشنوي والسوفياتي الكسندر بليافسكي بطولة دورة فيينا التمسوية الدولية ولكل منهما ٦،٥ نقاط عقب تعادلهما في المرحلة الاخيرة.

وهنا اهم النتائج التي سجلت في تلك المرحلة:

فاز فلورين غيورغيو (رومانيا) على ادمار مدنيس (الولايات المتحدة)، وتعادل كورتشنوي وبليافسكي، وبطل العالم السابق اناتولي كاربوف (الاتحاد السوفياتي) وجون نن (بريطانيا)، وبطل العالم السابق بوريس سباسكي (فرنسا) وليوبومير فتاتشنيك (تشيكوسلوفاكيا)، وموراي تشاندلر (بريطانيا) وميغيل كنتيروس (الارجنتين).

وهنا الترتيب النهائي للمراكز الاولى في البطولة:

١ - بليافسكي وكورتشنوي ٦،٥ نقاط.

٣ - كاربوف وسباسكي وغيورغيو وفتاتشنيك ونن وكنتيروس وكارلوس غارسيا باليرمو (الارجنتين) ٦.

كأس العالم للتزلج

فيرنسبرغر للانحدار، هاشر للطويل

فاز النمسوي بيتر فيرنسبرغر في سباق الانحدار الذي اقيم امس في كيتسبول (هولندا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجل ٢،٠٠١،٧٧ دقيقتين. وحل ثانيا النمسوي ارفين ريش ٢،٠٠٣، وثالثا السويسري بيرمان تسوربريغن ٢،٠٠٣،١٢.

يتصدر فيرنسبرغر ترتيب كأس العالم للانحدار برصيد ١٠٢ نقطتين، يليه السويسري بيتر موللر ٨٤، فالسويسري كارل البيغر ٥٥.

ويتصدر اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي الترتيب العام لكأس العالم وله ١٠٩ نقاط، يليه فيرنسبرغر ١٠٦، فموللر ٩٠.

السيدات

في بوي سان فنسان (فرنسا)، فازت الالمانية الغربية تراودل هاشر في ثاني سباق للتعرج الطويل هذا الموسم، مسجلة ١،١٥،٤٦ دقيقة. وتلتها السويسرية ماريا فاليزير ١،١٦،٠٩، فالسويسرية فريني شنايدر ١،١٦،٢٧.

تتصدر الالمانية الغربية ماريا كيل ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٣٠ نقطة، تليها هاشر ٢٥، فالفرنسية آن - فلور راي ٢١.

وتتصدر فاليزير الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٧٢ نقطة، تليها السويسرية اريكا هس ١٥٢، فشنايدر ١٢٥.

شؤون البلد والناس

معهد غوته

من معهد غوته الغاء نشاطات برنامجه الشهري المقررة من ١٨ الى ٢١ كانون الثاني ١٩٨٦: عرض اشرطة وثائقية ونقاش في بيروت وطرابلس، الحياة اليومية الالمانية في التلفزيون الالماني للدكتور فايث، كولونيا.

محاضرتان

يلقي الدكتور عدنان الشريف محاضرة عنوانها "البراهين القرآنية والعلم" اليوم السبت الخامسة مساء في قاعة المحاضرات لجامع عباد الرحمن في شارع بربور، المزرعة.

● في سلسلة محاضراته عن "التغيير" دعا "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" الى سماع محاضرة عن "الدور السياسي في عملية التغيير" لنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التاسعة والنصف صباح غدا الاحد في قاعة الاتحاد في الغبيري، قرب الحسينية.

قران ارزروني - مزهر

يعقد قران السيد رافي ارزروني والآنسة ناديا مزهر الاحد ١٩ كانون الثاني ١٩٨٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مارنيشان في زقاق البلاط. تقبل التهاني امام باب الكنيسة.

ان الاهل والاصدقاء مدعوون الى الحضور. (بيان)

الحسيني وفرنجيه وكرامي والحص والصلحان الى دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تدخل فان الخطوط الحمر في سوق الغرب او غيرها ستسقط".

حملة جنبلاط

وفي اول تعليق له على احداث المنطقة الشرقية، اعلن الوزير جنبلاط امس ان "من يتعامل مع النظام اللبناني ويقبل بالتسوية، هو خائن للوطن والامة". وتخوف من "حروب جديدة محلية واقليمية"، مشيرا الى "انهيار آخر فرصة للسلام الحقيقي في لبنان". وحمل على رئيس الجمهورية واتهمه بـ"الاحتيال على الجميع منذ ان تولى السلطة"، كما اتهمه بـ"تمييع الامور مع سوريا مختلقا ذرائع متنوعة". ونبه الى ان اسرائيل "ماضية قدما في مشروعها لتفتيت المنطقة طائفيا ومذهبيا" (راجع ص٢).

مؤتمر مسيحي

من جهة اخرى، توقع مصدر "شرقي" يشارك في الاتصالات الجارية ان يتم ترتيب مؤتمر مسيحي يعقد قريبا جدا للخروج بموقف "يكون الدعامة الاساسية لايجاد تحالف وطني انطلاقا من التوجه السوري والتأكيد على الخيار الذي من شأنه ان يقفل باب التشنج السياسي والامني ويفسح في المجال للانطلاق بالمشروع الاصلاحي الوطني، على ان يكون الاتفاق الثلاثي اساساً للبحث". ودعا المصدر الى "تجنب الردود الانفعالية المتسرعة قبل الوقوف على حقيقة المعطيات"، معتبرا ان التماسك الداخلي، خصوصا على الساحة المسيحية، هو "دعامة لاي مشروع وطني ويشكل اجماعا من الاطراف الاساسيين في البلاد وليس على الساحة المسيحية فحسب، لان اي اصلاح او تغيير، هو نتيجة لتوافق جميع القوى وليس حكرا على فئة او شخص او مجموعة صغيرة".

ورأى ان التحرك الجاري سيتبلور قريبا للتأكيد على الدور السوري في دعم الاصلاح، وان المنطلقات لهذا التحرك هي عقلانية ومفتوحة على الجميع، المطلوب منهم ان يشاركوا في صوغ الاصلاح.

وكرر ان ما حصل "ليس ضد الانقاذ او المبادرة السورية، او لالغاء اتفاق، بلا لاتاحة المجال امام الجميع للمشاركة في الانقاذ، لانه ليس انقاذا لفريق بل لوطن، والوفاق هو وفاق وطني وليس وفاق اشخاص او افرقاء".

وتوقع ان تمارس بكركي دورا اساسيا في الوفاق وتوحيد الصف المسيحي مقدمة لتوحيد الصف الوطني.

ومجمل هذه المواضيع ستكون مدار بحث في الاجتماع المتوقع اليوم بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والمدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو. وكذلك ستكون موضع مشاورات بين الرئيس الجميل و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" لدى استقباله لهم اليوم.

واوفد الجميل امس مستشاره السيد محمد شقير للقاء عدد من القيادات السياسية في بيروت الغربية ووضعها في اجواء التحركات الجارية والتصورات المقترحة للحلول.

وتوقعت مصادر سياسية ان يتخطى لبنان المرحلة الصعبة الراهنة بعد ان يقف المعنيون المحليون والسوريون على حقيقة التطورات ومدى التزام اللبنانيين وتأكيد المسيحيين على الخيار السوري ودعمهم الدور السوري في لبنان بعيدا عن كل الاعتبارات الاقليمية الاخرى، لان توجههم الى دمشق، كما يقول المصدر، لم يكن ظرفيا او مرحليا، انما كان انطلاقا من اقتناعات راسخة بضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين وارسائها على قواعد ثابتة لا تتحكم بها امزجة شخصية او فئوية.

واعتبر ان اجماع الموقف المسيحي خصوصا، والوطني عموما على اي اتفاق برعاية دمشق، هو ضمان لنجاح هذا الاتفاق. واكد ان اليد ممدودة لكل الافرقاء المعنيين، ولاسيما دمشق، للتوصل الى حل واعادة المياه الى مجاريها بعيدا عن اي سوء فهم او تقدير لما جرى، "لان مشاركة جميع المسيحيين في صنع القرار من حقهم".

الكتائب و"القوات"

وخطا امس الاتفاق الذي ظهرت نتائجه العسكرية بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" الاربعاء الماضي في اتجاه جديد على المستويين الحزبي والسياسي، اذ اجتمع رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه ورئيس هيئة الاركان العامة للقوات الدكتور سمير جعجع مرتين في ظل اتصالات واجتماعات متلاحقة دامت طوال النهار.

الاجتماع الاول عقد في البيت المركزي للحزب وطرح فيه، حسب مصادر المجتمعين، موضوع "بلورة صيغة عملية لتوحيد الحزب وتحديد طرق عمله مسيحيا، اضافة الى معالجة نيول الاحداث الاخيرة ومواجهة الاحتمالات العسكرية نتيجة فتح بعض الجبهات". واوضحت هذه المصادر انه اتفق على تأليف فريق عمل يضم كتائبيين من الطرفين لترجمة الاتفاق.

وبعد الاجتماع قال كرامه: "ان الصف المسيحي توحد انطلاقا من وحدة الصف بين الكتائب والقوات، توصلا الى كلمة مسيحية واحدة على كل القضايا المصيرية". واكد ان سياسة الحزب حيال سوريا والافرقاء اللبنانيين "لم تتغير ولن تتغير".

وشدد جعجع على انه "لن تكون هناك الا سلطة واحدة تضمن عدم تكرار ما حدث اخيرا". وطمأن الى "تماسك الوضع الداخلي في المناطق المسيحية".

ومساء عقد اجتماع اخر بين كرامه وجعجع في "مجلس الامن" الكتائبي شارك فيه المسؤولون في الحزب و"القوات". وتوقعت مصادر كتائبية ان يصدر اليوم "بيان ما في صدد تفاهم الحزب والقوات".

شأن داخلي

واوضحت الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" في اول اجتماع لها بعد الاقتتال في المنطقة الشرقية ان ما حدث "هو شأن داخل القوات لتصويب مسار وتصحيح مسلك داخليين، وكان ضروريا بغية وضع حد لبعض التصرفات الشاذة التي مست المواطن في حرياته". واكدت "التزامها الدفاع عن الوجود الحر وعن امن المجتمع وحرية الشخص والكلمة والمعتقد فيه".

ودعت الى "قيام تجمع مسيحي موسع يجتمع في بكركي"، ومدت "يدا مخلصة وصريحة ونظيفة الى كل التنظيمات والشخصيات المسيحية، خصوصا حزب الكتائب اللبنانية وحزب الوطنيين الاحرار والرئيس سليمان فرنجيه". كذلك دعت "اطراف جبهة الاتحاد الوطني وسائر الاطراف الداخليين الى الحوار والتفاهم لانهاء حال الحرب واصلاح النظام السياسي"، مشددة على "خطها القائم على الاستمرار في ايجاد حل وطني للازمة اللبنانية بمساعدة سوريا" (راجع ص٢).

وامس انتقل الوزير السابق المهندس ميشال المر والسيد ميشال سماحة الى بيروت الغربية، والتقيا عددا من القيادات، ثم سافرا الى الخارج عبر مطار بيروت الدولي.

الجبهات

امنيا، هدأت جبهة الشمال، فيما ظلت المعارك متقطعة على جبهة المتن الاعلى، ورافقها قصف عشوائي طاول القرى المتاخمة لمناطق القتال. وفي حين قالت مصادر عسكرية ان الجيش استعاد المواقع التي كانت استولت عليها قوات احزاب "جبهة الاتحاد الوطني"، اكدت مصادر هذه الجبهة ان قواتها "انسحبت من المواقع المتقدمة وتحصنت في مواقع استولت عليها في اليوم الاول من القتال".

وحصلت انتكاسة على محاور الجبل التقليدية لجمها اتفاق لوقف النار (راجع ص٥).

عدن: معارك بالدبابات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فوجئ بالتطورات في اليمن الجنوبية وانه لا يبدو ان المتمردين يحظون بدعم سوفياتي.

وكشف مسؤول في السفارة البريطانية في موسكو ان الحكومة السوفياتية ابلغت الى سفارته ان السفير السوفياتي في عدن يحاول ترتيب وقف للنار بين الفئات المتحاربة لتسهيل اجلاء الرعايا السوفيات ورعايا بلدان اخرى. وقال ان السفير السوفياتي يحاول المساعدة في اجلاء الفرنسيين والبريطانيين والالمان الغربيين.

● في جيبوتي افاد مصدر قريب من السفارة السوفياتية ان سفينة سوفياتية اجلت امس عددا من الرعايا السوفيات ومواطنين ينتمون الى جنسيات اخرى.

وقال وزير خارجية جيبوتي السيد مأمون بهدون فرح ان السفارة السوفياتية طلبت منه المساعدة في نقل مواطنين سوفيات بحرا عبر مضيق باب المندب. ورأى ان اجلاء الرعايا السوفيات يعني ان الموقف في عدن آخذ في التدهور.

وتحدثت مصادر في جيبوتي عن وقوف سفن حربية سوفياتية وفرنسية وبريطانية في خليج عدن للمشاركة في اجلاء الرعايا. وقالت مصادر ديبلوماسية ان في عدن الفي سوفياتي و١٥٠ فرنسيا و٧٠ بريطانيا واجانب من جنسيات اخرى.

واكد سفير فرنسا في جيبوتي السيد روبير توما ان سفارة بلاده في عدن اصيبت بقذائف عدة تسببت في اضرار مادية جسيمة ولكن يبدو ان لا ضحايا.

في غضون ذلك قال مصدر ديبلوماسي ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف بعث برسالة الى الرئيس اليمني الشمالي حذره فيها من اي تدخل عسكري من صنعاء في شؤون اليمن الجنوبية. وذكر مصدر ديبلوماسي غربي ان الرئيس علي عبدالله صالح زار قبل ايام محافظة تعز قرب الحدود مع اليمن الجنوبية للاطلاع عن كثب على الوضع في عدن.

● في الكويت نسبت "كونا" الى مسؤول يمني جنوبي ان الرئيس علي ناصر يسيطر على الوضع في البلاد وانه طالب خلال المفاوضات في السفارة السوفياتية برحيل زعماء التمرد عن البلاد "لضمان امنهم".

واكدت ان المفاوضات فشلت مما تسبب في معاودة المعارك.

● في لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان اليخت الملكي "بريطانيا" اجلى امس عن عدن ٨٠ بريطانيا ومواطنين من جنسيات اخرى.

وصرح الناطق باسم الوزارة ان عملية الاجلاء نظمت بالتعاون مع الحكومتين السوفياتية والفرنسية.

● في بون قال ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان الحكومة تحاول اجلاء مواطنيها عن اليمن الجنوبية. واكد ان السفارة الالمانية الغربية تعرضت لاصابات مباشرة من قذائف المدفعية المتبادلة.

● في باريس صرح ناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان فرنسا قررت اجلاء رعاياها عن اليمن الجنوبية بسبب اشتداد المعارك المستمرة منذ ٥ ايام. واكد التشاور مع سفارات اخرى لتنظيم عملية الاجلاء قائلا ان الفرنسيين هناك هم في خير.

● في اديس ابابا عرضت اثيوبيا مساعدة علي ناصر ونددت بمن سمتهم "الرجعيين والمناهضين للثورة" وحملتهم مسؤولية اندلاع القتال.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

وايتهيد الى روما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وشدد على ان ما عرف عن تورط ليبيا "كاف لجعلنا لا نشعر باي خوف من اننا نطارد شخصا بريئا".

وكان وايتهيد زار كندا وبريطانيا في اطار جولة على الدول الحليفة. واستغرق اجتماعه بكراكسي ساعتين وسلمه خلاله رسالة من الرئيس رونالد ريغان. وحضر الاجتماع وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي.

واعترف عقب الاجتماع بوجود خلافات بين واشنطن وحلفائها على مدى فاعلية العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على ليبيا، مشيرا الى ان كراكسي واندريوتي اكدا له ان ايطاليا اوقفت مبيعات الاسلحة لليبيا وانها تدرس اتخاذ اجراءات اقتصادية اخرى، كذلك وعدت بعدم القيام باي خطوة من شأنها ان تخفف فاعلية الحظر الاميركي.

وسئل وايتهيد عن الموقف الاوروبي الفاتر من المبادرة الاميركية فاجاب: "انني لم اجد اي شخص لا يعتقد ان القذافي متورط الى درجة كبيرة في اعمال ارهابية. ويبدو ان هذا ليس مشكلة بين الولايات المتحدة وحلفائنا الاوروبيين". وابدى رغبة واشنطن في ان يتخذ حلفاؤها اجراء مشتركا "لعزل هذا الرجل (القذافي) وجعل الحياة اصعب امامه واقناعه ان من مصلحته ان يغير سلوكه الآن".

وسئل ايضا عن تهديد القذافي بارسال ارهابيين وفرق انتحارية الى الولايات المتحدة فاجاب: "تصعب متابعة التصريحات اليومية التي يدلي بها القذافي ومواقفه المتضاربة التي جعلت الرئيس ريغان يصفه بانه غريب الاطوار. ولانني لست ديبلوماسيا استخدمت كلمة اكثر اعتدالا هي مجنون".

(رويتر، و ص ف)

١٠ آلاف عرضوا الانضمام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المركزية تدرب قتلة في السودان وترسلهم الى ليبيا لقتل القذافي. واعتبر ان "المحاولة الاميركية لعزل ليبيا لم تنجح والولايات المتحدة هي التي عزلت". وحذر من ان ليبيا "ستحول تجارتها من الغرب الى الكتلة السوفياتية" اذا ما انضمت اوروبا الى المقاطعة الاميركية لليبيا.

من جهة اخرى، قال ناطق باسم حكومة مالطا ان رئيس الوزراء المالطي السيد كرميلو ميفسود بونيشي التقى القذافي في طرابلس اول من امس. ولم يوضح المواضيع التي ناقشها الرجلان، لكن مصادر مطلعة رجحت ان تكون تناولت آخر تطورات الوضع في منطقة البحر المتوسط.

وعلم من مصدر مطلع في فاليتا ان بونيشي اجتمع عقب عودته من ليبيا بالسفير الاميركي لدى مالطا السيد غاري ماتيوز.

● في روما نشرت صحيفة "كوريري ديلاسيرا" مقابلة اجرتها مع السيد احمد جبريل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" قال فيها ان "ابو نضال" تدعمه ايران وان حركة "فتح - المجلس الثوري" التي يتزعمها مسؤولة عن هجومي روما وفيينا.

واكد ان "ابو نضال على قيد الحياة ويحمل جهازا لتنشيط حركة القلب (...) لكنه لم يجر اي جراحة لتغيير ملامح وجهه".

وذكر ان المسؤول الفلسطيني "يتنقل دائما من بلد الى آخر. لكن قواعده ليست في ليبيا ولا في سوريا. وعلى العكس انه يمضي معظم وقته في طهران".

(ي ب، وص ف)

الجزائر: ٩٨،٣٧ في المئة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وسجلت ولاية الطرف (جنوب البلاد) رقما قياسيا في تأييد الميثاق المعدل. فمن اصل ١٣٠١١٤ شخصا يحق لهم الاقتراع، ادلى ٩٩،٦٢ في المئة باصواتهم وجاءت النتيجة تأييدا للميثاق بنسبة مئة في المئة، في حين بلغت نسبة المؤيدين ٩٩،٩٩ في المئة في ولاية عنابة. وسجلت الجزائر العاصمة اعلى معدل من معارضي الميثاق اذ بلغت نسبتهم ٨،١٧ في المئة من اصل الذين شاركوا في الاستفتاء، وتلتها ولاية البليدة ٦،١٣ في المئة وبشار ٤،٤٧ في المئة.

وقالت "الوكالة الجزائرية للانباء" الرسمية ان الاستفتاء يؤكد "صواب النهج الذي تتبعه القيادة السياسية للبلاد" ويشكل "ردا حازما وقاطعا على كل اولئك الذين يحاولون زرع الشكوك والنيل من المكاسب التي حققها الشعب الجزائري".

ويرى المراقبون ان نتائج الاستفتاء تشكل انتصارا للرئيس الشاذلي بن جديد، خصوصا ان الميثاق رسم خطوطا عريضة للسياسة التي ستنتهجها القيادة الجزائرية في المرحلة المقبلة. ولعل ابرز ما يميز الميثاق المعدل هو تخليه عن "الاشتراكية الجامدة" واعطاؤه دورا اكبر للاسلام المكرس اصلا دين الدولة الرسمي، فضلا عن تشديده على الاعتماد على الذات والاستعداد لمرحلة ما بعد النفط.

(و ص ف، رويتر)

القدومي في رومانيا بعد المجر

افادت وكالة الانباء الرومانية "اغربرس" الرسمية ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي وصل اول من امس الى رومانيا، آتيا من المجر، وان وزير الخارجية السيد ايلي فابدوفا كان في استقباله.

وقالت ان القدومي اجرى في بودابست محادثات مع وزير الخارجية السيد بيتر فاركوني.

(وص ف)

القليبي أعرب عن "أسف" ...

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للحكومة امس، صرح فيه ان بلاده اكدت للدول العربية ان مساندتها القضية العربية لن تتأثر بهذه الخطوة. واضاف: "آمل ان تتفهم الدول العربية بذكاء دوافع اسبانيا". وذكر ان اسبانيا كانت قبل قرون مكانا للتعايش بين الاسلام واليهودية والمسيحية.

وتلا الاعلان الذي سلمه الجانب الاسباني الى الجانب الاسرائيلي في لاهاي وهو بيان صادر عن الحكومة الاسبانية فيه: "قررت الحكومة الاسبانية اليوم، انطلاقا من سياستها باقامة علاقات ديبلوماسية شاملة ومشاعر الصداقة التي تكنها للشعب اليهودي الذي تعد مساهمته جزءا من تراث اسبانيا التاريخي والحضاري، اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

والحكومة الاسبانية ترغب في الوقت نفسه في التأكيد انها ستحافظ على سياستها التقليدية القائمة على الصداقة والتضامن مع العالم العربي الذي تربطه باسبانيا روابط وثيقة مشتركة في التاريخ والحضارة.

وتعيد الحكومة الاسبانية التأكيد في شكل خاص على شرعية مبدأ منع اللجوء الى التهديد بالقوة او استخدامها وهو ما يحظر في شكل خاص الاعتراف باي استيلاء على اراض بتلك الوسائل.

وبناء على ذلك، تكرر الحكومة الاسبانية عدم اعتراف اسبانيا باي اجراءات تهدف الى ضم اراض عربية محتلة منذ عام ١٩٦٧ او الى التغيير من جانب واحد لطبيعة او وضع مدينة القدس التي يجب ان تكون حرية دخولها متاحة للجميع.

وفي ذلك الاطار ترفض اسبانيا سياسة بناء مستوطنات في الاراضي المحتلة وتدعو الى حلها كخطوة اولى نحو انتقال ملكية تلك الاراضي".

واضاف البيان: "وترى الحكومة الاسبانية انه يجب الاعتراف بالحقوق والآمال المشروعة للشعب الفلسطيني وبخاصة حق تقرير المصير وضمانها.

وفي الوقت نفسه يجب ضمان حق كل دول المنطقة في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا.

وبناء على ذلك، تعلن اسبانيا اعتقادها ان على جميع الاطراف المعنيين قبول قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ المتعلقين بهذا الشأن والتزامهما، وهما القراران اللذان يجب ان يكونا اساس البحث عن حل سلمي وعادل ودائم للصراع العربي - الاسرائيلي.

وعلى هذا الاساس وللوصول الى هذا الحل من الضروري بدء عملية تفاوض بين الاطراف المعنيين في اشراف دولي مناسب مع اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كممثل عن الشعب الفلسطيني.

وان اسبانيا بعد انضمامها الى المجموعة الاوروبية لموقنة بانها ستكون قادرة على المساعدة في شكل اكثر فاعلية على تمهيد الطريق نحو التوصل الى حل شامل وعادل ودائم للصراع وهي مستعدة الا تدخر وسعا لبلوغ هذه الغاية".

ونشرت الصحف الاسبانية ان رئيس الوزراء السيد فيليبي غونزاليس اكد في رسائل الى الزعماء العرب ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان قرار اسبانيا اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل "لا يشكل في اي صورة من الصور موافقة على السياسة الداخلية او الخارجية" للدولة العبرية. وتعهد ان تتابع اسبانيا "الدفاع عن القضايا العربية العادلة" في المنظمات الدولية.

واعرب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد السيد فؤاد ياسين عن "انزعاجه ودهشته" لقرار الحكومة الاسبانية، خصوصا ان اسبانيا "تقيم علاقات خاصة مع العالم العربي". لكنه ابدى استعداد المنظمة للتعاون مع اسبانيا لمنع وقوع هجمات ارهابية على الاراضي الاسبانية. وقال ان المنظمة لن تطلب من الحكومات العربية اتخاذ اجراءات ضد اسبانيا اذا "كانت السياسة الجديدة (للحكومة الاسبانية) متوازنة ولا تمس مصالح الشعب الفلسطيني".

● في القدس نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن بيريز ان اقامة العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل واسبانيا ذات اهمية من الناحيتين التاريخية والجغرافية. وبعدما اشار الى روابط ثقافية وسياسية بين الدولتين، قال: "ان للشعب اليهودي حسابا تاريخيا طويلا مع اسبانيا ابتداء في المملكة اليزابيث (التي امرت بترحيل اليهود) وانتهاء بالجنرال فرانكو". ولاحظ انه بعد ٦ سنوات ستحل ذكرى مرور ٥٠٠ سنة على ترحيل اليهود من اسبانيا.

وذكر انه بعد اقامة العلاقات مع اسبانيا، تكون اسرائيل قد استكملت روابطها الديبلوماسية مع كل الدول غير الشيوعية في اوروبا.

واكدت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز سيلتقي غونزاليس غدا في لاهاي وكذلك سيلتقي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي.

واعرب وزير الخارجية اسحق شامير عن امله في ان تشهد العلاقات الثنائية "تطورا سريعا في المجالات الاقتصادية والثقافية".

● في باريس رأت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان "العلاقات بين اسبانيا واسرائيل ستساهم في حل النزاع في الشرق الاوسط".

● في دمشق اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي عن "اسف" الدول العربية لقرار الحكومة الاسبانية. وقال: "ان هذا القرار يشكل تغييرا في الاتجاه قياسا على الموقف الاصلي لاسبانيا والذي كان يشترط لاقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل ان تحترم هذه الدولة الشرعية الدولية".

ونند بالسياسة العدوانية الاسرائيلية واضاف: "لا يبدو ان هذا القرار المؤسف يأخذ في الاعتبار اهمية العلاقات الاسبانية - العربية وعمقها في كل الميادين وهي علاقات معرضة لان تشهد اضطرابا خطيرا".

● في واشنطن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية: "لقد اعلنا في استمرار اننا نؤيد اعترافا ديبلوماسيا كاملا باسرائيل من كل اعضاء المجتمع الدولي، والخطوة التي اقدمت عليها اسبانيا جاءت منسجمة مع ما فعله اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذين انضمت اليهم مطلع الشهر الجاري".

(اب، وصف، رويتر)

واشنطن: استئصال ٣ اورام صغيرة من امعاء ريغان

واشنطن - ا ب - صرح ناطق باسم البيت الابيض ان الاطباء استأصلوا امس ٣ اورام "صغيرة جدا" من الامعاء الغليظة للرئيس رونالد ريغان واعربوا عن اعتقادهم انها "غير خبيثة". وقال ان اختبارات ستجرى على الاورام لمعرفة ما اذا كانت سرطانية.

واضاف الناطق ان الاطباء اخذوا ايضا عينة من ورم صغير في الجانب الايمن من وجه ريغان لاجراء الاختبارات السرطانية عليه. واكد ان "النتائج النهائية لهذه الاختبارات ستعلن فور الحصول عليها".

وكان ريغان اخضع امس لفحوص طبية استغرقت ٦ ساعات في مستشفى بيتيسدا التابع للبحرية الاميركية. وهي كانت الاولى منذ الجراحة التي اجريت له في تموز الماضي لاستئصال ورم سرطاني خبيث من امعائه الغليظة.

فرنسا تعين سفيرا جديدا لها في دمشق

باريس - و ص ف - اعلنت امس وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية انها عينت السيد الان غرونيه (٥٥ عاما) سفيرا لفرنسا في دمشق مكان السفير هنري سرفان الذي يتولى هذا المنصب منذ كانون الاول ١٩٨١.

واوضحت ان سرفان سيعود الى باريس ليرئس دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في الوزارة مكان السيد مارك بونفوس الذي سيعين امينا عاما مساعدا في الكي دورسيه.

بيريز تسلم رسالة مبارك وموعد القمة رهن بالتقدم

استقبل امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز القائم باعمال سفارة مصر في تل ابيب محمد بسيوني الذي سلمه رسالة من الرئيس حسني مبارك.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان مبارك ابلغ الى بيريز ان تحديد موعد لقمة بينهما يتوقف على التقدم في المفاوضات المتعلقة بحل الخلاف في شأن طابا من طريق التحكيم.

وذكروا ان الرئيس المصري دعا فريقا من المسؤولين الاسرائيليين الى التوجه الى القاهرة لمعاودة المفاوضات.

(رويتر)

اوهايو: ١١ جريحا في انفجار مصنع للكيميائيات

اشتابولا (ولاية اوهايو) - و ص ف - جرح ١١ شخصا في انفجار وقع امس في مصنع للمنتجات الكيميائية في ولاية اوهايو في شمال الولايات المتحدة.

وصرح ناطق باسم مستشفى اشتابولا الذي استقبل الجرحى ان اربعة منهم على الاقل يعالجون من تسمم بمواد كيميائية لم يحدد طبيعتها.

ولم يوضح سبب الانفجار.

لندن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بنجاح في بيروت. وقد دفعت الفدية بموجب حوالة مصرفية في احدى عواصم الشرق الاوسط ذكر انها العاصمة اللبنانية.

وكان مجهول سمته اسكوتلنديارد "السيد اكس" اتصل بسفير دولة الامارات عقب خطف شقيقه وابلغ اليه انه وسيط وطالب بفدية مقدارها ٥٠ مليون جنيه استرليني (٨٠ مليون دولار) لكنه خفضها خلال المفاوضات.

وفرض تعتيم اعلامي شامل على نبأ الخطف بطلب من الشرطة البريطانية بعدما تلقى سفير دولة الامارات ٤ رسائل من شقيقه فيها ان الخاطفين سيقتلونه اذا كشفت العملية. وكتب في احدى الرسائل: "ارجوك الا تتصل بالشرطة لئلا تعرضني للموت".

وافاد مصدر امني ان الوسيط كان يتحدث العربية وانه اجرى ما يزيد على ٣٠ مكالمة هاتفية كانت اولاها من نيويورك. وتعقبت الشرطة البريطانية واجهزة الامن في دول اخرى "السيد اكس" الذي انتقل الى زوريخ فروما ثم الى بيروت.

وتوجه احد اقارب السفير وشقيقه الى اوروبا لتسليم الفدية بموجب حوالة مصرفية تقرر صرفها بعد اطلاق المخطوف سالما. واستطاع رجال التحري التعرف الى "السيد اكس" لدى تسلمه الحوالة، لكنهم امتنعوا عن اعتقاله.

(اب، رويتر)

يـا خيـي

لا ادري كيف حدث ذلك فوجدتني في عداد جنازتك الفقيرة. حانيت المرأة المفجوعة المتشحة بالاسود تناديك يا خيي ! يا ابني ! وبلطم بأس صمتك وجهها المتورم.

لا ادري لماذا خرقت الصف وانا لا اعرف من انت، الا كونك انجرفت فصرت مقاتلا. وكونك بسذاجتك الفتية، وتهوسك ارتكبت اخطاءهم ونفذت بهوراتهم، وهم يفخمونك ورفاقك وينعتونكم بالابطال.

رفاقك الذين آمنوا مثلك بقضية ووطن وسيادة وحريات تجمعوا تحت نعشك الابيض يحملونه على اكفهم. وانا وراءك ولا اعرف من انت. ما اسمك، عمرك، ميولك، نزعتك !

صوت المرأة المفجوعة المتشحة بالاسود ثقب الامطار المنهمرة على الموكب. ربما هذا غرر بي وجذبني اليك، ربما مأتمك الفقير، صف من الاهل وصف رفاق، لا غير. ولا زهرة تبلل شبابك. والشباب عادة يودع في همروجة عرس وورود وقرنفل ابيض وزلاغيط فراق.

"لماذا يا امي لم تعلميني درس الوطن الحقيقي المبني على حب الارض والانسان. لماذا لم تبعديني بحكمتك عن خطر الانزلاق في التيارات الحماسية، وهي تغسل الادمغة وتفرغها من كل ارادة ومنطق؟".

لماذا؟ وينوح الموكب واتساءل وانا في عداده لماذا بطل تأثير الحرب على الشعب فما عاد يصدق ولا عاد يميل نحو هذا او ذاك. لماذا فقد الشعب ايمانه بصانعي الحرب فيظل المقاتل وحده رهينة. لماذا؟

ولا زهرة، ولا اكليل ولا موكب جزاء حق تضحياتك. كان ودي لو احمل لنعشك شلحا اخضر لكني لا اعرف من انت ايها المقاتل الضحية ولا اقول ايها الشهيد. فاي عدو قاتلت وامام اي خصم تقدمت؟

مت فقط لانك طري العود، وسهل خصب، وعمرك سقط اوراقا نابلة قبل اوانه، وكتابك تثاءب من اهمالك له.

يموتون مثلك منذ احدى عشرة على مسرح الجيب هذا. وما من يردع الموت عنهم. مثلك حملوهم البندقية باسم الارض والحريات. ومثلك يموتون وفي العيون طمأنينة الواجب المقدس.

هذا ما علموك اياه. والواجب المقدس يمارس بين البيوت من النوافذ، عن السطوح، في الازقة الضيقة، حتى ينال كل الشعب جزاء وجوده في هذا الوطن الراعب.

والدة طوته الكارثة ثلاث طيات، اخت شلها الحزن ورفاق. بضعة رفاق آمنوا مثلك فراحوا يتبادلون باكفهم نعشك.

كنت دوما تحلم بحياة افضل وغدوات اعذب ومجتمع يؤمن بالانسان. وان عبر طيف الموت جبينك يوما وانت في قلب معركة، فانما على شكل مأتم رفيع فيه الالاف واكاليل الغار تزين عربتك، وساعة دفنك يتقدم من وهبته حياتك الى نعشك فيمنحك باجلال وتقدير وسام فخر وشارة شهادة، ويلقي خطبة في بطولتك.

ان سرت وراءك ولا معرفة بيننا فلأن حزني فاق الاحزان، ولاني شعرت كم انت وحيد، كم انا وحيدة، كم الشعب وحيد، كل بمفرده يتمتم عزلته من قعر بئره.

مي منسى

الأقساط في المقاصد أقل بثلثين
كلية تطبيقية وصولاً إلى جامعة



السيد تمام سلام متحدثا في اللقاء

التقى امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام في قاعة معهد التمريض الوطني معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية وتحدث اليهم عن شؤون الجمعية ولاسيما منها التربوية، في حضور نائبه الدكتور جميل كبي والمدير العام للتربية والتعليم الدكتور رفيق عيدو واعضاء المجلس التربوي المقاصدي ومديري المرافق التربوية.

وبدأ السيد سلام بالتطوير الذي تحقق في المرافق التربوية للجمعية وتوقف عند "عملية تعريب مادتي الرياضيات والعلوم للمرحلة المتوسطة وعند النتائج المشرفة التي حققها التلاميذ بفضل المشرفين عليهم من اساتذة ومنسقين". ونوه بدورات التدريب والتأهيل للطلبة الذين التحقوا بالجامعات اخيرا، وبدورات الفنون والرياضة التي جرت في معهد اعداد المعلمين وخرجت اساتذة ومدربين التحقوا بالمدارس.

وتكلم على العلاقة الثقافية للجمعية ببعض الدول الاجنبية وتبادل البعثات العلمية معها وان كان لا يزال محدودا، وعلى التطوير في حقل التأليف والنشر والتوزيع الذي حققه الكتاب المقاصدي في اللغات الثلاث، وعلى مجالس الاهل في مدارس المقاصد "وهم يتمتعون بعلاقة وثيقة مع كل المدارس، وسيحققون بمشاركة المسؤولين التربويين في الجمعية اول مؤتمر تربوي يبحث في امور البيت والمدرسة".

وقال ان المقاصد حصلت على اعتراف رسمي بالمعهد العالي للدراسات الاسلامية والمعهد العالي للتمريض وانها ستحقق قريبا كلية تطبيقية استكمالا لحصولها على اعتراف وترخيص بجامعة المقاصد الاسلامية.

وقارن الاقساط المدرسية في مدارس الجمعية وخارجها قائلا: "ان المقاصد تتقاضى اقل من ثلث اقساط المدارس الاخرى اضافة الى مجانية التعليم في ٩ مدارس ابتدائية في بيروت و٥٠ مدرسة في القرى".

وفي اطار منجزات الجمعية اشار الى "اذاعة صوت الوطن" وقال ان "الجمعية تسعى الى تقوية ارسالها وتركيب جهازي بث للموجتين القصيرة والـ"F.M.". وفي استفتاء لـ١٣٠٠ مواطن في بيروت الغربية تبين ان نسبة المستمعين الى الاذاعة ٨٠٪.

وعن زيادات غلاء المعيشة لمعلمي مدارس الجمعية قال: "ان الظروف سبقتنا في كثير من الامور لانها صعبة وقاسية علينا جميعا واعطيت التعليمات لدفع الـ٢٠٪ اخر هذا الشهر. وبالنسبة للفروقات فستدفع فروقات الـ١٠٪ البالغة ستة ملايين ليرة لبنانية نهاية اذار المقبل، وستدفع فروقات الـ٢٠٪ البالغة عشرة ملايين ليرة لبنانية نهاية حزيران المقبل. كما اننا سنطبق مبدأ الزيادات من الان وصاعدا لحظة صدور القرارات بذلك".

واكد على العلاقة المتينة بين الجمعية وبين نقابة المعلمين العامة.

امانة التربية في الاحرار

عقدت امس امانة التربية في حزب الوطنيين الاحرار اجتماعا استثنائيا برئاسة امين التربية السيد فؤاد شوفاني وفي حضور امين السر السيد ادولف الهاشم ورئيس منظمة الطلاب السيد نبيل ابو نقول ورئيس هيئة المعلمين السيد انطوان انطون والمندوبين التربويين التابعين لاجهزة الامانة الثلاثة. وتشاور المجتمعون في الامور التربوية الطارئة وقرروا "تكثيف اتصالاتهم بالفاعليات التربوية وبالمسؤولين التربويين الحزبيين من اجل تعزيز وحدة الصف الطالبي انسجاما مع قرار القيادات المسيحية السياسية والدينية القاضي بمحاربة التشرذم والضياع وبالدعوة الى وحدة الصف المسيحي في هذه الظروف الصعبة".

وحدد المجتمعون "النقاط الاساسية للسياسة التربوية للحزب على امل التعمق فيها واقرار تفاصيلها في خلوات واجتماعات اخرى تم تحديد اوقاتها".

معهد في طرابلس للدراسات الاسلامية

ابرق رئيس جمعية الاصلاح الاسلامية في طرابلس السيد رشيد الميقاتي الى وزير التربية الرئيس سليم الحص شاكرا له "قراره الترخيص لمعهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية وشقيقاته كليات الدراسات الاسلامية في بيروت". ووجه الشكر ايضا باسم اعضاء الهيئة التأسيسية للمعهد ومجلس ادارة جمعية الاصلاح الاسلامية.

كشافة الرسالة

اقام فوج الامام المهدي في مفوضية بيروت والمنطقة الثانية لكشافة الرسالة الاسلامية، في ذكرى ولادة السيدة زينب، محاضرة عنوانها "جهاد السيدة زينب وسيرتها" المسؤول الثقافي لحركة "امل" في بيروت الغربية السيد "ابو ايمن" حضرها مسؤولون في حركة "امل" وقائد منطقة بيروت الغربية في الكشافة السيد حسن رضا وجمع من الكشافين والمهتمين.

"الكرمل"

جاءنا العدد ١٩٨٥/١٦ من "الكرمل"، (مجلة فصلية ثقافية رئيس التحرير: محمود درويش، سكرتير التحرير: سليم بركات، مجلة الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، عن مؤسسة بيسان للصحافة والنشر والتوزيع، في قبرص). وهذا المحتويات:

"محمود درويش: جنون ان تكون فلسطينيا. الدراسات - محمد عياد: "السلفية الوطنية"، عبد الكبير الخطيبي: نحو فكر مغاير، فواز طرابلسي: "غيرنيكا" بيكاسو. القصص - محمود الورداني: قيام الجنتي، جبار ياسين: طقس يومي، يوسف ابو ريه: الفارس وانا في غرفتي، ليانة بدر: الصورة/ الفراشة، الياس فركوح: الجدار الاخير، محمد موسى: الاقنعة، الحبيب السالمي: امرأة الساعات الاربع، فؤاد حجازي: حيوانات متلازمة. المختارات - سلفادور اسبريو: شمس راقدة في اللباب، "اشعار بولونية": سيقول: ما اصعرها. انها مثل ابلتي. الرواية - ادوار الخراط: النوارس بيضاء الجناح، عمران المليح: المجرى الثابت. الشعر - احمد دحبور: قصائد، فوزي كريم: العودة الى كاربنيا، نوري الجراح: كرسي يتأمل الزرقة، وليد خازندار: همزة في اول الهمس، غسان زقطان: اساورك الماكرة، علي الخليلي: في القفص، منذر عامر: ماذا ننزف بعد الان؟، حسان عزت: يستطعمون. استطيع، عاليه ممدوح: الوجه. الحوار - كوستاس اسخيلوس: "لعب العالم، لعب الانسان". اوراق - شربل داغر: رسائل رامبو من عدن. الاقواس - "ليبراسيون": لماذا تكتب؟، راضي شحادة: المسرح الفلسطيني بين الكر والفر، اوجينو مونتالي: محنة الالق، ايتماتوف/ احمد فايز: واجب الكاتب، رواية صادق: اساطير الهنود الحمر، ليختشتوف: مفهوم الحديقة في الحضارة الاوروبية".

هكذا في الأصل

قرية الرّوضة في البقاع والدّراسة الاكاديميّة الاجتماعية عنها

السيد عمر الخطيب قدم دراسة مونوغرافية عن قرية الروضة في البقاع، الى معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية. ونشرت كلمة عن مضمونها في "النهار"، كما العادة مع مثيلاتها من الكلمات الاكاديمية.

فأرسل السيد عثمان حسن بسج من الروضة ردا آخر على السيد الخطيب.

النقد لدينا ليس غاية بذاته، لكنه وسيلة يراد بها التوصل الى الخير فلم ننتقد احدا حبا للمشادة والمماحكة، ولولا الخطأ من الاستاذ عمر الخطيب، (واضع دراسة اكاديمية عن الروضة)، لما كان لنا عليه رد.

قرأت ردك على ردي وازداد تساؤلي حينما قلت انك اجتمعت بالاخوة فضيلة الشيخ اسامه السيد وبعض شباب الروضة وانهم تفهموا دراستك. وهذا يستوقفني لسؤالك: هل اجتمعت بهم قبل نشر الدراسة او بعدها؟ والحق انك اجتمعت بهم بعد نشرها وانهم لم يقبلوا *بالنقاط المظلمة فيها*، وان ردي لم يتأخر لأنني كتبته في حينه، وهذا امر يتعلق بالصحيفة وليس بك. واما قولك انني لم اقرأ بحثك بموضوعية فهذا ما ليس لك ان تدعيه، بحيث ان اكثر بحثك وكأنه لقيط الازقة فلا اصل له يعرف ولا اساس يشرف. واما الرقم ٩٩٪ الذي زعمت انك حصلت على معلوماتك منه فهذا غرور مقيت لأن جمعا هائلا من اهل البلدة ومنه انا لا يعرفك اطلاقا، ما يجعل رقمك سرابا. ونزولك عند رغبة اصدقائك للرد يعني الايقاع بك، وصديقك من صدقك لا من صدقك ولا تعالجن امرا بالعصبية. واذا كنت ومن معك تريدون مناظرتي فسأثبت لكم خلاف تصوراتكم عن الروضة. وقولك ان دراستك نتيجة معلومات دقيقة من القرية آسف لقولي انك به نظرت بعين واحدة.

وفي اجتماعيات المرأة ونشاطها اليك الحقائق التالية:

"١- التدبير المنزلي ذوق وفن في السليقة قبل كونه *علما* منهجيا ولا ينقصها ذلك.

٢- الاتحاد النسائي ليس شرطا اساسيا لنشاط المرأة في اي مكان وان كنا نؤيد النشاط المنظم.

٣- دورات الاسعاف: لدينا فتيات كثيرات في التمريض ويزاولن اشغالا يومية مهمة، ومنهن من يجمعن فن التمريض والتدبير المنزلي العائلي.

٤- في النشاط السياسي/ لها رأيها الحر تماما وتشاركنا دونما اكراه في اي نشاط يصب في قناة المصلحة العامة. اما اذا كنت تريدها وزيرة في حكومة المصالحة الوطنية المقبلة فنحن ندعم هذا الرأي لعلها تصلح ما افسد الدهر وعجز عنه حضرات النواب الكرام.

اما الرياضة فالنادي الرياضي موجود قبل دراستك وبعدها ولم يتعطل دوره ولئن اعار بعض اعضائه لبعض الاندية فهذا دليل عافية ودلالة على حاجة نوادي المنطقة اليه ولم ينفرط عقده مطلقا. اما الجمعية فهي علنية وليست محظورة والدليل على وجودها هو المسجد بشكله الحالي، متلازمة مع مصالحه مذ كانت ولا احد يفكر هنا وقولك عن النشاط الحزبي وانك قابلت اكثر من مسؤول عسكري، مدعاة تعجب. ومن يقرأك ربما يخيل اليه انك قابلت غيفارا الذي مات طريدا. فالحزبيون عندنا بالمعنى الايديولوجي لا وجود لهم بتاتا وغدا سترى ان كل طائر سيعود الى سربه ويختفي ما تدعيه حزبية وهؤلاء لا يجاوزون اصابع اليد. لكن الملصقات التي تحدثت عنها كدليل على المحازبة ملصقات البندقية وليست ملصقات الديموقراطية، ولا مشاحة ففي كل المدن والقرى ترى ما تراه هنا.

اما المعاناة في الروضة فهذا امر نتفق معك عليه وندركه جميعا، واقرك الرأي في المدرسة الرسمية واني لم امتدح اوضاعها لكني تحدثت عن واقعها فقط، وانا ادرك مدى النقص الذي يعتريها وكل المدارس الاسلامية. اما قولك ان دراستك فتحت عيون شبابنا لاعادة النادي وتحريك الجمعية فلا يحق لك بحيث زعمت انك جمال الدين الافغاني حينما ادعى انه داعية اصلاح. فالنادي لا يحتاج الى مخفر والجمعية منذ ثلاث عشرة سنة متجددة باستمرار وعاملة والدليل ما يلي:

١- بنت *المسجد* بشكله *الحالي* ١٩٧٩ - ١٩٨٠ بمبالغ باهظة. ٢- بنت بيت الامام بشكل لائق وصحي ١٩٧٩ - ١٩٨٠. وانت تعرفه جيدا. ٣- رممت سطح المدرسة كليا ١٩٧٣. ٤- رممت سور المسجد ورفعته ٧٣ - ٧٤. ٥- غرست الحديقة وتقوم بصيانتها مجانا. ٦- شادت سورا جديدا للمسجد. ٧- قامت بأعمال في الجبانة. ٨- ساعدت النادي مساعدات مادية، كل ذلك قبل دراستك بسنين طويلة فأين كنت وكانت. واذا كنت تعرف الخمير والفطير فمن العجب الا تعرفي وانا مقيم في الروضة واقاربي يعادلون ٧٠٪ من حاملي قيودها ولقد ضل من قال اني خارج الروضة، او ان تكون ضللت نفسك وصدقت لتحاول *تضليل الآخرين*. ولقد جانبت الحق وتجانفت عنه حينما قلت انني لا اعلم بامور قريتي مذ تجرعت دواءها وشربت ماءها. واذا كنت تعلم انني مقيم فيها وظني كذلك كان الاستهلاك لدعم ادعائك وتقليل صدقية قولي وهذا مدعاة شك اصدقائك فيك قبل سواهم. وقولك انك سألت مؤسسين في الجمعية وقالوا لك لا نعلم، هذا حرام عليك ادعاؤه ولا حق لك في اتهامهم جزافا.

واذا كانت الروضة محط اهتمام شبانها فمن انهم يدركون مسؤولياتهم دونما حاجة لأحد. واذ كنا نعرف جيدا مراجعك ومصادر بحثك ولأنها قليلة جدا لا نطالبك بأثباتها وتسميتها.

واما سندنا المتصل فعلى السنة من سبقنا والذين سبقوا من اهل الثبت بتواتر لفظي حينا ومعنوي حينا آخر، وبالسماع والمشاهدة ما يقوي ادعاءها ويثبت حجتنا عن تاريخ بلدتنا اكثر من المرجع الذي اعتمدته ومن اي مرجع تاريخي آخر. لان كتب التاريخ ضنت على قرى منطقة البقاع الاوسط بالذكر قليلا او كثيرا وسلام على من اتبع الهدى.

عثمان حسن بسج
(● الروضة/ البقاع)

الموسيقى علاج في الحضارات واختصاص للدراسة في المانيا الاتحادية

لا شك ان الموسيقى وسيلة للمعالجة، موضوع قديم قدم الطب. وكانت الموسيقى في تاريخ الحضارات القديمة جزءا لا يتجزأ من المعالجة والشفاء، وفي العصور الوسطى وفجر الحضارة الحديثة اعتمد كثيرون من الاطباء على آثار هذه المعالجة في شفاء العديد من المرضى. ومع دخول الطب ميدان العلوم الطبيعية سريعا، منذ منتصف القرن التاسع عشر، تراجع الاهتمام بطرق المعالجة البعيدة عن اطار العلوم التطبيقية ومنها المعالجة *الموسيقية*.

والمعالجة الموسيقية العلمية ما زالت ميدانا غضا تطور حقا في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، حين استفادت من المعرفة الاساسية التي وفرتها لها العلوم الاخرى كالطب *والفيزياء وعلم الموسيقى* عينه. واول معالجة موسيقية في الولايات المتحدة الاميركية، مطلع الخمسينات، بينما تأخرت في جمهورية المانيا الاتحادية طويلا مقارنة مع بريطانيا والنمسا وهولندا، ولم تقم "الجمعية الالمانية للمعالجة الموسيقية" سوى في ١٩٧١.

وتعني المعالجة الموسيقية "استخدام فن الموسيقى لاهداف في المعالجة الصحية". ولعل الاختلاف الكبير بين هذا النوع والاشكال الاخرى من طرق المعالجة في ميدان الطب هو تركيز المعالجة الموسيقية على العلاقة الوثيقة التي تربط الطبيب والمريض. فالموسيقى هنا تساعد المريض على التحرر من مخاوفه وزيادة ثقته واستقراره النفسي، اذ يستمع المريض والطبيب معا الى مقطوعة معينة، كما هناك طريقة عندما يعكف المريض على سماع موسيقى معينة بينما يعمد الطبيب المعالج الى مراقبته واستقراء اجوبته او حديثه.

الادوات الموسيقية المختلفة ذات دور في هذه المعالجة، ويعتمد الطبيب غالبا على موسيقى الطبل الخفيفة او الاجراس، بينما الغناء والرقص في المرتبة الثانية واللاحقة.

وتختلف طرق المعالجة باختلاف الامراض والمشاكل النفسية فبينما الموسيقى الهادئة والخفيفة لتهدئة المرضى الذين يشكون من التوتر العصبي والقلق النفسي، يستخدم الاطباء للاشخاص الذين تبدو عليهم علامات التحدي والرغبة في العدوان والهجوم، الموسيقى الصاخبة او الاغاني الجماعية والغناء والرقص الصاخبين. وثبت ان مرضى السرطان يشعرون بالراحة والرغبة في الحياة مجددا عند استماعهم الى الموسيقى وهم في الاسرة. وتساعد المعالجة بالموسيقى على اعادة تأهيل الاشخاص الذين يصابون بحوادث الطرق ويتعرضون الى ارتجاج في السحايا.

ساعدت النتائج الايجابية من المعالجة الموسيقية في جمهورية المانيا الاتحادية على فتح آفاق واسعة لهذا النوع من المعالجة الصحية والنفسية، ما يتطلب المزيد من الخبراء والاختصاصيين. ومعظم الذين يعملون اليوم في ميدان المعالجة الموسيقية في المانيا الاتحادية هم من الاطباء او خبراء علم النفس الذين تخصصوا بالمعالجة الموسيقية في اطار دورات تأهيل متقدمة. ومنذ ١٩٨٠ فتحت جامعة هايدلبرغ ابوابها للراغبين في دراسة المعالجة الموسيقية في اطار اختصاص معين، وتقوم الحكومة الاتحادية في بون وحكومة ولاية بادن - فورتمبرغ بتشجيع هذا الاختصاص ودعمه ماديا وادبيا. وحصلت اول مجموعة من طلبة فرع المعالجة الموسيقية على دبلوم هذه الدراسة الاختصاصية التي بدأتها في ١٩٨٠.

واليوم، يعمل ٢٨ شخصا من المتخرجين من جامعة هايدلبرغ في المعالجة الموسيقية في المستشفيات الالمانية، بعد دراسة لأربع سنوات اولها سنة كاملة من التدريب العملي. ومنذ سنوات ازداد الطلبة الراغبون في دراسة المعالجة الصحية والنفسية بالموسيقى في هايدلبرغ في جمهورية المانيا الاتحادية.

(● "انترناسيونس")

كمال جرجي ربيز

صدر "شذرات" كتاب لكمال جرجي ربيز عن دار المطبوعات المصورة، بيروت ١٩٨٥. وفيه قطع قصيرة سماها المؤلف: "غزل، خواطر، لبنانيات، عبر"، في ١٥٩ صفحة من القطع الوسط ومن "مقدمة"، لكامل قسطندي: "... هذه هي شذرات كمال جرجي ربيز، المختار الذي اصبح مختارا بين الشعراء الحديثين، نقدمها لكم بين هذا الديوان لعلنا نساهم في بعث افراح الروح الى قلوبكم".

الاذاعيون حين ينتصف الليل خبر الحدس قبل العقل

درج اذاعيونا الاماجد، الذين يعدون لنا من الاخبار نشرات منتصف الليل وما بعده، انهم، في عملية ادراكهم للوقت الذي ينظرون الى الدنيا فيه، انما ينطلقون من عقارب الساعة ومن اوراق الروزنامة المعلقة هامدة على الجدار، وليس من احساسهم واحساس الناس الذين يخاطبونهم، ولا من حدسهم الذي يوصلهم عباشرة بالعالم واشيائه المحيطة بهم.

فما يكاد الليل ينتصف عند هؤلاء السادة، وما تكاد اول ثانية من ثواني الزمان تعبر اليهم بعد انتصافه، او يعبرون هم اليها، كما يقول طه حسين، حتى يقرروا، حتى يقرر منشىء الخبر، هكذا بسلطة تعيسة مستمدة من حبر جاثم على ورق، ان الدنيا قد اصبحت في يوم جديد، واننا دخلنا الغد المرتقب. ثم يندفع صاحبنا الى عبارته الاخبارية ينشئها بسلطة هذا القرار، ويصوغ لنا كلماتها وافعالها على ايقاعه، فتراه، لذلك، يخبرك عما يعتبره احداث امسك، وقصده اخبارك عن احداث يومك الآخذ، مثلك، في الانقضاء. ثم يخبرك عما يعتبره، هو، احداث غدك، وقصده اخبارك عن احداث ما بعد غدك الذي ما زال بعيدا عنك، فيحدث لك تشويشا في حسك، وبلبلة في فهمك.

تسمعه، مثلا، يقول:

- "عقد امس اجتماع عمل في منزل رئيس الحكومة"، وقصده ان الاجتماع عقد في اليوم الذي انت فيه، والذي ما زال جاريا بك الى غدك الموعود.

او يقول:

- "تجري اليوم امتحانات الفرع العلمي من البكالوريا"، وقصده ان الامتحانات ستجري في غدك الآتي اليك، فترتبك امام الخبر. حتى اذا فهمت ما يقصد، رأيت نفسك تتعجب فتسأل: ولماذا لم يقل: "جرت"، ما دامت الامتحانات جرت؟ واذا كنت معنيا بها ولم تفهم ما سمعت، كان ارتباكك اشد، وربما وقعت في البلبلة والقلق.

ويبلغ الاستهجان في حسك مداه عندما يكون ليل انت فيه عنصرا من عناصر الخبر، عندما ينظر منشىء الخبر الى هذا الليل على انه ليل فائت وهو ما زال بعد بين يديك. عندما يقول مثلا:

- "شهد الليل الفائت هدوءا حذرا قطعته رشقات (١) متفرقة من القنص على خطوط التماس".

- "البارز في هذا السياق ما عاد به الرئيس الحص الليلة الماضية بعد اتصالاته بالسيد عبد الحليم خدام" (احدى الاذاعات الخاصة، ٨٥/١٢/٤).

ونقف قليلا امام احدى اذاعاتنا الخاصة، لأن في الوقوف امامها ما يساعدنا على التفكير في المسألة.

تقدم هذه الاذاعة احدى نشراتها الاخبارية، قبل ان ينتصف الليل، ونفترض، مع هذه الاذاعة، ان في احداث احد الايام ما تتطلب قراءته وقتا يربو على ربع ساعة. اي ان اخبارا من النشرة ستذاع قبل منتصف الليل، واخبارا ستذاع بعده.

ونقف، في كتابة النشرة او في قراءتها، امام خبرين متجاورين نقدر ان اولهما ينتهي مع الثواني الاخيرة التي تسبق انتصاف الليل. والثاني يبدأ مع الثواني الاولى التي تلي، فنسأل:

كيف يتصرف كاتب الخبرين ازاء الخبرين، اي كيف ينشىء الكلام لكل منهما؟ هل يتحدث، في الخبر الاول، عن احداث يومه الآخذ في الانقضاء، على انها احداث يوم هو فيه - كما هو التصرف العفوي الطبيعي؟، ثم يتحدث، في الخبر الثاني، عن احداث هذا اليوم على انها احداث امسه المنقضي - كما يفعل اذاعيونا الذين نقوم بنقدهم؟

واذا وقع كاتب النشرة في خطأ التقدير، او اذا اتفق لمقدم النشرة، لسبب من الاسباب، ان يتأخر في قراءته لاخباره، بحيث يجد نفسه يقرأ الخبرين كليهما بعد انتصاف الليل، او يسرع في قراءته بحيث يجد نفسه يقرأهما قبل انتصافه، فما عساه يفعل؟ اتراه يأخذ المبادرة ويتجرأ على الحبر الماثل فوق اوراقه، فيعدل النص، اي يعدل بعض كلماته تعديلا يراعي به حكما تمليه عليه عقارب الساعة، ام تراه يضطر الى الوقوع في المحذور - المحظور ويخالف حكم الساعة وحكم الروزنامة؟

ولو ان كاتب الاخبار عاد الى نفسه، اي الى حسه، وليس الى اوراق الروزنامة وعقارب الساعة، لو انه عاد الى تجربته البسيطة الجارية بينه وبين من يحيط به من الاميين، واستأنس بنمط الحديث الذي يدور بينه وبينهم واحتكم اليه، كنموذج من نماذج الاحتكام الى الحس، لألفى نفسه يخالف ما يكتبه مخالفة شديدة.

ونفترض ان حديثا جرى بينه وبين زميل له جالس بقربه، والساعة في يده تشير الى الواحدة بعد منتصف الليل. لو ان هذا الزميل سأله:

"ماذا فعلت اليوم؟"، او: "اين تعشيت الليلة، ومن استقبلت؟"، الخ.

افتراه يستغرب السؤال، ويفهم منه ان زميله انما يسأله عن المستقبل بفعل ماض لا يدل على الاستقبال، او انه يخاطبه بكلام فيه غرابة الشعر؟ او هو يرفض الاجابة عن هذه الاسئلة؟

ام تراه يندفع الى اجابة طبيعية عفوية يمليها عليه حسه ويقول فيها مثلا:

- قمت اليوم بواجب تعزية وهنأت بمولود،

او يقول:

- تعشيت الليلة في المنزل، او ما شابه؟

●

ترى، لماذا يقع كاتب الاخبار الليلية عندنا في مثل ما قدمنا، اي في مثل الازدواجية الصارخة التي وصفنا؟

لماذا، اذا كتب للناس اخبارهم، نظر الى ساعته، وقرأ ورقة معلقة على الجدار، فأصغى، من هذه وتلك، الى حكم يمليه عليه حرف صامت. والحرف، بجوهره، كيان محدد محدود، ساكن هامد، في تكوينه قصور طبيعي عن الخروج من ذاته ومجاوزة هذه الذات الى روح هي ابدا وراء اهابه المحسوس؟

ان الاجابة عن السؤال المطروح تتطلب بعض التأمل، وتمر بنقاط:

١- ان عنصر الزمان، المتجسد عمليا بعنصر الوقت الموصول بأنفاس الناس وحياتهم اليومية، انما هو عنصر مهم من العناصر التي تدخل في تكوين سياق المقام الذي يؤدي الكلام من خلاله، ويفهم من خلاله.

٢- ان عنصر الزمان المتجسد بعنصر الوقت، يصبح اكثر اهمية في سياق المقام كلما كان الكلام الجاري في اطاره كلاما اخباريا يسرد لنا افعالا محددة جرت، او تجري، او ستجري، ويصبح اقل بروزا كلما كان كلاما عاما يتناول احكاما عامة، تصف لنا الوجود والموجود، ويكون لما شكل النواميس الكلية، والقواعد المجردة من احداثيات الزمان والمكان.

٣- ان سياق المقام، الذي يدخل الزمان اي الوقت في تكوينه، هو مركب معقد في طبيعته التكوينية ان ادراكه انما يوكل الى حسنا وحدسنا، وليس الى عقلنا وحساباته، او، على الاقل، هو يوكل الى الحس اكثر مما يوكل الى العقل.

٤- ان الاحتكام الى العقل ومنطقه ومقاييسه، في عملية ادراكنا لسياق المقام، اي اخضاع هذا الادراك لعملية التحليل المنطقي والاشاحة عن الحس والحدس، عن شأنه ان يفضي الى مثل النتيجة التي يفضي اليها ما رأيناه من اخضاع عنصر الوقت واخضاع عملية ادراكه لعملية التحليل المنطقي في صياغة كتابنا الاذاعيين لاخبار منتصف الليل وما بعده.

اننا، بشيء من الغلو المنهجي الكاريكاتوري، الذي نطلب به مزيدا من الرؤية السوية المعتدلة، ربما استطعنا ان نشبه عملية ادراكنا لوقت نكون فيه و"تحديد" احساسنا ازاءه عن طريق العقل بمنطقه ومقاييسه، بعملية قيامنا بـ"تحديد" شعورنا بالدفء او البرد، عند تغير الفصول، وتحديد نوع الثياب الملائمة لهذا الشعور، عن طريق النظر الى الروزنامة الماثلة امامنا، وليس عن طريق الشعور نفسه.

٥- ثمة ظاهرة لغوية عامة نتتبعها شخصيا يمكن ان ترتبط بما قدمنا، وان تعد مظهرا من مظاهر ان نخضع للعقل ما حقه ان يخضع للحدس والحس. انها ظاهرة اخضاع اللغة عامة، وتركيب العبارة خاصة لصوت العقل واحكامه. وما ينجم عن هذا الاخضاع من آثار سلبية تظهر في وجه العبارة كبقع من الكلف في وجه وضيء.

٦- لعل من اهم قواعد السلوك البشري، في حقل اللغة او في اي حقل من حقول النشاط الاخرى، ان نميز عقلنا الذي يمنطق الاشياء ويهندسها ويقيسها، في كل حقل تجوز المنطقة فيه والهندسة والقياس، من حسنا، او حسنا الذي يتصل بالاشياء اتصالا مباشرا، وينفذ الى الاشياء نفاذا يشبه الاسرار. فنعطي ما للعقل للعقل، وما للحس للحس، لأن الخلط بينهما، في الموضوع الذي يعنينا على الاقل، انما يفضي الى الوقوع في مثل الكلام الذي انشأنا كلامنا هنا لنقده ونقضه. ويفضي الى ان كلامنا الذي ننشئه لنخاطب به البشر، يصبح، ببعض اجزائه، تتابعا من الاصوات اللغوية المنطوقة، او الاشارات المكتوبة، التي تصلح لمخاطبة الحجر اكثر مما تصلح لمخاطبة البشر.

أ. حاطوم

(١) ملاحظة لغوية على هامش الموضوع. يحرص بعض المذيعين، في احدى اذاعاتنا *الخاصة*، على تسكين *الشين* من كلمة "رشقات"، وتسكين الحرف المقابل في كل جمع مماثل، من نحو: هجمات، طلقات، ضربات، الخ... مع ان الوجه الشائع المفضل في هذه الجموع، والمطبق في المتون المعتمدة، هو تحريك الحرف الثاني منها بحركة حرفها الاول تحريك اتباع، وذلك مثل كلمة "حسرات" التي وردت سينها مفتوحة في الآية ١٦٧ من سورة البقرة ("وكذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم")، وكلمة "قربات" التي وردت راؤها محركة بالضم في الآية ٩٩ من سورة التوبة ("... ويتخذ ما ينفق من قربات عند الله")

ونود، في ختام هذه الحاشية، ان نشير الى اننا لم نقف امام هذا الخطأ لذاته، لأنه، لذاته، انما هو خطأ مدرسي بسيط لا يستحق مثل هذا الوقوف. اننا نقف امامه بسبب ما يحدثه الخطأ الشائع من تشويش في لغة الناس.

أرملة تفرح

كنا نحاول
ونعلن اصوات الخريف
عبر انكسار الزمن.
فجر اسود وعتمة تتجزأ في الربيع،
واكواخ فقراء.
لأن كل شيء ينام
حتى الهدوء الصامت
في اقفاص حديدية.
لماذا؟
كائنات البحار المميتة
في صحاري الخوف والانهزام.
نكافح الامواج التي تربط اعناقنا
حتى ذلك الصباح
المطر يسرق من خزائننا بعض الايام
والرحيل يسرق من افواهنا الجائعة الى العطش
اسماء جديدة.
مكذا تنطفىء ارواحنا
في متاهات الاعياد الشريرة
في رحلة المكوك الفضائي.
"أرى فيكم دمعة للحرب!"
والصوت يأتي الينا يعلو
في مسامع الغرباء
ونترك اللذة وحيدة في هروبها
عند انقشاع الرؤية
داخل الضباب
وارملة تفرح
بعودة زوجها.

نديم ت. جرجوره

رسالة إلى الجامعة الأميركية

سيدي رئيس الجامعة الاميركية في بيروت.

انا عمر عبدالله فروخ من اهالي مدينة بيروت دخلت الى جامعة بيروت الاميركية في العام المدرسي ١٩٢٠ - ١٩٢١، منذ ستة وستين عاما او ثلثي قرن. كان من اساتذتنا في الدائرة الاستعدادية بيارد دودج (الذي اصبح وشيكا رئيسا للجامعة) وولتر رايت (الذي اصبح فيما بعد رئيس الجامعة الاميركية في استانبول) وفيليب حتي. اما في الدائرة العلمية فحدث عن الاساتذة الكبار مهما تشأ من الحديث.

لقد تعلمنا فروعا كثيرة من المعرفة (لا تعلم اليوم الزاميا) ثم تعلمنا فوق ذلك ان العلم الصحيح هو تنظيم المعارف الانسانية في الذهن الانساني. وان الصدق والامانة والحس الاجتماعي بوجود الآخرين حولنا هو المقصود من التردد على الجامعات. اما اذا دخل الطالب الى حرم الجامعة فكان كأنه يدخل الى حرم آمن. واما المكتبة فكانت كأنها هيكل للعبادة.

لا اريد ان احدثك عما يرى احدنا احيانا في ساحات الجامعة او على بعض المقاعد الواسعة تحت الاشجار الوارفة الظلال. اريد ان تدخل معي الى المكتبة. هنالك اصوات المتحدثين بما لا صلة له بالعلم تحول بين المطالع وبين ان يفهم ما يقرأ. وكثيرا ما نجد على مقاعد المكتبة من يقرأ جريدة يومية. لا بأس، فلعله مستعجل معرفة اخبار المنطقة الغربية او المنطقة الشرقية او الشريط الحدودي. ولكني رأيت احدهم منذ بضعة ايام يمسك القلم بيده ويدون احرفا في مربعات الكلمات المتقاطعة.

سأجاوز بك كل ذلك. اريد احيانا ان ارجع الى احد الاجزاء في احدى دوائر المعارف. احتجت منذ بضعة ايام الى الجزء التاسع عشر. فرأيت مكانه الجزء الثاني عشر ثم رأيت الجزء التاسع عشر منكوسا في مكان الجزء الثالث.

لعل رسالتي اليك قد طالت، ولم اخبرك عن الاوراق المنزوعة من الكتب، وعن الكتب التي قطع شيء من اطرافها. وعن صناديق البطاقات (بطاقات عناوين الكتب) التي تتراكم على الطاولات او تعاد الى غير اماكنها، مع ان كل صندوق يحمل رقما هنديا.

سؤالي الآن: هل تمنحون شهادة بكالوريوس علوم لمن لا يعرف مراتب الارقام الهندية؟

وفي الختام تقبل سلامي وعذري وشكري. عمر فروخ

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موريس خليل التنوري
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٩٨٦/١/١٦.
زوجته منى الحاج.
والد خليل ونبيل ورين
تقبل التعازي في منزل الفقيد في مرج بسكنتا يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مديرو انكوم بنك ش.م.ل. وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف عليه
موريس خليل التنوري
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٨٦/١/١٦ ويسألون لنفسه الرحمة ولعائلته وذويه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
علي رضا الرهونجي
(ابو كمال)
والد كمال وجمال وحلال وهلال واديب صهراه احمد جبيلي والدكتور عمر مملوك.
يصلى عليه ويوارى في مسقط رأسه دمشق اليوم السبت ١٩٨٦/١/١٨.
يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.
برقيا: رهو ترايد. التلكس Listar ٤١١٤٣٨ SY.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيلفي جوزف اصفر
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في ١٧ كانون الثاني في مأتم عائلي.
تقبل التعازي في موعد يحدد لاحقا.

والد الفقيد فريد الخوري
والدته سعاد قتال
شقيقه المهندس شربل الخوري
وعموم عائلات الخوري وقتال وشكر وسحيم وحداد ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
ميشال فريد الخوري
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ وقد ووري يوم الخميس ١٦ من الجاري في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ كانون الثاني في منزل والده في عين الرمانة شارع المدى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور ميشال انطونيوس ملكي
شقيق الصيدلي توفيق. عم الدكتور انطوان وفؤاد وناديا ديب وهند ابو منصور وليلى ساندروس والدكتور سليم وجورج ورور شماس، خال الدكاترة حاك وموريس ادمون وميشال نصر وفيكتوريا حمصي واديما والمرحومة كلوديت سمراني وليلى نصار وافلين سالم وغلوريا لويس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في طريق الميناء ملك افيوني الطبقة الرابعة من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء طوال ايام الاسبوع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم مخايل يمين
ارملة المرحوم يوسف دياب رعد
ابنتها شفيقة زوجة عبده مسعود الاسطا واولادها، بنات شقيقها المرحوم يوسف مخايل يمين، اولاد شقيقتها المرحومة لبزا ارملة المرحوم صبري عنتلي ينعونها بمزيد الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ من الجاري.
تقبل التعازي في منزل صهرها عبده الاسطا في وادي شحرور يومي الاحد والاثنين ١٩ و ٢٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حليم يوسف القزي
زوجته لمياء نقولا القزي
والد عصام ونديم ونوال زوجة جورج حداد ومنى زوجة نبيه سعد ونجاة زوجة جورج القزي وهنية زوجة ميلاد القزي وضياء زوجة موريس القزي وهلا زوجة شاكر القزي. شقيق العميد شاهين القزي وكمال والمرحومين اسكندر وناجي وشفيق ولولو ومريم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٨ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل - حارة المير.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و ٢٠ من الجاري في منزل ولده عصام في زوق مكايل قرب كنيسة مار يوحنا ملك جان ابي نادر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه العريف في الجيش اللبناني
سركيس رحمة
والده رفول يوسف رحمة، شقيق نمر وعدوان ويوسف وباخوس ودنيا وبولا وريموندا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثامنة عشرة ظهر اليوم السبت ١٨ كانون الثاني في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و ٢٠ كانون الثاني في منزل ابني عمه نصر ومشهد رحمة في ضهور الزلقا طريق بياقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المؤهل مطانيوس بطرس عماد
زوجته جميلة عماد. اولاده بيار ونبيل وهدى ورلى، والده بطرس عماد، والدته هدول عماد، شقيقاه الياس وعماد.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الغزال قرب مدرسة الشرق ملك فريحه الطابق الخامس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
نقولا يوسف عقل
زوجته نهاد اديب سابا، ولده غابي، شقيق جورج وسليمان وسعاد زوجة منير سعيد جنوش.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس الرغالية في جديتا - البقاع.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٩ و ٢٠ و ٢١ من الجاري في منزل الفقيد في جديتا ويومي الجمعة والسبت ٢٤ و ٢٥ منه في منزله في عين الرمانة الحي الجديد شارع مطر وديز ملك الياس رحال الطابق الثالث.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ايلي وليم يعقوب الحاج
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
ارملة الفقيد وعائلته تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ١٩٨٦/١/١٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة تريا فتح الله فتوح
زوجة الحاج فضل حاسبني
والدة الحاج بندر وفاروق وعبد الكريم. شقيقة المهندس عدنان وسامي ومصباح والمرحوم مصطفى. اصهارها عيسى منيمنة وغسان علايلي وايمن الهبل وعارف برحاوي والمحامي رياض الحسيني
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيدة في كورنيش المزرعة خلف مانيسري الحسول مناية المحملي
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حاسبني وفتوح ومنيمنة وعلايلي والهبل وبرحاوي والحسيني.

تصادف غدا الاحد ١٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
ابرهيم زين الزر
زوجته فاطمة قطيش. اولاده سهل وحسن وحسين. اشقاؤه احمد والمرحومان محمد وعلي، صهره سعد حسن سعد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الغازية حيث تقبل التعازي.

تصادف غدا الاحد ١٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الدكتور صادق عبداللطيف بيسار
ولده الدكتور جمال، شقيق الدكتور عمر والدكتورة فريدة وسلمى كامل مروة ورشى نور الدين براج
فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي للنساء من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا وللرجال من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء في منزل شقيقه الدكتور عمر بيسار في طرابلس شارع الملا ساحة بيسار.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له
ابتسام عمدو شكر
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثامنة من صباح غد الاحد ١٩٨٦/١/١٩ في جمعية البر والارشاد في المصيطبة

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ليلى الياس دعيبس
زوجة محسن عون
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٩ كانون الثاني ١٩٨٥ الساعة الثامنة عشرة ظهرا في كنيسة مار مخايل فرن الشباك
عائلة الفقيدة وجميع الاهل والانسباء يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

عائلتا عاد وعياش تشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما الاليم بفقيدتهما المرحومة
سلوى توفيق عياش
سواء بحضورهم شخصيا او بتلواتهم او بتبرعاتهم آملين ان يعتبروا في هذه الكلمات تعبيرا صادقا عن شكرهما

آل الهبر وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية
ليندا اسكندر هبر (المولودة عاصي)
سواء بحضورهم او بتلواتهم او بتبرعهم او ببرقياتهم راجين ان يجدوا في هذه الكلمة تعبيرا صادقا عن شكرهم

اعلان من الجامعة اللبنانية
كلية العلوم (الفرع الاول)

تعلن ادارة كلية العلوم - الفرع الاول في الجامعة اللبنانية ان امتحان الكفاءة للطلاب حملة افادة الترشيح، سيجرى في مبنى دار المعلمين في بئر حسن يوم الاحد ١٩٨٦/١/١٩، وذلك وفقا لما يأتي:

- افادة الترشيح لفرع العلوم الاختبارية وفلسفة وBT كيمياء صناعية وتمريض وعلوم زراعية في تمام الساعة السابعة والنصف صباحا.
- افادة الترشيح لفرع الرياضيات وBT كهرباء والكترونيك وميكانيك في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف

لذلك، يرجى من كل طالب جرى تسجيله تسجيلا موقتا الحضور مصحوبا بالبطاقة المعطاة له عند تسجيله وبتذكرة الهوية او اخراج قيد عليه صورة او جواز سفر.

بيروت في ١٩٨٦/١/١٥

مدير كلية العلوم - الفرع الاول
خليل نور الدين

هكذا عند الأصل

توقعات لديبلوماسيين في القاهرة: الوقت مهيأ لاحياء محادثات السلام


الملك حسين مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في "١٠ داونينغ ستريت" مساء اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

نقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسيين في القاهرة ان الوضع بات مهيأ لاحياء اتصالات دولية في شان محادثات السلام في الشرق الاوسط مع اجتماعات هذا الشهر في اوروبا الغربية تضم شخصيات رئيسية.

وتوقع هؤلاء ان يجتمع الملك حسين، الذي يؤيد اجراء محادثات عربية - اسرائيلية في اطار مؤتمر دولي، بالمبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي في لندن. والمعروف ان العاهل الاردني يقوم بزيارة خاصة للعاصمة البريطانية. وافاد مراسل صحيفة "الاهرام" القاهرية في واشنطن ان الاجتماع سيعقد الاسبوع المقبل.

ومن المقرر ان يبدأ شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي زيارة رسمية لبريطانيا الثلثاء المقبل ويحتمل ان يجتمع ايضا بمورفي.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت الاربعاء الماضي ان واشنطن تكثف جهودها "لمساعدة الاطراف (في صراع الشرق الاوسط) على الوصول الى مائدة المفاوضات".

وقد تعثرت العام الماضي جهود احراز تقدم في التحركات السلمية اثر مأزق ديبلوماسي وتوتر نشأ عن سلسلة هجمات في الشرق الاوسط منها خطف السفينة الايطالية "اكيل لورو" وخطف طائرة ركاب مصرية الى مالطا.

وفي الوقت ذاته اعلن ديبلوماسيون في العاصمة المصرية ان الرئيس حسني مبارك الذي يريد زيادة اشتراك الدول الاوروبية الغربية في جهود السلام سيجري محادثات في المانيا الغربية هذا الشهر بعيد زيارة بيريز لها. وسيجتمع الرئيس المصري بالمستشار هلموت كول في بون في ٣٠ و٣١ كانون الثاني، عقب زيارة تستمر ثلاثة ايام من المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي لبون ابتداء من ٢٦ كانون الثاني الجاري.

وينتظر ان يلقي مبارك، وهو رئيس الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات مع اسرائيل، كلمة امام البرلمان الاوروبي في ستراسبور. وكذلك سيبحث في قضايا الشرق الاوسط مع الرئيس فرنسوا ميتران خلال زيارة رسمية لفرنسا تبدأ في ٢٧ كانون الثاني.

رئيس الاركان الاميركي في اسرائيل


الاميرال كرو - الى اليمين - مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وبينهما رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الاميرال وليم كرو محادثات مع رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي ثم التقى وزير الدفاع اسحق رابين.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان جولة كرو في المنطقة التي تشمل الاردن واسرائيل ومصر تستهدف التعرف الى جيوش البلدان الثلاثة بعدما تسلم رئيس الاركان الجديد مهمات منصبه من الجنرال جون فيسي. واوضحت ان كرو الذي يتوقع ان يسافر الى القاهرة اليوم تفقد احدى قواعد سلاح الجو الاسرائيلي.

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية قال رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية: "ان تحركات الاسطولين الاميركي والسوفياتي في البحر المتوسط ليست تطورات جديدة وهي جزء من المناورات التي تقوم بها الدولتان الكبريان".

واضاف انه يستطيع القول بصفة كونه قائدا سابقا للاسطول السادس ان "هذا الاسطول قادر على الدفاع عن نفسه خصوصا ضد ليبيا".

محاولة القذافي لتفكيك الجيش تواجه معارضة من داخل المؤسسة

قالت وكالة "رويتر" في تحقيق لها من طرابلس ان لا جيش في رؤية العقيد معمر القذافي لبلاده وانما مجرد شعب مدرب على حمايةنفسه. ولكن في محاولة لتحقيق هذا الحلم يواجه القذافي معارضة من داخل المؤسسة التي اوصلته الى السلطة قبل ١٦ عاما.

وفي اطار عملية تفكيك الجيش التي يقوم بها، يحتل اعضاء من الحرس الثوري واللجان الثورية - وهي اجهزة مراقبة مدنية - ثكنات الجيش وسط معارضة من الضباط الذي فقدوا خلال العامين الماضيين كثيرا من امتيازاتهم التقليدية.

ومن الذين كانوا يعارضون نمو قدرة الجماعات الثورية داخل الجيش العقيد حسن اشقال نسيب الزعيم الليبي والحاكم العسكري لسرت الذي توفي في ظروف غامضة في ٢٣ تشرين الثاني الماضي كما افاد ديبلوماسيون. وراجت اشاعات كثيرة في طرابلس عن سبب وفاته واعلن رسميا انه توفي في حادث. وقال احد الديبلوماسيين الاجانب: "بالنسبة الى الليبيين كان الامر حادث سيارة. انه دائما حادث سيارة. ونحن نعتقد انه (اشقال) كان يتمتع بشعبية كبيرة ويستطيع في شكل ما ان يعارض القذافي".

وكان اشقال (٤٥ عاما) يعتبر الرجل الثالث في ليبيا بعد القذافي والرائد عبدالسلام جلود الذي يشرف على حركة "اللجان الثورية". ويشير الديبلوماسيون الى انه كثيرا ما اختلف مع اشقال الذي عارض تضاؤل السلطات التقليدية للجيش.

وفي مؤتمر صحافي عقد مساء الخميس نفى جلود انباء مفادها ان اشقال اغتيل. ومما قال: "لم يحدث شيء مثل هذا. والقصة مجرد اختلاق من نسج وكالة الاستخبارات المركزية".

وابلغ الزعيم الليبي الى خمس صحافيات اجنبيات هذا الاسبوع ان حلمه هو ان تتحقق رؤيته للجماهير المسلحة في ما يصفه بـ"المدينة الفاضلة الواقعية" التي اقامها للشعب الليبي البالغ عدده ٣،٦ ملايين نسمة. وقال: "سيختفي الجيش قريبا ويفتح الطريق امام جيش من الشعب". واعترف بوجود قدر معين من السخط داخل الجيش، لكنه اكد ان هذا الامر لا يزعجه.

ويرى الديبلوماسيون ان الزعيم الليبي يعي ان عليه ان يخطط في حذر في الامور التي تتعلق بالجيش. ولاحظ احدهم انه "احيانا يقوى مركز الجيش واحيانا اخرى يضعف. ويعتمد ذلك على ما يحدث في البلاد".

وتزايدت ريبة القذافي في الجيش بعد هجوم وقع في اذار ١٩٨٤ على مقر قيادته في ثكنة باب العزيزية في طرابلس. وعجلت مخاوف من ان يكون الهجوم تم بمساعدة من داخل الثكنة في تحرك "الحرس الثوري" ودخوله العزيزية التي تفرض عليها حراسة مشددة. وبدا ان محاولتين اخريين لاغتياله العام الماضي اتهم بهما رجال يقول الديبلوماسيون انهم ضباط في الجيش زادتا ريبته في الجيش وعززتا مكانة "اللجان الثورية".

انفجار في قطار في جنوب الصين قتل فيه ٧

هونغ كونغ - رويتر - نشرت صحيفة تصدر في هونغ كونغ ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب ٣٩ اخرون بجروح في انفجار في قطار مزدحم في جنوب الصين.

دمشق: اللجنة العربية - الافريقية أوصت باجراءات لمواجهة اي عدوان

دمشق - رويتر - اتخذت اللجنة الدائمة للتعاون العربي - الافريقي مجموعة من القرارات والتوصيات في ختام سلسلة اجتماعات عقدتها في دمشق في اليومين الاخيرين.

وصرح السيد عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ان مجمل هذه القرارات والتوصيات تركز على تطوير التعاون والنضال المشترك بين الدول العربية والافريقية "في مواجهة المخططات الاميركية والصهيونية التي تستهدف اذلال الامة العربية والشعوب الافريقية والهيمنة عليها". وقال: "ان اللجنة الدائمة باجماع اعضائها اوصت باتخاذ اجراءات عملية لمواجهة اي عدوان قد يقع على اية دولة عربية او افريقية".

واضاف ان اللجنة الدائمة قررت ايضا تعزيز التعاون العربي - الافريقي في شتى الميادين ولاسيما منها السياسية والاقتصادية والثقافية، الى جانب الاستثمارات المشتركة. كذلك قررت ان ينعقد المجلس الوزاري العربي - الافريقي الذي يضم ٦٥ وزيرا هذه السنة في ليبيا تمهيدا للقمة عربية - افريقية تعقد السنة المقبلة.

واوصت اللجنة الدائمة بتكثيف الجهود العربية - الافريقية المشتركة "ضد النظامين العنصريين في جنوب افريقيا واسرائيل" وتعزيز التعاون بين الاجهزة المتخصصة في جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية. واكدت ضرورة عقد مؤتمر دولي في اشراف الامم المتحدة لحل النزاع في الشرق الاوسط.

وشارك في اجتماعات اللجنة الدائمة الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية السيد عيدي عمرو ووزراء خارجية وممثلون حكوميون من ٤٢ دولة من الجامعة والمنظمة.

ومن المقرر ان توقع اليوم اتفاقات بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية تتعلق بتطوير التعاون بينهما.

اجتماع طويل بين منغيستو وبري وقمة جيبوتي اختتمت اعمالها

اجرى امس الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم والرئيس الصومالي محمد سياد بري، في قصر الشعب في جيبوتي، محادثات استغرقت ٣ ساعات وشارك في جزء كبير منها رئيس جيبوتي حسن غوليد.

وقال مراقبون انه على رغم عدم تسرب اي معلومات عن هذه المحادثات، يسود الاعتقاد ان الزعيمين الصومالي والاثيوبي تناولا في العمق الخلافات القائمة بين بلديهما. واضافوا ان اللقاء الذي يهدف الى تخفيف التوتر في القرن الافريقي جاء نتيجة جهود بذلها غوليد سبقتها جهود ايطالية ومصرية.

ولاحظ المراقبون ان الخلافات الاثيوبية - الصومالية ليست من النوع الذي يمكن التغلب عليه بمجرد عقد لقاء بين الزعيمين، لكنهم اعتبروا ان معاودة الاتصالات على ارفع مستوى بعد قطيعة دامت عشر سنين تشير الى رغبة الجانبين في تفادي اي تصعيد جديد. ولم يستبعدوا ان تكون السلطات الاثيوبية راغبة في تخفيف التوتر مع الصومال للتفرغ للمشاكل التي تواجهها في اقليمي اريتريا وتيغراي وللوضع الاقتصادي الذي ازداد تدهورا بفعل الجفاف.

ويذكر ان الجيش الاثيوبي شن في الشهرين الاخيرين حملة واسعة على المنظمات الاريترية التي تقاتل من اجل الاستقلال. وافادت مصادر اريترية ان الهجوم فشل في تحقيق اهدافه وان القوات المهاجمة تكبدت نحو ١٥ الف اصابة بين قتيل وجريح.

وسبق لمنغيستو وبري ان التقيا اول من امس ولكن يبدو ان اللقاء الاول كان للمجاملة وساهم في ترتيبه الرئيس الكيني دانيال اراب موي.

وكانت قمة جيبوتي التي شارك فيها ٦ من زعماء الدول في القرن الافريقي وشرق افريقيا اختتمت اعمالها ليل الخميس - الجمعة اي قبل ٢٤ ساعة من الموعد المحدد اصلا لاختتامها.

(وص ف)

أول اصابتين بـ"الايدز" في السعودية

باحثون اميركيون حددوا طريقة مهاجمة الفيروس لجهاز المناعة

اكد باحثون اميركيون انهم حددوا الطريقة التي يهاجم بها فيروس مرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز" جهاز المناعة في الجسم وبذلك بعثوا آمالا جديدة في امكان اكتشاف لقاح ضد هذا المرض.

وجاء في دراسة لفريق من اطباء مركز مراقبة الامراض في اتلانتا (جورجيا) نشرتها امس مجلة "اميركان سيانس" ان هؤلاء الباحثين تحققوا من طريقة مهاجمة فيروس "الايدز" لخلايا جهاز المناعة في الجسم. ونقلت عن الدكتور ستيفن ماكدوغل ان هذا الاكتشاف سيساهم في معالجة الخلية المصابة او الفيروس الملتصق بها.

غير ان باحثين اميركيين آخرين تحفظوا عن الاكتشاف، مشيرين الى انه ثبت ان فيروس "الايدز" يصيب خلايا الدماغ والجهاز العصبي والنخاع الشوكي ايضا.

من جهة اخرى افاد تقرير نشرته في شيكاغو "الجمعية الطبية الاميركية" انه اكتشفت في المملكة العربية السعودية اول اصابتين بـ"الايدز". والمصابان هما رجل عمره ٤٢عاماوولدفي الخامسة اجريت لهما عملية نقل دم مستورد من الولايات المتحدة عام ١٩٨١ واكتشفت اصابتهما بالمرض بعد ذلك بسنتين او ثلاث سنوات وتوفي الرجل بعد ستة اشهر من اكتشاف اصابته.

وحذر التقرير، الذي اعده اطباء في مركز ابحاث ومستشفى الملك فيصل، من ان المرض "قد يصبح مشكلة رئيسية تواجه الصحة العامة في المستقبل القريب" في السعودية بسبب عمليات نقل الدم التي اجريت قبل اكتشاف سبل التعرف الى الدم الملوث.

وذكر انه "لم ترد تقارير عن حالات اصابة بـ"الايدز" من دول اسلامية وخاصة من المملكة العربية السعودية" قبل اكتشاف الاصابتين. واضاف ان "ذلك يمكن ان يعزى الى حقيقة كون شعب السعودية شديد التدين وكون الشذوذ الجنسي والعلاقات الجنسية غير الشرعية وسوء استخدام العقاقير لا تشكل مشكلات صحية" في المملكة.

وكانت الاصابات بـ"الايدز" ظهرت اول الامر بين الشاذين جنسيا، ولكن اكتشفت اصابات بين جماعات اخرى، علما ان عدوى هذا المرض يمكن ان تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي وتعاطي المخدرات وكذلك عن طريق نقل الدم.

(و ص ف، رويتر)

بريتوريا بحثت في وضع الحدود مع ليسوتو

"اونيتا": معارك في ٦ اقاليم ومقتل ٥٨ انغوليا و٣ كوبيين

اعلنت امس "منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام" (اونيتا) انها قتلت ٥٨ جنديا حكوميا و٣ كوبيين في اشتباكات وقعت في ٦ اقاليم في الفترة الواقعة بين ٢ كانون الثاني الجاري و١٣ منه.

وقالت "اونيتا" في بيان صدر في لشبونة ان قواتها اسرت ٧ جنود انغوليين في القتال ودمرت ٢٠ مركبة. واضافت ان ثوارها استولوا على مواقع للقوات الحكومية قرب منطقة كاتابولا الواقعة في اقليم باي الاوسط وفي منطقة باسي في اقليم بنغويلا الساحلي، وانهم اشتبكوا مع قوات حكومية في اقليم كواندو كوبانغو في جنوب شرق انغولا قرب منطقة لوكوسي في اقليم مكسيكو الشرقي. واشارت المنظمة الى ان قواتها هاجمت ايضا بضعة طوابير من القوات الكوبية في اقليم كوانزا سول وفي اقليم لواندا الشمالي الشرقي.

وتخوض "اونيتا" قتالا ضد حكومة انغولا الماركسية والقوات الكوبية الحليفة لها منذ حصول البلاد على استقلالها عن البرتغال عام ١٩٧٥. وتتولى قوات جنوب افريقيا دعم المنظمة في مواجهة القوات الحكومية واضطرت بريتوريا اواخر العام الماضي الى اجتياح الاراضي الانغولية القريبة منها لتخفيف الضغط عن الثوار الذين كانوا يتعرضون لهجوم واسع شنته القوات الحكومية في اقليم كواندو كوبانغو.

● في بريتوريا بدأ امس مسؤولون من جنوب افريقيا وليسوتو محادثات ترمي الى تسوية النزاع بينهما والذي ادى الى فرض حصار صارم حول ليسوتو وهي مملكة صغيرة تحوطها اراضي جنوب افريقيا.

وكانت بريتوريا طالبت باجراء هذه المحادثات لجلاء تسلل مزعوم للثوار الزنوج من ليسوتو. وادت الازمة الاخيرة في العلاقات بين البلدين الى فرض جنوب افريقيا قيودا صارمة منذ مطلع السنة الجديدة في نقاط العبور على الحدود بينهما، مما سبب نقصا حادا في الامدادات الواردة الى ليسوتو. وادعت جنوب افريقيا ان فرض رقابة على حركة المرور عبر الحدود ضرورية لوقف ثوار منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" الذين يشنون هجمات انطلاقا من اراضي ليسوتو في قتالهم ضد نظام حكم البيض في بريتوريا.

(رويتر)

ريغان "ممتن جدا" لاقتراح غورباتشوف: يختلف عما سمعناه في السابق

واشنطن - و ص ف - صرح الرئيس رونالد ريغان، في مؤتمر صحافي عقده اول من امس، انه "ممتن جدا" للاقتراح الخاص بنزع الاسلحة الذي قدمه الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف وانه سيدرسه "بعناية كبيرة".

وكرر الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الولايات المتحدة تعتبر اقتراح ازالة الاسلحة النووية قبل حلول السنة ٢٠٠٠ "بناء" وحض الكرملين على "تنفيذ "ما اقترحه في اطار المحادثات الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية في جنيف عن طريق "مفاوضات جدية تؤدي الى نتائج".

وقال الرئيس ريغان للصحافيين: "اننا ممتنون جدا لهذا العرض. وسندرسه بعناية كبيرة. وسيتوقف الامر الآن على ما سيجري في جنيف".

وسئل هل "تشجع" بالرسالة التي تلقاها من غورباتشوف وتضمنت شرحا للاقتراح فاجاب: "نعم، ان الامر مختلف عما سمعناه في السابق من القادة السوفيات". ولاحظ انها المرة الاولى يؤيد الكرملين ازالة الترسانات النووية كليا.

واعلن سبيكس من جهته ان المسؤولين الاميركيين فوجئوا بالمبادرة المثيرة للزعيم السوفياتي عشية معاودة محادثات جنيف، موضحا ان الرئيس ريغان لم يتلق رسالة غورباتشوف الا قبل ساعات من نشر مضمون الاقتراح في موسكو. وقال ان البيت الابيض يرحب باحتواء اقتراح غورباتشوف فكرة "الخيار الصفر" القاضية بازالة الاسلحة النووية كلها، لكنه يأسف لان ذلك ربط بتخلي الولايات المتحدة عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم". واضاف: "اننا نعتبر ان الانظمة الدفاعية الاستراتيجية يمكن ان تساهم مساهمة كبيرة في استقرار عالم خال من الاسلحة النووية". وشدد على ان الرئيس الاميركي لا ينوي تغيير موقفه من هذه المسألة وان مبادرة الدفاع الاستراتيجي هي نظام دفاعي وليست سلاحا هجوميا.

عودة "كولومبيا" تأجلت مجددا

كيب كانافيرال (فلوريدا) - رويتر - اضطر هطول الامطار في ولاية فلوريدا مسؤولي وكالة الفضاء الاميركية "نازا" الى تأجيل هبوط المكوك الفضائي "كولومبيا" الذي كان مقررا امس لليوم الثاني.

وادت الامطار وتجمع غيوم على علو منخفض فوق مركز كينيدي لابحاث الفضاء الى اغلاق المدرج الذي سيهبط عليه المكوك، وقرر مسؤولو "النازا" ابقاء المركبة الفضائية في مدارها حول الارض ٢٤ ساعة اخرى قبل القيام بمحاولة ثالثة للهبوط اليوم في كيب كانافيرال.

ورفض المسؤولون تحويل المكوك للهبوط في قاعدة ادواردز الجوية في ولاية كاليفورنيا.

وكان مقررا ان يهبط المكوك الذي اطلق الاحد الماضي اول من امس، الا ان هطول الامطار اوجب تأجيل هبوطه.

عطلة رسمية وتمثال في الكابيتول

واشنطن تكرم مارتن لوثر كينغ

السيدة كوريتا لوثر كينغ - في الوسط - بعد ازاحتها الستار عن تمثال زوجها في باحة الكابيتول اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

تحتفل الولايات المتحدة الاسبوع المقبل بذكرى الزعيم الزنجي الراحل مارتن لوثر كينغ الذي قاد النضال من اجل الحقوق المدنية في الستينات على رغم ان "حلمه" باندماج الزنوج في المجتمع الاميركي لم يتحقق في شكل كامل بعد مرور ١٨ عاما على اغتياله.

وللمرة الاولى هذه السنة وبناء على قانون اقره الكونغرس الاميركي، يعتبر الاثنين المقبل يوم عطلة رسمية تخليدا لذكرى مارتن لوثر كينغ وهو الزنجي الاول الذي تكرمه الولايات المتحدة على هذا النحو والثالث بعد جورج واشنطن وكريستوفر كولومبوس.

وتولت اول من امس زوجة الزعيم الراحل السيدة كوريتا ازاحة الستار عن تمثال نصفي لزوجها نصب في باحة الكابيتول حيث مقر الكونغرس الاميركي.

وكان لوثر كينغ قاد اواخر الخمسينات ومطلع الستينات مسيرات ضخمة من اجل الحصول على حق الاقتراع للزنوج وعلى قبولهم في الاماكن العامة والمطاعم والجامعات، وكانت وسائل الاعلام وصفت مطالب الزعيم الزنجي بـ"الحلم" الذي كان وراء منحه جائزة نوبل للسلام عام ١٩٦٤ وسببا لاغتياله في ٤ نيسان ١٩٦٨ في ممفيس. ومنذ وفاة داعية الحقوق المدنية ارتفع عدد الزنوج الحاصلين على شهادات ثانوية الى الضعفين وعدد الحاصلين على شهادات عليا الى ٣ اضعاف وكذلك ارتفع عدد الزنوج الذين يتولون مناصب رسمية عن طريق الانتخاب من ١٤٦٩ الى اكثر من ٦ الاف شخص بينهم مسؤولون على رأس اكبر المدن الاميركية مثل لوس انجلس وشيكاغو وفيلادلفيا وديترويت.

ومع ذلك اقر السيد اندرو يونغ، الذي كان من ابرز مساعدي لوثر كينغ والذي عينه الرئيس السابق جيمي كارتر سفيرا للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة وهو الان عمدة مدينة اتلانتا، بان التفرقة العنصرية ما زالت موجودة في الولايات المتحدة ولو لم يعبر عنها في شكل مكشوف كما في السابق. واشار الى ان الزنوج مهتمون الان بطريقة تأمين معيشتهم. وهذا ما عبر عنه زعيم زنجي اخر اذ قال: "لقد ناضلنا سابقا من اجل الحصول على حق المبيت في فندق، اما الان فان المشكلة هي كيف نستطيع ان ندفع الاجرة".

(و ص ف)

توقيف بريطانيين حاولا الاحتيال في صفقة صواريخ لايران

لندن - و ص ف، رويتر - افادت امس مصادر قضائية في العاصمة البريطانية ان بريطانيين احدهما ضابط سابق في الجيش والاخر رجل اعمال تورطا في عملية احتيال للاستيلاء على مبلغ ٢٤ مليون دولار من صفقة قيمتها ٤٠ مليون دولار لتزويد ايران ٥ آلاف صاروخ مضاد للدبابات. لكنهما فشلا واعتقلا الثلثاء الماضي في مطار هيثرو اثر قدومهما من بلد في الشرق الاقصى لم يحدد.

واضافت ان المحكمة قررت تجديد سجن الميجر السابق اريك ماتسون (٦٢ عاما) الذي يعمل في جيش دولة الامارات العربية برتبة كولونيل ومايكل اسبن (٤٧ عاما) وهو من نورويك في شرق بريطانيا، اسبوعا.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الاول لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة.

تربح ٨٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٥١٦ - ٤٦٣ - ٧٥٨ - ٦٩٨

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد صفر

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٣

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٠٩٩ - ٩٥٧ - ٠٢٦

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٤٩٠ - ٥٧٣

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٤٤٤١ - ٧١٤٣ - ٢٧٥٧ - ٢٧٧١

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٤٧٩٣ - ٨١٥١ - ٤١٩٦

تربح الفي ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٩٠٢٦ - ٢٠٧٣٦ - ٦٧٩١٨ - ٥٨٣٠٨ - ١١٠٦٨ - ٢٣١٢١

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٣٠٢١ - ٢٠٢٣٣ - ٥٣٤٨٤

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقتان ٦٩٦١٥ - ١٣٩٠٧

تربح ٢٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٦٩٩٤

تربح ٧٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٧٥٠٨

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها نصف مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٩٩٧٦ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" مئة الف ليرة لبنانية.

خوسيه هرنانديز رودريغيز بعدما اطلق النار على نفسه. (رويتر تيليفوتو)

خوسيه هرنانديز رودريغيز رجل شرطة في مكسيكو قتل في سيارته بعدما مارس لعبة الروليت الروسية مع ثلاثة من رفاقه.

وكان الشرطيون الاربعة في الخدمة عندما قرروا ان يلعبوا الروليت الروسية... مع كأس من الكحول.

ولم يجد الرفاق الثلاثة ما يقولونه عن القتيل سوى: "كان دوره في اللعب".

شيفاردنادزه لخفض نووي في آسيا

طوكيو: تقدم في مسألة الجزر وبيان سوفياتي - ياباني اليوم

طوكيو - رويتر، وصف - عقد امس وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ووزير الخارجية الياباني السيد شينتارو آبي اجتماعا خاصا غير مقرر بعدما فشل مساعدوهما، في محادثات استغرقت يوما كاملا، في صوغ بيان مقبول يشمل نزاعا اقليميا بين البلدين. وحاول الوزيران الاتفاق على صيغة مناسبة لوصف خلافاتهما المتعلقة برفض موسكو تسليم اربع جزر استولت عليها من اليابان في ١٩٤٥. وذكر ان تقدما احرز في هذا المجال.

وافاد مسؤولون في وزارة الخارجية ان الوزيرين يأملان في تسوية المسألة واصدار بيان مشترك اليوم. ومن المقرر ايضا ان يجتمع شيفاردنادزه برئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني.

وابدى الجانبان حرصا على اضفاء سمة النجاح على اول زيارة يقوم بها وزير سوفياتي للخارجية لليابان منذ عشر سنين. وكانت طوكيو حذرت من انها لن تكون طرفا في اي بيان لا يظهر تقدما نحو تسوية قضية الجزر. واكد السوفيات منذ وقت طويل ان موقفهم من القضية ثابت وهو انهم سيحتفظون بالجزر. ولكن من الواضح ان الجانبين يريدان اظهار بعض التحسن في علاقاتهما التي يعتريها الفتور منذ التدخل السوفياتي في افغانستان عام ١٩٧٩.

وصرح آبي بعد اجتماع لمجلس الوزراء امس ان المحادثات مع نظيره السوفياتي مرضية.

وامضى شيفاردنادزه معظم نهاره في زيارة الحديقة العامة في طوكيو ومصانع شركة نيسان للسيارات في ضواحي العاصمة.


السيد شيفاردنادزه وقرينته السيدة ناتولي - الى اليمين - والسيد آبي وقرينته السيدة يوكو في المسرح الوطني حيث حضر الضيفان السوفياتيان عرضا تقليديا للكابوكي. (رويتر تيليفوتو)

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية السوفياتي، في عشاء اقامة اول من امس نظيره الياباني على شرفه، ان الاتحاد السوفياتي مستعد لخفض عدد صواريخ "س. س. - ٢٠" النووية في الشرق الاقصى اذا خفضت الولايات المتحدة ترسانتها النووية في هذه المنطقة.

وقال: "ان الاتحاد السوفياتي الذي جمد عدد صواريخ "س. س. - ٢٠" في المنطقة مستعد لخفضها اذا خفض عدد الرؤوس النووية المقابلة".

ويذكر انها المرة الاولى يعلن الاتحاد السوفياتي، منذ تولى السيد ميخائيل غورباتشوف السلطة، رغبة في خفض عدد صواريخه في آسيا.

قريب لماركوس استقال ليدعم اكينو

واشنطن: الرئيس الفيليبيني وزوجته استثمرا ملايين في الولايات المتحدة

واشنطن - رويتر - اعتبر امس مسؤول اميركي كبير ان الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس وزوجته ينتميان الى "الطبقة العالمية لزعماء الدول الفاسدين" بعدما سمع ادلة تثبت انهما يمتلكان عقارات اميركية تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار.

وجاءت الادلة في تقرير اصدرته اللجنة الفرعية في الكونغرس الاميركي للشؤون الخارجية الخاصة بآسيا والمحيط الهادىء عن ممتلكات ماركوس.

وصرح رئيس اللجنة السيد ستيفن سولارز في مقابلة تلفزيونية اجريت معه لاحقا: "انا شخصيا لا يساورني شك على الاطلاق في ان رئيس الفيليبين والسيدة الاولى قد استثمرا مئات ملايين الدولارات في عقارات في مدينة نيويورك والى حد ما في مناطق اخرى في البلاد".

وقال السيد ديفيد فرانك الناطق باسم اللجنة ان ثمة "ادلة متزايدة" على ان ماركوس وزوجته يملكان عقارات تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار على الاقل في الولايات المتحدة بينها ٤ عقارات في نيويورك وفي قرية في لونغ ايلاند. وكان الرئيس الفيليبيني وزوجته نفيا مرارا انباء عن امتلاكهما عقارات في الولايات المتحدة. واضاف ان محققي اللجنة توصلوا الى ان المصرفي رولاندو جابود الذي يعمل في مانيلا ويتولى الامور المالية الخاصة بماركوس قام بدور بارز في شراء العقارات. وذكر ان اللجنة اصدرت امرا بمثوله امامها، لكن الامر لم ينفذ لانه يعتقد ان المصرفي عاد الى الفيليبين.

وتعتزم اللجنة عقد جلستين علنيتين الاسبوع المقبل للاستماع الى ٨ شهود اخرين، رفض فرانك كشف اسمائهم، في اطار تحقيقها في استثمارات ماركوس في الولايات المتحدة. وافادت مصادر اللجنة الفرعية ان اللجنة اصدرت نحو ٢٠ امر استدعاء للمثول امامها.

ويشكل التحقيق قضية في الفيليبين حيث جعل ساسة المعارضة من الفساد خطا رئيسيا في حملتهم لعزل ماركوس من منصبه الذي يشغله منذ عقدين. ومن المقرر اجراء انتخابات رئاسية في ٧ شباط المقبل.

وفي مواجهة ازمة اقتصادية وسياسية متفاقمة، نزحت رؤوس الاموال من الفيليبين. ويرى بعض اعضاء اللجنة الفرعية ان الاستثمارات في الولايات المتحدة دليل على عدم ثقة الرئيس الفيليبيني ببلاده.

● في مانيلا استقال امس ابن شقيق زوجة الرئيس الفيليبيني من عمله في وزارة الخارجية الفيليبينية واعلن انه سيساند السيدة كورازون اكينو مرشحة المعارضة في انتخابات الرئاسة.

وقال السيد نوربرتو رومولديز، وهو ابن شقيق السيدة ايميلدا ماركوس ويعمل مستشارا تجاريا في سفارة الفيليبين في بروكسيل، في مؤتمر صحافي: "ان الانتقاد الاساسي هو عدم الثقة الذي نتج من بقائه (ماركوس) في الحكم".

